

أشغال ندوات

المجلس الأعلى للتعليم

المملكة المغربية



المجلس الأعلى للتعليم

الشراكة المؤسسية من أجل
المدرسة المغربية

21 و 22 أكتوبر 2008

الدار البيضاء

الندوة الوطنية حول
«الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية»

21 و 22 أكتوبر 2008 - الدار البيضاء

المجمع الإداري لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، الجناح 2
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان - الرباط. ص.ب. 6535 العرفان - الرباط

الهاتف: 0537774425 / الفاكس: 0537774412

www.cse.ma

فهرس

5	تقديم
6	الورقة التأطيرية
10	برنامج الندوة
13	المتدخلون
18	التقرير العام للندوة
27	افتتاح الندوة
29	كلمة السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم
31	كلمة السيد وزير التشغيل والتكوين المهني
33	كلمة السيدة كاتبة الدولة لدى وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي
35	المدخلات
37	الشراكة في مجال التربية والتكوين: التجربة الأردنية هيف بنابيان
42	التجربة الوطنية من خلال حصيلة الشراكة في مجال التربية والتكوين بالمغرب عبد الحفيظ دباغ
47	شهادات بعض الجمعيات
49	شهادة الهيئة الغربية للتعليم الأولي أحمد حمودو
51	شهادة جمعية المسر وجمعية إنجاز احمد عباد الأندلسبي

53

**أشغال الورشات
الورشة الأولى:**

55

الشراكة رافعة لتعظيم التعليم وتكافؤ الفرص وتشجيع التفوق

الورشة الثانية:

57

الشراكة للارتقاء بالجودة والمردودية والتنافسية

الورشة الثالثة:

60

الشراكة من أجل تأهيل البنية التحتية وتجديد الفضاءات وتنمية الحياة المدرسية والجامعية
تجربة مؤسسة التربية والثقافة: مجموعة البنوك الشعبية

63

إبراهيم أبو أيوب

الورشة الرابعة:

69

الشراكة لتطوير اقتصاد ومجتمع المعرفة

مجلس جهة فاس-بومان: تشجيع البحث وتنمية إنتاجه

72

المحمد الدويري

تقديم

يتضمن هذا الإصدار أشغال الندوة الوطنية حول "الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية" ، التي نظمها المجلس الأعلى للتعليم بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، ووزارة التشغيل والتكوين المهني، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والمديرية العامة للجماعات المحلية، وذلك يومي 21 و22 أكتوبر 2008 بالدار البيضاء.

نظمت هذه الندوة في إطار جهود المجلس الأعلى للتعليم لواكبة مسارات إصلاح منظومة التربية والتكوين، خاصة منها ما يتعلق بتفعيل أدوار مختلف الفاعلين والشركاء المعنيين بالمدرسة، وتعزيز كافة المتتدخلين حولها كما ورد في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، من جهة، ولتجسيد دوره كقوة اقتراحية من جهة أخرى، ولا سيما فيما يتعلق بتعزيز الشراكة المؤسساتية في مجال التربية والتكوين، باعتبارها خيارا استراتيجيا.

ولقد عرفت هذه الندوة مشاركة متميزة لكافة شركاء المدرسة الممثلين في القطاعات الحكومية، والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الجامعات، مؤسسات تكوين الأطر، النقابات التعليمية، الأحزاب السياسية، المنظمات غير الحكومية، جمعيات المجتمع المدني، الجماعات المحلية، المقاولات والمؤسسات العمومية، ووسائل الإعلام. كما عرفت الندوة حضورا متميزا لختصين وطنيين ودوليين في مجال الشراكة التربوية.

وتوجت أشغال الندوة بإصدار تقرير يتضمن مجموعة من التوصيات أكدت على دور الشراكة المؤسساتية في دعم المدرسة المغربية باعتبارها شأنًا يهم المجتمع برمته.

الورقة التاطيرية للندوة

السياقات والدواعي

تدرج هذه الندوة الوطنية العلمية حول موضوع ”الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية“ في سياق مواكبة مسارات إصلاح منظومة التربية والتكوين، خاصة منها ما يتعلق بتفعيل مختلف الأدوار التي نص عليها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وتعبيئة كافة المتتدخلين حول المدرسة، إعمالاً لمبدأ ”التعليم شأن الجميع“، وكذا للتوجيهات الملكية، خاصة ما جاء في خطاب 14 شتنبر 2006 بمناسبة تنصيب المجلس الأعلى للتعليم، الذي أكد فيه جلالة الملك على أن استرجاع الثقة في المدرسة المغربية وتمكنها بلادنا من مدرسة متصالحة مع مجتمعها، مؤهلة ومندمجة في بيئتها، وفاعلة في معركة التنمية البشرية رهين بالتعبيئة الإرادية الشاملة لجميع الفاعلين المعنين والقوى الحية للأمة، وكل المواطنين الغورين على مستقبلمنظومة التربية المغربية. هذا بالإضافة لتوافر عدة معطيات من أهمها :

- انطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أعلن عنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ؛
- انتهاج الجهة واعتماد اللامركزية واللامركز كأساليب للتدبير الإداري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي ؛
- إرساء مقومات الممارسة الديمقراطية في تسيير الشأن العام ؛
- تنامي الوعي بالمساهمة في تدبير الشأن العام من خلال منظمات المجتمع المدني ؛
- إعداد ونشر تقرير حول ”50 سنة من التنمية البشرية بالمغرب، وآفاق سنة 2025“ ؛
- صدور التقرير السنوي الأول للمجلس الأعلى للتعليم.

ولعل من دواعي التفكير في تنظيم هذه الندوة، ما أشار إليه تقرير اللجنة الخاصة للتربية والتكوين حول حصيلة النصف الأول من عشرية التربية والتكوين، الذي وقف على الصعوبات والإكراهات الأساسية في طريق تفعيل الإصلاح، والمرتبطة أساساً بالمشاركة الضئيلة للشركاء الرئيسيين في تدبير شؤون المدرسة، الشيء الذي يحد من افتتاح مؤسسات التعليم والتكوين على محیطها وعلى إمكانيات تنويع موارد التمويل لضمان تجديدها.

وتنطبق هذه الملاحظة على المنظمات السياسية والنقابية التي ظل إسهامها محدوداً، ولم تضطلع بالدور المنتظر منها، والمتمثل في تعبيئة أطراها وكفاءاتها حول قضايا الإصلاح، وتتبّعه وإغناء اختياراته وتقويتها.

كما أن العلاقات بين جمعيات آباء وأولياء التلاميذ والمؤسسات التعليمية لم ترق بعد إلى شراكة حقيقة. وبالنسبة للفاعلين الاقتصاديين، الذين تعتبر وجهات نظرهم واختياراتهم ذات أهمية كبرى في بلورة التنظيم البيداغوجي للنظام التعليمي وربطه بمحیطه الاقتصادي، يبدو أن مصير المدرسة العمومية لم يشكل بعد أحد انشغالاتهم بوصفه شأنًا وطنياً يهم جميع المغاربة.

أما الجماعات المحلية والجهات التي منحها الميثاق دوراً أساسياً، فإنها لم تضطلع بما فيه الكفاية بواجبها فيما يتعلق بتعزيز التعليم الأولى والتعليم الأساسي، ولا سيما بالإسهام في تنمية البنية التحتية المدرسية.

هذا بالإضافة إلى ما جاء به التقرير السنوي الأول للمجلس الأعلى للتعليم، الذي وقف عند مسألة التعبيئة والثقة الجماعية في المدرسة، واعتبر أن هذه التعبيئة خجولة بالنظر إلى حجم الرهانات الأساسية المرتبطة بال التربية والتعليم.

حول مفهوم الشراكة و مجالاتها

تشكل ”الشراكة“ بصفة عامة، صيغة متطرفة للتعاون الكلاسيكي، مرتبطة بالتحولات التي عرفها المشهد الاقتصادي العالمي في العقود الأخيرة؛ تحولات حتمت على العديد من الدول، ومن بينها المغرب، اللجوء إلى نهج سياسة تعتمد الشراكة كأسلوب لتدبير شأن التعليمي، وهذا يطرح ضرورة وضوح هذا المفهوم في علاقة بحقول التربية والتكتوين وما يستدعيه من فهم لكل الأبعاد التربوية والتدبيرية للمنظومة التعليمية. وللشراكة أيضا مضمون ثقافي يجسد مفهوم المجتمع المتضامن والملاحم، حيث تنتج تحولاته أساسا من علاقات التعاون التي تقتضي وجود ثلاثة عناصر أساسية، وهي : التطوع والتبادل وعقد صريح أو ضمني. ولها كذلك بعد إيمائي في سياق التعبئة المجتمعية من أجل الإنماء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

أما المجالات التي يمكن أن تشملها الشراكة في حقل التربية والتكتوين، فإنه فيمكن إجمالها فيما يلي :

- البنيات التحتية وتأهيل المؤسسات التعليمية ؛
- الحياة المدرسية والجامعية ؛
- البحث العلمي والتربوي ؛
- المجالات التربوية وعلى رأسها :
 - إدخال تكنولوجيات الإعلام والتواصل ؛
 - النهوض بالتعليم الأولي ؛
- استكمال تعميم التعليم ومحاربة الهدر المدرسي ؛
- توفير شروط استقبال المدرسين بالوسط القروي ؛
- تنمية التعليم التقني ؛
- التكوين المستمر ؛
- تشجيع الإبداعات التربوية ؛
- الارتقاء بالرياضة المدرسية... .

من أجل شراكة استراتيجية إيمائية ومساهمة في التعبئة المنظمة حول المدرسة

يتبيّن من خلال المعطيات والسياقات السالفة الذكر، أن الغايات والأهداف الإستراتيجية المنوطة بال التربية والتكتوين، مع ما يعتريها من رهانات وتحديات، تقتضي نهج شراكة إستراتيجية إيمائية، تدرج ضمن السياق التنموي العام وسياق تطور النظام التربوي في ظل مسار إصلاحه، طبقا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكتوين؛ إذ أن الشراكة تساهُم في التغلب على إكراهات إصلاح النظام التربوي وفي رفع رهاناته، وبناء الثقة الجماعية والتعبئة حول مدرسة للجميع، تعبئة ينبغي أن تكون منظمة بشكل أفضل، هادفة وخاضعة للتقدير لكي تتسم بالفعالية. كما تدرج ضمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المستديمة ذات الأمد المتوسط والبعيد، وتتناغم مع ورش المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتنسجم مع مقتضيات إرساء المسار المنشود للمجتمع المغربي، طبقا للسيناريو الأمثل الذي تضمنه تقرير ”50 سنة من التنمية البشرية بالمغرب، وآفاق سنة 2025“.

وإذا كانت للشراكة الإستراتيجية الإنمائية أبعاد وطنية وجهوية، فإن بعدها المحلي يشكل بؤرة لاهتمام وللمبادرات ذات الصيغ المختلفة. ولذلك، فإنها ترجح الجهد الجماعي التشاركي على مستوى المؤسسة التعليمية وال المجالات التربوية ذات الطابع المحلي.

إشkalat الشراكة: أية مقاربة؟

إن الإشكالات التي تطرحها الشراكة في مجال التعليم تظل حاضرة عندما تتم مقاربتها سواء نظرياً أم ثقافياً أم تربوياً أم اقتصادياً أم عائقياً، وربما كان الحضور المستمر لهذه الإشكالات منذ بداية عشرية التربية والتكتوين وراء تمثالت وموافق الفاعلين والشركاء والرأي العام تجاه المدرسة ووراء التعثر الذي تعرفه مختلف الأدوار.

ويمكن أن القاربات الممكنة لطرح هذه الإشكالات وفهمها وتجاوزها عديدة، يمكن التركيز مرحلياً على بعض منها من أجل وضع الشراكة في مجال التربية والتكتوين موضع تفكير وتأمل، واستحضار كل أبعادها الثقافية والتنموية والتعاقدية، وفهم كل الآثار التي يمكن أن تنتجها حين أجراها بالوضوح اللازم؛ وذلك من أجل ترسیخ مبدأ "التعليم شأن الجميع".

وفي هذا الإطار العام يمكن للندوة اعتماد المقارب الآتية :

- **المقاربة الاجتماعية :** أو سؤال مكانة المدرسة العمومية وكل المواقف والتمثيلات التي تستدعيها الشراكة لدى مختلف الفاعلين والمتدخلين في الشأن التعليمي، وأساساً لدى الفاعلين الاقتصاديين والجماعات المحلية ولدى جمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والأسر والهيئات النقابية والسياسية. والمقصود في اعتماد هذه المقاربة هو معرفة الصورة التي لدى مختلف الأطراف المحيطة بالمدرسة، من جهة، ومكونات هذه الصورة ودواعي رسمها في فكر ووجودان هذه الأطراف، من جهة أخرى ؛
- **المقاربة الميدانية :** أو السؤال الراهن الذي يفتح إمكانات إعادة قراءة نقدية للواقع الحالي للشراكة في علاقتها بدينامية الإصلاح، وتحيل هذه المقاربة على أسئلة الفحص والرصد والنقد الذاتي، وعلى أسئلة الفعل القائم في الشراكة للتعرف عن طريق البحث بمختلف مستويات تحليل وتتبع المشاريع والعمليات والبنيات التي تجعل من التربية الوطنية شريكاً، ومن ثم استخراج نقط الالقاء والاختلاف لفهم ما ينجز حالياً لصالح النظام التعليمي ومختلف المتدخلين في هذا النظام ؛
- **المقاربة الذاتية :** أو سؤال انتظارات المحيط من المدرسة والجامعة، فإذا كان التناول السابق يفترض صورة أو صوراً حول محيط المدرسة والجامعة ومختلف المتدخلين والفاعلين، إلا يمكن كشف صور أخرى للمدرسة والجامعة ذاتها؟ وإلى أي حد تستجيب لاحتياجات وانتظارات المجتمع؟ إن هذه المقاربة فرصة للعودة إلى ذات المنظومة التعليمية واعتماد نوع من الاستبطان الجريء الذي يمكن من تshireح موضوعي لصورة مدرستنا وجامعتنا، وبالتالي الانتقال من الحقائق الجاهزة إلى التأمل الواعي فيما تقدمه المدرسة والجامعة المغربية ؛
- **المقاربة المقارنة :** أو سؤال المعرفة والافتتاح على تجارب الآخر، وهي معرفة ستطرح أسئلة حول نمط الشراكة، حول نموذج الشراكة، و حول الخصوصيات والميزات، وبالتالي بناء النموذج الداخلي في مقابل النمط العام العالمي والأجنبي الخارجي. كما أن معرفة النماذج والتجارب في البلدان التي تجمعنا معها علاقات تاريخية ستطرح أسئلة الخصوصية والتميز والترابط كما ستطرح أسئلة التقليد والنمطية. فيما هي تجربة ونماذج بلدان عربية مثل الأردن؟ وما هي وضعية الشراكة في النظام التعليمي في دول أخرى مثل كندا و الولايات المتحدة الأمريكية ؟

إن المجالات التي يفتحها التفكير في الشراكة نظرياً وتربوياً واسعة ومتعددة، والمقاربات المقترنة بكل ما يحيط بها من أبعاد وبكل ما تفتحه من تداخل بين التنموي والثقافي والتخطيمي، تستدعي استحضار تنوع الفاعلين والشركاء وانتظاراتهم، وتنوع مجالات تدخلهم، وبالتالي البحث عن تحقيق نوع من التكامل والانسجام بين هذه المجالات، وتحديد الأولويات وفق ما يفرضه واقع المدرسة. ورغم تشعب الأفكار السابقة، فإنها قابلة للتبلور في أسئلة كبرى تهم الشراكة في حقل التربية والتكتون، وقابلة لأن تنظم في محاور رئيسية تقدم للتناظر بين ذوي الاختصاص والمهتمين والشركاء والغيورين على مستقبل المدرسة العمومية في أفق بلورة استراتيجية واضحة تحديد معالم الشراكة الواجب اعتمادها للنهوض بالمدرسة المغربية. وفي هذا الإطار، يمكن تنظيم هذه الندوة العلمية على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : للوقوف على حصيلة نهج أسلوب الشراكة في أبعادها المحلية والجهوية والوطنية والدولية، وكذا على نقط القوة ونقط الضعف من خلال واقع الشراكة في مجال التربية والتكتون بال المغرب، وذلك لتبسيط المكتسبات واستكشاف الآفاق. وهذه اللحظة ستكون دعوة مفتوحة لقراءة نقدية لهذا الواقع، وحصر مجالات الشراكة وترتيب الأولويات، إضافة إلى الوقوف على الأسباب الموضوعية والذاتية لتعثر العمل التشاركي وشروط نجاحه (صيغة العروض والأشرطة وعرض نتائج دراسة ميدانية).

المرحلة الثانية : للانفتاح على تجارب الآخر في نهج أسلوب الشراكة وفتح باب المقارنة، وذلك من أجل توسيع المعرفة. وهذه اللحظة فرصة لتأمل التجربة المغربية ولنفهم مسارها وتطورها (صيغة عروض مقارنة).

المرحلة الثالثة : وهي الأهم حيث تتحول حول التفكير في تفعيل مختلف الأدوار. وهي فرصة لتحسين المقاولة المغربية والهيئات المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني ومختلف الفاعلين والشركاء بدورهم في النهوض بالمدرسة والجامعة كقاطرة للتنمية، وفرصة كذلك لمسائلة المدرسة والجامعة المغربيتين من قبل محظهما الاقتصادي والاجتماعي (صيغة الاستئصال في ورشات وتنظيم ملتقى للشراكة على هامش الندوة).

إن التعاقب المقترن وسيلة لتجسيد المقاربات المشار إليها، أما الانتظارات منه ومن المواضيع التي يتضمنها ومن طبيعة العروض والمداخلات ونتائج الدراسة الميدانية وقيمتها، فتحدد في جعل الندوة منطلقاً لوضع مخطط استراتيجي للارتقاء بالشراكة من أجل مؤسسة تعليمية منفتحة على محطيها، خدمة للجودة، ومنطلقاً كذلك لتأسيس دليل لتدبير الشراكة في مجال التعليم بكل مستوياته، يتضمن وسائل وأدوات منهجية من شأنها مأسسة الشراكة وتسييل أجرايتها.

برنامج الندوة

اليوم الأول: الثلاثاء 21 أكتوبر 2008

استقبال وتسجيل المشاركين

س 08 و 30 د

الجلسة الافتتاحية

رئيس الجلسة : السيد محمد عباد الاندلسي

س 09 إلى س 9 و 55 د

- كلمة ترحيبية

- كلمة السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم

- كلمة السيد وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

- كلمة السيد وزير التشغيل وتكوين المهني

- عرض شريط : مقتطفات من خطاب صاحب الجلالية

الملك محمد السادس ذات الصلة بالشراكة في ميدان التربية
وتكوين

- تقديم برنامج الندوة

- تقديم الورقة التأطيرية للندوة : السيد موح بوداود

س 9 و 55 د إلى س 10 و 05 د

استراحة

س 10 و 05 د إلى س 10 و 20 د

الجلسة العامة الأولى، مائدة مستديرة:

الشراكة: المفهوم، الأهداف والرهانات

س 10 و 20 د إلى س 12 و 45 د

- رئيس الجلسة

- المقرران

-

السيدة لطيفة العبيدة، السيد مولاي حفيظ العلمي،

السيد محمد برادة، السيد إدريس اليعقوبي،

Monsieur Joshua Muskin

المشاركون

مناقشة

س 11 و 45 د إلى س 12

و 45 د

نهاية الجلسة العامة الأولى

س 12 و 45 د

وجبة الغذاء

س 1

<p>الجلسة العامة الثانية: الشراكة من خلال تجارب وطنية ودولية</p>	من س 2 و30 د إلى 6 و30 د
<ul style="list-style-type: none">- السيد الطيب الشكيلي و السيد توفيق الوازاني الشهدي- السيدة مريم لوطفي والسيدة شمس صهباوي	<ul style="list-style-type: none">- رئيس الجلسة- المقررتان
<p>تجارب بعض البلدان :</p> <ul style="list-style-type: none">- الأردن : السيد هيف بنayan	س 2 و30 د إلى س 4
<p>Monsieur Daniel Wagner : Madame Nicole Boutin Madame Vicky Colbert de Arboleda : - كندا : - كولومبيا :</p>	- الولايات المتحدة : - كندا : - كولومبيا :
<p>استراحة</p>	س 4 إلى س 4 و15 د
<ul style="list-style-type: none">. التجربة الوطنية من خلال حصيلة الشراكة في مجال التربية والتكوين بالمغرب (عرض وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكون الأطر والبحث العلمي). شهادات : تقدمها أربع جمعيات ذات تجربة في مجال الشراكة لصالح المدرسة :	<ul style="list-style-type: none">- الهيئة المغربية للتعليم الأولي- لجنة دعم تدرس الفتيات القرويات- جمعية المرأة والعمل- جمعية الجسر وجمعية إنجاز
<p>مناقشة</p>	س 5 و45 د إلى س 6 و30 د
<p>نهاية الجلسة العامة الثانية</p>	س 6 و30 د

اليوم الثاني: الأربعاء 22 أكتوبر 2008

<p>أشغال الورشات</p>	س 9 إلى س 1
<p>الشراكة رافعة لتعظيم التعليم وتكافؤ الفرص وتشجيع التفوق</p>	الورشة 1
<ul style="list-style-type: none">- السيد عبد العالى بنعمر- السيد ميلود خلالى والسيد عبد الرحمن الغوماري- المحاور	<ul style="list-style-type: none">- المسير- المقررات

الورشة 2

الشراكة للارتقاء بالجودة والمروودية والتنافسية

- السيدة رحمة بورقية
 - السيد احمد بيا والسيد عبد العالى مستور
 التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل، مهنته المسارات،
 إشراك المقاولة في التكوين والإدماج، التكوين المستمر، التعليم
 التقنى والمهنى.

- المسير
- المقرن
- المحاور

الورشة 3

الشراكة من أجل تأهيل البنية التحتية ونجاح الفضاءات وتنمية الحياة المدرسية والجامعية

- السيد عبد الوهاب بنعجيبة
 - السيد مصطفى تكاني والسيدة عائشة بلحسن
 البنية التحتية، التجهيزات، تحسين الفضاءات، الحياة المدرسية
 والجامعية (النقل، التغذية، السكن، التخطيط الاجتماعية)،
 الأنشطة المدمجة.

- المسير
- المقرن
- المحاور

الورشة 4

الشراكة لتطوير اقتصاد ومجتمع المعرفة

- السيد توفيق الوزاني الشهدي
 - السيد عبد الحميد السكورى والسيد أحمد العمراوى
 تشجيع البحث وتشجيع إنتاجاته، إرساء ثقافة الملكية الفكرية،
 دور التكنولوجيات الجديدة للإعلام والتواصل،
 الابتكار ومحيطة الاقتصادى.

- المسير
- المقرن
- المحاور

س 1

س 3

س 4

س 5

وجبة الغذاء

زيارة أروقة المعرض المنظم على هامش الندوة، في إطار الملتقى
 الثاني بين المدرسة والمقاولة بالدار البيضاء.
 الجلسة الختامية : تقديم التقرير العام والتوصيات العامة للندوة
 اختتام أشغال الندوة

المنشط العام للندوة : السيد عبد الله البلغيثي العلوى
 المقرن العامان : السيدة خديجة شاكر والسيد مبارك حنون

تعريف المتدخلين

هيف بناءان

المدير التنفيذي لـ«مبادرة التعليم الأردنية»، وهي عبارة عن برنامج للشراكة بين القطاعين العام والخاص، انطلقت بتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي سنة 2003، بهدف دعم الإصلاح التربوي بالأردن.

شغل السيد بناءان منصب الأمين العام لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالأردن، بعد أن عمل 13 سنة في القطاع الخاص في العديد من المؤسسات الصناعية والتجارية في مجالات التصنيع والجودة والإدارة العامة.

السيد بناءان حاصل على بكالوريوس وماجستير في الهندسة من جامعة بيرمنجهام Birmingham، وعلى دبلوم الإدارة التنفيذية من معهد INSEAD، ومدير مشاريع معتمد.

Nicole Boutin نيكول بوتان

- رئيسة المجلس الأعلى للتعليم بالكيبك، كندا
- حاصلة على الإجازة في الحقوق من جامعة الكيبك بمونريال
- حاصلة على البكالوريا في العمل الاجتماعي وأخرى في البيداغوجيا
- شغلت عدة وظائف في مؤسسات تعليمية بالكيبك، كان آخرها منصب المديرة العامة لثانوية Montmorency مونتمورانسي
- ساهمت في مجموعة من الإصدارات حول التدبير في مجال التربية والتكتون
- ساهمت وترأست مجموعة من اللجان كخبيرة :
- أعدت مشروع رأي إلى السيد الوزير كرئيسة للجنة التعليم الثانوي بالمجلس الأعلى للتعليم
- عضو بالمجلس الإداري لفيدرالية «cégeps»
- ترأست شبكة الثانويات بكندا إلى غاية سنة 2003
- رئيسة سابقة لجمعية تنمية العلوم والتكنولوجيا بالكيبك
- رئيسة سابقة للجنة الثلاثية حول تأثير التطور الديموغرافي على البنية التحتية المدرسية بلافال.

عزيزة الشباني

- خريجة جامعة «لافال» بالكيبك، دبلوم في التقويم.
- متعاقدة مع وكالة التنمية الأمريكية «USAID»، مديرية برنامج التكتون الأساسي.
- تشترك على برنامج التعليم والتكتون من أجل التشغيل، وهو برنامج ممول من طرف وكالة التنمية الأمريكية «USAID»، في إطار التعاون الدولي مع مجموعة من الشركاء : وزارة التربية الوطنية، التعاون الوطني إلخ.
- ساهمت في إعداد التقرير الوطني حول التنمية البشرية

- مستشارة لدى مجموعة من الهيئات مثل : المعهد الدولي للتخطيط من أجل التعليم التابع لليونسكو، الوكالة الكندية للتنمية الدولية، القوات المسلحة الملكية، المدرسة العليا لطب النفس، كلية الطب، وزارة السكني، وزارة المالية إلخ.

Vicky Colbert de Arboleda فيكي كولبير دي أربوليدا

- مؤسسة ومديرة تنفيذية لمؤسسة "المدرسة الجديدة"
- باحثة سوسيولوجيا
- مستشارة للبنك الدولي
- مستشارة جهوية للمنظمة العالمية للثقافة وال التربية والعلوم بأمريكا اللاتينية والكريبي
- نائبة سابقة لوزير التعليم بكولومبيا

عبد الحفيظ الدباغ

- حاصل على دكتوراه في العلوم الزراعية (معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة)، ودكتوراه من جامعة مينيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية،
- أستاذ التعليم العالي في مجال التدبير الدائم للثروة المائية.
- شغل عدة مناصب للمسؤولية: رئيس شعبة ومدير تكوين المهندسين ب معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط (1999_1982)، مدير المدرسة الوطنية للفلاح بمكناس (1999_2004)، مدير تكوين الأطر بقطاع التعليم العالي وتكوين الأطر و البحث العلمي (منذ أكتوبر 2004)، الكاتب العام لقطاع التعليم المدرسي بوزارة التربية الوطنية منذ فاتح نوفمبر 2007.
- على الصعيد الدولي شغل منصب مدير المجلس العلمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية.

محمد الدويري

- رئيس جهة فاس بولان
- خريج المدرسة التقنية بباريس (1948)
- خريج المدرسة الوطنية العليا للمعادن بباريس (1950)
- مهندس بمصلحة المعادن بالرباط (1952)
- عضور اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال (1952)
- وزير الأشغال العمومية (1955)
- عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال (منذ 1960 إلى اليوم)
- وزير الاقتصاد الوطني والمالية (1960)
- مستشار بلدي بفاس (ولايتي 1976 و2003)
- نائب برلماني عن مدينة فاس (ولايتي 1977 و1993)
- وزير التجهيز والبناء الوطني (1977)
- وزير التخطيط والتكوين المهني وتكون الأطر (1981)

امحمد عباد الأندلسي

- عضو المجلس الأعلى للتعليم
- رئيس جمعية الجسر وجمعية إنجاز بالدار البيضاء
- نائب رئيس مؤسسة التجاري وafa بنك
- ناشط جماعي وفاعل في المجتمع المدني، على الصعيد الدولي

زهير الجيد

- مدير التكنولوجيا بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

عمر الفاسي الفهري

- أمين السر الدائم لأكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتكنولوجيات (منذ يوليوز 2004)
- وزير منتدب مكلف بالبحث العلمي (2002-2004)
- كاتب الدولة مكلف بالبحث العلمي (1998-2002)
- مدير المدرسة العليا للتعليم التقني (1998-1991)
- رئيس الجمعية المغربية للعلوم الميكانيكية من 1991 إلى 1998، ورئيس شرف لها منذ 1998
- أستاذ مساعد بكلية العلوم بالرباط (1968)
- أستاذ زائر بجامعة باريس (1975-1974)
- أستاذ محاضر بكلية العلوم بالرباط (1975)
- أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم بالرباط (1982)
- رئيس مختبر الميكانيك بكلية العلوم بالرباط (1982)
- مسؤول عن دبلوم الدراسات العليا المعمقة في الميكانيك (1994-1983)
- أشرف على تأطير ما يناهز 30 رسالة وأطروحة جامعية
- أشرف على تنظيم مجموعة من الندوات العلمية
- ساهم في إعداد العديد من النصوص القانونية المنظمة للبحث العلمي بالمغرب

عائشة خيداني

- مدرسة بالمعهد الوطني للعمل الاجتماعي بطنجة
- عضو مؤسس لجمعية "لجنة دعم تدرس الفتاة القروية" وعضو بمكتب الجمعية منذ 1998 ورئيسة نفس الجمعية منذ سبتمبر 2005

عزيز قيشوح

- مدير النظم المعلوماتية والتواصل وشؤون المنخرطين بمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين

- مدير النظم المعلوماتية بالجامعة الأولى للتعليم
- رئيس المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولى

عادل المالكي

- مدير عام للمكتب الوطني للملكية الصناعية والتجارية (منذ 2008)
- مدير عام بنيابة للمكتب الوطني للملكية الصناعية والتجارية (منذ 2007)
- رئيس قسم المعلومات والتواصل بالمكتب الوطني للملكية الصناعية والتجارية (2000-2007)
- رئيس قسم الدراسات التجارية بوزارة الصناعة والتجارة (1998-2000)
- مدير السجل الرئيسي التجاري (1997-1998)
- مهندس بقسم الصناعات الكيماوية (1993-1997)

إلهام العزيز الماطلي

- حاصلة على دكتوراه الدولة في العلوم التطبيقية (1997) من المدرسة المحمدية للمهندسين
- حاصلة على دكتوراه في الكيمياء (1990) من المدرسة الوطنية العالي للكيمياء بمونبلييه بفرنسا للمهندسين
- رئيسة مصلحة تجميع ومعالجة المعطيات بالمركز الوطني للتوثيق (1993-1999)
- رئيسة مصلحة البرمجة وتوجيه البحث بوزارة التعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي (2000-2002)
- رئيسة قسم التطوير التكنولوجي (2002-2006)
- مسؤولة عن التعاون مع الاتحاد الأوروبي بمديرية التكنولوجيات (2002-2006)
- مديرية بنيابة للمركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب (2006-2007)
- مديرية برنامج تعميم تكنولوجيات الإعلام والاتصال بقطاع التعليم (منذ 2007)
- عضو مجلس الإدارة والكاتبة العامة للجمعية المغربية لمساعدة الأشخاص المعاقين ذهنيا
- عضو الجمعية المغربية للأغشية وتحلية المياه

جوشاوا مسكن Joshua Muskin

- رئيس مشروع "ألف" لوكالة التنمية الأمريكية USAID
- باحث بأكاديمية التنمية التربوية Academy for Educational Development

حساين أوجور

- مدير التربية غير النظامية بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

زهور رشيق

- حاصلة على دبلوم السلك العادي للمدرسة الوطنية للإدارة سنة 1972، والسلك العالي سنة 1981، إطار بوزارة التربية الوطنية سابقا
- ملحقة بصندوق الإيداع والتدبير في الفترة ما بين 1979-1973

- ملحقة بوزارة الفلاحة
- رئيسة القسم الإداري والمالي بالمعهد الوطني للبحث الزراعي ما بين 1983-1992.
- الكاتبة العامة للمدرسة الوطنية للإدارة سنة 1993.
- انخرطت في العمل الجمعوي من 1969-1970 بجمعية «الشباب والتقدير».
- تشغّل حالياً منصب رئيسة جمعية «المرأة والعمل».

محمد السmani

- أول مغربي يصبح عضواً بالأكاديمية الفرنسية للتقنيات منذ 2005
- حاصل على دبلوم المدرسة الوطنية للجيولوجيا بناسسي بفرنسا
- بدأ حياته المهنية كمهندس باحث بالمركز الوطني للبحث العلمي بناسسي (1969-1973) ثم بباريس
- التحق بمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بمديرية الإنتاج ثم بمديرية التطوير
- عضو اللجنة العلمية للمعهد العالي للفوسفاط منذ 1997
- عضو مجلس الإدارة بمركز الدراسات والأبحاث حول الفوسفاط
- عضو مجلس الإدارة بالمركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي.

محسن السماني

مدير الدراسات والتخطيط الصناعي، قطاع التجارة والصناعة

Daniel Wagner

- أستاذ بجامعة بنسلفانيا Pennsylvania ومدير المعهد الدولي لحاربة الأممية ومدير المركز الوطني لتعليم الكبار بنفس الجامعة
- عضو بالمعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس
- مستشار بعدة منظمات دولية : المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم، المنظمة الدولية لحماية الطفولة، البنك الدولي ...

محمد وجيه

- مهندس الاتصالات، خريج المدرسة الوطنية العليا للاتصالات بباريس
- أمضى أزيد من 15 سنة بفرنسا في قطاع التنمية الصناعية، حيث شارك في مشروع إحداث الشبكات والخدمات الرقمية، وهي الأنشطة التي يشرف عليها المعهد الوطني للدراسات في الاتصالات والمقاولات الكبرى بفرنسا.
- كما شارك في تعيير شبكات وخدمات الاتصالات في مجموعة من الهيئات الدولية : الاتحاد الدولي للاقاتصالات، المعهد الأوروبي لتوحيد الاتصالات، المعهد الوطني الأمريكي لتوحيد الاتصالات
- يشغل حالياً منصب مدير التطوير التقني باتصالات المغرب، ويشرف على اليقظة العلمانية، التجديد والتطوير التقني.

التقرير العام لنتائج أشغال الندوة

السياق والأهداف :

نظم المجلس الأعلى للتعليم يومي 20-21 أكتوبر 2008 بقاعة المعارض والندوات التابعة لمكتب الصرف بالدار البيضاء ندوة وطنية حول الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية وذلك بتعاون مع وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي ووزارة التشغيل والتكوين المهني والاتحاد العام لمقاولات المغرب والمديرية العامة للجماعات المحلية. وتعتبر هذه الندوة ثاني نشاط وطني بعد الندوة الوطنية الأولى المنعقدة في شهر ماي من سنة 2007 بالرباط حول المدرسة والسلوك المدنى.

ويأتي تنظيم هذه الندوة حول الشراكة مواكبة من المجلس ومكوناته لمسارات إصلاح منظومة التربية والتكوين وذلك باعتماد مداخل أساسية تمثل فيها تعبئة مختلف الفاعلين من داخل المدرسة ومن خارجها وانخراطهم أهم مدخل وأقواء لضمان الالتفاف المستديم وتنميته حول المدرسة المغربية لترسيخ وترصيد كل التراكمات الإيجابية للإصلاح من جهة ومنحه نفساً متجدداً ومتوجهًا لتجاوز مختلف صعوبات إرسائه من جهة أخرى.

وبالاعتماد الجماعي على التشخيصات الجارية لواقع الشراكة المنظم حول المدرسة وعلى المجهود المبذول وبغاية ترصيد ورسمة النجز وتنميته، تتغير الندوة بلوحة استراتيجية للشراكة المنظمة والمؤسسية ووضع تصور مشترك ومتقاسم من أجل إعطاء نفس جديد للإصلاح باعتبار الشراكة رافعة أكيدة لتنمية المدرسة.

ولهذه الغاية، حرص المجلس على إرساء القرب التربوي ومد جسور التواصل والافتتاح على المدرسة وتعزيز رسالتها المجتمعية، وذلك بإشراك القطاعات الحكومية والفعاليات الاقتصادية والمالية والتربية والتربوية والاجتماعية والحقوقية وكذا الخبراء الوطنيين والدوليين في بلوحة مقارب متنوعة ومتكلمة حول الشأن التربوي من زاوية الفعل التشاركي وتقاسم المسؤوليات وتكامل الأدوار للنهوض بالمدرسة.

كلمات الافتتاح:

تميز افتتاح هذه الندوة بكلمات كل من السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم والсиدة كاتبة الدولة لدى وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي والسيد وزير التشغيل والتكوين المهني التي ركزت على القضايا التالية :

1. النهوض بالمدرسة مسؤولية مجتمعية ومقاسمة تسائل دور الجميع في دعمها والرفع من مؤشرات مردوديتها ؛
2. ترسیخ شراکة مؤسساتية منظمة تعاقدية ومستديمة وخاضعة للتقویم، تستهدف الأوراش ذات الأولوية ؛
3. الانطلاق من اعتبار المدرسة أوسع فضاء مؤسسي واجتماعي مشترك تتفاعل ضمنه أهم عمليات الاندماج والتأهيل وأعقد استراتيجيات التغيير الاجتماعي ؛
4. ضرورة تعبئة الجميع في نهج شراکة مؤسسية وازنة فاعلة ودائمة تسند إرادة الإصلاح في كل مدرسة على امتداد ربوع الوطن ؛
5. تخطيط وعقلنة وتجويد منهجيات وآليات وضوابط إحكام الشراکة المؤسساتية من أجل

المدرسة :

6. موقع محوري للشراكة في البرنامج الاستعجالي لوزارة التربية الوطنية باعتباره رافعة أساسية لتجسيд طموح التعبئة الجماعية حول المدرسة ؛
7. اعتماد منظومة التكوين المهني على الشراكة المؤسساتية مع أكثر من شريك لتطوير النظومة وتحقيق مساحتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

الجلسة العامة الأولى :

أما الجلسة العامة الأولى، فقد أفضى التداول في محاور المائدة المستديرة حول مفهوم الشراكة وأهدافها ورهاناتها إلى ما يلي :

أولا، بخصوص تحديد المفهوم :

1. الإقرار بتنوع تحديد مفهوم الشراكة بالنظر إلى الأبعاد و مجالات التدخل والأولويات والانتظارات ؛
2. الشراكة المؤسساتية هي بناء وتنظيم وتكوين وتدخلات متنوعة ضرورية وإجبارية تقوم على التعاقد المحدد للمؤسسات وتقاسمها بما يضمن المنفعة شريطة إخضاعها للتقويم وقياس النتائج ؛
3. الشراكة هي أيضا تعاون وتنسيق وتدبير مشترك بين كل الأطراف لصياغة الاندماج الجماعي التكاملی لحيط المدرسة ؛
4. الشراكة استثمار مخطط له، واستثمار المقاولة في التربية هو أساس كل استثمار لبناء مجتمع المعرفة ؛
5. استحضار الشراكة لتنمية القدرات الإبداعية وفتح الشخصية واعتبار تلازم بعد تنمية المهارات savoir-faire، وبعد تنمية وجود الفرد بصفتهما من الأبعاد الأساسية للتربية (الفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية والفلسفة).

ثانيا، بعض أهم المقترنات :

1. الشراكة وضرورة شمولها كل فاعلي المجتمع بمختلف الشرائح والأعمار مع اعتماد مقاربة النوع ؛
2. انخراط عالم الأعمال والمقاولات حيوى في التفاعل الإيجابي بين المدرسة والفاعلين الاقتصاديين لتنمية قدرات وعطاءات الطرفين ؛
3. تركيز الشراكة على مجالات السيرونة التربوية ذات الصلة بالنجاح الدراسي ؛
4. الملاءمة السريعة للنصوص القانونية ذات الصلة بالمجال للاستجابة الناجعة للمتطلبات الجديدة للمحيط ؛
5. إرساء ثقافة التشارك وتعزيز الانفتاح والتواصل لإدماج مختلف الفاعلين ؛
6. تمتين الشراكات القائمة لدعم التكوين بالتناوب ؛
7. إحداث مجلس استشاري لدى الوزارة وقطاع التعليم العالي كفضاء للفكر في الارتقاء بالشراكة على قاعدة انتظارات الأطراف ؛
8. الرفع من تمثيلية الفاعلين الاقتصاديين والمهنيين في مجالس التدبير وال المجالس الإدارية للأكاديمية ومجالس الجامعات وداخل اللجنة الوطنية للتعليم العالي ؛
9. إنشاء بنك للمعلومات حول التدريب المتاحة على مستوى المقاولة، وقاعدة معطيات تحدد الحاجة إلى

هذه التمارين من طرف التلاميذ والطلبة :

10. حفز المدرسة والجامعة لتكون سباقة إلى اتخاذ المبادرة في الانفتاح على محیطها ;
11. الدعوة إلى إحداث جامعات خاصة والنهوض بالبحث العلمي .

المجلس العامة الثانية:

وفي ما يتصل بالجلسة العامة الثانية، فقد خلصت العروض المقدمة حول تجارب دولية (الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، كولومبيا) ووطنية (قطاع التعليم المدرسي وعينة من الجمعيات) إلى تسطير عدد من القضايا نجملها في ما يلي :

1. أهمية دور الشراكة، في التجربة الأردنية، في تحسين نوعية التعليم وتطوير السياسة التعليمية والتخطيط الاستراتيجي ونظام المتابعة والتقويم وذلك بالتركيز على الشراكات القائمة ما بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي والمحيط الخارجي، مع عرض مبادرة المدارس الاستكشافية التي أفرزت نتائج إيجابية وملموزة في ما يخص تأهيل البنية التحتية وتنمية القدرات المهنية وتطوير صناعات التكنولوجيات الرقمية واعتماد المناهج المحسوبة، مع التأكيد على أهمية التقويم المنظم للنتائج لأثار الشراكات على مختلف الجوانب التربوية والمادية .

2. الشراكة مقوم أساسى للمنظومة التربوية في التجربة الأمريكية إذ تقوم على علاقة عضوية بالتمويل الذي تتکفل الولايات والجامعات بالقسط الأول منه، مع اعتماد قاعدة الربح المتبادل. والشراكة منظمة وفق الحاجة ونوعية التدخل في إطار تكاملى : دعم المؤسسات التعليمية من قبل الولاية والجماعة، تکفل مؤسسات اقتصادية واجتماعية ومالية بدعم أبناء لأسر المعوزة من أجل الرفع من مستوى تعلم أبنائها، إرساء تكنولوجيا الإعلام والتواصل ودورها في بناء مدارس المستقبل، إشراك المتطوعين من الطلاب والتلاميذ في التعليم، وإحداث مدارس ابتدائية للامتياز يديرها باحثون جامعيون.

3. وفيما يتعلق بالتجربة الكندية، فقد تم التركيز على تبادل الخبرة ما بين المدرسة ومختلف الهيئات والمؤسسات والمقاولات والاستثمار المشترك للموارد المالية والمادية والبشرية مع إرساء مشاريع مجددة ومشاريع البحث ونقل المعارف والتأكيد على إسهام المجتمع المدني على أساس التطوع، ماديا وبشريا ومعرفيا، على أن تكون الإسهامات غير متعارضة مع أهداف المدرسة وضوابط المجتمع الكندي.

4. أما عن التجربة الكولومبية، فقد تم التركيز على تجربة المدرسة الجديدة في الارتقاء بجودة التعليم الأساسي على مستوى التدبير والبيداغوجيا، وعلى تجارب الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص من مقاولات وشركات ومؤسسات خدماتية (النقل، الصناعة الغذائية..). وقد برزت من هذه التجربة أهمية عقد شراكات حول أهداف محددة توخيها لنتائج ملموسة، وأهمية تمتين علاقات بين الدولة والمدارس الحكومية، من جهة، وبين الدولة ومؤسسات التعليم الخاصة في إطار شراكات تلزم القطاع الخاص بالمشاركة في تسيير المدارس الحكومية، وفي تخطيط السياسات التربوية، وكذا أهمية دور المقاولات التي تساهمن بنسبة كبيرة من رواتب مستخدميها في تمويل التربية والتکوين، باعتبارها المستفيد الأساسي من نتاج المدرسة.

5. وفي الشق المتعلق بالتجارب الوطنية، تم تقديم الحصيلة الوطنية حول الشراكة بين قطاع التعليم المدرسي ومختلف الشركاء، ورسم الآفاق المستقبلية للشراكة المؤسساتية. فيما همت تجربة الهيئة الوطنية للتعليم الأولى جانب تكوين مرببات ومربيين متخصصين في التعليم الأولى (الأطفال والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة). أما تجربة لجنة دعم تدرس الفتيات القرؤيات فقد ركزت على أهمية العمل الميداني، وانخراط كل من الدولة والوزارة الوصية لتحسين ظروف التمدرس عن طريق تخصيص منح

دراسية وتحسين ظروف الإقامة، بهدف ضمان استمرار تمدرس الفتاة القروية إلى غاية استكمال سلك التعليم الثانوي التأهيلي. وفي ما يخص تجربة جمعية المرأة والعمل فقد تم إبراز دور الجمعيات المدنية في محاربة الأمية والتربية غير النظامية مع التأكيد على أهمية التجارب الميدانية المعروضة في ضرورة وضع أهداف محددة للشراكة، خصوصا في مرحلة ما بعد محاربة الأمية باعتبار الدور الأساسي الذي يجب أن تلعبه كل من الجماعات المحلية والقطاعات الحكومية في توفير البنية التحتية للتكونين والتكونين المستمر وخلق أنشطة مدرة للربح بالنسبة للمستفيدين من برامج محو الأمية والتربية غير النظامية. واختتمت التجارب الوطنية بعرض تجربة جمعية الجسر وجمعية إنجاز الذي ابرز الدور الحيوي الذي تضطلع به المقاولات في دعم المدرسة المغربية من خلال تأهيل البنية التحتية وتجهيز المؤسسات، وكذا تأطير التلاميذ من خلال دورات تكوينية حول بعض جوانب العمل المقاولاتي. وقد عزز العرض بتقديم شريط يسوعرض نماذج رائدة لشراكات بين مقاولات مغربية وبعض المدارس الحكومية.

أما المناقشة فقد أكدت من جديد على :

1. الشراكة كشرط أساسي للنهوض بالمدرسة، باعتبار أن المدرسة شأن يهم المجتمع برمتها؛
2. ضرورة الأخذ في الاعتبار أن الشراكة ليست مسألة دعم مالي فقط، وإنما يجب دعم الجوانب التكوينية والبيداغوجية والمعرفية في إطار الجهود لإعداد مواطنين مؤهلين علمياً ومعرفياً وإنسانياً؛
3. الوعي بكون الشراكة بين المدرسة ومحيطها هي شراكة ذات فائدة متبادلة، وأن للمدرسة والجامعة دور الشريك الناجع في التنمية المجتمعية.

أما أشغال الورشات فقد أسفرت مداولاتها عما يلي :

الورشة الأولى:

أفضت أشغال الورشة الأولى المتمحورة حول الشراكة كرافعة لتعظيم التعليم وتكافؤ الفرص وتشجيع التفوق إلى الخلاصات التالية :

1. إعداد استراتيجية حكومية واضحة تحدد أدوار الشركاء حسب اختلاف نوعيتهم ومجالات تدخلهم؛
2. مراعاة التباين الجغرافي بين المجال الحضري والقروي في أهداف الشراكة؛
3. جعل قضايا المدرسة والاصلاح التربوية مشروعًا مجتمعيًا ينخرط فيه الجميع ضمن شراكات ناجحة؛
4. الحرص على ضمان الموازنة بين ما يتم برمجته والإنجاز الفعلي؛
5. إدراج الشراكة المؤسساتية بين الجماعات المحلية والمدرسة المغربية ضمن مكونات الميثاق الجماعي لتيسير انخراط الجماعات المحلية فعلياً في دعم إصلاح المنظومة التربوية؛
6. اعتماد نهج التمركز واللامركزية في تدبير الشراكة على الصعيد الجهوي والمحلبي؛
7. تأهيل الجمعيات والفاعلين التربويين لتعزيز قيامهم بأدوارهم في ميدان الشراكة على نحو فعال؛
8. إحداث شبكة للجمعيات المتدخلة في ميدان التربية لتبادل الخبرات وتحديث تدخلاتها وترشيد الموارد، ضمن منظور جديد للشراكة القائمة على القرب؛
9. جعل الشراكة إطاراً تفاعلياً يتيح إشراك جميع الفاعلين المعنيين بموضوعها، ولاسيما التلاميذ والطلبة

- بوصفهم شركاء يتعين أخذ دورهم في الاعتبار؛
10. تنميط وتبسيط المساطر المؤطرة للشراكات؛
 11. استثمار تجارب الشراكة السابقة، وتطويرها وتحقيق استمراريتها؛
 12. وضع نظام قار وناجع لتبنيه وتقديمه سير ونتائج الشراكات، وتمكين مختلف مستويات التدبير من استثمار هذه النتائج؛
 13. تنوع أهداف الشراكة لتشمل، إلى جانب الدعم المالي، الجوانب البيداغوجية والسيكولوجية؛
 14. تعليم التجارب التربوية النموذجية اعتماداً على الشراكة التعاقدية المتعددة الأطراف، من قبيل البرنامج النموذجي للتعليم الأولى الذي أطلقته مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين؛
 15. وضع إحصاء شامل بقاعدة بيانات تخص مختلف الشركاء وتصنيفهم حسب مجالات تخصصهم أو تدخلهم أو خبرتهم.

الورشة الثانية :

أفضلت المناقشات في موضوع الشراكة للارتقاء بالجودة والمرونة والتنافسية إلى التوصيات والمقترنات التالية :

- توصيات عامة :
 1. تحديد إطار مرجعي للشراكة من أجل المدرسة انطلاقاً من هوية ومهام ووظائف هذه الأخيرة؛
 2. الاتجاه نحو خلق التماطع والانسجام بين الدوافع والمنافع المتبادلة بين الشركاء؛
 3. تمكين كافة الشركاء من مسايرة مستجدات المنظومة التربوية ومواكبة أوراش إصلاحها؛
 4. تقوية الشراكة مع الجماعات المحلية والإعلام حول أوراش إصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين.
- توصيات ومقترنات حسب المحاور التالية :

المحور الأول: الشراكة من أجل مهنية المسارات

1. إرساء علاقات مرنة بين المؤسسات ومحيطها؛
2. وضع قواعد تنظيمية واضحة تيسّر انحراف الشركاء في السيرورة بكاملها (بناء البرامج، التكوين، التقويم...)؛
3. مؤسسة التداريب داخل المقاولات؛
4. وضع قواعد عمل دقيقة لتنظيم تدخل الشركاء في المؤسسات؛
5. تبسيط المساطر التدبيرية لأجل تمكين المؤسسات التكوينية والجامعية من تقديم خدمات داخل المقاولات؛
6. تنوع نماذج الشراكة الرامية إلى مهنية المسارات التعليمية والتكوين، وتنوع التكوينات المهنية حسب اختلاف وتنوع القطاعات؛

7. توجيه ودعم قدرات إدارات المؤسسات لتدبير الشراكات الرامية إلى مهنة المسارات ؛
8. توجيه الشراكات الدولية أكثر نحو العلوم والتقنيات والتكنولوجيا ...

المحور الثاني : الشراكة في ميدان التكوين المستمر

1. وضع حصيلة تحليلية للتجارب الحالية، لاستثمار نتائجها الناجحة واستخلاص الدروس الاستشرافية ؛
2. وضع سياسة الشراكة وصيغها ضمن استراتيجية وطنية متكاملة، وكذا استراتيجيات جهوية تكون منسجمة معها ؛
3. اعتماد شراكات جديدة حول برامج التكوين المستمر أثناء العمل لفائدة المدرسين والمكونين، وتوجيه الاهتمام أيضا إلى إعداد المختصين في هندسة التكوين، وإرساء شبكات منظمة للتكوين المستمر ؛
4. تقوية إسهام الجامعة كشريك أساسي في التكوين المستمر ؛
5. الأخذ بعين الاعتبار إشكالية الموازنة بين التكوين التقني والتكوين البيداغوجي للمكونين في الشراكات المستقبلية ؛
6. فتح أبواب المقاولات أمام المدرسين والمكونين من أجل متابعة تداريب داخلها خلال العطل، بشكل يشجعهم على امتلاك كفايات وقدرات تأطير التلاميذ والمتدربين، وحفزهم على روح المقاولة ؛
7. أخذ الحاجات التكوينية لإدارات ومدرسي التعليم الخاص بعين الاعتبار في برامج الشراكة الداعمة للتكوين المستمر.

المحور الثالث : انخراط المقاولات في الشراكة من أجل التكوين والإدماج المهني

1. وضع آليات تشجع الشراكة بين الجامعات والمقاولات في ميدان البحث التنموي ؛
2. البحث في سبل مبتكرة للشراكة بين المقاولات والمؤسسات المدرسية والجامعية والتكوينية، ومؤسسة هذا النوع من الشراكة ؛
3. الحرص على التقاء وعلى التكامل بين أهداف ودوافع كل طرف من وراء الشراكة، وبين حاجات المدرسة والجامعة ومؤسسات التكوين المهني، بوصفها مؤسسات تعد الموارد البشرية المؤهلة للمجتمع ؛
4. توسيع مفهوم المقاولة الشريكة ليشمل "المقاولة الفنية" و"المقاولة الثقافية" و"المقاولة العلمية".

المحور الرابع : التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل في التربية

1. التأكيد على مسؤولية المنظومة التربوية في استثمار نتائج مشاريع الشراكة في هذا المجال وفي وتعيمها ؛
2. توسيع نطاق برنامج جيني GENIE، وضمان استدامة الشراكة حوله.

الورشة الثالثة :

انطلاقا من تشخيص جماعي لواقع تفعيل الشراكات المؤسساتية من أجل تأهيل البنية التحتية وتجديد الفضاءات وتنمية الحياة المدرسية باعتماد تجارب بعض الجمعيات والمؤسسات الإنتاجية، خلص المشاركون

والمشاركات إلى تقديم الملاحظات التالية :

1. تعميم الشراكات لتشمل باقي المجالات الحضرية والقروية بعيدة عن مركز الأقطاب الصناعية والإنتاجية ؛
2. تبسيط مساطر عقد الشراكات إقليميا وجهويا ووطنيا لتحقيق النجاعة الفاعلية ؛
3. إيجاد حلول مسطرية قانونية للتعامل المالي والمادي لمجالس التدبير لتصريف الموارد المالية ؛
4. تخصيص نسبة محددة من مداخيل الشركاء الاقتصاديين لدعم المدرسة الغربية ؛
5. إعداد دليل للشراكة والشركاء وتحديد دفاتر تحملات عامة توضح مواضع التدخل وبرامج العمل ؛
6. الاهتمام بإدماج ذوي الحاجات الخاصة أثناء عقد الشراكات ؛
7. إدماج حصص الأنشطة وبرامجها بكيفية نظامية وتنمية إنجازات التلاميذ والطلبة فيها مع إدراج البنيات التحتية والتجهيزات الضرورية في تصاميم بناء المؤسسات ؛
8. تعميم تجربة معارض المؤسسات لتشمل باقي الجهات بدعم من المقاولات والجمعيات ؛
9. توجيه الشراكات إلى دعم برامج الإصلاح والترميم والصيانة وتدبير الحراسة والنظافة والإطعام الدراسي ؛
10. بحث سبل إشراك الطلبة الجامعيين وأطر المؤسسات الإنتاجية وبباقي الشركاء في دعم التعليم الأولي وال التربية غير النظامية ومحو الأمية والدعم المدرسي وتفعيل أنشطة الحياة المدرسية والجامعية ؛
11. إقرار مشروع شبكات المؤسسات التعليمية (عمومي- خصوصي، خصوصي- خصوصي).

الورشة الرابعة:

خلصت الورشة الرابعة الخاصة بالشراكة لتطوير اقتصاد مجتمع المعرفة إلى خلاصات وتوصيات من أهمها :

1. الدعوة إلى عقد شراكات ذات قيمة مضافة عالية مع مراكز البحث العالمية، على أساس مبدأ الفائدة المتبادلة، بما يخول تعبئة قدرات بلدنا في مجال البحث العلمي، وتنمية الأثر الإيجابي لهذه الشراكات على جامعتنا واقتصادنا ؛
2. إرساء استراتيجية وطنية لتنمية البحث العلمي وتفعيلها على المستويات الوطنية والجهوية، في إطار شراكات مؤسساتية محددة وهادفة ؛
3. تقوية الاستقلالية المالية والتنظيمية لمؤسسات البحث العلمي لتكون قادرة على بلورة شراكات مؤسساتية في مجال تدبير مشاريع الابتكار والبحث التنموي، في إطار تعاقدات، ولاسيما مع الدولة والمقاولة ؛
4. ضرورة تقوية الإطار القانوني والتنظيمي في ما يخص الشراكات في مجال البحث العلمي والابتكار، وملاءمة العرض والطلب، ولاسيما في مجال البحث التنموي ؛
5. العمل على تثبيث ثقافة الملكية الفكرية دعماً للابتكار وتقوية لتنافسية المقاولات ؛
6. تقوية جاذبية مهنة الباحث وتنمية قدرات وكفايات الموارد البشرية العاملة في هذا الإطار لدعيم مؤسسات البحث ؛
7. تشجيع الشراكات ما بين المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها وأسلاكها، في إطار تقوية الجسور

والمرات بين مكونات المنظومة، مع العرص على تفعيل شبكات التربية والتکوین ؛
8. التفكير الجماعي في إعادة النظر في طائق ومناهج تدريس اللغات، التي تعتبر مفتاحا لولوج عالم
المعرفة وتنمية البحث العلمي.

خاتمة:

لقد شكلت أشغال هذه الندوة، وبحق، لحظة مهمة من حيث اختيار الموضوع وراهنیته وتنوع الشرکاء وغنى
وخصوصية وجهات النظر المعبر عنها في المداخلات والمناقشات وورشات العمل وفي ما أسفرت عنه من توصيات
وأفكار يمكن اعتبارها، بالفعل، قيمة مضافة في الإعداد للبلورة مداخل عمل متجدد وكفيلة بالإسهام في
إذكاء دينامية مستديمة للشراكة والتعبئة المجتمعية حول المدرسة المغربية. وهي لحظة أكد المجلس الأعلى
للتعليم حرصه على استثمارها في مواصلة اشتغاله بتعاون مع القطاعات المعنية ومختلف الشرکاء، وفي
افتتاح على الخبرات المتخصصة والتجارب الوطنية والدولية الناجحة لإرساء مقاربة ناجعة للشراكة في ميدان
التربية والتکوین.

افتتاح الندوة

كلمة السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على مولانا رسول الله وآلـه وصحبه،

السيدة والصادرة الوزراء،

السيدات والصادرة المشاركين، ضيوفنا الكرام،

يطيب لي أن أفتتح أشغال هذه الندوة التي ينظمها المجلس الأعلى للتعليم حول "الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية"، بوصفها موضوعا يقع في صميم دينامية الإصلاح التربوي، ورافعة داعمة للأوراش ذات الأولوية لتأهيل وإنجاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين.

في مستهل هذه الكلمة، أود الترحيب بالصادرة الوزراء، وبكافحة المشاركات والمشاركين في أشغال هذه الندوة، من خبرات وأطروحات وفعاليات وطنية ودولية، موجها ترحيبا خاصا للسيدة Nicole Boutin رئيسة المجلس الأعلى للتربية بالكبيك، وشاكرا الجميع على حضورهم وعلى ما أبدوه من تعاون مثمر مع المجلس.

حضرات السيدات والصادرة،

إذا كان النهوض بالمدرسة واضطلاعها الأمثل بوظائفها يعد مهمة تقع بالدرجة الأولى على عاتق الفاعلين التربويين، فإن كون التربية والتكوين هي شأن يهم الجميع، يجعل هذه المهمة مسؤولة مجتمعية متقاسمة، تسائل دور كل طرف في دعم المدرسة وفي الرفع من مؤشرات مردوديتها.

- مسؤولية تساؤل، دور الأسر في التتبع اليقظ للمسار الدراسي لأبنائهما، والإسهام في حسن التدبير البيداغوجي لتعلماهم، عبر شراكة طبيعية، تحتاج اليوم إلى المزيد من التنظيم والانخراط وتنمية قدرات الفعل والتأثير.
- كما أنها تسائل الجماعات المحلية، التي يتبعن عليها، في إطار شراكة تعاقدية للقرب، أن تتحمل مسؤوليات جديدة في مجال عقار المدارس وتجهيزاتها وصيانتها، ضمن نهج قوامه جعل قضايا ومشاريع مؤسسات التربية والتكوين في قلب انشغالاتها وبرامجها للتنمية المحلية.
- ومن شأن هذه المسؤولية أن تسائل أيضا مؤسسات التعليم الخاص المستعدة للتعاقد مع الدولة، عبر شراكة تلتزم بموجبها بضوابط واضحة تخص المقاربة البيداغوجية، وجودة التعلمات، وتكلفة التمدرس، والتقويم، وتسفيه في المقابل من آليات الدعم، باعتبار تحويلها الاضطلاع بخدمة عمومية.
- ونفس المسؤولية تسأله أيضا الفاعلين الاقتصاديين، في إطار شراكات تتواخى، بالأساس، تطوير الكفاليات والمسالك المهنية، واتقان استعمال التكنولوجيات العصرية وتنمية البحث العلمي وتشجيع الامتياز والابتكار.
- إلى جانب ذلك، يأتي دور الهيئات السياسية والنقابية ووسائل الإعلام السمعية - البصرية، بوصفها شريكا أساسيا في إغناء النقاش الديمقراطي المفتوح على الرأي المتعدد، وفي حشد التعبئة المجتمعية حول قضايا المدرسة.
- في نفس السياق، يظل دور هيئات المجتمع المدني ضروريا في إطلاق مبادرات متنوعة، تسهم في الرفع من مؤشرات التمدرس، وفي ترسیخ قيم المواطنة، والاستجابة لبعض حاجات المدرسة والتتابع اليقظ لعملها. مما يستدعي توسيع نطاق الشراكة مع هذه الهيئات، ولزيد من حفزها وتطوير إنجازيتها.

حضرات السيدات والسادة،

إن منظومة التربية والتكوين مدعوة اليوم إلى ترسیخ شراكة مؤسساتية يتحمل فيها كل شريك مسؤوليته تجاه المدرسة. ومن أجل ذلك، يتبعين أن تكون هذه الشراكة : أولاً منظمة، تعاقدية ومستديمة. وثانياً أن تقوم على استهداف الأوراش ذات الأولوية. وثالثاً أن تكون خاضعة للتقويم، كي تتسم بالنجاعة والفعالية.

من هذا المنظور، فإن المجلس الأعلى للتعليم سيواصل اشتغاله، بتعاون مع القطاعات المعنية، ومع مختلف الشركاء، وفي افتتاح على التجارب الوطنية والدولية الناجحة، من أجل إرساء مقاربة ناجعة للشراكة في ميدان التربية والتكوين، مستثمراً في ذلك الأفكار والتوصيات التي ستفرزها هذه الندوة.

لذلك لا يسعني، في الختام، إلا أن أتمنى أن تشكل نتائج أشغال هذا الملتقى قيمة مضافة في بلورة مداخل عمل متجددة، كفيلة بالإسهام في إذكاء دينامية مستديمة للشراكة والتعبئة المجتمعية حول مدرسة مغربية في مستوى رهانات مجتمعها، وجديرة بعصرها. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة السيد وزير التشغيل والتكوين المهني

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد مستشار صاحب الجلالة الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم،

السيدات والسادة الوزراء،

حضرات السيدات والسادة،

إن تنظيم هذه الندوة حول الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية يشكل بالنسبة لنا محطة جديدة للتواصل مع شركائنا في منظومة التكوين المهني لما له من دور في تحديد الحاجيات الكمية والنوعية من اليد العاملة المؤهلة وكذلك كفاعلين في عملية التكوين.

لقد أكد الميثاق الوطني للتربية والتكوين على إعطاء قطاع التربية والتكوين أقصى العناية والاهتمام على كل مستويات الدولة والجماعات المحلية ومؤسسات التربية والتكوين نفسها وكل الأطراف والشركاء المعنيين، تخطيطا وإنجازا وتبعا وتقويميا وتصحيفا طبقا لمسؤوليات والأدوار المحددة ضمن الميثاق، في هذا الإطار أرسى قطاع التكوين المهني نظاما للشراكة مع الجمعيات والغرف المهنية والمنظمات الغير حكومية وتتجلى هذه الشراكة المتميزة في كل مراحل إعداد وإنجاز برامج تنمية التكوين المهني بغية الاستجابة للحاجيات من اليد العاملة المؤهلة ويمكن التركيز في هذا المجال على أربع محاور هامة لهذه الشراكة، تعمل الوزارة على دعمها وتطويرها وهي :

- 1) تخييل الجمعيات المهنية مهمة تدبير الآليات الخاصة بتحديد حاجيات المقاولة من الكفاءات.
- 2) تنمية التكوين بالدرج المهني في إطار شراكة موسعة مع الغرف المهنية والمقاولات والمجتمع المدني.
- 3) التعاقد مع المهنيين لتدبير المراكز القطاعية للتكوين قصد تحقيق مشاركتهم الفعلية في مختلف مراحل التكوين.
- 4) دعم قطاع التكوين المهني الخاص كشريك للدولة في منظومة التكوين المهني.

حضرات السيدات والسادة،

منذ إصلاح التكوين المهني أثناء العمل، سنة 1996 اختارت السلطات العمومية تمكين المهنيين من تحديد حاجياتهم من الكفاءات ومن التكوين المستمر، وعلى هذا الأساس، أشرفته المنظمات المهنية على إحداث وتدبير المجموعات ما بين المهن لدعم الاستشارة قصد تقديم الدعم للمقاولات من أجل إنجاز دراسة التحليل الإستراتيجي وإعداد مخططات التكوين لفائدة الأجراء وقد توجت الشراكة في هذا المجال بإحداث 9 مجموعات ما بين المهن لدعم الاستشارة، تغطي أهم القطاعات الاقتصادية حيث حصلت في إطار اتفاقية مع الدولة على دعم مالي يفوق 90 مليون درهم، استفادت منه حوالي 1350 مقاولة، وقد أثبتت هذه الآلية على نجاعتها حيث عرفت المقاولة المستفيدة تأثيرا إيجابيا على إنتاجيتها وقدرتها التنافسية.

حضرات السيدات والسادة،

تنفيذا لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، قامت الوزارة بإرساء وتدبير نظام للدرج المهني على أساس شراكة متينة مع الهيئات والغرف المهنية والمنظمات الغير حكومية والمقاولات من أجل الإسهام الفعلي

في تبنيه داخل الوسط المهني وفي هذا الإطار، أبرمت الوزارة ما يناهز 270 اتفاقية للشراكة مع القطاعات المكونة والغرف والمنظمات المهنية والمنظمات الغير حكومية والمقاولات.

ولقد مكنت الشراكة مع المقاولات من إحداث 45 مركزاً للدرج المهني داخل المقاولات و يوجد 19 مركزاً آخر في طور الإحداث أي ما مجموعه 64 مركز على أساس أن يصل عدد هذه المراكز إلى 120 في أفق سنة 2012 ومن أجل ضمان انتقائية فعالة لبرنامج التدرج المهني والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، قامت الوزارة بشراكة مع الفاعلين المحليين بانتقاء 79 مشروعًا يستهدف بالخصوص الشباب المنحدرين من الأحياء والجماعات العنية بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية من بينها 39 مشروع، بشراكة مع 25 منظمة غير حكومية ويمكن في هذا الصدد، الإشارة إلى عملية نموذجية تمت مع مؤسسة "شرق غرب" من أجل إحداث مراكز للدرج المهني، من جهة أخرى تم تعزيز الشراكة مع قطاع التربية الوطنية من أجل استغلال القدرات التكوينية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، حيث تم إبرام 15 اتفاقية شراكة معها لإنجاز برنامج التكوين بالدرج المهني.

حضرات السيدات والسادة،

إن تدبير المدرسة العليا لصناعة النسيج والألبسة منذ سنة 1996، بشراكة مع المهنيين، يعد نموذجاً ناجحاً للتدبیر المشترك بين القطاعين العمومي والخاص، وذلك من خلال الإسهام الفعلي للمهنيين في تلبية حاجياتهم من الكفاءات.

اعتماداً على النتائج المشجعة لهذه العملية، تم دعم هذه السياسة بوضع برنامج جديد لإحداث مؤسسات قطاعية للتكوين تعتمد أسلوب الشراكة مع المهنيين في مجالات ذات أهمية اقتصادية ويتجلى ذلك على الخصوص في المدرسة العليا للابتکار والموضة بالدار البيضاء التي سيتم تدبيرها من طرف شركة سيتم إحداثها من طرف الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة، المعهد العالي السمعي البصري والسينما بالرباط الذي سيتم تدبيره من طرف شركة سيتم إحداثها من طرف المهني القطاع السمعي البصري، معهد التكوين في مهن السيارات في إطار الاتفاقيات المبرمة مع "رونو" حيث عهد إلى شركة "رونو طنجي ميديطيراني" بتدبيره.

حضرات السيدات والسادة،

وفقاً لمبادئ الميثاق الوطني للتربية والتكوين، اعتبر القانون رقم 13 الصادر سنة 2000 قطاع التكوين المهني الخاص شريكاً للدولة يؤدي خدمة عمومية في التكوين المهني ويكون هذا القطاع حوالي ثلثي العدد الإجمالي للخريجين وترصد الوزارة دعماً مالياً في إطار ميزانيتها وكذا في برامج التعاون الدولي لتأهيل وتنمية هذا القطاع كما يشمل هذا الدعم مساهمة في مصارف التكوين في بعض التخصصات ذات الأولوية بالمؤسسات المعتمدة، وفي إطار المخطط الاستعجالي في قطاع التكوين المهني سيتم تنمية الإجازات المهنية في إطار شراكة بين الجامعات ومؤسسات التكوين المهني العمومية والخاصة المعتمدة.

حضرات السيدات والسادة،

كانت تلكم بعض محاور الشراكة المؤسساتية المعتمدة في تطوير منظومة التكوين المهني ببلادنا لتحقيق انخراطها في ديناميكية الإصلاح العميق لمنظومة التربية والتكوين والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية وتشكل هذه الندوة فرصة لنا للاستفادة من التجارب الوطنية والدولية الناجحة التي سيتم عرضها وتحليلها لدعيم الشراكة في قطاع التكوين المهني وفي الأخير أتمنى كامل النجاح والتوفيق لأشغال هذه الندوة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة السيدة كاتبة الدولة لدى وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي

السيد مستشار صاحب الجلالة رئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة ممثلو الهيئات الوطنية والدولية الشريكة،

السيدات والسادة الحضور الأفاضل،

إنه لمن دواعي الاعتزاز أن تشارك وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في هذه الندوة العلمية الكبرى، المنظمة بمبادرة محمودة للمجلس الأعلى للتعليم، الذي يأبى، كعادته، إلا أن يكون سباقاً لاحتضاننا، من أجل استشراف واستكشاف فضاءات جديرة بالبحث والتداول، نخصب عبرها جماعياً، تفكير وإبداع آفاق ومستقبل المدرسة المغربية؛ وما اختيار موضوع "الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة الغربية"؛ كموضوع لهذه الندوة المباركة، إلا دليل يكشف القيمة المضافة العالمية التي يمثلها المجلس الأعلى للتعليم في الفضاء المؤسسي والتربوي، استرشاداً بالتوجيهات النيرة والسديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، الذي تستأثر في عهده الزاهر المسألة التعليمية والمدرسة الغربية بمكانة مركبة، تترجم الإرادة السياسية القوية والحازمة لجلالته في ثبيت حق كل الأطفال المغاربة في مواطنة أساسها المعرفة والعلم والنجاح، تمثل رافعة صلبة لضمان المستقبل اللائق بكرامة وعزّة وتقدم المغرب.

لعلها مصادفة معبرة ودالة، أن تنعقد هذه الندوة على مسافة بضع أسابيع من تقديم البرنامج الاستعجالي للوزارة أمام أنظار صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، في حفل مهيب، توجه ترأس جلالته مراسيم توقيع تسع اتفاقيات شراكة بين الوزراء وشركاء مؤسسين؛ وإنه لحدث تاريخي وعزيز المعاني أن يقترن تقديم البرنامج الاستعجالي بتوقيع شراكات مؤسسية للوزارة، دلالة على المكانة المركزية للشراكة في ثقافة البرنامج الاستعجالي، وعلى العلاقة العضوية بين طموح التعبئة الجمعوية حول المدرسة وواجب مأسسة الشراكة.

ويتوج عقد هذه الشراكات، سيرورة غنية للوزارة في التعاطي مع مستلزمات تأصيل مقاربة تشاركية في تدبير شأن التربية، والتجاوب مع مساهمات ومبادرات مختلف الشركاء؛ حيث أولت الوزارة، على امتداد العقد الأخير، وخاصة مع تعزيز الميثاق الوطني للتربية والتكوين، أهمية بالغة لثقافة الشراكة، تجسيداً لاستحقاقات العشرية الوطنية للتربية والتكوين، ويسيراً لافتتاح منظومة التربية والتكوين على التجارب والخبرات الدولية، وعلى عطاءات ومساهمات الفاعلين الوطنيين.

وقد أثمرت تجربة الوزارة في هذا الإطار، توقيع عدد مهم من الشراكات، شملت مجالات وفضاءات متعددة، تغطي الأسبقيات الأساسية لنهج الإصلاح، متمثلة في مجال تحقيق إلزامية التعليم من خلال توفير مقومات العرض المدرسي من بنيات تحتية وتجهيزات ودعم اجتماعي، وكذا عبر التصدي لظاهرة المهر المدرسي؛ ومجال تحسين جودة التعليم عبر إرساء واغناء مقاربة التدريس بالكتابات وتطوير مقاربة تنسيط الحياة المدرسية وترسيخ التربية على القيم وتدبير الزمن المدرسي واستدماج تكنولوجيات الإعلام والتواصل؛ ومجال الارتقاء بالموارد البشرية من خلال تقوية القدرات التدبيرية للأطر الإدارية والتربوية خاصة؛ ومجال الحكومة عبر بلورة نهج اللامركزية واللامركز وتثبيت نهج الحكومة المتحور حول التدبير بالنتائج وتنوع مصادر التمويل لدعم المجهود الحكومي في إرساء مدرسة للجميع بمقومات الجودة.

السيدات والسادة الحضور الأفاضل،

إننا بقدر ما نعبر عن اعتزازنا اليوم بالرصيد الكمي والنوعي من الشراكات، التي تعكس تنامي الوعي الجماعي بأهمية المدرسة، وبإرادتنا الجماعية في توسيع وتنويع مجالات التدخل للشمول باحتياجات النهوض بأوضاع المدرسة، فإننا نسجل في ذات الوقت وجود صعوبات وإكراهات في التدبير والاستثمار الأنفع لشراكاتنا، تعكس تعدد وتعقد آليات الأجرأة والتتابع والتقويم؛ وهو ما يستدعي منا العمل على وضع إطار منهجي وعملي من أجل تدبير أمثل للشراكة، من خلال إذكاء نقاش مؤسسي شفاف ومسؤول حول الشراكة المؤسسية، يحدد الأهداف والأدوار والمسؤوليات، ويبسط الآليات، وينظم المساحات التي يجب أن تقاسمها لضمان تعبئة الجميع في نهج شراكة مؤسسية وازنة، فاعلة ودائمة، تستند إرادة الإصلاح في كل مدرسة على امتداد ربوع الوطن.

وإذ نعتبر أن هذه الندوة الباركة تشكل محطة ثمينة لتخطيط وعقلنة وتجويد مناهج وآليات وضوابط إحكام الشراكة المؤسسية من أجل المدرسة، فإننا هنا كوزارة ... لننصل إليكم ... ونضع بين أيديكم تجربتنا الفتية ... ونتقاسم معكم دروسها ... ونستفيد في ذات الوقت من التجارب الدولية الرائدة ... ونتعلم كيف يمكن أن نجعل من الشراكة المؤسسية، كمقارنة وكآليات اشتغال، قلبا نابضا ومتدفقا يوميا بالعمل المؤسسي المشتركة والجماعي، من أجل خدمة المصلحة الفضلى للمتعلم، وإعادة الاعتبار للمدرسة المغربية وتجديد الثقة فيها.

السيدات والسادة الحضور الأعزاء،

لأن المناسبة شرط، فإن الوزارة لتعبر عن اعتزازها، بأن يكون البرنامج الاستعجمالي للوزارة، بكل حمولاته واستحقاقاته، تتاجراً لروح ولنهج الشراكة المؤسسية التي تجمع الوزارة بالمجلس الأعلى للتعليم، حيث شكلت توصيات التقرير الأول للمجلس الأعلى للتعليم، الوجه الأساسي لتحديد وانتقاء مجالات ومشاريع البرنامج الطموحة؛ التي خصت مجال الشراكة بموقع محوري، باعتباره رافعة أساسية لتجسيد طموح تعبيتنا الجماعية حول المدرسة؛ ولا شك أن الندوة الباركة التي تنظموها ستتمثل إضافة نوعية أخرى في مسار تمتين شراكتنا الإستراتيجية، وتعزيز افتتاحنا المتبدال على كل الشركاء المؤسسين؛ الذين نفتئم هذه المناسبة السانحة لنتوجه إليهم بخالص مشاعر الامتنان على الدعم القوي والإسناد المتواصل الذي يقدمونه للوزارة ببذل وسخاء من أجل الإسهام الفعال في ورش إصلاح منظومتنا التربوية.

فلكم منا السيد الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للتعليم، والسيدات والسادة أطر المجلس، ألف تحية تقدير وتنويه، على الجهود المخلصة التي تبذلونها من أجل إلقاء رسالة التربية والتعليم، وتحمين مكانة المدرسة، ولنجعل جميعا من هذه الندوة، رابطة ومياثق تعاقد مؤسسي متجدد، بأننا مبعوثون جميعا، من أجل إعادة الاعتبار وتجديد الثقة في المدرسة المغربية، التي تمثل العامل الأساسي للمشروع التربوي الديمقراطي الحداثي للمجتمع، تجسيدا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، وخدمة للصالح العام الوطني.

متمنياتي الحارة والصادقة بالنجاح والتوفيق لأشغال ندوتنا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

المدخلات

الشراكة في مجال التربية والتكوين التجربة الأردنية

هيف بنايان

تتوفر وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية على استراتيجية وطنية، اعتمدت في تنفيذها على ثلاثة دعائم أساسية، هي :

- برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة 2003-2008 ،
- خطة التعليم العام 2003-2008 ،
- مبادرة التعليم الأردنية .

وستتناول هذه الدعائم على التوالي :

أولاً - برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة 2003-2008

يستند برنامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة على قروض البنك الدولي بقيمة 380 مليون دولار، ويكون من أربع مكونات هي كالتالي :

- إعادة توجيه أهداف السياسة التربوية، والاستراتيجية من خلال الحاكمة والتطوير الإداري ،
- تحويل البرامج التربوية والممارسات نحو تحقيق نواتج التعلم المرتبطة بالاقتصاد المبني على المعرفة ،
- دعم توفير بيئات التعلم الملائمة للاحتياجات الجديدة ،
- تنمية الاستعداد للتعلم من خلال تعزيز التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة .

هذا المشروع شارف على الانتهاء، وحالياً يقوم الأردن بالإعداد للمرحلة القادمة وإطلاق ما يسمى بمشروع التطوير التربوي ”ERfKE II“.

ثانياً - مشروع التطوير التربوي: المرحلة الثانية 2009-2014

يستند مشروع التطوير التربوي على المكونات الأربع السابقة، مع خمس مكونات جديدة كما يلي :

1. تحسين نوعية التعليم من خلال التركيز على توصيلها من خلال مديريات التربية والتعليم والشراكات القائمة مل بين المدرسة والأهالي المجتمع المحلي .
2. السياسة والتخطيط والتطوير المؤسسي وتشمل :
 - تطوير السياسة التعليمية، التخطيط الاستراتيجي ونظام المتابعة والتقييم ،
 - ثم التغيير المؤسسي .
3. تطوير الموارد التدريسية والتعليمية :
 - سياسات المعلم والتنمية المهنية ،
 - المناهج والتقويم ومصادر التعلم .

4. تطوير البرامج ذات التركيز الخاص وتمثل هذه البرامج في :

- تطوير برامج الطفولة المبكرة ،
- التعليم المهني ،
- برامج التربية الخاصة .

5. نوعية بيئة التعلم الفيزيقية.

ثالثاً- مبادرة التعليم الأردنية:

تم إطلاق المبادرة رسمياً خلال اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي التي عقدت في البحر الميت في حزيران 2003. ووصل عدد الشركاء الداعمين للمبادرة حتى الآن إلى 17 شركة عالمية و17 شركة محلية بالإضافة إلى 11 مؤسسة حكومية وغير حكومية.

والدرس الذي تعلمناه هو ضرورة وجود بيئة قوية مصاحبة لدعم مثل هذا الشراكات، ففي الأردن كانت هناك سياسات واستراتيجيات واضحة وقيادة مهتمة جداً بمجال التعليم، بدعم الاقتصاد الوطني، بدعم الشراكة الخاصة، كما كان هناك برنامج مثل برنامج التحول الاقتصادي، وبرامج أخرى لدى وزارة الاتصالات التي من الممكن أن نبني عليها مثل هذه الشراكات.

1. أهداف المبادرة

تتمثل أهداف المبادرة في ما يلي :

- تحقيق الرؤيا الوطنية لنظام التعليم في الأردن وتطويره ليصبح الركيزة الأولى في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالشكل الأمثل من أجل تطوير التعليم وتحفيز الإبداع لدى الطلبة والعلميين وذلك بالاستغلال الكفوء لتقنيات المعلومات والاتصالات.
- دعم وبناء القدرات الصناعية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المحلية وخاصة فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ برامج وحلول تعليمية وذلك من خلال فتح باب الشراكة بين الشركات المحلية والشركات العالمية.
- دعم التزام الحكومة الأردنية لاعتماد المبادرة كنموذج تطبيقي يمكن تطبيقه في مختلف مدارس المملكة كمرحلة أولى ومن ثم نشر هذه التجربة الريادية في بلدان المنطقة بشكل عام.

2. مسارات المبادرة

لقد وضع للمبادرة 3 مسارات أساسية :

- المدارس الاستكشافية :

تم اختيار 100 مدرسة من بين 3300 مدرسة حكومية، سميت بالمدارس الاستكشافية، بمنطقة عمان مع تزويدها بالبنية التحتية والبنية المهنية. بالنسبة للبنية التحتية، تقوم وزارة الاتصالات ببناء شبكة عالية السرعة للاتصال لربط كافة المدارس الحكومية، بالإضافة إلى ذلك تقوم وزارة الاتصالات بتعاون مع القطاع الخاص بتزويد المدارس بنية تحتية لم تكن متواجدة قبل هذه الشراكة، منها :NBN, ADSL, Wireless LAN

أما بالنسبة للتنمية المهنية، كان هناك ترکيز على المعلم ومقدراته على التعامل مع هذه التكنولوجيا، فكان التركيز على تزويده بعده من البرامج التكنولوجية لتساعده على إدارة الغرفة الصفية (ICDL, World Links, Intel, Subject Specific Training SST, Grades 1-3 Training, Interactive White Boards IWB Training, Change Management, Teaching for Understanding).

أيضاً من أهم منجزات المبادرة هي إطلاق المناهج المحسوبة (اللغة العربية، الرياضيات، مشروع الواطنة، الحاسوب، العلوم، اللغة الانجليزية)، تم إنجازها من الأساس بناء على المناهج الأردنية. وهنا من المهم جداً أن ننوه بأهمية الشراكة، فهذه البرامج تم تطويرها من الصفر من خلال شركات أردنية بقطاع تكنولوجيا المعلومات بدعم من شركات عالية في نفس القطاع أو من جهات مانحة بالشراكة مع كواذر من وزارة التربية التعليم الذين قاموا بتزويد هذه الشركات باحتياجات الأردن، والناتج هو ستة مناهج محسوبة مستعملة بشكل كامل بالمدارس الاستكشافية (اللغة العربية، الرياضيات، مشروع الواطنة، الحاسوب، العلوم، اللغة الانجليزية)، ونعمل حالياً على نشرها خارج المدارس الاستكشافية.

الشراكة لا يمكن أن تنجح إذا لم تكن فيها فائدة للطرفين، ومن بداية التجربة الأردنية ونحن نعي بهذا الموضوع، وكان هناك اهتمام كبير للاستثمار داخل القطاع الخاص ومنحه الفرصة لتطوير البرامج الخاصة به وتسويقه هذه البرامج خارج الأردن وبالتالي جني الفائدة من وراء هذه البرامج.

طبعاً هناك فائدة أكبر بكثير للقطاع الخاص من الاستثمار بالقطاع العام، منها مثلاً استعمال هذه الشراكة كاستراتيجية للتسويق، وإتاحة الفرصة لتجربة البرامج التي تنتجهما الشركات الخاصة داخل قطاع التعليم.

- التعلم مدى الحياة
- تطوير صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات :

ركز هذا المسار على دعم وبناء القدرة الصناعية لشركات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال عملية تطوير المناهج الالكترونية وإدخال العديد من المهارات الفنية والإدارية ذات مستوى عالٍ جداً. وقد بلغ حجم الاستثمار في هذه المبادرة ما يزيد عن ستة وعشرون مليون دولار أمريكي، الأمر الذي انعكس إيجاباً على العديد من الشركات المحلية التي عملت مع المبادرة. أما فيما يخص بناء القدرات المحلية، فالخبرات التي اكتسبتها هذه من خلال عملها على المناهج المطورة والتعاون مع الشركات الأجنبية لا تقدر بثمن. ومن الجدير بالذكر أن المناهج التي طورت من أجل المبادرة قد حصلت الشركات على حقوق ملكية فكرية لها، تؤهلها بيع هذه المنتجات في دول أخرى.

3. نتائج المبادرة

سرعوا ومنذ موسم 2006-2007 بدأ التساؤل حول ماذا جلت مبادرة التعليم الأردنية عدا عن ما تم إنتاجه من موارد تكنولوجية ومن استثمارات كبيرة، ماذا استفاد الطالب الأردني؟

طبعاً نتائج الأردن لدى مشاركتها للمرة الأولى بامتحانات "PISA" كانت نتائج إيجابية على مستوى المنطقة، فقد قمنا بمقارنة المدارس الاستكشافية مع المدارس غير الاستكشافية، فوجدنا أن الأولى تفوقت بحوالي 40 نقطة، وهذا ما جعلنا نشعر أن ما بدأنا الاستثمار به بدأ يعطي بعض النتائج على الطلبة.

PISA نتائج الأردن في امتحان

Subject	Int'l Ave.	OECD Ave.	Jordan Ave.	Non DS Ave.	DS Ave.	Highest average score		
						In Discovery Schools		
						Amman '1'	Amman '2'	Amman '4'
Math	469	498	384	371	399	477	465	427
Science	473	500	422	407	436	536	515	456
Reading	460	491	401	389	428	533	477	468

4. دراسة قياس الأثر

إضافة إلى استخلاص النتائج أردنا أن نتأكد من فائدته هذه البرامج، فقامت وكالة الإنماء الأمريكية في الأردن بدعم دراسة لقياس أثر المبادرة على استعمال التعليم الإلكتروني، على دور الشراكة بين القطاع العام والخاص، على دور الأجهزة والتكنولوجيا التي استعملت داخل المدارس، والكلفة النهائية المتوقعة على الوزارة للطالب الواحد.

وقد كانت النتائج كلها إيجابية، ويمكن أن نذكرها كما يلي :

- المبادرة أداة فاعلة جداً في استقطاب وجلب اهتمام القطاع الخاص وبالتالي زيادة تركيز القطاع العام على أهمية التطوير والابتكار والإبداع.
- وفرت المبادرة للطالب والمعلم الأردني، من خلال تعاون القطاعين، وسائل متقدمة ومناهج وفرص تعلم لم تكن بمقدور الحكومة بمفردها توفيرها بالسرعة والنوعية التي توفرت به من خلال المبادرة.
- هناك تعاون وثيق مابين المبادرة وزرارة التربية والتعليم دعم نجاح أهداف المبادرة بشكل أساسي.
- بروز تغير إيجابي على بيادوجوجية التعليم في المدارس الاستكشافية.
- خلقت المبادرة وظائف ذات أثر كبير على تنفيذ المشاريع منها فنيي المختبرات والمتدربين الذين يعملون بشكل وثيق وداعم لمدير المدرسة.

5. الدروس المستفادة

تمثل الدروس المستفادة من المبادرة فيما يلي :

- وجود استراتيجية شاملة قبل البدء بالتنفيذ ؛
- نظرة للمستقبل وإيجاد آلية للاستمرار ؛
- دور القطاع الخاص ؛
- مراقبة الأداء وقياس الأثر ؛
- تحصيص الموارد اللازمة ؛
- الاتصال والإعلان عن النتائج ؛
- التدريب بقصد التغيير وتعزيز الفائدة على باقي المدارس الحكومية ؛
- التطور من مبادرة إلى نظام معتمد.

6. مؤسسة مبادرة التعليم الأردنية المؤسّسة JEI Phase II

تم في بداية عام 2008 مؤسسة المبادرة لتصبح شركة غير ربحية ذات مسؤولية محدودة مملوكة بالكامل لصندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، تركز على الاستفادة من القطاع الخاص ومن وزارة التعليم والحكومة لتطوير وتقديم كل ما هو جديد. لم نغير من استراتيجيةنا، وتم التركيز على ضمان استمرارية المؤسسة، بالإضافة إلى إخراج هذه التجربة من المدارس الاستكشافية وتعيمها، وكذا التعريف بهذه المبادرة في دول أخرى ووجودي هنا يدخل في هذا الإطار.

7. الآفاق المستقبلية للمبادرة

هناك ثلاث مسارات تشغّل عليها المبادرة حالياً :

1. مبادرة «مدرستي»، التي أطلقتها جلالة الملكة هذه السنة والتي أساسها أيضاً الشراكة بين القطاع العام والخاص، تستهدف 500 مدرسة هي أسوأ المدارس الحكومية من حيث البنية التحتية، وارتأينا أن تصبح مبادرة «مدرستي»، هي المظلة التي تعمل على تطوير التعليم في الأردن، حيث تعمل مثلاً على نقل التجربة والحلول الناجحة من المدارس الاستكشافية وتعيمها على هذه المدارس الخمسينية.
2. نعتبر أنفسنا ضلع الإبداع والتفكير للوزارة، وسنستمر في التعاون مع الشركات الخاصة لتقديم كل ما هو جديد.
3. نحاول أن نصبح شركة استشارية، وكمؤسسة مستمرة ومكتفية مالياً.

8. المشاريع الحالية لمبادرة التعليم الأردنية في المدارس الاستكشافية

بالنسبة للمشاريع الموجودة قيد الإنجاز هناك :

- المناهج المحوسبة ؛
- التعلم من أجل الفهم (Harvard "Teaching For Understanding (TFU)") (جامعة هارفرد) ؛
- استراتيجية تفعيل منهاج اللغة الانجليزية المحوسب ؛
- الألواح التفاعلية (IWB) SMART, Ketab, Hitachi, Interactive White Boards ؛
- المادة التدريبية للصفوف 1-3 مع شركة منهاج ؛
- نحو اتجاهات مدرسية جديدة (Microsoft and CADER) (Microsoft and CADER) ؛
- Classmate PCs from Intel ؛
- Reading Companion –IBM ؛
- Four Nations ؛
- NeuroLanguage ؛
- شبكة المعلمين البدعين (Microsoft) - "Innovative Teachers Networks (ITN)" .

التجربة الوطنية من خلال حصيلة الشراكة في مجال التربية والتكوين بالمغرب

عبد الحفيظ دباغ

أبدأ ببعض الملاحظات : أختصر في تقديم التجربة الوطنية على قطاع التعليم المدرسي فقط، وأعتذر إذا لم أقدم التجارب الرائدة لقطاع التعليم العالي وقطاع محاربة الأمية والتربية غير النظامية الذي يعرف نماذج رائدة في المجال التشاركي المؤسسي. ويعتبر التشارك في مجال محاربة الأمية العمود الفقري الذي يقوم عليه القطاع. سأحاول إذن تقديم التجربة الوطنية عبر حصيلة الشراكة في التعليم المدرسي رغم أنه من الصعب تقديم كل التجارب، خصوصا تجارب الأكاديميات الستة عشر. لذلك سأقتصر على إعطاء بعض النماذج من الشراكات.

1. من أهداف الشراكة :

- المساهمة الفعلية والناجحة في الاضطلاع بالمهام والاختصاصات القانونية والتنظيمية المنوطة بمختلف الفاعلين المباشرين وغير المباشرين وتسخير مؤهلاتهم لفائدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛
- المساهمة في تمتين مكتسبات النظام التربوي وتطويرها ؛
- المساهمة في التدبير العقلاني لقضايا وشؤون النظام التربوي ؛
- المساهمة في تثمين المجهود الجماعي المستثمر في مجالات التربية والتكوين ؛
- توسيع فرص الحوار وابعاث مبادرات الخلق والإبداع الكفيلة بالنهوض بمنظومة التربية والتكوين وترسيخها كدعامة للتنمية المجتمعية الشاملة.

2. من المرجعيات الأساسية للشراكة :

- قانون الحريات العامة كما تم تتميمه وتغييره ؛
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين ؛
- القانون رقم 07.00 المنظم للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، الذي نص على «القيام بمبادرات الشراكة مع الهيئات والمؤسسات الجهوية الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بهدف إنجاز المشاريع الرامية إلى الارتقاء بمستوى التربية والتكوين بالجهة» ؛
- دورية الوزير الأول رقم 2003/7 في شأن الشراكة بين الدولة والجمعيات ؛
- من جهة أخرى، ضمن الهيكلة الجديدة للوزارة، تم إحداث مصلحة الشراكة مع الجمعيات بغية وضع آليات لتفعيل العمل التشاركي، وإطلاع الشركاء على حاجيات النظام التربوي، وتشخيص واقع تدبير الشراكة التربوية الوطنية والدولية، ولاسيما مع جمعيات المجتمع المدني باعتبارها أهم الفعاليات لتحقيق تنمية مستدامة.

3. مجالات الشراكة متعددة منها:

- الارتقاء بالتعليم الأولي بالوسط القروي ؛

- توسيع قاعدة التمدرس خصوصاً بالوسط القروي؛
- المساهمة في الدعم الاجتماعي للللاميد المعوزين، وهناك نماذج من النقل المدرسي، توسيع شبكة الداخليان ودور الطالب والطالبة، وتوفير الأدوات والكتب المدرسية؛
- المساهمة في تأهيل المؤسسات التعليمية، وهناك أيضاً عدة تجارب خصوصاً بالوسط القروي؛
- المساهمة في برامج تحسين جودة التعليم، وهناك شراكات وطنية ودولية منها شراكة مع مؤسسة أردنية ومع USAID وبعض المنظمات الكندية؛
- دعم برامج التربية غير النظامية ومحاربة الأمية؛
- التربية على حقوق الطفل والتربية على المواطننة وعلى حقوق الإنسان وعلى البيئة والإنصاف والمساواة بين الجنسين.

4. حصيلة عامة للشراكات في قطاع التربية الوطنية:

معطيات إحصائية حسب مجالات الشراكة (على الصعيد المركزي)

مجالات الشراكة	عدد الشراكات
دعم تعميم التمدرس	20
التربية غير النظامية ومحو الأمية	47
بناء تجهيز وصيانة حجرات دراسية	26
تكنولوجيا الإعلام والتواصل	11
التكوين الأساس والتكوين المستمر	41
إدماج ذوي الحاجيات الخاصة	10
الارتقاء بالرياضة	10
دعم التلاميذ المعوزين	5
التربية على حقوق الإنسان والمواطنة	12
التربية البيئية	9
التربية الصحية	4
التربية على السلامة الطرقية	1
دراسات وبحوث	11
أنشطة تربوية وثقافية	18
مختلفات	7
المجموع	232

5. من نماذج الشراكات الفاعلة من أجل دعم المدرسة المغربية:

أقدم لكم بعض الشراكات مع الجماعات الحضرية الهدافة إلى المساهمة في تأهيل المؤسسات التعليمية، والتي انطلقت في إطار البرنامج الاستعجالي المنطلق هذه السنة. وأعطي مثالين فقط : الجماعة الحضرية لمدينة فاس التي ساهمت بمبلغ 50 مليون درهم، والجماعة الحضرية لمدينة طوان التي التزمت بميزانية 35 مليون درهم لتأهيل المؤسسات التعليمية في الجهة.

كما أن هناك اتفاقية شراكة مع البنك الغربي للتجارة الخارجية للتربية والبيئة منذ سنة 2000 والتي اهتمت ببناء ما يناهز 53 وحدة مدرسية بالوسط القروي (مؤسسات مندمجة للتعليم الأولي والابتدائي)؛ والتزامت المؤسسة نفسها بالمساهمة في بناء وتوسيع مؤسسات للتعليم الأولي والابتدائي في إطار البرنامج الاستعجالي بخلاف مالي يقدر بـ 34 مليون درهم.

هناك أيضاً من هذه النماذج انخراط عدة مؤسسات عمومية ومقاولات وطنية في دعم التمدرس نذكر منها على سبيل المثال :

- مؤسسة ميناء طنجة المتوسط التي التزمت ببناء شبكة للمدارس بأقاليم الشمال، وتوسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات المتواجدة بالمنطقة وتأهيلها ؛
- مؤسسة «وانا» WANA التي وقعت اتفاقية شراكة مع الوزارة من أجل دعم التمدرس واستعمال تقنيات الأعلام والتواصل ؛
- مؤسسة كوكاكولا بشراكة مع Discovery-Channel للمساهمة في بناء مؤسسات تعليمية بجنوب المغرب واستعمال تقنيات السمعي-البصري في تدريس العلوم بعدة أكاديميات جهوية للتربية والتكوين، وانطلقت هذه التجربة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء ثم شملت أكاديمية الغرب الشراردة وسيتم تعميمها على باقي الأكاديميات في مرحلة ثانية ؛
- مؤسسة طاقة - ميناء الجرف الأصفر : تأهيل المؤسسات بمساهمة مالية تقدر بـ 6 مليون درهم.

هذه فقط النماذج من الشراكات المؤسساتية، وستقوم الوزارة بإحصاء وطني يشمل الأكاديميات والمؤسسات التعليمية لحصر كل التجارب.

وكما ورد في كلمة السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، تم التوقيع على اتفاقيات شراكة مع عدة مؤسسات عمومية بمناسبة تقديم البرنامج الاستعجالي أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس بتاريخ 11 سبتمبر 2008، منها وزارة الداخلية، ووزارة التجهيز والنقل، والمندوبيا السامية للمياه والغابات، وعدة مكاتب وطنية منها :

- المكتب الوطني للماء الصالح للشرب، من أجل تزويد المؤسسات التعليمية بالوسط القروي بالماء الصالح للشرب ؛
- المكتب الوطني للكهرباء، من أجل ربط المؤسسات التعليمية بالوسط القروي بشبكة الكهرباء ؛
- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، من أجل التعاون في مجال التكوين والإعلام والتوجيه وصيانة تجهيزات المؤسسات التعليمية ؛
- الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، من أجل تعميم استعمال تقنيات الإعلام والتواصل في منظومة التربية والتكوين وتحسين جودة التعليم.

وقد تم تجهيز 2000 مؤسسة بمشاركة مع الفاعلين الاقتصاديين، وسيتم تجهيز 7000 مؤسسة في المرحلة الثانية.

هناك في إطار الدعم الاجتماعي، مساهمة المجتمع المدني في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؛ وهذه السنة كانت مبادرة فريدة من نوعها هي «مبادرة مليون محفظة» والتي تمت في ظروف وجيبة، أي مدة شهر ونصف حلal العطلة الصيفية. وأنوه هنا بالعمل الجاد الذي قدمه المسؤولون على الصعيد الجهوبي وصعيد

المؤسسات ؛ إذ لم يكن لهذه المبادرة أن تنجح لولا انخراط الجماعات المحلية ووزارة الداخلية التي أقدم لها كل التحيات لما قامت به لإنجاح هذه العملية. وقد تمت تعبئة مؤسسات عمومية وطنية في تمويل «مبادرة مليون محفظة»، أذكر منها على سبيل المثال :

عدد الشراكات	مجالات الشراكة
15.000.000	المكتب الشريف للفوسفاط
15.000.000	مجموعة العمران
10.000.000	الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والتسجيل والخرائطية
10.000.000	القرض الفلاحي
10.000.000	مجموعة البنوك الشعبية
10.000.000	اتصالات المغرب
5.000.000	صندوق الأيداع والتدبير
5.000.000	مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين
3.000.000	مؤسسة محمد الخامس للتضامن
5.000.000	الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
3.000.000	المكتب الوطني للماء الصالح للشرب
3.000.000	المكتب الوطني للكهرباء
3.000.000	المكتب الوطني للمطارات
2.000.000	الوكالة الوطنية للموانئ
2.000.000	مرسى المغرب
2.000.000	المكتب الوطني للسكك الحديدية
2.000.000	وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعماليات وأقاليم شمال المملكة
2.000.000	وكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بأقاليم جنوب المملكة

هذه بعض الأمثلة ولم يكن لي إمكانية إيفاء جميع الشركاء حقهم، وستوزع الوزارة دليلا للشراكات المؤسساتية مع الوزارة قريبا.

6. آليات تدبير الشراكة:

الشراكة تعقد، لذلك وجب التأكد من الجوانب القانونية والمؤسسية المرتبطة باتفاقيات الشراكة ؛ ويقتضي ذلك إحداث وتفعيل لجن التتبع والتقييم والتنفيذ المنبثقة عن اتفاقيات الشراكة البرمة ؛ وتتبع حصيلة التعاون والشراكة مع الفاعلين في حقل التربية ؛ وأيضا، كما تم تقديم ذلك في عدة مداخلات، وجب تأطير جميع الشركاء ومن ثم تبرز أهمية تنظيم ورشات لتكوين وبناء القدرات في المجال التشاركي.

7. الرهانات والأفاق المستقبلية:

- البحث عن شراكات في مجالات حديثة تستجيب للتوجهات الحالية للوزارة، حيث يجب أن تصب الشراكات في اتجاه واحد ألا وهو مصلحة التلميذ والمدرسة الوطنية ؛

- تنظيم لقاءات تواصلية مع الشركاء، من جهة، وما بين الشركاء من أجل تبادل الخبرات، من جهة أخرى ؛
- الشراكة تستوجب خلق إطار مؤسسي مرن، ومن ثم تأتي ضرورة تعبئة الشركاء الأساسيين للانخراط والمساهمة في البرنامج الاستعجالي، كل حسب اختصاصاته ومجالاته تدخله، ويتعلق الأمر بأربع مكونات أساسية هي : الجماعات المحلية، الفاعلون الأساسيون، وممثلو عالم الاقتصاد والأعمال وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، وقد رأينا في التجربة الكولومبية أهمية جمعيات الآباء في التعبئة والانخراط في مجالس المؤسسات. وأختتم بالذكر أن التربية والتعليم شأن الجميع ولا يمكن إنجاح المدرسة الغربية إلا بانخراط الجميع.

شهادات بعض الجماعات

شهادة الهيئة المغربية للتعليم الأولي

أحمد حمودو

في البداية يسعد الهيئة المغربية للتعليم الأولي أن تحبي للمجلس الأعلى للتعليم على تنظيمه لهذه المبادرة القيمة التي تعتبر حلقة أخرى في سلسلة مبادراته المتواصلة من أجل النهوض بالمدرسة المغربية من خلال تنمية وتطوير منظومة التربية والتكوين بمعية وزارة التربية الوطنية وشركائها، عبر منهجية الشراكة التي هي موضوع هذه الندوة التي نرجو لها كل التوفيق والسداد.

إن الهيئة المغربية للتعليم الأولي إذ تواكب باهتمام بالغ مجهودات المجلس الأعلى للتعليم والوزارة الوصية فإنها تثمن كل المبادرات ذات الاهتمام المشترك، وتضع نفسها ضمن هذه السيرورة منطلقة من قناعة راسخة لديها بأن الشراكة في بعدها المؤسسي هي السبيل الأنفع لتحقيق أهداف ميثاق التربية والتكوين والارتقاء بالمدرسة المغربية بوصفها القاعدة الصلبة ل التربية و التعليم أجيالنا الصاعدة وتحقيق التنمية الشاملة في كل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولبلادنا.

إن موضوع التعليم الأولي يعتبر بوصلة حقيقة لإصلاح المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، فقطاع التعليم الأولي يعتبر بمثابة خارطة طريق لتطوير العملية التعليمية في بلادنا، وفي هذا الإطار فإن الهيئة قامت بتجربة من أجل المساهمة في النهوض بالمدرسة المغربية انطلاقا من إيمانها القوي بأن التعليم هو البوابة الحقيقة والرهان الأساسي لتطوير المنظومة التربوية بكل مراحلها، وانطلاقا من هذه القناعة أستاذت اشتغالها على رصد الواقع من خلال العمل الميداني قصد تشخيص الأوضاع السائدة فيه حيث وقفت على مجموعة من السلبيات تمس الناشئة في العمق على المستوى المعرفي والسيكولوجي والسلوكي، وذلك ناتج عن الجهل بالقواعد البيداغوجية وعن العشوائية المفتشية في هذا القطاع.

وبناء على هذا الواقع فقد رسمت الهيئة منهجية عمل مبنية على الشراكة بوصفها الوسيلة المثلث والناجعة للمساهمة في تحديث هذه المرحلة الهامة من التربية والتعليم فاتجهت لعقد شراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير كمرحلة أولى. وقد أحسننا برنامجنا على ما يلي :

- التأهيل عبر التكوين الأساسي والمستمر للأطر التربوية وهو برنامج نوعي يشتمل على تكوين المربيات والمربين في مجال التعليم الأولي والتعليم الأولى الاندماجي، بلغ عدد المربين 205 مربية ومربى، وبدأنا في الشطر الثاني من هذه العملية حيث سيخرج في هذه الفترة الفوج الثاني.
- المساهمة في التعميم عن طريق فتح أقسام بالمؤسسات الابتدائية العمومية في المناطق ذات الخصائص وفي المناطق ذات المعاشرة لاستقبال أطفال من 4 إلى 6 سنوات بعد إصلاح وترميم الفضاءات وتجهيزها بشركة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية حيث تم فتح مجموعة من الأقسام تحتوي على كل المعاشرات الحديثة والملائمة لهذا النوع من التعليم، كما تم فتح وحدات تربوية على المستوى الجهوي في المناطق ذات الخصائص ولا سيما في الأحياء الهمامية بلغ عددها يقارب 20 قسما يستفيد منها ما ينذر 800 طفل بينهم 50 طفلة من ذوي الحاجات الخاصة.

وبذلك فإن برنامجنا هذا يقوم على ثلاث مكونات أساسية هي التأهيل والتنظيم والتعميم عبر نظام الشراكة لاقتناعنا بضرورتها وجدوها في تحديث وتطوير هذا القطاع، كما أن الهيئة تشجيعا منها لأطفال التعليم الأولي وخاصة في المناطق ذات الخصائص ارتأت توزيع أكثر من 400 محفظة بمدينة سلا.

إننا في الهيئة الغربية للتعليم الأولى ننصح من خلال هذه المشاريع إلى بناء قاعدة صلبة للتربية الأساسية ما قبل التمدرس ونجعلها مواكبة للتطور الحاصل في هذا المجال عبر مجموعة من المقاربات وبطموح غير محدود، مقتدية بما جاء في الرسالة الملكية السامية الموجهة إلى المشاركين في الندوة الوطنية التينظمها المجلس الأعلى للتعليم في موضوع المدرسة الغربية والسلوك المدني، كما تسعى الهيئة أيضاً انطلاقاً من مضامين الدعامات التي جاء بها الميثاق الوطني للتربية والتكوين أن تؤسس قاعدة للتعاون مع فعاليات المجلس الأعلى للتعليم في أفق عقد شراكة وفق الأهداف التي رسمها المجلس، ومنها ما جاء في كلمة السيد الرئيس المنتدب بمناسبة عقد دورته العادية الثالثة أيام 16، 17، 18 يوليوز 2007 ما يلي : «و ضمن هذا المنظور، ومن باب إطلاق مبادرات وديناميات جديدة من أجل الارتقاء بجودة منظومتنا التربوية وضمان التعليم بفرص متكافئة، فقد التقى إرادات مختلفة تتشكل، علاوة على المجلس الأعلى للتعليم، من وزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية بصفتها الوصية على الجماعات المحلية واللجنة المديرية لمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي التربية والتكوين، وكذا بعض الجمعيات المهتمة بتربية الطفولة حول ضرورة تعزيز ورش حاسم في تجديد مدرستنا الغربية ألا وهو تعميم تعليم أولي جيد على كل الأطفال المغاربة البالغين من العمر 4 سنوات وهو ورش أولاد الميثاق الوطني للتربية والتكوين اهتماما خاصا ...».

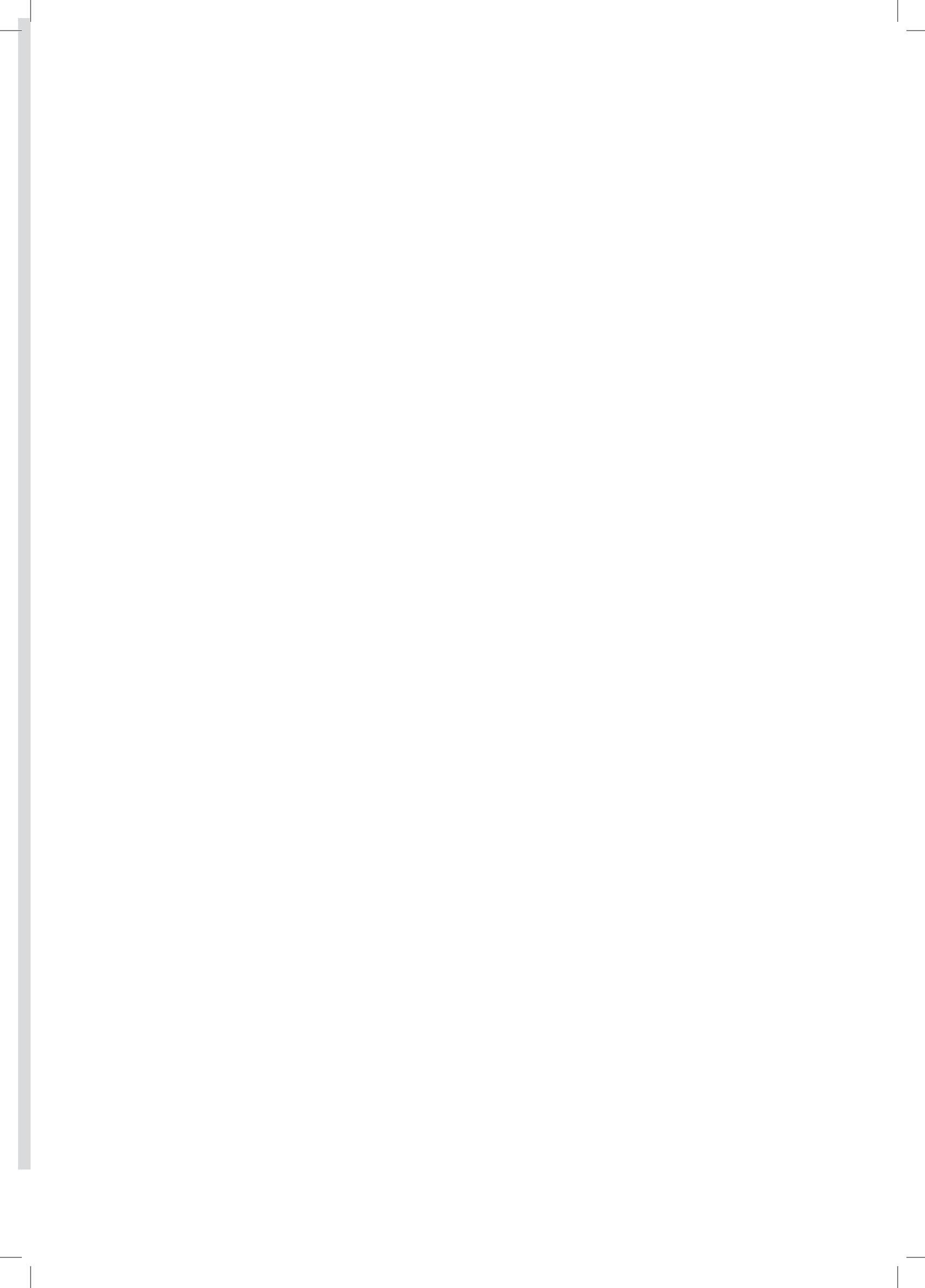
والخلاصة إننا في الهيئة الغربية للتعليم الأولى نبذل قصارى جهودنا من أجل المساهمة في تحسين وتطوير العرض التربوي لتعيم هذا النوع من التربية والتعليم باعتباره مرحلة أساسية في إصلاح وتجديد وتحديث منظومة التربية والتكوين أملين أن تستحضر المطالب الاستعجالية للإصلاح التربوي وانفتاح المدرسة الغربية على محیطها، وهذا المطلب لن يتم إلا عبر الشراكة المؤسساتية الحقيقة للمدرسة باعتبارها إرثا مشتركا للجميع.

نتمنى النجاح لهذه الندوة والتوفيق للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

شهادة جمعية الجسر وجمعية إنجاز

احمد عباد الاندلسي

قدم السيد عباد الاندلسي عرضه في شكل شريط فيديو تضمن توضيحات وشهادات حول مبادرات الشراكة التي تقوم بها كل من جمعية الجسر وإنجاز في إطار الارتقاء بالجودة على مستوى المدارس.



أشغال الورشات

الورشة الأولى: الشراكة رافعة لتعظيم التعليم وتكافؤ الفرص وتشجيع التفوق

موضوع الورشة:

يعتبر تكافؤ الفرص من خلال تفعيل إلزامية تدرس جميع الأطفال المغاربة إلى غاية 15 سنة من العمر، بالإضافة إلى التفوق في التعليم ما بعد الإلزامي وفي التكوين المهني من بين المجالات ذات الأولوية كما أشار إلى ذلك تقرير المجلس الأعلى للتعليم في جزئه الأول. ذلك أن إحصائيات قطاع التربية والتكوين لسنة 2007، حسب نفس التقرير، تبين ما يلي :

- على الرغم من أهمية التعليم الأولى في النجاح المدرسي للطفل وترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، فإنه لا يستفيد سوى 10% من الأطفال المغاربة البالغين من العمر ما بين 4 و5 سنوات من برنامج تربوي عصري في التعليم الأولى ؛
- فقط من التلاميذ يتمكنون من مواصلة دراستهم إلى نهاية التعليم الإعدادي، كما أن معدل تدرس الفتيات بين 12 و14 سنة من العمر لم يتجاوز 43% في الموسم الدراسي 2006/2007، مقابل 75% كمعدل وطني لهذه الفئة العمرية. كما انقطع عن الدراسة قرابة 180000 تلميذ وتلميذة لأسباب غير الطرد والفشل الدراسي ومنها بُعد المؤسسة وعدم ملاءمتها مع محیطها، وارتفاع تكلفة التدرس بالنسبة للفئات العوزة ؛
- تقدر تكلفة عدم التدرس والانقطاع عن الدراسة بنسبة 2% من الناتج الداخلي الخام.

ومن أجل تحقيق فعلي للأولويات المشار إليها أعلاه، فإن منظومتنا التربوية بحاجة إلى مشاريع كبرى تركز الاهتمام على المدرسة الابتدائية والمدرسة الإعدادية والتعليم الأولى، كما يجب القيام بعمل مكثف في مجال إعادة التدرس والتربية غير النظامية. ومن جهة أخرى، ينبغي حفز المبادرة والامتياز في الثانوي التأهيلي والتعليم الجامعي والتكوين المهني.

تعتبر المقاربة التشاركية، اختيارا استراتيجيا وضرورة وطنية ملحة لمواجهة هذه التحديات، عبر إنجاز شراكات متميزة في مختلف المستويات، بتعاون وثيق بين مسؤولي مؤسسات التربية والتكوين، وجميع الفعاليات التربوية، والشركاء في إدارات الدولة، والجماعات المحلية، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات المجتمع المدني.

أهداف الورشة:

- فتح نقاش حول سبل تفعيل مختلف الأدوار وتعبئة الشركاء من أجل :
- بلورة برنامج واسع لتوفير ولوح التعليم الأولى لجميع أبناء الأسر المغربية ؛
 - تحسين العرض التربوي بالمدرسة الابتدائية لجعلها أكثر جاذبية من خلال إعادة تأهيلها وتحسين الخدمات المقدمة للتلاميذ (مطاعم مدرسية، نقل مدرسي، أمن، مساعدة مباشرة للأطفال المعوزين وذوي الحاجات الخاصة...) ؛
 - دعم التأطير بالإعداديات والانحراف في برنامج طموح لتوسيع وتحسين العرض التربوي بالتعليم الثانوي الإعدادي (إصلاح وتأهيل الفضاءات وتجهيز الداخليات ولاسيما بالوسط القرقي...) ؛

- جعل الثانويات التأهيلية فضاء للتأهيل والتفوق داخل المنظومة الوطنية للتربيـة والتـكـوـين في أفق استقلاليـتها؛
- حفـزـ المـبـادـرـةـ والأـمـتـيـازـ فيـ الثـانـويـاتـ التـأـهـيلـيـةـ وـالـجـامـعـةـ وـالـتـكـوـينـ الـهـنـيـ؛
- تـقوـيـةـ وـتطـوـيرـ التـكـوـينـ الـهـنـيـ لـتـلـبـيـةـ حاجـاتـ الـاـقـتصـادـ الـوطـنـيـ بـتـنـوـيعـ الـمـسـالـكـ وـالـتـكـوـينـاتـ ذاتـ الـصـلـةـ بـالـقـطـاعـاتـ الـوـاـعـدـةـ مـثـلـ تحـوـيلـ الـخـدـمـاتـ،ـ وـصـنـاعـةـ السـيـارـاتـ،ـ وـمـلـاحـةـ الـجـوـيـةـ،ـ وـالـصـنـاعـاتـ الـغـدـائـيـةـ،ـ وـالـنـسـيجـ،ـ وـالـأـلـبـسـةـ،ـ وـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ الـمـلـوـعـومـيـاتـ وـالـاتـصـالـ.

عناصر لـلـتـفـكـيرـ وـالـاشـتـغالـ:

- ما هيـ السـبـلـ الكـفـيـلةـ بـالـاـرـتـقاءـ بـمـجـالـ الـتـعـلـيمـ الـأـوـلـيـ خـصـوصـاـ فـيـ الـعـالـمـ الـقـرـوـيـ؟
- كـيـفـ يـمـكـنـ تـعـبـئـةـ الـجـمـاعـاتـ الـمـحـلـيـةـ وـالـفـاعـلـيـنـ الـاـقـتصـادـيـنـ لـلـاـرـتـقاءـ بـالـتـعـلـيمـ الـأـوـلـيـ خـاصـةـ بـالـوـسـطـ الـقـرـوـيـ؟ـ وـمـاـهـيـ اـنـتـظـارـاتـ الشـرـكـاءـ؟
- ما هيـ الـإـجـرـاءـاتـ الـكـفـيـلةـ لـاـنـخـراـطـ الـجـمـاعـاتـ الـمـحـلـيـةـ معـ الدـوـلـةـ،ـ لـلـإـسـهـامـ إـلـىـ جـانـبـهـاـ فـيـ مـجـهـودـ التـرـبـيـةـ وـالـتـكـوـينـ وـفـيـ تـحـمـلـ الـأـعـبـاءـ الـمـرـتـبـةـ بـتـعـمـيمـ الـتـعـلـيمـ؟
- إـلـىـ أـيـ حدـ نـجـحـ الـبـرـنـامـجـ الـوـطـنـيـ لـلـتـرـبـيـةـ غـيرـ النـظـامـيـ فـيـ إـعادـةـ اـنـدـمـاجـ الـفـئـاتـ الـمـسـتـهـدـفـةـ فـيـ أـسـلاـكـ التـرـبـيـةـ وـالـتـكـوـينـ؟ـ وـكـيـفـ يـمـكـنـ تـحـقـيقـ ذـلـكـ؟
- ما هيـ الـأـنـظـمـةـ وـالـآـلـيـاتـ الـتـيـ يـمـكـنـهاـ الرـفـعـ مـنـ وـثـيـرـةـ اـنـدـمـاجـ الـأـشـخـاصـ ذـوـيـ الـحـاجـاتـ الـخـاصـةـ فـيـ الـحـيـاةـ الـدـرـاسـيـةـ،ـ وـفـيـ الـحـيـاةـ الـعـمـلـيـةـ فـيـ مـاـ بـعـدـ؟
- أـيـةـ إـسـتـرـاطـيـةـ لـتـحـقـيقـ تـعـمـيمـ الـتـمـدـرـسـ وـضـمـانـ تـكـافـؤـ الـفـرـصـ خـاصـةـ بـالـوـسـطـ الـقـرـوـيـ،ـ فـيـ إـطـارـ شـرـاكـةـ مـؤـسـسـاتـيـةـ؟
- مـنـ هـمـ الشـرـكـاءـ الـعـنـيـونـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـيـ بـالـاـنـخـراـطـ فـيـ تـحـسـينـ الـعـرـضـ الـتـرـبـيـوـيـ بـالـمـارـدـسـ الـابـدـائـيـ وـالـأـعـدـادـيـاتـ لـضـمـانـ تـعـلـيمـ إـلـازـمـيـ لـكـلـ الـأـطـفـالـ دـوـنـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ مـنـ الـعـمـرـ؟ـ وـمـاـ هـيـ سـبـلـ اـنـخـراـطـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـورـشـ الـإـصـلـاحـيـ الـكـبـيرـ؟
- ما هيـ الـآـلـيـاتـ الـمـعـتمـدةـ لـتـشـجـعـ الـتـفـوقـ وـالـأـمـتـيـازـ؟
- كـيـفـ يـمـكـنـ تـوـجـيهـ الشـرـاكـاتـ لـحـفـزـ الـمـبـادـرـةـ وـالـأـمـتـيـازـ فـيـ الثـانـويـاتـ التـأـهـيلـيـةـ وـالـجـامـعـاتـ وـمـؤـسـسـاتـ التـكـوـينـ الـهـنـيـ؟
- ما هيـ آـلـيـاتـ الـتـنـسـيقـ بـيـنـ مـخـتـلـفـ الـمـتـدـلـخـينـ وـالـشـرـكـاءـ عـلـىـ الـمـسـتـوـىـ الـمـحـلـيـ وـالـإـقـلـيمـيـ وـالـجـهـوـيـ وـالـوـطـنـيـ وـالـدـولـيـ فـيـ مـجـالـ تـعـمـيمـ الـتـعـلـيمـ وـضـمـانـ تـكـافـؤـ الـفـرـصـ وـتـشـجـعـ الـتـفـوقـ؟
- كـيـفـ يـمـكـنـ ضـمـانـ تـعـبـئـةـ مـتوـاـصـلـةـ لـخـتـلـفـ الـشـرـكـاءـ مـنـ أـجـلـ الرـفـعـ مـنـ وـثـيـرـةـ تـعـمـيمـ الـتـعـلـيمـ وـضـمـانـ تـكـافـؤـ الـفـرـصـ وـتـشـجـعـ الـتـفـوقـ؟

الورشة الثانية: الشراكة للارتقاء بالجودة والمرودية والتنافسية

موضوع الورشة:

إن تعليم التعليم الذي دعا إليه الميثاق الوطني للتربية والتكوين لا يعني فقط التحاق الأطفال بالمدرسة واستكمالهم لتعليمهم الإلزامي، بل يعني كذلك أن يحظوا ب التربية ذات جودة، باعتبار أن هذه الأخيرة هي عملية تحديث وملاءمة وتعديل مستمر و دائم، ليس فقط للبرامج والمناهج الدراسية، ولكن كذلك لأساليب التعليم والوسائل التربوية وطرق التقويم والمارسات البيداغوجية. كما أن تحسين الجودة يمر عبر تحسين المستوى اللغوي، والافتتاح على التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، وتشجيع التميز، والابتكار، والبحث العلمي، والعمل على أن تصبح المدرسة أكثر جاذبية بتشجيع الأنشطة المدرسية الوازنة والرياضية والصحية.

إن الارتقاء بالجودة يشكل مدخلاً لتحسين المرودية الداخلية للمنظومة في ارتباط بين المدخلات التربوية والأهداف المنظرة من المنظومة، ومروديتها الخارجية، ومدى قدرة مخرجاتها على الاندماج في سوق الشغل.

ينبني تحقيق الجودة الاستجابة لاحتياجات المؤسسة المدرسية، وذلك بإرساء قواعد الحكامة الجيدة وإصلاح منظومة التوجيه وتوفير الإمكانيات الالزمة لتنمية المشاريع الضرورية للإصلاح، من قبيل توسيع وصياغة الشبكة المدرسية، والاعتناء بالجانب البيداغوجية، والاستثمار في تحسين العمل التربوي داخل الفصل الدراسي، ولا سيما ما يتعلق بالأدوات الديداكتيكية وتكوين المدرسين وتوفير التجهيزات الأساسية، ما يستدعي تعبئة شركاء المدرسة والفاعلين فيها، ومن فيهم آباء وأولياء التلامذة وهيئة التدريس والتأطير والتسهيل، وكذا الجماعات المحلية والفاعلين الاقتصاديين.

أهداف الورشة:

تهدف الورشة إلى إذكاء نقاش مبني على وقائع ومعطيات ملموسة، وتحليلات موضوعية، وتقديم اقتراحات ومداخل عملية لنهج أسلوب شراكة جديدة من شأنها الارتقاء بجودة التعليم في مداخلها الأساسية والمتمثلة في :

- الجانب البيداغوجي وما يتطلبه من إصلاح على مستوى البرامج والمناهج وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين ومحيطهم ؛
- تطوير لغات التدريس وتدريس اللغات لاكتساب المعرفة والكافيات ؛
- توسيع نطاق استعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في المجال التربوي ؛
- تشجيع التميز والابتكار والبحث العلمي والتربوي ؛
- الارتقاء بالصحة المدرسية والرياضة المدرسية ؛
- الارتقاء بالتوجيه المدرسي والمهني والجامعي ؛
- إرساء حكامة جيدة على مستوى المؤسسة التعليمية ؛
- التكوين المستمر ؛
- تحديث تقنيات التدريس.

عناصر للتفكير والاشتغال:

من أجل بلورة تصور مشترك ودينامي وقوى حول موضوع الشراكة الاستراتيجية باعتبارها مدخلاً إلى الارقاء بالجودة وتحسين المردودية والتنافسية، نقترح الاشتغال على الإشكالات المطروحة التي تخللها المحاور التالية :

الم جانب البيداغوجي والتكوين المستمر:

- أية شراكة من أجل تكوين مستمر لفائدة المدرسين والفاعلين البيداغوجيين حول مقاربة الكفايات والبيداغوجيا الفارقة ومقاربة حل المشكلات ومقاربة المشروع؟
- كيف يمكن تطوير جودة الكتاب المدرسي ومحتويات المناهج والبرامج وجعلها ملائمة ل حاجيات المتعلمين ومحيطهم؟ وما هي سبل إرساء منافسة شفافة ومفتوحة أمام المؤلفين والناسرين؟
- كيف يمكن تطوير الأساليب المعتمدة في التكوين (التلقين والإلقاء والتنظير واستعمال الدعامت الورقية) واعتماد أساليب أكثر نجاعة لتنمية الكفايات المطلوبة؟
- هل يمكن للمدرسة أن توفر تكوينات لفائدة جهات مختلفة؟
- هل لا زالت المدرسة تحترم التكوين البيداغوجي أم أن جهات أخرى تمتلك خبرة في الموضوع؟
- ما هي مساهمة المقاولات في التكوين والإدماج؟

التميز والابتكار والبحث العلمي:

أية شراكة لتفعيل مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين حول تشجيع التميز والابتكار والبحث العلمي، لا سيما عبر منح الاستحقاق والتميز وتنظيم مباريات الابتكار وإرساء البحث العلمي والتقني؟

الحكامة التربوية والأنشطة الداعمة للجودة:

- إلى أي حد يعكس التدبير داخل المدرسة قواعد الحكامة التربوية الجيدة؟ وهل سمحت الآليات المحدثة بتحقيق التقدم المطلوب؟
- هل يمكن لآليات أخرى مستمدّة من تجارب دولية وقطاع المقاولات مثلاً، أن تسهم في الرفع من القدرات التدبيرية للمدرسة باعتبارها مدخلاً لثقافة الجودة؟
- ما هي التكوينات التي يمكن أن توفرها جهات أخرى خاصة في مجال التدبير؟
- أية شراكة للنهوض بالصحة والرياضة المدرسية والجامعية؟

مهنة الشعب والمسالك:

- إلى أي حد تستجيب الشعب والمسالك التربوية لتطلبات سوق العمل؟ وما هي البديل الممكنة لتأهيلها من أجل مواكبة التطورات السريعة التي تفرضها عولمة سوق الشغل؟
- كيف يمكن إشراك قطاعات منتجة لإحداث شعب ومسالك مهنية؟

التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال:

- ما هي مستويات التوظيف البيداغوجي والإداري لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في النظومة التربوية؟
- ما مدى إدماج هذه التكنولوجيات في التكوين الأساس والمستمر؟

إشراك المقاولة في التكوين والإدماج:

- هل يمكن لراكز التكوين والمؤسسات التعليمية أن توفر تكوينات وتداريب وتطبيقات ملائمة وحديثة لصالح التلاميذ والطلبة الأساتذة، بشكل مستمر؟
- ما هي القيمة المضافة من ربط صلات بين المؤسسات التعليمية والمقاولات؟
- هل يمكن تقريب المؤسسة من المقاولة والمقابلة من المؤسسة؟ وهل هناك نصوص قانونية كفيلة بتنظيم ذلك؟
- ما هي أوجه استفادة المقاولة من الخدمات التي توفرها المدرسة في مجالات التكوين والتأطير وتطوير الخبرة؟

الورشة الثالثة: الشراكة من أجل تأهيل البنية التحتية وتجديد الفضاءات وتنمية الحياة المدرسية والجامعية

موضوع الورشة:

تعتبر البنية التحتية والفضاءات المدرسية والجامعية الوعاء الملجأ الذي تمارس فيه الحياة المدرسية والجامعية، التي تشكل جزء من الحياة العامة التي تطبعها السرعة والتدفق المتزايد للمتغيرات الاقتصادية والقيم الاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية.

يعد تأهيل البنية التحتية من أهم المقومات التي تساعده على تحقيق النجاعة في تنظيم الحياة التعليمية وتوجيهها نحو تحسين الجودة. وذلك عبر تكيف مرافق وفضاءات المؤسسات وتحسين جماليتها وجاذبيتها لتوظيفها بالشكل الأمثل، وضمان بيئة ملائمة لممارسة مختلف الأنشطة الموازية مع المساعدة على تفتح التلاميذ والطلاب وتمكينهم من تفجير طاقتهم الإبداعية.

وفي هذا الإطار، يشير تقرير المجلس الأعلى للتعليم في جزنه الأول إلى وجود 9000 قاعة تدريس في وضعية غير لائقة خلال الموسم الدراسي 2006-2007. أما بالنسبة للتجهيزات فما تزال ثلاثة أرباع المدارس بالمناطق القروية غير م連بطة بشبكة الماء الصالح للشرب أو لا تتوفر على مرافق صحية. كما أن ثلثي تلك المدارس يفتقر للكهرباء، ناهيك على أن عددا محدودا من المؤسسات تتوفر على سكن مخصص للمدرس، ومن ثم فإن العديد من المدرسين يزاولون عملهم في ظروف تعوق الإنجاز الأمثل للعملية التربوية والتحصيل الجيد للتلמיד.

إن هذه الوضعية تسائل دور الدولة والجماعات المحلية وكل الفاعلين في توفير بنيات مدرسية بمواصفات الجودة، وجعلها مندمجة في برامج التهيئة المحلية، علما أن توفير بنية تحتية ملائمة واصلاحها وصيانتها باستمرار، يتطلب موارد مالية إضافية أضحت من الصعب توفيرها من قبل السلطات العمومية وحدها.

إن بناء علاقات شراكة جديدة و MAVISTها مع قطاعات وجهات مختلفة على الصعيد الجهوي والوطني، وكذا على الصعيد الدولي، يعد مدخلا لتفعيل مختلف الأدوار لصالح المؤسسة ومحطيها، خاصة وأن اتفاقات الشراكة التي يتم إبرامها لا تعطي في الغالب أهمية وازنة لتأهيل المؤسسات والارتقاء بالحياة المدرسية والجامعية، بما يهيئ التلاميذ والطلبة اتخاذ المبادرة وإعداد المشاريع الشخصية والافتتاح على قطاعات الإنتاج والتعرف على خصوصياتها و حاجياتها.

أهداف الورشة:

تهدف الورشة إلى المساهمة في وضع أسس عمل تشاركي يساهم في تأهيل المؤسسات والارتقاء بالحياة المدرسية والجامعية، وذلك من خلال :

- تحديد الشركاء المحتملين في مجال تأهيل المؤسسات والفضاءات للارتقاء بالحياة المدرسية والجامعية ;
- تحديد نوعية العوائق ومصادر الإكراهات أمام تأهيل البنية والتجهيزات والفضاءات المدرسية والجامعية ;

- تحديد مواصفات المؤسسة التعليمية المنشودة ؛
- تحديد مجالات الشراكة في التعبئة الوطنية لتأهيل المدرسة المغربية على مستوى البنيات والتجهيزات ؛
- رسم آفاق تطوير المؤسسات التعليمية وسبل تعزيز تعبئة الشركاء ؛
- تحديد سبل العمل وآليات تأهيل البنيات والتجهيزات والفضاءات المدرسية والجامعة ؛
- وضع هياكل وآليات لتتبع وتطوير مشاريع الشراكة والتعاون في ميدان التربية والتکوین ؛
- حصر أهم مجالات الشراكة مع المؤسسات الوطنية (العمومية والخاصة والتابعة للمجتمع المدني) ؛
- تحديد قطاعات التعاون والشراكة مع المؤسسات الدولية ؛
- تحديد الأولويات في مجال الشراكة المتعلقة بتنمية الحياة المدرسية والجامعة ؛
- التفكير في إحداث تخصصات للتکوین في مجال هندسة واعداد مشاريع الشراكة والتعاون ؛
- إبراز مختلف المعوقات التي تخل باتفاقيات الشراكة ؛
- التفكير في إحداث دليل للشراكات وإنشاء شبكة للفاعلين في مجال الشراكة الخاصة بتنمية الحياة المدرسية والجامعة.

عناصر للتفكير والاشتغال:

- ما هي الصيغ الازمة لتنظيم تدخل الشركاء وتتبع تنفيذ المشاريع وتقدير مردوديتها في مجال تأهيل المؤسسات التعليمية والجامعة ؟
- ما هي آليات التنسيق لتفعيل تدخل مختلف الفاعلين والشركاء على المستوى المحلي، والإقليمي والجهوي والوطني في مجال تأهيل المؤسسات التعليمية والجامعة؟
- ما هي الإجراءات الكفيلة بتعزيز دور الجماعات المحلية من أجل تأهيل المؤسسات التعليمية ؟
كيف يمكن تطوير الشراكات مع المقاولات والمؤسسات المالية ومختلف مؤسسات القطاع الخاص والعام من أجل احتضان المؤسسات التعليمية؟ وكيف يمكن تنشيط وتعظيم تجربة الاحضان؟
- ما هي آفاق تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم العمومي والخصوصي ؟
- ما هي أساليب تعبئة الشركاء من مختلف الفاعلين والشركاء للانخراط في مجال تأهيل المؤسسات التعليمية؟
- كيف يمكن تعبئة الشركاء من أجل ترسیخ ثقافة المشروع لتأهيل المؤسسات التعليمية والمساهمة في إنجاز الخطط الإقليمية والجهوية لتنمية التربية والتکوین ؟
- ما هي الصيغ الممكنة لتعبئة الموارد المالية الضرورية، محليا إقليميا، جهوية، ووطنيا لضمان تأهيل متواصل للمؤسسات التعليمية؟
ما هي أساليب تنظيم المبادرات والتبرعات لدعم المؤسسات التعليمية؟
- كيف يمكن للشركاء تحفيز المؤسسات التعليمية الحاملة لمشروع تنميته؟
- ما هي مساهمة مختلف الشركاء في تأهيل المؤسسات التعليمية وتجديده فضاءاتها؟
- ما هي مسامين وشروط إقامة شراكة فاعلة في مجال الحياة المدرسية والجامعة؟

- كيف يمكن التنسيق بين الفاعلين في مجال تنمية الحياة المدرسية والفاعلين في نفس المجال بالجامعة، من أجل تحسين أدائهم وتحقيق أفضل النتائج؟
- كيف يمكن إرساء أنشطة تغطي مختلف مجالات حياة التلاميذ والطلاب على مدار السنة لبرز الواهب وتنميتها وتأطيرها؟ وما هو دور الشركاء في ذلك؟
- كيف يمكن مأسسة هذه الأنشطة وتنظيمها في شكل تظاهرات يطبعها التنافس والابتكار والتجديد (مسابقات، مهرجانات، ملتقيات، زيارات ورحلات وخرجات...؟)
- ما هو دور الشركاء في تحسين فضاءات الداخليات والأحياء الجامعية وتمكين نزلانها من نواد للتنقيف والترفيه؟
- ما هو دور الشركاء في تفعيل مختلف النوادي التربوية والثقافية والفنية بالمدرسة والجامعة؟

تجربة مؤسسة التربية والثقافة مجموعة البنوك الشعبية

إبراهيم أبوأيوب

من نكون؟

مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، جمعية ذات منفعة عامة بمرسوم رقم 18.2.96 ل 9 يناير 1996 هدفا :

- دعم ومساندة وتنظيم كل ما هو تربوي أو ثقافي أو اجتماعي أو فني من لقاء أو تظاهرة ، داخل المغرب وخارجها.
- إنشاء وتسخير وحدات تعليمية لفائدة أبناء مغاربة العالم أساسا.
- إنشاء وتسخير مراكز للتكوين التقني والمهني.

مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية،

شريك المدرسة المغربية منذ 1984.

تعد مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، شريكاً مؤسسيًا لوزارة التربية الوطنية والمدرسة المغربية منذ أزيد من 24 سنة.

تتخد هذه الشراكة في مظهرها 3 أوجه أساسية :

- شراكة الفعل التربوي.
- شراكة السند والدعم.
- شراكة الانفتاح والتآزر.

شراكة الفعل التربوي

- تمثل هذه الشراكة في تحمل مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، عبئ إنشاء وتسهيل وحدات تعليمية نموذجية وعصرية؛ وحدتان تعليميتان تم إنشاؤهما باستثمار يقارب 100.000.000 درهم :
- شيدت الوحدة التعليمية الأولى بأكادير سنة 1984 على مساحة تقدر بـ 35.000 م²
- شيدت الوحدة التعليمية الثانية بأكادير سنة 1997 على مساحة تقدر بـ 24.000 م²
- تتوفر كل منهما على المرافق الأساسية لاستقبال التلميذ المغربي في أحسن الظروف والأحوال، من أقسام تخضع للمعايير المنصوص عليها وداخلية مجهرة بكل وسائل الراحة ومطعم مدرسي وملعب رياضية وقاعة مغطاة وقاعة متعددة التخصصات ومسرح وقاعة للإعلاميات ومكتبة مدرسية متعددة الوسائط ومساحات خضراء.
- تستفيد كلتا الوحدتين التعليميتين في تغطية تكاليف ونفقات التسيير من دعم مالي سنوي توفره مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، بلغ موسم 2007-2008 ما قدره 8.000.000 درهم.
- يستفيد من التمدرس في كلتي الوحدتين التعليميتين أزيد من 1.400 تلميد وتلميذة. 56% منهم من أبناء مغاربة العالم، من هولندا، بلجيكا، فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، بريطانيا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، السويد، الدانمرك، سويسرا، ليبيا.

- تعمل كل من الوحدتين التعليميتين ضمن إطار اتفاقية شراكة بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، والتي بمقتضاهما :
- تساند وزارة التربية الوطنية وتدعم مبادرات مؤسسة التربية والثقافة من أجل تسهيل الوحدات التعليمية التابعة لها.
- تتckفل وزارة التربية الوطنية بتكوين الأطر التربوية والإدارية، المتعاقدة مع مؤسسة التربية والثقافة، بمراكيز التكوين التابعة لها.
- تشرك وزارة التربية الوطنية الأطر العاملة بالوحدات التعليمية التابعة لمؤسسة التربية والثقافة في حلقات التكوين واستكمال التكوين التي تنظمها.
- تشرك وزارة التربية الوطنية الوحدات التعليمية التابعة لمؤسسة التربية والثقافة في بعض التظاهرات التي تنظمها.
- تشرف وزارة التربية الوطنية وتتبع وترافق إداريا وتربيويا الوحدات التعليمية التابعة لمؤسسة التربية والثقافة وذلك بهدف ترشيد استعمال الأطر والوسائل وتنفيذ برامج العمل المتفق عليها.

- تمكّن وزارة التربية الوطنية الوحدات التعليمية التابعة لمؤسسة التربية والثقافة من اقتناء الأدوات والوسائل التعليمية من المعامل التربوية التابعة لها.
- تلحّق وزارة التربية الوطنية موظفين تابعين لها للعمل بالوحدات التعليمية التابعة لمؤسسة التربية والثقافة بعد موافقة المعينين بالأمر.
- تتلتزم مؤسسة التربية والثقافة باحترام مقتضيات القانون رقم 15.89 المعتبر بمثابة النظام الأساسي للتعليم.
- تتعاون مؤسسة التربية والثقافة مع وزارة التربية الوطنية في مجال التأطير والرقابة.
- تستشير مؤسسة التربية والثقافة وزارة التربية الوطنية في الميدانين التربوي والإداري.
- تقدم مؤسسة التربية والثقافة تلاميذ الوحدات التعليمية التابعة لها لامتحانات نهاية الأسلام التعليمية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية .
- تساهم مؤسسة التربية والثقافة في تمويل بعض التظاهرات الرياضية والثقافية والأنشطة التربوية التي تنظمها وزارة التربية الوطنية.

شراكة السندي الدعم

- تمثل هذه الشراكة في مساندة ودعم مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية وطنيا وجهويا - كلما أتيح لها ذلك - عمليات وجهود وزارة التربية الوطنية ومن بين ذلك، ذِكرا لا حصرًا :
 - على الصعيد الوطني :
 - هبة كتب سنويًا لكل أكاديميات وزارة التربية الوطنية بالمملكة بتكلفة سنوية إجمالية تناهز 350.000 درهم.
 - هبة حواسب مساهمة في تجهيز قاعات متعددة الوسائط بالوسط المدرسي.
 - عملية محفظة مدرسية ل الموسم 2008-2009 بتكلفة تصل إلى 10.000.000 درهم.
 - تنظيم وتمويل حملات خاصة لمحو الأمية مساهمة في الجهد الوطني لدرء هذه الظاهرة.
 - تشجيع التربية غير النظامية وجهود محو الأمية بتوفير جوائز على شكل كتب تمنح للمتعلمين.
 - منح استكمال الدراسة الجامعية بالمغرب وخارجها بحسب الأهلية والاستحقاق.
 - تحمل نفقات وتكاليف التمدرس الجامعي لعدد من الطلبة ضمن برنامج مؤسسة أكاديميا.

- دعم سنوي للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي FITUC، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء بن مسيك.
- دعم سنوي للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي FITUA، جامعة ابن زهر ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، أكادير.
- دعم سنوي للمهرجان الجامعي لفن الفيديو ART VIDEO، جامعة الحسن الثاني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء بن مسيك.
- دعم الجامعة الصيفية للرياضيات، آسفي
- دعم التظاهرة الجامعية "أيام التدبير" المدرسة الوطنية للتجارة والتدبير ENCG طنجة.

• على الصعيد الجهوي :

- هذا الجانب من الشراكة تضطلع به الوحدات التعليمية لمؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، كل في جهتها.
- استخدام ملاعب الوحدات التعليمية كمراكز للتباري في إطار البطولات والألعاب المدرسية.
 - استقبال المنتديات واللقاءات التربوية الجهوية والمساهمة اللوجستية والبشرية في تنظيمها وذلك حسب طلب النيابات التي تقع ضمن نفوذها الوحدات التعليمية لمؤسسة التربية والثقافة.
 - نقل تلاميذ المدارس العمومية المجاورة للوحدات التعليمية خلال الخرجات التربوية التي يقرها البرنامج التعليمي عند الطلب وحسب الإمكانيات المتاحة.
 - المساعدة اللوجستية والبشرية لبعض الإعداديات المجاورة للوحدات التعليمية في تنظيم بعض التظاهرات والأنشطة التربوية والأسابيع الثقافية.
 - استقبال معلمين متربين من مراكز تكوين المعلمين خلال فترات تدريبهم بطلب من المركز المذكورة أو بطلب من هيئة التأطير والمراقبة التربوية.
 - احتضان واستقبال اللقاءات التكوينية التي تنظمها أطر المقاطعات التربوية التي تقع ضمن دائرة نفوذها الوحدات التعليمية لمؤسسة التربية والثقافة وذلك عند الطلب.

شراكة الانفتاح والتآزر

- باعتبارها مدرسة مغربية تسير وفق توجيهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين وفي إطار تنشيط حيائنا المدرسية خاصة في شقها المتعلق بال التربية البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة وبرنامج "المدارس الإيكولوجية" الذي تحضنه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، تنفتح الوحدات التعليمية لمؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، على عدة شراكات قصد الاستفادة من دعم ومساندة ذوي التخصص من خبراء وفاعلين وطنيين ودوليين من مؤسسات وجمعيات وصناعيين وخدماتيين وغيرهم ...
 - ومن هذه الشراكات ذِكْرًا لا حَصْرًا :
- شراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني برنامج الحفاظ على البيئة وتدبيرها (GTZ. PGPE) لتنفيذ وإنجاز عمليات خطة عمل برنامج "المدارس الإيكولوجية" والتربية البيئية في شقها المتعلق بتقليل ومعالجة وتدوير النفايات بالمدرسة وكذا في مجال التكوين والتأطير.
- شراكة مع شركة تيكميد TECMED المكلفة بالتنظيف وجمع ومعالجة نفايات مدينة طنجة قصد تزويد الوحدة التعليمية بصناديق القمامنة بمختلف أحجامها وتنظيم عملية جمع وفرز ومعالجة نفايات المدرسة وتكوين الأطر والمنشطين والتلاميذ في هذا المجال.

- شراكة مع ولاية طنجة، قسم البيئة، من أجل الإشراف والتأطير والمساعدة في إقامة الأنشطة المدرسية المتعلقة بال التربية البيئية والبستانة المدرسية وكذلك تهيئة وتأهيل المساحات الخضراء بالمدرسة.
- شراكة مع الجماعة الحضرية للدشيرة بأكادير من أجل الإشراف والتأطير والمساعدة في إقامة الأنشطة المدرسية المتعلقة بال التربية البيئية والبستانة المدرسية وتفعيل خطة العمل المتعلقة ببرنامج "المدارس الإيكولوجية".
- شراكة مع كلية العلوم التقنية، جامعة عبد المالك السعدي قصد إعادة تدوير زيوت الطبخ المستعملة وتحويلها إلى صابون يستعمل داخل فضاء المدرسة في إطار أنشطة التربية البيئية والتنمية المستدامة.
- شراكة مع شركة فيوليا البيئة VEOLIA ENVIRONNEMENT قصد تنظيم حملات تحسيسية وتكوين المؤطرين والتلاميذ في مجال الماء والطاقة وسبل الحفاظ عليهم وتقنين وترشيد استهلاكهما وكذا في مجال الطاقات المتجدددة وذلك في إطار أنشطة التربية البيئية.
- شراكة مع جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض ومركز التربية البيئية بطنجة قصد المساعدة في تنشيط ناديبي البيئية والصحة بالمدرسة وكذا تنظيم تكوينات وأنشطة خاصة في مجال البيئة والصحة المدرسية.

- شراكة مع المصالح الخارجية، كتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة، قطاع البيئة، جهة طنجة - طوان، لواكبة وتأطير سير وإنجاز أنشطة مشروع برنامج "المدارس الإيكولوجية" والنادي البيئي .
- شراكة مع الإعدادية الثانوية العمومية الحضرية، الفارابي نيابة طنجة - أصيلة قصد المساعدة المتبادلة في تنظيم الأنشطة المدرسية والتظاهرات الثقافية المختلفة (نموذج الأسبوع الثقافي السنوي لكل من المؤسستين).
- شراكة مع الابتدائية القرورية العمومية حجرة النحل منطقة تاهدارت نيابة طنجة - أصيلة قصد الاستعانة بتجربتها النموذجية في مجال البستانة المدرسية والأعشاب الطبية وتزويد مكتبها المدرسي بالكتب والمجلات والألعاب في إطار التربية على المواطنة والتآزر الاجتماعي.

خاتمة

- بهذا تكون إذن قد بسطنا، باقتضاب واختصار شديدين، تجربة مؤسسة التربية والثقافة، مجموعة البنوك الشعبية، في شراكتها للمدرسة المغربية وكيف نتصور هذه الشراكة ونفعُلُها على أرض الواقع مساهمةً منا ومشاركةً في المجهود الوطني الرامي للرفع من جودة التعليم والرقي بمنظومة التربية والتكوين.
- هذه الشراكة التي نحن اليوم بصدده تطويرها والرقي بها في إطار اتفاقية جديدة محينة مع وزارة التربية الوطنية - أكثر طموحا وأوفر مادة وأنجع فائدة - وذلك لصالح مدرستنا المغربية، مفتاح نمونا وتطورنا وازدهارنا.

الورشة الرابعة: الشراكة لتطوير اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة

موضوع الورشة:

دخل العالم في الفترة الأخيرة، بعد الثورتين الفلاحية والصناعية، ثورة من طبيعة أخرى، أعطت الأولوية للمعرفة والتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التي تجعل من الأدمنة، والمعرفة، والإنتاج الفكري في صلب كل تصور لتنمية المجتمع.

يشكل مفهوم مجتمع المعرفة، الذي ظهر مع نهاية التسعينات، المرجعية الأساسية لاقتصاد ومجتمع المعرفة، كما يعتبر البديل الأفضل لمفهوم مجتمع الإعلام. تفيد العديد من منشورات اليونسكو الخاصة بهذا الموضوع أن: «مجتمع الإعلام يمثل حجر الزاوية لمجتمعات المعرفة». فإذا كان المفهوم الأول يرتبط بفكرة الابتكار التكنولوجي، فإن المفهوم الثاني يتضمن أبعاد التحول الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي، والمؤسساسي، بالإضافة إلى البعد التنموي في شتى تجلياته.

كيف ما كان الأمر، فإن اقتصاد المعرفة ينبع عن هذا النوع الجديد من التنمية. يضع اقتصاد المعرفة هذه الأخيرة في قلب سيرورة تحول التنظيم الاقتصادي (مناهج العمل، نظم الإنتاج والبيع والاستهلاك)، وبحسب تعبير البروفسور «شواب» فإن مفهوم «اقتصاد المعرفة» يحيل على اقتصاد مبني على الأفكار وعلى إمكانية تطبيقها وتفعيتها.

إن ما يميز هذا الاقتصاد هو سرعة إيقاع الابتكار عبر إنتاج متزايد وجماعي للمعارف، وعبر تطور مكثف لانتشارها بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال. ويتأكد اليوم أن هذه الأخيرة تفرض نفسها بحدة كوسيلة للحصول على المعرفة وكأداة لتدبير أكثر تفاعلي للمعارف.

يمكن تصنيف المكانيزمات التي تطبع اقتصاد المعرفة في ثلاثة محاور :

ضرورة الاستغلال الأنفع للمعارف والمؤهلات بالنسبة لكل الفاعلين، ويطلب ذلك تدبير المعارف والمؤهلات وتحديث تدبير الموارد البشرية في القطاع العام والمقاولاتي.

ضرورة تكثيف مكانيزمات التفاعل والتعاون داخل التنظيمات وفيما بينها، ولاسيما تنمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجال البحث التنموي. إن الهدف من ذلك هو تشجيع العمل المشترك، واقتسام المعرفة والتجارب، وجعل التنظيمات منفتحة على بعضها البعض. بالإضافة لذلك، فإن تشجيع الاندماج في مثل هذه الشبكات يسمح بتحسين إمكانيات استغلال المعرفة التي ينتجهما الآخر، وكذا تكثيف الابتكار من خلال التعاون وتسييل «التعلم بالمقارنة».

إن ضرورة اعتماد سياسة طموحة في مجال الاستثمار المعرفي، يقتضي بذلك مجهود مضاعف من قبل القطاع العام والخاص، للاستثمار في مجالات التربية والتقويم، والبحث التنموي، والابتكار، ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال. كما أن توفير الموارد المالية وغيرها من شأنه التمكن من تحقيق هدفين اثنين، هما :

- محاربة الهدر المدرسي والجامعي،
- تحسين نتائج البحث الجامعي.

أهداف الورشة:

تهدف الورشة إلى :

- تشخيص وضعية انحراف المغرب في اقتصاد المعرفة باستعمال الإحصائيات المتوفرة التي تهم التربية والتكوين، والبحث التنموي، والابتكار، ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المدرسة، والماولات، وفي الإدارات، وداخل الأسر. كما يجب أن تشكل المقاربة الإحصائية في هذا الباب قاعدة للتحليل النوعي ؛
- التفكير بشكل جماعي في التوجهات التي تسمح بتحسين موقع المغرب في مجال اقتصاد المعرفة ؛
- العمل على إيجاد وسائل للتنسيق بين مختلف مستويات التكوين، وأدوار البحث العلمي، وسبل الشراكة بين المتتدخلين في التنمية المحلية والجهوية ؛
- التفكير في نوعية الأوجبة التي على قطاع التربية والتكوين أن يقدمها لرفع التحديات الجديدة التالية :
 - تنافسية أكبر للأقتصاد ؛
 - حاجيات متزايدة للمعارف الخاصة ؛
 - ضرورة «إنتاج» كفاءات جديدة ؛
 - ضرورة تنمية ثقافة التعلم المستمر باعتباره يشكل أساس تجديد المعرفة.
- التفكير في الابتكارات البيداغوجية وفي نوعية التغييرات التنظيمية التي ينبغي إدخالها على مختلف مستويات الحقل التربوي، من أجل القيام بالدور المنوط به في الاقتصاد الجديد بكل فاعلية واجرائية ؛
- التفكير في طرق التوعية وتقدير أنشطة وبرامج البحث والشراكات الجامعية ؛
- التفكير في إحداث ممارسات جديدة وفعالة.

بالإجمال، تهدف الورشة إلى وضع القاعدة الأساسية لتفكير موضوعي ومستمر حول الموضوع، مع تقدير الممارسات الراهنة والتفكير في آفاق المستقبل.

محاور التفكير والاشغال:

- تقدير مساهمة قطاع التربية والتكوين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، والجهوية، والوطنية في المغرب ؛
- تحليل الرهانات المرتبطة بالدور المنوط بمؤسسات التعليم العالي على مستوى الحكومة المحلية والجهوية ؛
- خصوصيات نظام تربوي مستوعب للابتكار ؛
- استراتيجية وطنية للابتكار، واضحة وراديكية ؛
- نظام وطني مرئي للابتكار ؛
- التحديات العلمية المطروحة على الباحثين المغاربة وإشكالية التمويل ؛

- نمط تنظيم ملائم لنشاط البحث يسمح بتعزيز دوره كنواة لإنتاج المعرفة والرفع من مساهمه في التنمية ؛
- سبل تحسين التشاور بين الفاعلين في حقل التربية، وحقل الإنتاج، وحقل الادارة ؛
- رهانات واستراتيجيات ومسالك العمل في مجال التربية والتكتوين التي يمكن أن يلتفي حولها كل الفاعلين في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية على المستوى المحلي، والجهوي ، والوطني ؛
- الترابط بين المعرفة والبنيات التحتية للمعرفة من جهة والشروط المحلية والجهوية من جهة أخرى ؛ مما يدل على أهمية العلاقات الوطيدة التي يجب أن تنسج بين مؤسسات التربية والتكتوين وبئتها ؛
- الابتكارات البيداغوجية التي يجب إدخالها في مختلف أسلال التكتوين من الابتدائي إلى العالي، بهدف تأهيلها لممارسة أدوارها الجديدة ؛
- الوسائل المعاونة لهذه الابتكارات وصيغ الرابط بين مختلف مكونات النظام التربوي من جهة، والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة أخرى.

مجلس جهة فاس-بومان: تشجيع البحث وتنمية إنتاجه

محمد الدويري

حضرات السيدات والسادة،

لا شك ان اختياركم لرئيس جهة فاس-بومان في لقائنا هذا حول موضوع **«الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية»**، نابع من كون هذه الجهة انخرطت فعلياً منذ انتدابها الحالي فيما يسمى باقتصاد المعرفة لبناء مجتمع المعرفة، وذلك عن طريق شراكة مع المؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد التكوين المهني وإعداديات وثانويات، وقد أعدت الجهة في بداية سنة 2004 دراسة لوضع **مخطط التنمية الجهوية** بتعاون مع صندوق الإبداع والتذليل، وتضمنت هذه الدراسة إنجاز عدة مشاريع في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية أذكر منها ما يهم موضوع لقائنا اليوم مشروعين اثنين هما :

المشروع الأول : هو ما ورد في صفحة 15 من هذه الدراسة حول **“إنشاء مراكز للبحث وتشجيع الإبداع في المجالات التقنية بإنشاء قطب تكنولوجي في ميدان تكنولوجيات الإعلام الحديثة، على غرار القطب التكنولوجي Sophia-Antipolis بفرنسا”**.

وتندرج أهمية هذا المشروع الذي أنشأناه رسمياً يوم 26 يونيو 2006 وسميناً **Fes-TechnoValley** في كونه يرتكز على ما أصبح يسمى باقتصاد المعرفة المبني على التكنولوجيات الحديثة في جميع الميادين المعتمدة على البحث العلمي والابتكار التكنولوجي.

ومن جهة أخرى، ورد كذلك في الصفحة 26 من نفس الدراسة مشروع ثان هو : **“إنشاء جامعة دولية للعلوم والتكنولوجيات بفاس ل تستقبل النخب من مختلف جامعات العالم، سواء الطلبة البارزين منهم لتابعة مسارهم الدراسي تأم الأساتذة لتلقين ما يمتلكونه من معرفة في الفن والعلوم”**.

وكلكم تعلمون أن دراسة ماكينسي التي وضعت في بداية سنة 2006 **مخطط Emergence** الهدف إلى تصنيع مجموعة البلاد، أهللت كل ما يتعلق باقتصاد المعرفة بالنسبة لجهة فاس-بومان، فسارت الجهة إلى ربط الاتصال المباشر مع السيد الوزير الأول إدريس اجفو والسيد وزير التجارة والصناعة وتأهيل الاقتصاد صلاح الدين مزوار من أجل إصلاح ما أهمله مخطط **Emergence**، وهكذا حققنا توقيع **المخطط الجهوي للتنمية الصناعية P.D.R.I** يوم 27 نوفمبر 2006 مع السيد وزير الصناعة، وقد تضمن هذا المخطط الجهوي إضافة إلى عصرنة النسيج الاقتصادي الموجود بالجهة :

- **أولاً :** تعزيز مشروع **Fes-TechnoValley** بتوفير العقار الكافي له وكذلك إنشاء مختبرات علمية داخل هذا المشروع.
- **ثانياً :** إحداث **Fès-Shore**، وقد تم التوقيع على هذا المشروع تحت الرئاسة الفعلية للسيد الوزير الأول إدريس اجفو يوم 14 يونيو 2007، إذ سيوفر هذا المشروع حوالي 5000 منصب شغل مباشر في المرحلة الأولى ونأمل في المستقبل القريب توفير 20.000 منصب شغل.

ورجوعاً إلى المشروعين المذكورين سلفاً **Fes-TechnoValley** والجامعة الدولية، فقد تقدمت الجهة رسمياً خلال مساهمتها في تنظيم المؤتمر الدولي المنعقد بمدينة فاس أيام 6-5-4 يونيو 2008 تمهيداً لإحداث **الاتحاد**

من أجل المتوسط الذي أنشأ رسميا كما تعلمون يوم 13 يوليوز 2008 بباريس من طرف 43 دولة منها 27 أوروبية و16 مطلة على البحر الأبيض المتوسط، تقدمت جهة فاس-بولان رسميا بطلب لها هذا الاتحاد من أجل مساعدة جهتنا :

أولا : في إنجاز [فاس-تكنوفالي](#) الذي سيكون بإمكانه استقبال المختبرات العلمية الكبرى القادمة من أوروبا التي يمكنها أن تستغل على تطوير قطاعات اختصاص جهة فاس-بولان من طاقة شمسية، وعلم الأحياء وحماية البيئة.

ثانيا : إحداث جامعة دولية كبرى [أورو متوسطية](#) بفاس تكون على شكل قطب امتياز [pôle d'excellence](#).

وتجدر الإشارة إلى أن [صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله](#)، أعطى أوامره للدبلوماسية المغربية من أجل تحقيق هاذين المطلبين وبالخصوص الطلب الثاني المتعلق بالجامعة الدولية كي ينشئ الاتحاد من أجل المتوسط هذه الجامعة بمدينة فاس، وسيتحقق إن شاء الله بفضل مجهودات صاحب الجلالة نصره الله إحداث هذا المشروع العظيم سنة 2009، وهي كما تعلمون تصادف الذكرى العاشرة لtribut صاحب الجلالة على عرش أسلافه المنعمين، وكذلك مرور 11 قرنا ونصف (245 هـ) على تأسيس جامعة القرويين التي لعبت منذ تأسيسها دورا أساسا كأدلة لنقل المعرفة بين الشرق والغرب طيلة العصر الوسيط.

وفيما يخص موضوع هذه الندوة وهو «[الشراكة المؤسساتية من أجل المدرسة المغربية](#)»، أنوه بالمساندة الفاعلة والجادة لجامعة سيدى محمد بن عبد الله، برئيسها السيد توفيق الوزاني الشاهدي الذي انخرط مع جهتنا بتفان واقتدار في إنجاز هذه المشاريع الضخمة. بعدما أوكلت له الجهة مهمة تدبير هذه الملفات وتخصيصه باعتمادات مالية سنوية لتنمية البحث العلمي والتكنولوجي وتشجيع الطلبة والأساتذة وتوفير الظروف الملائمة لهم كما قررت الجهة تخصيص مليون وخمسمائة ألف درهم للمساهمة في توسيع الدرجات التي ستتحضر تدريس شعبة الهندسة بفاس. هذا إضافة إلى المساعدات المادية التي قدمتها الجهة لثانوية مولاي إدريس بفاس منذ سنوات من أجل تأهيل الأقسام التحضيرية، وكذا قرار المجلس الجهوي خلال دورته الأخيرة يوم 25 سبتمبر 2008 بمساعدة الإعداديات والثانويات الموجودة بجهتنا.

ودائما في ميدان اقتصاد المعرفة، عملت الجهة في إطار اتفاقية شراكة بين وزارة الداخلية وصندوق الإيداع والتدبير بالمغرب وفرنسا على [تعزيز فضاءات الأنترنت](#) بالجماعات الحضرية والقروية التابعة للجهة عن طريق إحداث ([Cyberbases](#))، والتي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى شبكة الأنترنت لفائدة أكبر شريحة ممكنة من ساكنة الجماعات المعنية في معاملاتها مع الإدارات انطلاقا من هذه الفضاءات، هذا وقد التزمت وزارة الداخلية بتمويل مشروعين بقيمة مليوني درهم لكل مشروع كما [التزمت الجهة بتمويل مشروع ثالث](#) مشروع رابع [بنفس القيمة](#)، ويعتبر هذا الإنجاز هو الأول من نوعه يتم تحقيقه ببلادنا، كانت جهة فاس - بولان هي السباقة للاستفادة منه والمساهمة فيه.

نعم، فيما يخص هذه البرامج المتعلقة باقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة هناك [إكراهات لا بد من تجاوزها](#)، وهي :

أولا : في جعل لغتنا القومية قادرة على مسيرة التطور العلمي، وذلك بالعمل باستعجال على ضرورة [شكل الحرف العربي بالكتاب المدرسي في المستويين الإعدادي والثانوي](#) كما هو معمول به في الابتدائي، وذلك كمرحلة أولى في أفق شكل جميع المراسلات الإدارية وكذلك في باقي الحياة العامة.

وثانياً : موازنة لهذا الإصلاح الجدرى المتعلق بشكل الحرف العربي، يجب على كل المؤسسات التعليمية، من إعداديات وثانويات وجامعات ومعاهد ومراکز التكوين المهني، بأن يراعوا عند تكوين الأجيال الصاعدة ضبط وسائل الاتصال مع باقي العالم خصوصا فيما يتعلق بتلقين اللغات التي تستعمل بشكل واسع في المحافل الدولية والمبادلات التجارية، وذلك أساسا بتلقين اللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية إضافة إلى اللغة الفرنسية.

وفي الأخير أشكركم جمعبا على حسن الاستماع والسلام.

**Colloque National sur
Le partenariat institutionnel pour
l'Ecole marocaine**

21 et 22 octobre 2008 - Casablanca

Complexe administratif de la Fondation Mohammed VI de Promotion des Œuvres Sociales
de l'Education-Formation, Aile A 2
Avenue Allal El Fassi – Madinat Al Irfane. B.P. 6535 Al Irfane - Rabat

Tel : 05 37 77 44 25 / Fax : 05 37 77 46 12
www.cse.ma

Sommaire

Présentation	5
Note de cadrage	6
Programme du colloque	11
Intervenants	15
Rapport général	21
Interventions	31
Guide sommaire de partenariat avec l'école marocaine	
Joshua Muskin	33
Notions de partenariat, un aperçu américain	
Daniel Wagner	38
Le partenariat en éducation au Québec : un soutien à la mission éducative des établissements	
Nicole Boutin	45
Escuela Nueva : Quality and equity for education for All	
Vicky Colbert de Arboleda	57
Témoignages d'associations œuvrant dans le domaine du partenariat éducatif	81
Le partenariat dans l'expérience du comité de soutien à la scolarité des filles rurales	
Aicha Khidani	83
Expérience de l'association Femme Action en matière d'alphabétisation et de post-alphabétisation liées au développement	
Zhor Rachiq	87
Travaux des Ateliers	103
Atelier I : Le partenariat : Levier pour la généralisation de l'enseignement, l'égalité des chances et l'encouragement de l'excellence	
105	
Présentation de l'initiative nationale pour la généralisation du préscolaire	
Aziz Kaichouh	108
Le partenariat, pierre angulaire des programmes de l'éducation non formelle	
Hssain Oujour	114
Association Hand in Hand de l'Université Al Akhawayn : démarche pour une mise à niveau d'une école rurale	
Maria Benmokhtar	120

Association nationale d'aide à l'élève en difficulté (ANAED) : Haitam et le partenariat avec l'école	
Saâdia Serghini	128
Atelier II : Le partenariat pour la promotion de la qualité, la productivité et la compétitivité	
	130
Programme GENIE : projets de partenariat	
Ilham Laaziz	133
La professionnalisation des cursus	
Aziza Chbani Hmamouchi	154
Enseignement technique et professionnel	
El Majid Zayer	163
Atelier III : Le partenariat pour la mise à niveau des infrastructures et le développement de la vie scolaire et universitaire	
	166
Association Partenariat école – entreprise Al Jisr	
Mhammed Abbad El Andaloussi	169
Association AMALEF : activités intégrées	
Rostom Doulfakar	173
Atelier IV : Le partenariat pour l'édification de l'économie du savoir	
	176
OMPIC : Ancrage de la culture de la propriété intellectuelle	
Adil El Malki	179
L'expérience de Maric Télécom	
Mohamed Wajih	190
R&D Maroc : L'innovation et son écosystème	
Mohamed Smani	193
Ministère de l'Industrie, du Commerce et des Nouvelles Technologies : L'innovation et son écosystème	
Mohcine Semmar	196
Académie des Sciences et Techniques	
Omar Fassi Fihri	206
Rôle des TIC dans l'accès au savoir : cas de l'Institut Marocain de l'Information Scientifique et Technique (IMIST)	
Mohamed Essadaoui	214
Evaluation globale du Colloque	
	229

PRÉSENTATION

Le présent recueil réunit les actes des travaux du colloque national sur « **le partenariat institutionnel pour l'école marocaine** », organisé par le Conseil Supérieur de l'Enseignement les 21 et 22 octobre 2008 à Casablanca, en collaboration avec le Ministère de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique, le Ministère de l'Emploi et de la Formation Professionnelle, la Confédération Générale des Entreprises du Maroc et la Direction Générale des Collectivités Locales.

L'organisation de ce colloque s'inscrit dans le cadre des efforts déployés par le Conseil Supérieur de l'Enseignement pour accompagner la réforme du système d'éducation et de formation, notamment dans ses dimensions relatives à la dynamisation des rôles des différents acteurs et partenaires concernés par la question de l'école, et la mobilisation de l'ensemble des intervenants en sa faveur, conformément à l'esprit de la Charte Nationale d'Education et de Formation. Le colloque a également été une occasion pour le Conseil de renforcer sa mission de proposition, notamment en ce qui a trait au renforcement du partenariat institutionnel dans le domaine de l'éducation et de la formation comme choix stratégique.

Cette rencontre, qui a été animée par des experts nationaux et étrangers de renom dans le domaine du partenariat éducatif, a connu la participation de l'ensemble des partenaires de l'école : départements ministériels, Académies Régionales d'Education et de Formation, universités, instituts de formation des cadres, syndicats enseignants, partis politiques, Organisations Non Gouvernementales, société civile, collectivités locales, entreprises et établissements publics, médias.

En couronnement de ses travaux, le colloque a émis un rapport final qui a insisté sur le rôle que peut jouer le partenariat institutionnel dans le soutien à l'école marocaine, qui, faut-il le rappeler, est l'affaire de tous.

NOTE DE CADRAGE

Contexte et motivations

L'organisation de ce colloque national sur « Le partenariat institutionnel pour l'école marocaine » s'inscrit dans le cadre des efforts déployés par le Conseil Supérieur de l'Enseignement (CSE) pour accompagner la réforme du système d'éducation et de formation, notamment dans ses dimensions relatives à la dynamisation des rôles des différents acteurs et partenaires concernés par la question de l'école et la mobilisation de l'ensemble des intervenants en sa faveur, conformément à l'esprit de la Charte Nationale d'Education et de Formation.

Le colloque trouve également dans les orientations royales contenues dans le discours du 14 septembre 2006 prononcé à l'occasion de la mise en place du Conseil Supérieur de l'Enseignement. Dans ce discours, sa Majesté souligne que pour rétablir la confiance dans l'école marocaine, la réconcilier avec sa société et en faire une école performante, intégrée dans son environnement et efficiente dans le combat engagé pour le développement humain, il faut que la mobilisation soit totale et qu'elle implique tous les acteurs concernés, toutes les forces vives du pays et tous les citoyens aspirant à un meilleur avenir pour le système éducatif marocain. D'autres facteurs viennent également militer en faveur de la tenue de ce colloque, notamment :

- Le lancement par sa majesté le Roi de l'initiative nationale pour le développement humain (INDH) ;
- Le choix de la régionalisation et l'adoption de la décentralisation comme méthode de gestion administrative, économique, sociale, culturelle et politique ;
- L'ancrage des principes de la pratique démocratique dans la gestion des affaires publiques ;
- La prise de conscience par les acteurs de la société civile de l'importance de participer à la gestion des affaires publiques ;
- L'élaboration et la publication du rapport « 50 ans de développement humain & perspectives 2025 » ;
- La publication, en 2008, du premier rapport d'évaluation du CSE sur l'état et les perspectives du système d'éducation et de formation.

Parmi les raisons qui ont motivé l'organisation d'un tel colloque, figure également le bilan d'étape de la réforme du système d'éducation et de formation (1999-2004), établi par la Commission Spéciale Education-Formation (COSEF). Ce rapport fait état des difficultés et contraintes qui entravent l'activation de la réforme, liées essentiellement à la faible participation des principaux partenaires, ce qui empêche l'ouverture des établissements de l'enseignement et de la formation sur leur environnement et sur les potentialités de diversification des financements qui s'offrent à eux pour garantir le renouvellement de leurs ressources.

Cette remarque concerne les formations politiques et syndicales dont la participation est plutôt limitée. En effet, ceux-ci n'ont pas assumé pleinement leur rôle consistant à

mobiliser leurs cadres et compétences autour des questions liées à la réforme, à son suivi, à son renforcement et à son enrichissement.

En outre, les relations entre les associations de parents et tuteurs d'élèves et les établissements d'enseignement n'ont pas pu évoluer vers un véritable partenariat. Quant aux acteurs économiques, dont les points de vue et les choix influent fortement dans l'organisation pédagogique du système éducatif, dans le but de l'adapter à l'environnement économique, il semble que l'école publique ne figure pas encore parmi leurs priorités en tant qu'affaire nationale qui concerne tous les marocains.

De même, les collectivités locales et les régions auxquelles la Charte Nationale attribue un rôle primordial, n'ont pas pu jouer leur rôle dans la généralisation de l'enseignement primaire et de base, notamment en matière de développement des infrastructures scolaires.

Enfin, le premier rapport d'évaluation du CSE a insisté sur l'importance de la mobilisation autour de l'Ecole, qui reste timide eu égard aux enjeux actuels du système d'éducation-formation.

Concept et champs de partenariat

Le partenariat est, de manière générale, une forme évoluée de la coopération classique induite par les changements du contexte économique international durant ces dernières décennies. C'est un domaine qui implique des dimensions aussi bien pédagogiques que managériales. Le partenariat recèle également un aspect culturel traduisant des notions de solidarité et de cohésion sociales au sein d'une communauté dont les changements découlent des relations de coopérations impliquant trois éléments essentiels : le volontariat, l'échange et un contrat express ou tacite. Il comprend enfin une dimension de développement dans la mesure où il mobilise la société pour réaliser son développement économique, social et culturel.

Parmi les champs susceptibles de faire l'objet de partenariats dans le domaine de l'éducation formation, il y a lieu de citer :

- Les infrastructures et la mise à niveau des établissements scolaires ;
- La vie scolaire et universitaire ;
- La recherche scientifique et pédagogique ;
- Les domaines éducatifs dont notamment :
 - L'introduction des TIC ;
 - La promotion de l'enseignement préscolaire ;
 - La généralisation de l'enseignement et la lutte contre l'abandon scolaire ;
 - Les conditions d'accueil des enseignants dans le milieu rural ;
 - Le développement de l'enseignement technique ;
 - La formation continue ;
 - L'encouragement des innovations pédagogiques ;
 - Le développement de l'éducation physique et sportive en milieu scolaire...

Pour un partenariat stratégique de développement à même de contribuer à renforcer la mobilisation autour de l'école

Compte tenu de ce qui précède, il s'avère que l'atteinte des objectifs stratégiques assignés aux secteurs de l'éducation-formation, eu égard aux enjeux et défis auxquels ils doivent faire face, passe par un partenariat stratégique de développement qui s'inscrit dans un contexte de développement général et plus particulièrement dans celui du système éducatif en cours de réforme, conformément aux dispositions de la Charte Nationale d'Education et de Formation. Ainsi, le partenariat contribuerait à aplanir les contraintes que rencontre le système éducatif, à optimiser ses chances de remporter les enjeux qui sont les siens et à assurer un développement durable de l'éducation et de la formation. En outre, il s'inscrit dans le développement économique, social et culturel durable à moyen et long termes, s'arrime à l'initiative nationale de développement humain et s'intègre harmonieusement au processus visant à choisir le scénario optimal de développement de la société marocaine, conformément aux recommandations du rapport : « 50 ans de développement humain et perspectives 2025 ».

Certes, le partenariat a des dimensions stratégiques de développement national et régional, mais sa dimension locale demeure le cœur de ses préoccupations et initiatives. C'est pourquoi, il est particulièrement question d'encourager l'effort collectif participatif au sein de l'établissement scolaire et dans les domaines éducatifs à caractère local.

Problématiques du partenariat : quelle approche ?

Les problématiques liées au partenariat dans le domaine de l'enseignement sont omniprésentes lorsqu'il s'agit d'en faire une approche théorique, culturelle, pédagogique, économique ou relationnelle. Il n'est pas exclu que ces problématiques expliquent, depuis le début de la décennie de l'éducation et de la formation, les préjugés et les positions des partenaires, acteurs et opinion publique à l'égard de l'école.

Etant donné que les approches possibles pour aborder, comprendre et surmonter ces problématiques sont nombreuses, il convient de se limiter dans la phase actuelle à quelques uns de leurs aspects et ce, afin de pouvoir réfléchir à un partenariat qui prenne en considération les différentes dimensions de l'éducation et de la formation et qui ancre le principe de « l'enseignement est l'affaire de tous ».

Ainsi, les approches suivantes peuvent être adoptées :

- Approche sociale : il s'agit de s'interroger sur la place de l'école publique, les positions et les attentes des différents acteurs et intervenants dans les champs de l'enseignement et notamment celles des acteurs économiques, collectivités locales, acteurs de la société civile, organisations non gouvernementales, familles, formations syndicales et politiques ; le but étant de dresser une image claire de l'idée que se font toutes ces parties prenantes de l'école et les raisons qui motivent ces perceptions.
- Approche de terrain : il s'agit de s'interroger sur les possibilités d'opérer une lecture critique du partenariat tel qu'il se pratique actuellement, en les mettant en relation avec la dynamique de la réforme. Cette approche soulève des interrogations sur l'audit, le suivi, l'autocritique et sur l'action du partenariat. Le but étant de baliser

le chemin de la recherche en définissant les différents niveaux d'analyse et suivi de projets et d'opérations qui font de l'Education nationale un partenaire. Ensuite, identifier les convergences et les divergences pour mieux comprendre l'état des réalisations actuelles dans le système éducatif et les positions des parties qui y interviennent.

- Approche centrée sur l'école : il s'agit de s'interroger sur ce qu'on attend de l'école et de l'université. Si dans l'approche précédente il est question de l'image de l'école et de l'université chez les différents intervenants et acteurs, ici, l'on s'interroge plutôt sur l'école et l'université en soi : répondent-elles aux besoins et attentes de la société ? Cette approche vise une analyse détaillée et objective de l'image de nos écoles et universités pour que les préjugés cèdent à une réflexion plus objective.
- Approche comparative : il s'agit de s'interroger sur la connaissance et l'ouverture, une connaissance qui interpelle le mode, le modèle, les spécificités et caractéristiques du partenariat afin de construire un modèle interne par opposition à un modèle mondial plus général. En effet, la connaissance des modèles et expériences d'autres pays suscitera des interrogations sur de la particularité, la spécificité, l'imitation et la standardisation. Quelles étaient donc les expériences de pays arabes comme la Jordanie ? Quelle est la place du partenariat dans les systèmes éducatifs d'autres pays comme la Colombie, le Canada ou les Etats Unis ?

Réfléchir au partenariat, tant au niveau théorique que pédagogique, ouvre des champs vastes et ramifiés. Par conséquent, les approches proposées impliquent de prendre en considération la diversité des acteurs et partenaires ainsi que leurs différentes attentes. Le but est d'arriver à une sorte de complémentarité et de cohérence et de définir les priorités en fonction de la réalité de l'école. Malgré la complexité de ces réflexions, il est possible de les formuler en de grandes questions liées au partenariat en matière d'éducation formation et susceptible de faire l'objet de conférences entre des experts compétents, des partenaires et de toute partie qui se sent concernée par l'avenir de l'école publique. Ainsi, le colloque est organisé en trois phases :

1ère phase : établir le bilan de l'adoption du partenariat aussi bien au niveau local et régional qu'international et identifier ses points forts et faibles à partir de la réalité du partenariat en matière d'éducation-formation au Maroc ; l'objectif étant de consolider les acquis et de prospecter les perspectives d'avenir. Il s'agira ainsi d'inviter à une lecture critique de l'état actuel du partenariat, de cerner ses champs d'application, de prioriser les domaines d'intervention et de tenter de cerner les facteurs objectifs et subjectifs qui entravent l'action participative (formule de présentations, projections et présentation des résultats d'une étude sur le terrain).

2ème phase : S'enquérir des expériences des autres et effectuer des comparaisons. L'objectif est d'élargir le champ de la connaissance. Il s'agit ainsi d'approfondir la réflexion sur l'expérience marocaine et de comprendre son évolution (formule de présentations comparatives).

3ème phase : C'est sans doute la plus importante puisqu'il s'agit de réfléchir à la manière d'activer les différents rôles. Il s'agira de sensibiliser l'entreprise marocaine, les instances élues, la société civile ainsi que les différents acteurs et partenaires à

leurs rôles dans le développement de l'école et de l'université en tant que locomotives du développement. Ce sera également l'occasion de favoriser l'ouverture de l'école et de l'université marocaines sur leur environnement socio-économique (formule d'ateliers, l'organisation d'un carrefour en marge du colloque).

L'enchaînement proposé tente d'intégrer les différentes approches mentionnées. L'objectif est de faire du colloque un point de départ pour mettre en place un plan stratégique visant à aboutir à un partenariat à même d'améliorer la qualité et l'ouverture de l'école sur son environnement. Le colloque se veut également une plateforme pour créer un guide de gestion du partenariat dans le domaine de l'enseignement qui répertorie les outils et moyens susceptibles d'institutionnaliser le partenariat et d'en simplifier les procédures.

PROGRAMME DU COLLOQUE

Mardi 21 octobre 2008

8h30 Accueil et inscription des participants

9h15-9h55 Ouverture officielle

Président de séance : M. M'hammed Abbad El Andaloussi

- Mot de bienvenue

- Allocution de Messieurs :

o Le Président Délégué du Conseil Supérieur de l'Enseignement

o Le Ministre de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur,

de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique

o Le Ministre de l'Emploi et de la Formation Professionnelle

- Projection d'un film : extraits de discours de Sa Majesté le Roi Mohammed VI

en rapport avec le partenariat dans le domaine de l'éducation et de la formation

- Présentation du programme du colloque

9h55-10h05 Présentation de la note de cadrage

M. Moha Boudaoud

10h05-10h20 Pause café

10h20-12h45 Première Séance Plénière : Table Ronde

Le partenariat : définition, objectifs et enjeux

Modérateur : M. Moulay Driss M'Daghri Alaoui

Rapporteurs : M. Moha Boudaoud et M. Hamdi Mustapha

Participants : Mme Latifa Abida, M. Moulay Hafid Alami, M. Taib Chkili,

M. Mohamed Berrada, M. Idriss El Yacoubi, M. Joshua Muskin

11h45-12h45 Débat

12h45 Clôture de la première séance

13h00 Déjeuner

14h30-18h30 Deuxième séance plénière

Le partenariat : Expériences nationales et internationales

Président de séance : M. Mohammed Barkaoui

Rapporteurs : Mme Maryam Loutfi et Mme Shams Sahbani

14h30-16h00 Expériences internationales :

- Jordanie : M. Haif Bannayan

- Etats Unis : M. Daniel Wagner
- Canada : Mme Nicole Boutin
- Colombie : Mme Vicky Colbert de Arboleda

16h00-16h15 Pause café

16h15-17h45 Expériences nationales :

- Présentation du Ministère de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique
- Témoignages de quatre associations œuvrant dans le domaine du partenariat pour l'école :
 - o Association Marocaine pour le Préscolaire
 - o Commission de Soutien pour la Scolarisation de la Fille Rurale
 - o Association Femme Action
 - o Associations Al Jisr et Injaz

17h45-18h30 Débat

18h30 Clôture de la deuxième séance

Mercredi 22 octobre 2008

9h00-13h00 Ateliers

Atelier 1 Le partenariat : Levier pour la généralisation de l'enseignement, l'égalité des chances et l'encouragement de l'excellence

Animateur : M. Abdelali Benamor

Rapporteurs : M. Miloud Khilali et M. Abderrahmane El Ghomari

Thèmes Préscolaire, encouragement de la scolarisation, éducation non-formelle, lutte contre la déperdition scolaire, enseignement en milieu rural, support psychologique et social

Atelier 2 : Le partenariat pour la promotion de la qualité, le rendement et la compétitivité

Animatrice : Mme Rahma Bourqia

Rapporteurs : M. Ahmed Bayya et M. Abdelali Mastour

Atelier 3: Partenariat pour la mise au niveau des infrastructures et le développement de la vie scolaire et universitaire

Animateur : M. Abdelouahab Benajiba

Rapporteurs : M. Mustapha Takani et Mme Aicha Belhassan

Thèmes Infrastructure, équipements, amélioration des espaces, vie estudiantine (transport, restauration, logement, couverture sociale), activités intégrées

Atelier 4 : Le partenariat pour la promotion de l'économie et la société du savoir

Animateur M. Taoufik Ouazzani Chahdi

Rapporteurs M. Abdelhamid Skouri et M. Ahmed Lamrani

Thèmes Encouragement de la recherche et valorisation de sa production, ancrage de la culture de la propriété intellectuelle, rôle des nouvelles technologies de l'information et de la communication, innovation et son écosystème

13h00 Déjeuner

15h00 Visite de l'exposition organisée en marge du colloque, à l'occasion des deuxièmes rencontres de Casablanca entre l'école et l'entreprise

16h00 Séance de clôture

17h00 Clôture du colloque

Rapporteurs du colloque : Mme Khadija Chakir et M. Mbarek Hanoun

Maître de cérémonie : M. Abdellah Belghiti Alaoui

INTERVENANTS

Haif E. BANNAYAN

- The Executive Director of the “Jordan Education Initiative”, a public-private partnership programme launched in collaboration with the WEF in 2003 with the aim to support Jordan’s education reform mission.
- Formerly served at the Ministry of Information & Communications Technology (MoICT) in the capacity of Secretary General, after having served 13 years in the private sector in several industrial and trade organizations in areas of operations, manufacturing, quality and general management.
- Mr. Bannayan has a Bachelors and a Masters Degree in Engineering from the University of Birmingham and an executive management diploma from INSEAD, and is a certified project manager.

Mohammed BARKAOUI

- Président de l’Université HASSAN II Aïn Chock, Casablanca (2002 – 2010) ;
- Directeur de l’Ecole Supérieure de Technologie (1989 - 2002);
- Directeur des Etudes de l’Ecole Supérieure de Technologie (1987-1989);
- Chef de Département Génie Chimique ESTC (1986 - 1987);
- Doctorat d’Etat Es Sciences Physiques: Génie des Procédés, INPL, Nancy (1986);
- Diplôme d’Etudes Approfondies : Génie des Procédés, ENSIC, Nancy (1981);
- Ingénieur d’Etat : Génie Chimique, Ecole Mohammedia d’Ingénieurs Rabat (1980).

Nicole BOUTIN

- Présidente du Conseil Supérieur de l’Education du Québec.
- Titulaire d'une licence en droit de l'Université du Québec à Montréal et d'un baccalauréat en travail social et un autre en pédagogie.
- Au cours de sa carrière, Nicole Boutin a collaboré à près d'une douzaine de publications sur la gestion de la formation et l'éducation. Elle a siégé, à titre d'experte, sur plusieurs comités d'orientation et en a présidé d'autres, notamment la Commission de l'enseignement collégial chargée de préparer, pour le Conseil Supérieur de l'Education, deux projets d'avis à l'intention du ministre.
- Elle a exercé également son influence dans le monde de l'éducation collégiale à titre de membre du conseil d'administration de la Fédération des cégeps et, jusqu'en novembre 2003, elle présidait le Réseau des collèges et cégeps francophones du Canada.

Aziza CHBANI HMAMOUCHI

- Contractante de l'USAID, Directrice du Programme Education de base ALEF ; Education et Formation pour l'Emploi ;
- Elle a géré un projet financé par l'USAID pour une éducation pertinente de qualité dans le cadre de la coopération internationale avec plusieurs partenaires : MEN, Entraide Nationale, DLCA, FNUAP, UNIFEM, UNESCO, Microsoft... ;
- Elle a contribué à la partie « enseignement supérieur » du rapport «50 ans de Développement Humain - Perspectives 2025 » ;

- Auteur en 2002 d'un ouvrage sur « L'évaluation pédagogique et le succès scolaire » ;
- Diplômée de l'Université Laval (Québec) en Mesure et Evaluation.

Vicky COLBERT

- Founder and executive director of Fundación Escuela Nueva, Volvamos a la Gente (Escuela Nueva Foundation), and original co-author of the Escuela Nueva education model; an integrated educational model aimed at the particular challenges of rural schools through a cost-effective, community-based, multi-grade approach.
- Colbert has also served as International Consultant for the World Bank, as Regional Advisor of Latin America and the Caribbean for UNICEF, as Vice Minister of Education for Colombia, and as advisor to several education and children's organizations internationally.
- Colbret received the Skoll Foundation's Skoll Award for Social Entrepreneurship, was appointed by Ex President Bill Clinton to serve as an Advisory Board member of the "Education Working Group" for the 2007 Clinton Global Initiative and was selected by President Clinton to receive the honorary and first ever Clinton Global Citizenship award.
- Colbert completed her undergraduate Sociology degree at Javeriana University in Colombia, and earned two master's degrees (Sociology of Education and Comparative International Education) from Stanford University in Palo Alto, CA.

Abdelhafid DEBBARH

- Titulaire d'un Doctorat en Sciences Agronomiques (IAV Hassan II – Maroc) et d'un Ph.D. de l'Université de Minnesota (USA), M. Debbarh a le titre de Professeur de l'Enseignement Supérieur dans le domaine de la gestion durable des ressources en eau ;
- Il a occupé plusieurs postes de responsabilité académique et de management du système éducatif et de l'enseignement supérieur dont, notamment, Directeur de la Formation des Cadres au Département de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique – depuis octobre 2004 ;
- Depuis le 1er novembre 2007, M. Debbarh assure la fonction de Secrétaire Général du Département de l'enseignement scolaire du Ministère de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique.
- Au niveau international, M. Debbarh a assumé la fonction du Président du Conseil Scientifique de l'Agence Universitaire de la Francophonie.

Mohamed DOUIRI

- Président de la Région Fès-Boulemane ;
- Diplômé de l'Ecole Technique de Paris (1948) et de l'Ecole Nationale Supérieure des Mines de Paris (1950);
- Ancien ministre des Travaux publics (1955), des Finances (1960), de l'Équipement et du développement national (1977) et de la Planification et la Formation professionnelle et de la formation des cadres (1981).

Mhamed Abbad EL ANDALOUSSI

- Membre du Conseil Supérieur de l'Enseignement ;
- Président des associations Al Jisr et Injaz à Casablanca, œuvrant dans le domaine de l'éducation-formation ;
- Vice-président de la Fondation Attijariwafa.

Zouhair EL MAJID

- Directeur de la Technologie au Ministère de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique.

Adil EL MALIKI

- Engineer in Chief (Chemical Engineering), Director General of OMPIC;
- Former head of the Information and Communication Division at OMPIC.

Omar FASSI FIHRI

- Secrétaire Perpétuel de l'Académie Hassan II des Sciences et Techniques (depuis Juillet 2004) ;
- Ministre Délégué Chargé de la Recherche Scientifique (du 07 Novembre 2002 au 08 Juin 2004) ;
- Secrétaire d'Etat Chargé de la Recherche Scientifique (du 14 Mars 1998 au 07 Novembre 2002) ;
- Membre du Jury d'agrégation de physique (1988-1993) ;
- Directeur de l'Ecole Normale Supérieure de l'Enseignement Technique ENSET (1991-1998) ;
- Président du Jury d'agrégation de construction mécanique (1989-1991).

Aicha KHIDANI

- Enseignante à l'Institut National de l'Action Sociale à Tanger ;
- Membre fondateur et présidente de l'association « Comité de soutien à la scolarisation de la fille rurale ».

Ilham LAAZIZ EL-MALTI

- Doctorat d'Etat en Sciences Appliquées (1997) de l'Ecole Mohammadia d'Ingénieurs - Université Mohamed V Agdal de Rabat ; Doctorat en Chimie des Matériaux (1990) de l'Ecole Nationale Supérieure de Chimie de Montpellier - Université Montpellier II (France) ; D.E.A. National d'Hydrologie en Sciences de l'Eau et Aménagement (1987) de l'Université des Sciences et Techniques du Languedoc, Montpellier II (France).
- Entre autres, Chef du Service de la Programmation et de l'orientation de la recherche à la DRSCU au MESF CRS (2000 à 2002) ; Responsable de la coopération RDTI avec l'Union Européenne à la Direction de la Technologie au MENESF CRS (2002-2006).
- Directrice du programme de généralisation des TIC dans l'enseignement GENIE (depuis avril 2007).

Hssain OUJOUR

- Directeur de l'Education Non Formelle au Ministère de l'Education Nationale, de l'Enseignement Supérieur, de la Formation des Cadres et de la Recherche Scientifique.

Aziz QAICHOUH

- Directeur des Systèmes d'Information et de Communication et des Affaires des Adhérents de la Fondation Mohammed VI des Œuvres Sociales de l'Education-Formation ;
- Directeur des Systèmes d'Information du Conseil Supérieur de l'Enseignement ;
- Président de la Fondation Marocaine pour la Promotion de l'Enseignement Préscolaire.

Zhor RACHIQ

- Présidente de l'Association « Femme Action » ;
- Diplômée de l'École nationale d'administration publique de Rabat, dont elle fut Secrétaire Générale en 1993 ;
- Ancienne membre du bureau politique du Mouvement Populaire ;
- Ancienne chef de service au ministère de l'Éducation nationale ;
- Chef de la division des Affaires administratives à l'Institut national des recherches agronomiques (1983-1992).
- Auteur de plusieurs études et articles sur les femmes et le monde rural, elle fut également membre du conseil national de la jeunesse et de l'avenir.

Mohamed SEMMANI

- Premier membre de nationalité marocaine au sein de l'Académie Française des technologies (2005) ;
- Diplômé de l'Ecole Nationale de Géologie à Nancy, France ;
- Rejoint la Direction de la Production puis celle du Développement au sein de l'OCP ;
- Membre du Comité Scientifique de l'Institut Mondial du Phosphate depuis 1977.

Mohssine SEMMAR

- Directeur des Etudes et de la Planification Industrielle, Département du Commerce et de l'Industrie.

Daniel WAGNER

- Professor of Education and Director of the International Literacy Institute, co-founded by UNESCO and the University of Pennsylvania (www.literacy.org).
- Director of the National Center on Adult Literacy at the University of Pennsylvania.
- After an undergraduate degree in Engineering at Cornell University, and voluntary service in the Peace Corps (Morocco), he received his Ph.D. in Psychology at the

University of Michigan, was a two-year postdoctoral fellow at Harvard University, a Visiting Fellow at the International Institute of Education Planning in Paris, a Visiting Professor at the University of Geneva (Switzerland), and a Fulbright Scholar at the University of Paris as well as University Mohamed V (Rabat).

- In addition to many professional publications, Dr. Wagner has written/edited over 20 books, including: Literacy: Developing the future (in 5 languages); Becoming Literate in Morocco; Literacy: An international handbook; Learning to bridge the digital divide; New technologies for literacy and adult education: A global review; Monitoring and evaluation of ICT for education in developing countries.

Mohamed WAJIH

- Ingénieur en télécommunications, diplômé de l'Ecole Nationale de Communication de Paris ;
- Il a contribué au projet de mise en place des réseaux et services numériques en France, sous la supervision de l'Institut National des Etudes en Télécommunications et des Grandes Entreprises en France ;
- Il a également contribué à la standardisation des réseaux et des services des télécommunications dans nombre d'organismes internationaux dont L'union Européenne des Télécommunications et l'Institut Américain de Standardisation des Télécommunications ;
- Actuellement directeur du Développement Technologique chez Maroc Telecom, en charge de la veille informationnelle et du renouveau et du développement technologique.

RAPPORT GÉNÉRAL

Préambule

Contexte et objectifs

Le Conseil Supérieur de l'Enseignement (CSE) a organisé les 21 et 22 octobre 2008 au centre des expositions de l'Office des Changes à Casablanca, un colloque national sur le thème du « partenariat institutionnel pour l'école marocaine », en collaboration avec le Ministère de l'Education nationale, de l'enseignement supérieur, de la formation des cadres et de la recherche scientifique (MEN), le Ministère de l'Emploi et de la formation professionnelle, la Confédération Générale des Entreprises du Maroc (CGEM) et la Direction Générale des Collectivités Locales (DGCL).

Ce colloque est la deuxième activité d'envergure nationale organisée par le CSE après le colloque organisé au mois de mai 2007 à Rabat autour du thème « l'école et le comportement civique ».

L'organisation de ce colloque sur le partenariat s'inscrit dans le cadre de l'accompagnement par le CSE et ses différentes instances, des processus de réforme du système d'éducation et de formation.

La mobilisation des différents acteurs, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur de l'école constituent en fait l'un des leviers les plus forts pour garantir un engagement durable autour de l'école marocaine, avec pour ambition de consolider et de capitaliser les acquis de la réforme d'une part et de lui imprimer un nouveau souffle, orienté vers la levée des difficultés ayant entravé sa mise en place d'autre part.

En se basant sur l'état des lieux du partenariat institutionnel autour de l'école et en vue de capitaliser et de développer les réalisations, ce colloque vise l'élaboration d'une stratégie pour un partenariat institutionnel et organisé ainsi que la mise en place d'une vision commune et partagée visant à donner un nouveau souffle à la réforme, compte tenu du rôle indéniable du partenariat en tant que levier pour le développement de l'école.

Pour ce faire, le CSE a veillé à faire sienne une approche privilégiant la proximité avec les acteurs éducatifs, à instaurer des voies de communication avec l'école et à renforcer son rôle sociétal, en associant les départements gouvernementaux, les acteurs économiques, financiers, territoriaux, éducatifs et sociaux, mais aussi des experts nationaux et étrangers, pour élaborer des approches diverses et complémentaires autour de la question éducative, vue sous l'angle de l'acte de partenariat, du partage des responsabilités et de la complémentarité des rôles pour la promotion de l'école.

Allocution d'ouverture

La séance d'ouverture de ce colloque a été marquée par les allocutions de monsieur le Président délégué du Conseil Supérieur de l'Enseignement et de messieurs les Ministres de l'Education nationale, de l'enseignement supérieur, de la formation des cadres et de la recherche scientifique et de l'Emploi et de la formation professionnelle, qui ont mis l'accent sur les questions suivantes :

1. Faire de la promotion de l'école une responsabilité sociétale et partagée. Il est en effet de notre rôle à tous de lui apporter le soutien nécessaire et d'améliorer ses indicateurs de rendement.
2. Consacrer un partenariat institutionnel, organisé, contractuel, durable et soumis à l'évaluation, ciblant les chantiers prioritaires.
3. Partir du principe que l'école est le plus vaste espace institutionnel et social partagé, au sein duquel s'effectuent les processus les plus importants d'intégration et de qualification et les stratégies de changement social les plus complexes.
4. Il est nécessaire d'assurer la mobilisation de tous pour emprunter la voie d'un partenariat institutionnel d'envergure, effectif et durable, qui serve de relais à la volonté de réforme dans toutes les écoles marocaines à travers le territoire.
5. Planifier, rationaliser et améliorer les méthodes et mécanismes de mise en place du partenariat institutionnel pour l'école.
6. Accorder au partenariat un rôle pivot dans le plan d'urgence du MEN, en tant que levier principal pour incarner l'esprit de mobilisation collective autour de l'école.
7. S'agissant du système de formation professionnelle, adopter le partenariat institutionnel avec plus d'un partenaire pour développer le système et assurer sa contribution au développement économique et social du pays.

Première séance plénière

Cette séance, dont la table ronde a été consacrée au concept de partenariat, ses objectifs et ses enjeux, a abouti aux conclusions suivantes :

1/ Au sujet du concept

1. Les définitions varient selon les dimensions, les domaines d'intervention, les priorités et les attentes.
2. Le partenariat institutionnel est fait de l'agrégation de différentes interventions, nécessaires et obligatoires, réunies dans une approche contractuelle qui détermine les responsabilités des différentes parties prenantes et est soumise à l'évaluation et à la mesure des résultats, dans le cadre d'une approche gagnant-gagnant.
3. Le partenariat est également fait de coopération, de coordination et de gestion partagée, pour faire de l'environnement de l'école un espace intégré.
4. Le partenariat est un investissement planifié. L'investissement de l'entreprise dans l'éducation est à la base de la construction de la société du savoir.
5. Le partenariat doit être mis à contribution pour développer les capacités créatives et promouvoir le développement personnel, en tenant compte de l'étroite relation entre les dimensions savoir-faire et savoir-être, qui constituent des aspects essentiels de l'éducation (arts, sciences humaines, sociales, philosophie,)

2/ Principales suggestions

- Nécessité d'associer tous les acteurs de la société, tous sexes, catégories et tranches d'âge confondus, de même que le monde des affaires et des entreprises, dont l'adhésion est vitale pour créer une interaction positive entre l'école et les acteurs économiques et développer les capacités et apports des deux parties.

- Axer le partenariat sur les domaines du parcours scolaire en liaison avec la réussite scolaire.
- Adapter, dans les meilleurs délais, les textes réglementaires et législatifs en liaison avec le domaine, pour répondre de façon efficace aux nouvelles exigences de l'environnement.
- Asseoir la culture du partenariat et renforcer l'ouverture et la communication avec les différents acteurs.
- Renforcer les partenariats en matière de soutien à la formation par alternance.
- Créer un Conseil consultatif auprès du Ministère et du secteur de l'enseignement privé et en faire un espace de réflexion en matière de promotion du partenariat sur la base des attentes des différentes parties.
- Améliorer la représentativité des acteurs économiques et des professionnels dans les conseils de gestion, les conseils d'administration des académies, les conseils des universités et au sein de la commission nationale de l'enseignement supérieur.
- Créer une banque de données des stages offerts par l'entreprise et une base de données des besoins en stage des élèves et des étudiants.
- Inciter l'école et l'université à prendre des initiatives en matière d'ouverture sur l'environnement.
- Encourager la création d'universités privées et la promotion de la recherche scientifique.

Deuxième séance plénière

Cette deuxième séance, consacrée à la présentation des expériences internationales (Jordanie, Etats Unis d'Amérique, Canada, Colombie) et nationales (le département de l'enseignement scolaire, un échantillon d'associations) en matière de partenariat, a abouti à la définition d'une série de problématiques, résumées comme suit :

1. Importance du rôle du partenariat, s'agissant de l'expérience jordanienne, en matière d'amélioration de l'enseignement et de développement de la politique éducative, de la planification stratégique et du système de suivi et d'évaluation, en mettant l'accent sur les partenariats existants entre l'école, la famille, la société et l'environnement externe. L'initiative des « écoles exploratoires » a été également présentée. Elles ont donné des résultats positifs et palpables en ce qui concerne la mise à niveau des infrastructures de base, le développement des capacités professionnelles et des technologies numériques et la mise en place des curricula informatisés, en insistant sur l'importance d'une évaluation régulière des impacts des partenariats tant sur le plan pédagogique que financier.
2. Le partenariat est un fondement essentiel du système éducatif aux Etats-Unis d'Amérique. Les Etats et les collectivités prennent en charge une grande part du financement dans le cadre d'une relation de gain mutuel. Suivant les besoins et la nature des interventions requises, le partenariat prend des formes différentes mais complémentaires : soutien aux établissements scolaires par l'Etat ou la collectivité, octroi d'aides aux enfants de familles nécessiteuses par les institutions économiques, sociales et financières pour améliorer leur niveau scolaire, introduction des technologies de l'information et de la communication et rôle de ces technologies dans l'édification des écoles du futur, implication de volontaires (étudiants, élèves, ...) dans l'enseignement et création d'écoles

primaires d'excellence gérées par des chercheurs universitaires.

3. S'agissant de l'expérience canadienne, l'accent a été mis sur l'échange d'expertise entre l'école et les diverses instances existantes, les institutions et les entreprises et les investissements communs en matière de ressources matérielles, financières et humaines, en mettant en place des projets novateurs et des projets de recherche et de transfert de connaissances. La contribution de la société civile s'effectue sur la base du volontariat et ne doit pas aller à l'encontre des objectifs de l'école et des principes de la société canadienne.
4. Quant à l'expérience colombienne, elle s'est illustrée à travers la présentation du projet « la escuela nueva - la nouvelle école » et de son rôle dans la promotion de la qualité de l'enseignement de base tant au niveau de la gestion qu'à celui de la pédagogie. Les partenariats public/privé ont particulièrement été mis en exergue, en insistant sur la nécessité de construire les partenariats autour d'objectifs définis car ceci améliore les chances de déboucher sur des résultats tangibles. L'intervenant a également mis en évidence la nécessité de renforcer les relations entre l'Etat et les écoles publiques d'une part et entre l'Etat et les institutions de l'enseignement privé dans le cadre de partenariat qui imposent aux privés de prendre part à la gestion des écoles publiques et à la planification des politiques éducatives. Enfin, le rôle déterminant des entreprises a été avancé. Elles contribuent en effet par une grande part des salaires de leurs employés au financement de l'éducation et de la formation, étant donné qu'elles sont les principales bénéficiaires des résultats de l'école.
5. S'agissant des expériences nationales, un bilan national du partenariat entre le département de l'enseignement scolaire et les différents partenaires a été présenté, de même que les perspectives futures du partenariat institutionnel.
 - Association marocaine pour le préscolaire : formation d'éducateurs spécialisés dans le préscolaire, y compris à destination des enfants aux besoins spécifiques.
 - Commission de soutien pour la scolarisation des filles rurales : rôle important du travail de terrain et de l'implication de l'Etat et du Ministère de tutelle pour améliorer les conditions de scolarisation à travers l'octroi de bourses scolaires et l'amélioration des conditions de logement, pour garantir la poursuite de la scolarisation de la fille rurale jusqu'à la fin du cycle secondaire qualifiant.
 - Association Femme Action : l'expérience de cette association a mis en exergue le rôle de la société civile dans la lutte contre l'analphabétisme, à travers, la nécessité de mettre en place des objectifs précis pour le partenariat, notamment dans la période post-alphabétisation, compte tenu du rôle essentiel que doivent jouer les collectivités locales et les départements gouvernementaux dans la mise en place des infrastructures de formation et de formation continue et la création d'activités génératrices de revenus pour les bénéficiaires de programmes de lutte contre l'analphabétisme et d'éducation non formelle.
 - L'exposé des associations Al Jisr et Injaz a insisté sur le rôle vital que doivent jouer les entreprises dans le soutien de l'école marocaine, à travers la mise à niveau des infrastructures et l'équipement des établissements et l'encadrement des élèves par l'organisation de sessions de formation portant sur quelques dimensions de l'entreprenariat. L'exposé a été clôturé par la projection d'un film qui présente des expériences réussies de partenariat entre entreprises marocaines et quelques écoles publiques.

Cette séance de présentation des expériences nationales a donné lieu à un riche débat, dont ci-après, les idées principales :

1. Parce que l'école est l'affaire de tous, le partenariat est un facteur clé de son développement.
2. Le partenariat ne se limite pas au soutien financier, il peut également porter sur les aspects pédagogiques et de formation, dans le cadre des efforts visant à former des citoyens qualifiés et au fait du rôle civique qui doit être le leur dans la société.
3. Il est nécessaire de prendre conscience que le partenariat entre l'école et son environnement doit être dans le cadre d'une relation gagnant-gagnant, et que l'école et l'université ont un rôle de partenaire important dans le développement sociétal.

Quant aux travaux des ateliers, ils ont débouché sur les conclusions/recommandations suivantes :

Atelier I : Le partenariat : Levier pour la généralisation de l'enseignement, l'égalité des chances et l'encouragement de l'excellence

1. Elaborer une stratégie gouvernementale qui définit les rôles des différents partenaires et leurs domaines d'intervention.
2. Tenir compte des différences entre urbain et rural lors de la définition des objectifs du partenariat.
3. Faire de l'école et de la réforme éducative un projet de société qui bénéficie de l'implication de tous.
4. Veiller à assurer l'équilibre entre objectifs planifiés et réalisations.
5. Intégrer le partenariat institutionnel entre l'école et les collectivités locales dans la charte communale pour faciliter l'implication effective de ces dernières dans le soutien aux réformes éducatives.
6. Adopter la décentralisation/déconcentration en matière de gestion du partenariat aux niveaux régional et local.
7. Former les associations et les acteurs éducatifs de manière à ce qu'ils soient en mesure de jouer efficacement leur rôle dans le domaine du partenariat.
8. Créer un réseau des associations actives dans le domaine de l'éducation pour faciliter l'échange d'expertises entre elles, rationaliser l'utilisation des ressources et optimiser leurs interventions, dans le cadre d'une nouvelle conception du partenariat basée sur la proximité.
9. Mettre le partenariat au cœur d'un dispositif interactif au sein duquel tous les acteurs concernés, notamment les élèves et les étudiants, sont mis à contribution.
10. Standardiser et simplifier les procédures qui régissent les partenariats.
11. Exploiter les expériences de partenariat existants et faire en sorte de les développer et de les pérenniser.
12. Mettre en place un système efficace de suivi et d'évaluation des résultats des partenariats et mettre ces résultats à la disposition des différents gestionnaires.

13. Diversifier les formes que peut prendre le partenariat, prévoir ainsi les aspects pédagogiques et psychologiques en plus du soutien financier.
14. Généraliser les expériences éducatives pilotes basées sur un partenariat contractuel multipartite, telles que le projet pilote d'éducation préscolaire lancé par la Fondation Mohammed VI pour les œuvres Sociales de l'Education et de la Formation.
15. Effectuer un recensement exhaustif des partenaires, les classer par domaine d'intervention ou d'expertise et organiser ces informations sous forme de base de données.

Atelier II : Le partenariat pour la promotion de la qualité, la productivité et la compétitivité

1. Définir un cadre de référence du partenariat pour l'école, en tenant compte de son identité, de ses missions et de ses fonctions.
2. S'acheminer vers la création de convergences entre les motivations et les gains mutuels des partenaires.
3. Permettre à tous les partenaires d'accompagner les nouveautés du Système d'Education et de formation (SEF) et les chantiers de réforme.
4. Renforcer le partenariat avec les collectivités locales et les médias autour des chantiers de réforme du SEF.

Recommandations par axe :

Axe 1 : le partenariat pour la professionnalisation des cursus

1. Mettre en place des relations flexibles entre les institutions et leur environnement.
2. Instaurer des règles claires à même de faciliter l'adhésion des partenaires et leur implication dans toutes les phases du processus (définition des programmes, formation, évaluation).
3. Instituer les stages en entreprise.
4. Mettre en place des règles précises régissant l'intervention des partenaires dans les institutions.
5. Simplifier les procédures de gestion afin de permettre aux institutions universitaires et de formation d'offrir des services aux entreprises.
6. Diversifier les modèles de partenariat visant à professionnaliser les cursus et multiplier les formations professionnalisantes pour accompagner les besoins des différents secteurs.
7. Soutenir et améliorer les capacités des directions des institutions à gérer des partenariats visant à professionnaliser les cursus.
8. Orienter les partenariats internationaux vers les sciences, les techniques et la technologie.

Axe 2 : Le partenariat dans le domaine de la formation continue

1. Faire un bilan des expériences en place pour en extraire les enseignements qui s'imposent et tirer parti des résultats positifs.
2. Elaborer une politique de partenariat et la décliner en une stratégie nationale intégrée et des stratégies régionales cohérentes.
3. Adopter de nouveaux partenariats visant l'élaboration de programmes de formation continue en cours d'emploi au profit des enseignants et des formateurs, veiller à former des spécialistes en ingénierie de la formation et mettre en place des réseaux de formation continue.
4. Renforcer la contribution de l'université en sa qualité de partenaire essentiel pour la formation continue.
5. Tenir compte, dans le cadre des partenariats futurs, de la nécessité d'assurer l'équilibre entre formation technique et pédagogique des formateurs.
6. Ouvrir aux enseignants et aux formateurs les portes des entreprises pour y réaliser des stages pendant les périodes de vacances afin d'acquérir les compétences d'encadrement des élèves et des stagiaires et de sensibiliser ces derniers à l'esprit d'entreprise.
7. Tenir compte des besoins en formation des directions et des enseignants de l'enseignement privé lors de la définition des programmes de formation continue.

Axe 3 : Adhésion des entreprises à l'importance du partenariat pour la formation et l'insertion professionnelles

1. Mettre en place des dispositifs d'encouragement du partenariat entre universités et entreprises dans le domaine de la recherche et développement.
2. Rechercher des voies novatrices de partenariat entre entreprises, institutions scolaires, universitaires et de formation et institutionnaliser ce type de partenariat.
3. Veiller à assurer la convergence entre les motivations des différents partenaires et les besoins de l'école, de l'université et des institutions de formation professionnelle.
4. Elargir le concept d'entreprise partenaire à « l'entreprise artistique », « l'entreprise culturelle » et « l'entreprise scientifique ».

Axe 4 : Les nouvelles technologies de l'information et de la communication dans l'éducation

1. Exploiter les résultats des partenariats initiés dans le domaine des technologies de l'information et de la communication et les généraliser.
2. Appliquer le programme GENIE à une plus grande échelle et le faire bénéficier de partenariats durables.

Atelier 3 :Partenariat pour la mise à niveau des infrastructures et le développement de la vie scolaire et universitaire

1. Généraliser les partenariats à tous les territoires urbains et ruraux éloignés des centres d'attractivité industriels et productifs.
2. Simplifier les procédures de conclusion de partenariats aux niveaux provincial, régional et national, pour en améliorer l'efficacité.
3. Proposer des procédures réglementaires en matière de gestion financière pour permettre aux conseils de gestion de procéder à l'allocation des ressources financières.
4. Consacrer une part précise des ressources des partenaires économiques au soutien de l'école.
5. Préparer un guide du partenariat et élaborer des cahiers de charge types qui définissent les domaines d'intervention et les programmes de travail.
6. Veiller à intégrer les personnes aux besoins spécifiques lors de la conclusion de partenariats.
7. Intégrer les séances d'activités intégrées aux programmes formels, prévoir l'évaluation des élèves et des étudiants dans ces matières et intégrer les infrastructures et les équipements nécessaires à la pratique de ces activités dans les plans de construction des établissements.
8. Généraliser l'expérience des expositions organisées par les établissements scolaires aux autres régions, avec le soutien des entreprises et des associations.
9. Orienter les partenariats vers le soutien des programmes de réforme, l'entretien des bâtiments et des équipements, le gardiennage, la restauration scolaire,
10. Réfléchir aux moyens à même d'impliquer les étudiants, les cadres des entreprises et les autres partenaires dans le soutien de l'enseignement préscolaire, de l'éducation non formelle et de la lutte contre l'analphabétisme, du soutien scolaire et de l'animation de la vie scolaire et universitaire.
11. Mettre en place un projet de réseau d'établissements scolaires (publics/privés, privés/privés).

Atelier 4 : Le partenariat pour la promotion de l'économie et de la société du savoir

1. Conclure des partenariats à forte valeur ajoutée avec les centres internationaux de recherche dans le cadre d'une relation gagnant-gagnant pour mobiliser le potentiel de notre pays dans le domaine de la recherche scientifique et renforcer l'effet positif de ces partenariats sur notre université et notre économie.
2. Mettre en place une stratégie nationale de développement de la recherche scientifique et la décliner aux niveaux national et régional, dans le cadre de partenariats institutionnels avec des objectifs bien définis.
3. Renforcer l'autonomie financière et organisationnelle des institutions de recherche scientifique en vue de leur permettre de mettre en œuvre des partenariats institutionnels dans le domaine de la gestion des projets d'innovation et de recherche et développement dans le cadre de partenariat, notamment avec l'Etat et l'entreprise.

4. Renforcer le cadre réglementaire et organisationnel qui régit les partenariats dans le domaine de la recherche scientifique et de l'innovation, de l'adéquation offre et demande, notamment dans la recherche et développement.
5. Nécessité de raffermir la culture de la propriété intellectuelle pour soutenir l'innovation et la compétitivité des entreprises.
6. Renforcer l'attractivité du métier de chercheur et les capacités et compétences des ressources humaines travaillant dans ce secteur.
7. Promouvoir les partenariats entre établissements scolaires pour renforcer les passerelles entre les différentes composantes du système d'éducation et de formation et veiller à opérationnaliser le réseau de l'éducation et de la formation.
8. Initier une réflexion collective relative à la révision des méthodes et curricula d'enseignement des langues, principales clés d'accès au monde de la connaissance et outils de développement de la recherche scientifique.

Conclusion

Ce colloque, de par son thème, la diversité des intervenants qui y ont pris part et la multitude et la richesse des opinions exprimées, a constitué un apport important pour l'élaboration de pistes de travail innovantes, à même de contribuer à insuffler une dynamique durable de partenariat et de mobilisation sociétale autour de l'école marocaine.

Le CSE veillera à exploiter les résultats de cette réflexion dans la suite de ses travaux visant à mettre en place une approche efficace de partenariat dans le domaine de l'éducation et de la formation, et ce, en collaboration avec les départements concernés et les différents partenaires et en faisant appel aux expertises reconnues dans ce domaine, de même qu'en s'ouvrant sur les expériences nationales et étrangères réussies.

INTERVENTIONS

GUIDE SOMMAIRE DE PARTENARIAT AVEC L'ECOLE MAROCAINE

Joshua Muskin

Trois constats fondamentaux et indéniables concernant l'éducation au Maroc montrent la nécessité cruciale de mobiliser des partenaires de tous les secteurs pour l'accompagnement du Ministère de l'Education Nationale dans le renforcement de la qualité, la pertinence et en général la réforme de l'Ecole Marocaine :

1. La qualité de base de l'éducation offerte par l'Ecole Marocaine est inacceptable, autant pour son bas niveau que pour son inadéquation avec les besoins essentiels du développement du pays ;
2. Les problèmes multiples dont souffre le secteur de l'Education ne répondent pas toujours aux solutions éducatives ; ils demandent souvent des interventions externes au système ;
3. Une population bien éduquée et bien formée constitue la "colonne vertébrale" de tout développement national, sur tous les plans – économique, social et culturel.

Une telle mobilisation ne peut pas être un simple exercice intellectuel ou même politique. Au contraire, elle demande des approches de collaboration stratégiques et des décisions opérationnelles permettant la réalisation d'actions tangibles, pratiques et efficaces, aussi bien par les partenaires que par les gestionnaires et les acteurs principaux de l'Ecole. Trois questions pratiques s'imposent :

1. De quoi, précisément, l'Ecole Marocaine a-t-elle besoin en termes d'appui ?
2. Quelles sont les personnes et les institutions les mieux indiquées pour être des partenaires ?
3. Qu'est-ce que les partenaires peuvent faire concrètement pour aider l'Ecole Marocaine ?

De quoi l'Ecole Marocaine a-t-elle besoin en termes d'appui ?

La formule conventionnelle d'appui offert par des acteurs externes à l'Ecole Marocaine est de contribuer avec des fonds pour les investissements en infrastructure. Cependant, la qualité de l'éducation dépend de beaucoup plus de facteurs que la 'toiture, clôture et peinture'. Il faut prendre en compte tous les facteurs éducatifs et communautaires. Les élèves apprennent et progressent quand il y a un programme scolaire adéquat et pertinent, avec des manuels et d'autres matériels didactiques suffisants et des enseignants compétents, motivants et motivés. Ils apprennent quand ils sont en bonne santé, avec une nutrition adéquate, quand ils sont bien encadrés à l'école et chez eux et quand ils sont en sécurité, physiquement et moralement. Les partenaires peuvent, et doivent, contribuer à tous ces facteurs.

Qui sont les partenaires qui constituent la grande Communauté Scolaire ?

Les partenaires de l'Ecole Marocaine englobent, en somme, l'ensemble des personnes, des institutions et des organismes dont la réussite de leurs initiatives dépend de la qualité des ressources humaines et des acteurs civiques que le système éducatif leur fournit ; c'est-à-dire, toute la société. En plus des parents d'élèves, qui sont organisés typiquement dans les Associations de Pères, de Mères et de Tuteurs d'Elèves (APMTE), la grande "Communauté Scolaire" comprend :

- Les acteurs, sociétés et regroupements économiques ;
- Les autorités et services locaux ;

- Les responsables et cadres techniques des directions décentralisées des autres ministères et directions gouvernementaux ;
- Les membres de la société civile, y compris les associations, les organisations non gouvernementales, les fondations et autres ;
- Les bailleurs de fonds et autres organismes internationaux ;
- Les médias.

Que peut faire un partenaire concrètement pour l'école ?

Vu les besoins multiples et divers de l'Ecole Marocaine, la réponse la plus simple est : "Tout ce que le partenaire se sent capable de faire, techniquement, matériellement et financièrement". On peut commencer avec **les domaines de compétence que possèdent les acteurs économiques, civiques et publics (efficaces)** et qui sont pertinents pour l'éducation comprennent :

- La gestion financière, des ressources humaines, du patrimoine et d'autres aspects administratifs d'une structure institutionnelle ;
- L'organisation stratégique d'une opération sociale, y compris la planification, la mobilisation des ressources matérielles, la direction des personnes, la prise de décision, la conduite des actions, le suivi des activités, la communication et l'analyse des résultats ;
- Les relations stratégiques, y compris la mobilisation des partenaires, la collaboration et la coordination, et la communication ;
- Les relations politiques avec des personnalités et des institutions, publiques, civiques et privées, qui peuvent prendre des décisions et des actions en faveur de l'Ecole et du contexte local ;
- L'expertise technique, qui comprend des domaines particuliers du partenaire – par exemple, la chimie et la biologie pour une société pharmaceutique, la géologie pour une compagnie minière et les sciences du développement pour une association locale – ainsi que les domaines plus communs – par exemple, la gestion, la maintenance, l'informatique et la communication ;

Bien sûr, les niveaux de compétences varient énormément d'une organisation à une autre, mais ce qui est aussi certain est que l'Ecole Marocaine a besoin d'aide dans tous ces domaines et que tous les acteurs économiques, civiques, publics et autres ont quelque chose de valable à offrir.

Actuellement, divers établissements scolaires bénéficient de temps à autre d'une initiative ponctuelle d'appui. Mais, ce dont l'Ecole Marocaine a vraiment besoin, c'est **d'un partenariat soutenu et continu, qui s'inscrit dans une perspective durable** et qui constitue des interventions cohérentes avec de multiples actions ponctuelles ainsi que des programmes permanents. En plus, le vrai partenariat ne se limite pas aux simples actions 'parachutées' mais se caractérise par une relation formelle et institutionnelle qui implique le partenaire comme conseiller et accompagnateur dans toutes les étapes du cycle de la planification pour la qualité : l'analyse initiale, l'articulation des objectifs, l'élaboration des stratégies, la mobilisation des ressources, la réalisation de l'initiative, le suivi des actions et l'évaluation des résultats ; pour revenir à l'analyse dans un cycle perpétuel.

L'Ecole Marocaine offre deux excellentes opportunités pour faciliter et orienter l'engagement actif et durable d'un partenaire. Le **Conseil de gestion de l'établissement (CGE)** est la structure désignée par le Ministère pour assurer la planification et la gestion générale de l'établissement scolaire. Présidé par le Directeur de l'établissement, le CGE réserve des places pour le personnel éducatif, l'APTE et les partenaires externes (bien que, en réalité, ce dernier groupe soit rarement présent).

Le mécanisme principal par lequel le CGE planifie et organise les actions et programmes d'amélioration est le **Projet d'établissement (PdE)**. Conçu dans la pratique normalement comme une seule initiative, l'intention officielle du PdE est de voir élaborer et exécuter par le personnel de l'établissement un plan d'action cohérent qui soit caractérisé par trois principes. Il est multidimensionnel, précisant des interventions qui ciblent tous les facteurs de la qualité, éducatif et

communautaires ; pas handicapé par le ‘syndrome de l’infrastructure’. Il est plurianuel, comprenant plusieurs initiatives, ponctuelles et soutenues, simultanées et successives, qui constituent ensemble un programme compréhensif et rationnel. Enfin, il est multipartite, faisant appel à tous les acteurs concernés par l’éducation et capables de fournir un appui qui réponde aux besoins internes et externes (les facteurs communautaires) de l’établissement.

Ce dont l’Ecole Marocaine a vraiment besoin, ce sont des partenaires qui intègrent le CGE comme membres actifs (et attitrés) et qui accompagnent l’établissement dans tous les aspects du PDE.

De manière plus concrète, **la nature réelle de la relation de partenariat** se définit par quatre aspects :

- Elle est multipartite, caractérisée par des relations qui ne se limitent pas aux contacts entre le directeur de l’établissement scolaire et celui de l’organisme partenaire, mais qui engagent tous les acteurs à tous les niveaux des deux partenaires : les autres responsables, les enseignants, les parents d’élèves et les élèves de l’établissement scolaire ; et les cadres administratifs, techniques et qualifiés, les spécialistes et les ouvriers techniques et non qualifiés du partenaire ;
- Elle est participative, engageant tous les collaborateurs, de l’établissement et du partenaire, dans la définition, l’opérationnalisation et le suivi/évaluation des initiatives prises ainsi que de la relation en général ;
- Elle est mutuelle, avec l’initiative et la direction dans la relation prises par les partenaires et par l’établissement scolaire, avec une réelle ouverture de l’établissement sur les acteurs et les institutions de son environnement élargi, mais toujours en ciblant le bénéfice de l’école et des élèves ;
- Elle est multidimensionnelle, impliquant les partenaires dans tous les aspects de la qualité et de la pertinence, y compris le programme scolaire, les investissements matériels, la gestion administratives, les activités d’éveil et de soutien scolaire, les facteurs contextuels, l’infrastructure et d’autres.

Un cinquième aspect transversal demande une attention particulière : **la mise en vigueur de l’équité en faveur du genre**, ce qui est significatif autant pour ce qui concerne les dimensions clés de la qualité éducative que pour la nature des partenaires et du partenariat. La scolarisation des filles et, dans certains contextes et circonstances, même des garçons souffre souvent de facteurs structurels et environnementaux. Les partenaires sont parfois particulièrement bien placés pour contribuer à la palliation de ces facteurs. Ils devraient, au moins, rester toujours vigilants concernant les questions de genre et, dans les limites du possible, compter des femmes parmi les personnes qui les représentent dans le cadre du partenariat.

En même temps, il incombe à l’établissement de rechercher des partenaires femmes et des partenaires qui sont concernés par des questions qui touchent la vie des femmes. Les filles et les garçons à l’école ont besoin de voir les femmes professionnelles.

Si l’on prend les cinq facteurs clés de la qualité éducative, on peut citer une longue liste d'**actions illustratives** qu’un partenaire peut organiser pour appuyer l’Ecole Marocaine :

- L’infrastructure et l’équipement et le matériel didactiques – la construction et l’aménagement de salles de classes, de salles administratives, de salles multifonctionnelles, de résidences pour enseignants, de latrines, de foyers pour les élèves internes, de laboratoires, de clôtures et de terrains de sport ; l’achat de meubles, d’équipement et de matériels didactiques, de manuels scolaires ; l’organisation d’activités génératrices de revenus ;
- L’enseignant et l’instruction – l’organisation des activités d’éveil et de soutien scolaire, des actions de citoyenneté et de développement des valeurs humaines, des visites en classe par des experts, des visites par les élèves aux experts dans leurs lieux de travail, des stages professionnels pour les élèves et pour les enseignants ; la contribution à l’élaboration, avec les éducateurs, des éléments du programme scolaire, des documents d’appui et des guides d’enseignant ; la formulation et la prestation des modules et des leçons, avec les éducateurs ;

- L'organisation interne de l'Ecole Marocaine – la participation à l'élaboration, la réalisation, le suivi et l'évaluation du Projet d'établissement ; l'appui technique, matériel, financier et moral à l'Association des parents et tuteurs d'élèves ; l'intégration formelle et assidue du Conseil de gestion de l'établissement ;
- Les conditions de l'élève – l'appui à l'opération des cantines scolaires et des activités de veille à midi ; l'organisation des visites de surveillance et de soins médicaux ; la fourniture de cartables, de fournitures scolaires, de lunettes, d'habits, etc. ;

Le contexte local – la motivation, matérielle et morale, des enseignants originaires d'autres régions ; la gestion des internats ; l'organisation du transport scolaire et de la sécurité des élèves en route à l'école ; l'encouragement de la scolarisation des filles ; les investissements dans la communauté pour améliorer la vie des parents et alléger les corvées des enfants ; les campagnes et initiatives contre le travail abusif des enfants.

Le partenariat n'intéresse pas seulement l'Ecole Marocaine. En revanche, les compétences que possèdent des partenaires peuvent aussi être très utiles aux structures du système éducatif sur les plans municipal, provincial, régional et national. En particulier, les partenaires peuvent contribuer aux dimensions techniques, administratives, financières et politiques sous le mandat des autorités avec :

- des conseils techniques et politiques ;
- la conduite des recherches ;
- la collaboration directe ;
- des actions de plaidoyer et de communication ;
- la mobilisation de l'appui matériel et moral d'autres partenaires ;
- l'appui technique ;
- le financement ;
- et d'autres.

En fin de journée, qu'est-ce qu'on pourra voir concrètement qui montre qu'une relation de partenariat avec un établissement scolaire pourrait vraiment apporter des contributions fructueuses et efficaces ? Parmi les éléments fondamentaux d'une réponse à cette question figurent :

- une vision globale claire et partagée de ce qu'est une éducation de qualité et des axes principaux d'intervention pour la faire réaliser dans l'éducation ;
- une vision stratégique claire, cohérente et partagée sur les objectifs, les finalités et les actions précises à mener ensemble ;
- une gestion participative des actions menées par l'établissement ;
- l'articulation et la mise en opération d'un dispositif de suivi et d'évaluation ;
- une stratégie de communication claire et consistante, avec des modalités d'information au large public de la communauté et, surtout, aux parents ;
- des interactions régulières, stratégiques et chaleureuses entre les partenaires qui continuent et se font s'enrichissent avec le passage du temps.

Conclusion

Le partenariat dans l'éducation, et pour l'éducation, est souvent perçu comme une opportunité optionnelle qui apporte un plus quand un établissement scolaire a la chance d'en bénéficier ; mais les responsables du système éducatif comprennent bien que la vaste majorité des établissements scolaires Marocains sont livrés à leurs propres moyens pour évoluer. Si cette réalité persiste, autant l'éducation que le développement socioéconomique en général au Maroc seront condamnés à la médiocrité, ou pire. Comme l'a indiqué clairement Sa Majesté le Roi dans son allocution d'introduction de l'Initiative nationale du développement humain (l'INDH) et au moment de la présentation du Plan d'Urgence par le Ministre de l'Education Nationale,

l'éducation au Maroc exige la participation de tous les secteurs de la société. La qualité de l'éducation ne s'améliorera pas sans l'engagement stratégique et moral des professionnels, de la société civile, des autres domaines publics et des parents. De plus, le progrès économique, social et culturel du pays, sur le plan national et dans le contexte de la mondialisation, restera moribond si le système éducatif national ne produit pas des lauréats de meilleure qualité et plus abondants. Alors, le partenariat à tous les niveaux du système éducatif, et plus notamment avec l'Ecole Marocaine, est un élément crucial du développement national.

Ayant accepté de devenir partenaire, il est crucial de rester stratégique et compréhensif dans les relations avec l'établissement scolaire et dans l'identification des dimensions de l'appui et de la collaboration ; contraire à l'expérience typique. Ainsi, pour les partenaires (aussi bien que pour l'Ecole Marocaine), IL FAUT EVITER DE :

- Croire que l'éducation n'a pas besoin du partenaire et que le partenaire n'a vraiment rien à contribuer, à part l'argent ;
- Limiter l'appui à la 'peinture, toiture et clôture', affligé par le "syndrome de l'infrastructure" ;
- Penser seulement à un projet unique ou à une initiative ponctuelle ;
- S'acquitter de la responsabilité avec un simple chèque ;
- Eviter d'entrer dans l'établissement ;
- Rester un partenaire anonyme ou distant.

Par contre, comme partenaire IL FAUT :

- Franchir le portail de l'école et la porte de la classe (en concertation avec les responsables de l'établissement scolaire) ;
- Intégrer le Conseil de gestion de l'établissement comme membres permanents ! ;
- Impliquer les collaborateurs de tous les niveaux du système éducatif ;
- Etablir avec l'Ecole Marocaine des relations de longue haleine formelles ;
- Se faire impliquer dans toutes les dimensions de qualité ;
- Contribuer aussi bien en temps, en énergie et en émotion ;
- Connaitre le directeur, les enseignants, les parents et les élèves ;
- Collaborer avec d'autres partenaires.

Enfin, il est important et utile de reconnaître que le fait d'aider un établissement scolaire dans l'amélioration de la qualité et de la pertinence n'est pas une BESOGNE lourde ou amère qu'on impose aux partenaires. Au contraire, c'est un CADEAU offert. D'une perspective pratique, c'est permettre aux acteurs économiques et sociaux d'avoir un impact décisif dans la création des futurs cadres, ouvriers et citoyens qui répondent de manière plus adéquate et efficace aux besoins primordiaux des secteurs économique et social. D'une perspective purement humaine, c'est offrir aux partenaires l'opportunité de connaître directement l'épanouissement académique et personnel, la joie et la gratitude des élèves (et de leurs enseignants et parents) qui bénéficient du partenariat.

Ces résultats n'ont pas de prix pécuniaire. Mais, en même temps, ils ne sont pas gratuits. Ils requièrent un investissement réel en temps et en engagement personnel. Pour réussir, le partenariat demande cet engagement autant du partenaire externe que de l'établissement scolaire. Cela demande de l'effort, mais rien ne mérite de l'effort plus que l'éducation de nos enfants !

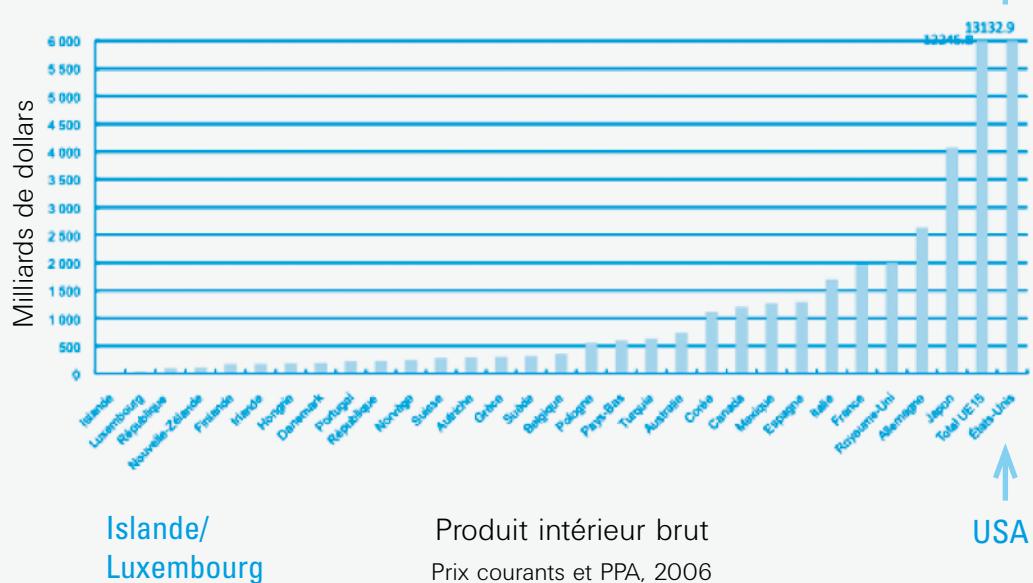
NOTIONS DE PARTENARIAT, UN APERÇU AMÉRICAIN

Daniel Wagner

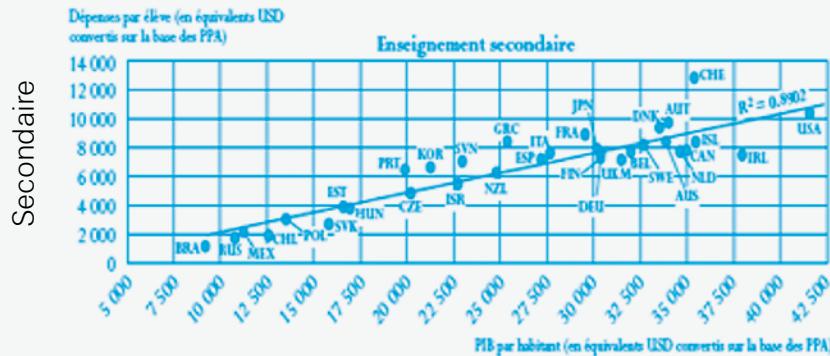
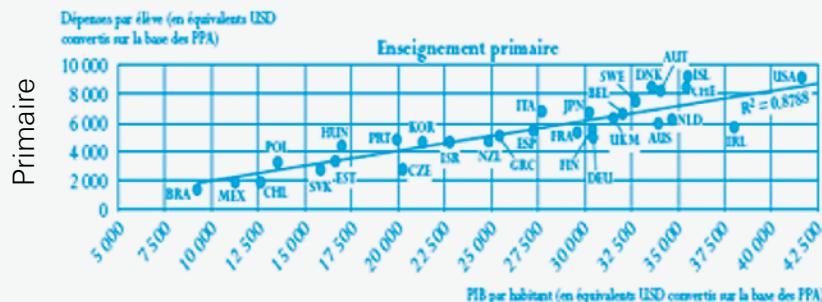
Points principaux

- Quelques statistiques sur la situation éducative aux USA
- Enseignement : Les rôles des acteurs
- Le partenariat : Quelques exemples
- Réflexions à partir de l'expérience américaine

Les USA sont (restent ?) riches

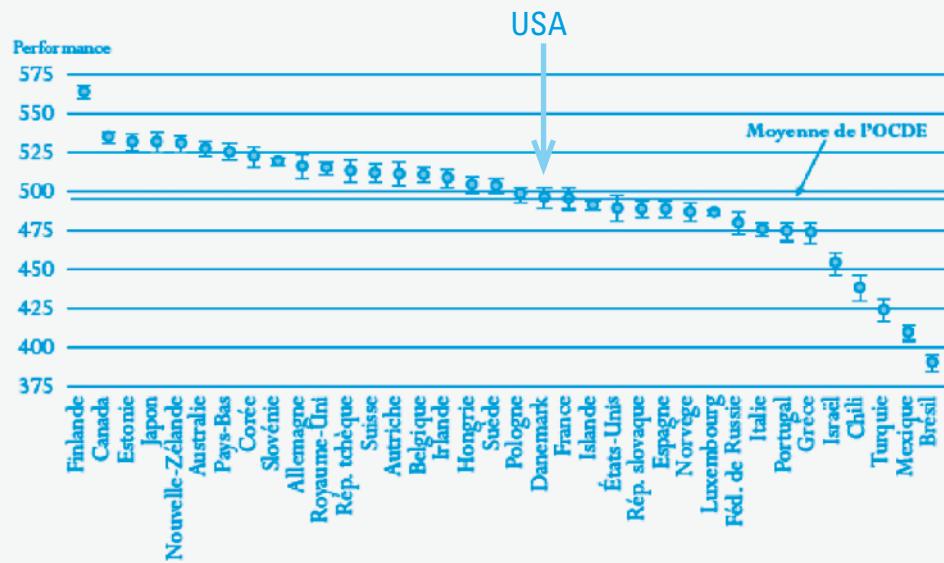


Les USA dépensent plus par élève ...



Dépenses annuelles par élève au titre des établissements d'enseignement en proportion du PIB par habitant (OCDE, 2005)

Mais, en performance, les USA sont plutôt assez moyens

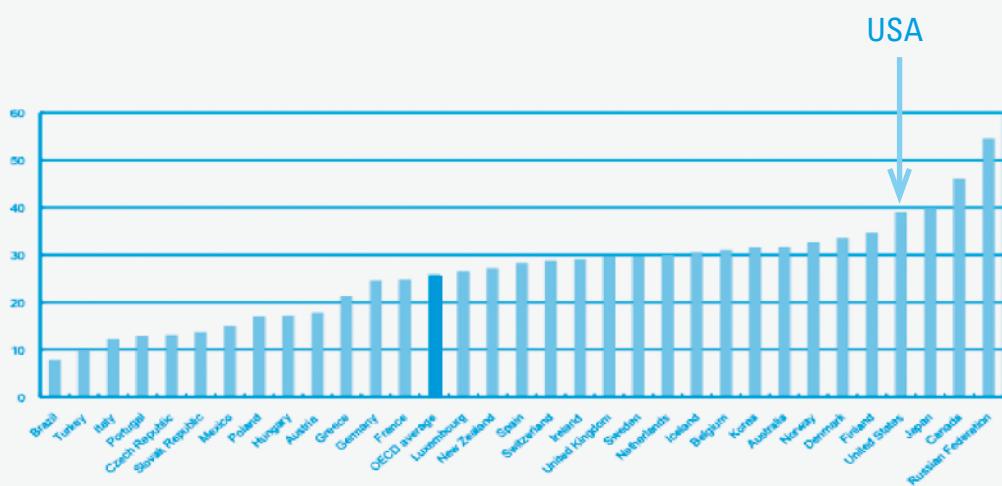


Les pays sont classés par ordre décroissant du score moyen.

Source : OCDE, Tableau A5.1. Voir les notes à l'annexe 3 (www.oecd.org/edu/eag2008).

Répartition des scores des élèves sur l'échelle PISA,
culture scientifique (OCDE, 2006)

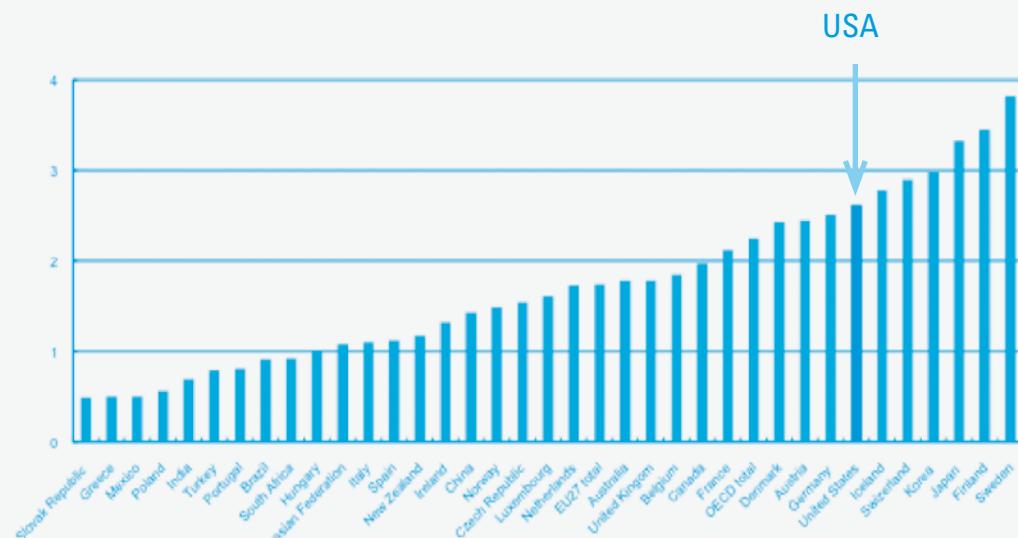
Pourcentage très élevé en éducation supérieure



Tertiary attainment for age group 25-64

As a percentage of the population of that age group,
2005 or latest available year

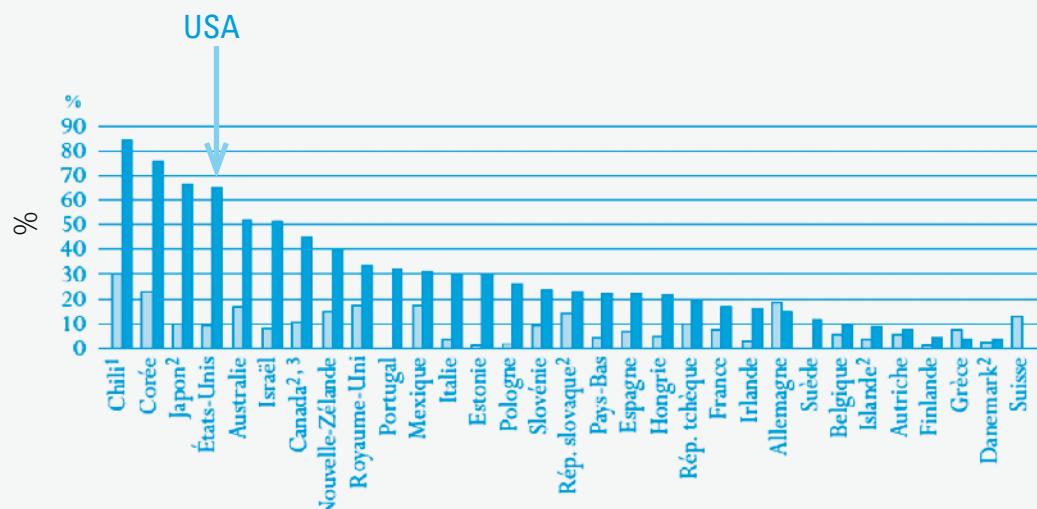
Dépenses en Recherche et Développement très élevées



Gross domestic expenditure on R et D

As a percentage of GDP, 2006 or latest available year

L'investissement du privé dans le Supérieur est très élevé

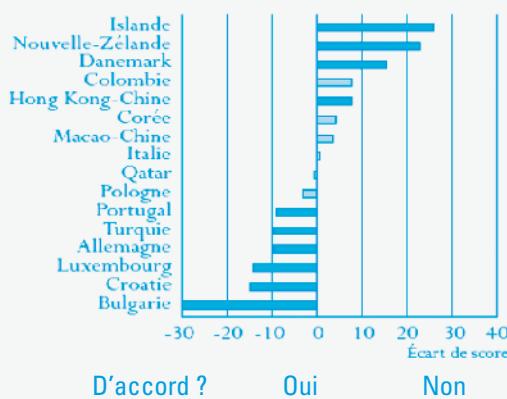


Part des dépenses privées au titre
des établissements d'enseignement (OCDE, 2005)
(primaire/secondaire et supérieur)

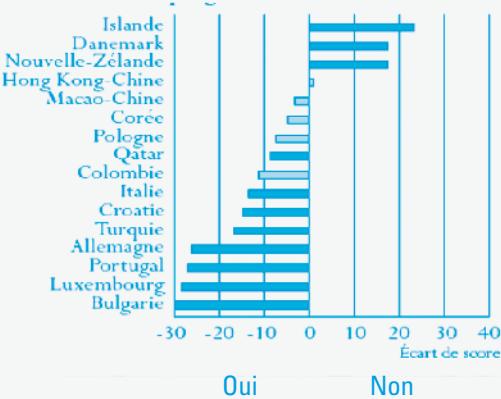
Satisfaction des parents envers l'éducation de leurs enfants

Très variée par pays – Un défi qui pousse au partenariat

Les progrès de mon enfant sont bien suivis



Je reçois des informations utiles sur le progrès de mon enfant.



D'accord ? Oui Non

Oui Non

Point de vue des parents sur la qualité de l'enseignement (PISA, 2006) – USA absents

Enseignement : Les rôles des acteurs

- Contribution fédérale est très minoritaire (5%) à l'enseignement
 - Néanmoins, le Département de l'Education (fédéral) établie la vision, l'organisation, les standards, et l'évaluation
- Les états (et communautés locales) contribuent à 90%
 - Implémentation générale de l'enseignement obligatoire (K-12 éducation)
- Autres partenaires (privé, fondations, ONGs, etc.)
 - Sponsorisent les innovations

Quelques exemples de partenariat

- Inter - institutionnel: fédéral et les états – Reading First
- Paiement des familles pauvres pour une performance élevée de leurs enfants (New York)
 - Financé par des fondations ; moins coûteux que le soutien scolaire
- TIC dans "L'école de l'avenir" (Philadelphie)
 - Microsoft Corporation
- "Service learning" – étudiants/volontaires dans les écoles primaires et secondaires (Philadelphie et ailleurs)
 - Université de Pennsylvanie (pris dans le budget des inscriptions)
- Ecoles primaires d'excellence dirigées par des chercheurs universitaires
 - Université de Pennsylvanie et fondations
- Alphabétisation d'adultes : Les retraités sont très actifs
 - La plus grande part du financement est donnée bénévolement par la communauté

Partenariat : Win – Win (Gagnant – Gagnant)

- En général: L'argent est échangé pour bonne publicité
- Mais aussi...
 - L'expertise acquise est aussi importante que les finances
 - La coopération public-privé est renforcée
 - La citoyenneté est développée

Réflexions à partir de l'expérience américaine

- Le Système Américain est vaste et complexe - impossible de le résumer brièvement.
- Les USA ont un système qui est performant pour beaucoup, mais aussi avec des inéquités énormes.
- Mais, le système éducatif est très dynamique, et inclue beaucoup d'innovations.
- Aux USA, le partenariat reste un des outils les plus importants.

LE PARTENARIAT EN ÉDUCATION AU QUÉBEC : UN SOUTIEN À LA MISSION ÉDUCATIVE DES ÉTABLISSEMENTS

Nicole Boutin

Dans un premier temps, Madame Nicole Boutin situe les lieux d'exercice des responsabilités en matière d'éducation en décrivant le partage des responsabilités entre le gouvernement du Canada et les gouvernements des territoires et provinces qui en font partie, dont le Québec. Après avoir statué sur le fait que l'éducation est considérée comme un bien public géré par l'État, la présidente du Conseil supérieur de l'éducation énonce les différents volets du rôle de ce dernier dans ce domaine.

Dans un deuxième temps, Madame Boutin expose la vision du Conseil au regard du partenariat en éducation. Elle précise ce concept, décrit les différents types de partenariat qui existent au Québec et distingue les principaux partenaires de l'éducation.

En outre, des exemples concrets de projets menés en partenariat sont présentés en fonction des différents ordres d'enseignement : de l'école primaire à l'enseignement postsecondaire. Finalement, cinq facteurs critiques de succès sont identifiés en ce qui a trait au partenariat : l'adhésion de tous aux finalités et au rôle de l'éducation, le respect de la mission et des responsabilités des établissements d'enseignement, le leadership des acteurs scolaires dans la mobilisation de la communauté, le développement de compétences professionnelles de coopération chez les acteurs du milieu et, finalement, le lien de confiance qui doit exister entre les partenaires dans la réalisation et l'évaluation des partenariats.

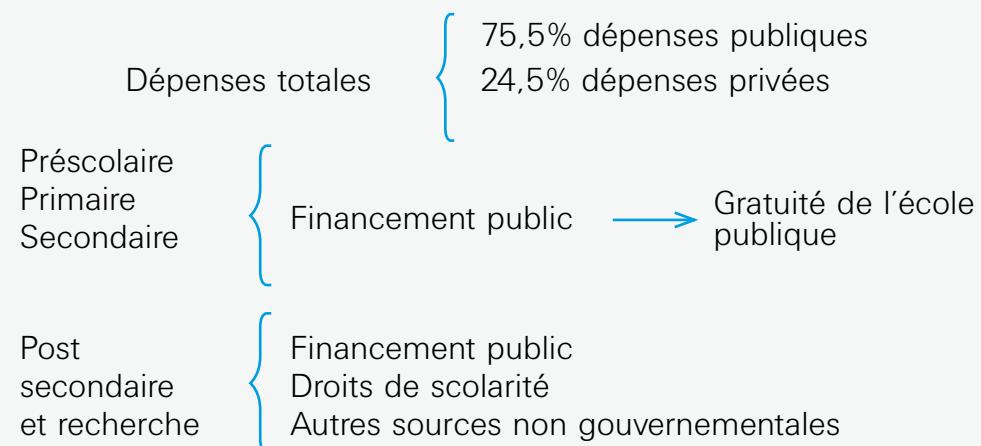
L'éducation au Canada

- Compétence exclusive des provinces (10) et des territoires (3)
– (Loi constitutionnelle de 1867)
- Création du Conseil des ministres de l'éducation du Canada (CMEC) en 1967
- Loi sur les langues officielles (1969 et 1988) :
 - langue française / principalement au Québec
 - langue anglaise

L'éducation au Canada

- Reconnaissance du lien entre :
 - une population instruite
 - le développement des personnes
 - et
 - une société ouverte, égalitaire
 - une économie prospère
- L'éducation considérée comme un bien public d'intérêt commun

- Le financement en 2004 :



Création du système public d'éducation au Québec

- En 1964 :
 - Création du ministère de l'Éducation
 - Création du Conseil supérieur de l'éducation
- Le Conseil supérieur de l'éducation
 - Lieu privilégié de réflexion pour le développement à moyen et long terme de l'éducation
 - Rôle :
 - Conseiller le ministre de l'Éducation
 - Faire le pont entre la population, les acteurs de l'éducation et les décideurs politiques

Rôle de l'Etat

- Pilotage et organisation du système : politiques, encadrements législatifs et réglementaires et curriculum
- Répartition des pouvoirs et responsabilités pour la prestation de services
- Financement :
 - portion de la richesse collective pour l'éducation
 - encadrement pour le recours à d'autres sources de financement
- Évaluation de la qualité des services et du respect des lois et règlements

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- La conception du partenariat en éducation
- Les partenaires
- Les types de partenariat en éducation
- Les facteurs critiques de succès

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- **Le partenariat en éducation :** une entente négociée entre les parties sur un objet précis :
 - en vue de la réalisation d'une action en éducation
 - dans le respect des prérogatives de chacune des parties et de la mission de l'éducation
 - au bénéfice d'individus, de groupes, de communautés ou d'organisations

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- **Les partenaires du réseau de l'éducation :** ensemble des institutions qui partagent des responsabilités en éducation :
 - Le Ministère de l'Éducation
 - Les commissions scolaires, les établissements d'enseignement préscolaire, primaire et secondaire, les centres de formation professionnelle et d'éducation des adultes
 - Les collèges d'enseignement général et professionnel (cégeps)
 - Les universités

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- **Autres partenaires** qui contribuent à la réalisation de la mission éducative confiée aux institutions :
 - Parents
 - Organismes communautaires
 - Municipalités
 - Organismes publics et parapublics :
 - Santé et services sociaux
 - Emploi et solidarité sociale
 - Centres de la petite enfance
 - Centres de recherche

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- Autres partenaires qui contribuent à la réalisation de la mission éducative confiée aux institutions (Suite) :
 - Fondations philanthropiques
 - Organismes du marché du travail
 - Associations professionnelles
 - Organisations syndicales
 - Entreprises privées

Le partenariat en éducation : une valeur affirmée

- La reconnaissance de l'importance du partenariat :
 - Dans la mission des établissements
 - Dans la gouverne des établissements
 - Dans les compétences attendues des acteurs

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- Types de partenariat en éducation :
 - Partage d'expertise entre organismes, établissements, entreprises privées
 - Mise en commun des ressources financières, matérielles ou humaines
 - Mise sur pied de projets novateurs pour soutenir la scolarisation et la réussite éducative

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- **Types de partenariat en éducation (Suite) :**

- Projets de recherche et de transfert de connaissances
- Contributions bénévoles ou philanthropiques (dons, legs) compatibles avec la mission de l'école et les règles de la société (sollicitation commerciale)

Exemples de partenariat

Préscolaire, primaire et secondaire

- Des programmes ministériels qui misent sur le partenariat :

- École, famille et communauté : réussir ensemble
- Stratégie d'intervention *Agir autrement*
- L'école montréalaise
- Le maintien de la dernière école de village

- Des ententes de services avec le réseau de la santé pour la scolarisation des élèves ayant des problématiques particulières

- Des ententes avec les municipalités

- Bibliothèques
- Equipements sportifs

- Quelques exemples de projets :

- Les projets supportés par la Fondation Chagnon
- Le Club des petits déjeuners
- Les projets d'aménagement des cours d'école

Formation professionnelle

- Partenariat Éducation-Emploi
- Programmes alternance travail-études
- Projet : Récupération et traitement industriel des huiles végétales

Éducation des adultes et alphabétisation

- Organismes communautaires en alphabétisation
- Projet : École citoyenne – apprentissage des enfants et de leurs parents : formation dispensée aux parents lors de l'entrée à l'école de leurs enfants
 - Promoteur : Commission scolaire du Chemin-du-Roy
 - Partenaires : Centre d'organisation mauricien de services et d'éducation populaire, le Centre jeunesse Emploi-Québec, le Réseau des cuisines collectives de Francheville

- Projet : « Fiers d'apprendre » : dépistage des personnes ayant de faibles compétences en lecture et en écriture
 - Promoteur : Commission scolaire de la Beauce-Etchemin
 - Partenaires : 250 intervenants du milieu de l'employabilité, de l'éducation, du communautaire, de la santé et des services sociaux

Éducation post-secondaire : formation collégiale : préuniversitaire et technique

- Partenariat Éducation-Emploi
- Programmes alternance travail-études
- Centres de transfert et de technologie – Réseau TransTech

Éducation post-secondaire : formation et recherche universitaires

- Projets de recherche en partenariat
- Participation des associations professionnelles au développement et à l'agrément de certains programmes universitaires
- Partenariat avec des entreprises, notamment pour les chaires de recherche
- Programme alternance travail-études

Vision du Conseil supérieur de l'éducation

- **Facteurs critiques de succès du partenariat**
 - Adhésion de la société aux finalités de l'éducation et à son rôle
 - Reconnaissance de l'apport du partenariat en éducation
 - Respect de la mission et des responsabilités des établissements d'enseignement
 - Leadership des acteurs scolaires pour mobiliser la communauté et faire converger les efforts vers des objectifs éducatifs communs
 - Développement de compétences au partenariat de tous les acteurs
 - Lien de confiance mutuelle pour la réalisation et l'évaluation des partenariats

Exemples de partenariat en éducation au Québec

Liens pour en savoir plus

1. Programme Famille, école et communauté	http://www.mels.gouv.qc.ca/DGFJ/csc/collaboration.html
2. Programme Agir autrement	http://www.mels.gouv.qc.ca/Agirautrement/index.htm
3. Programme de soutien à l'école montréalaise	http://www.mels.gouv.qc.ca/ecolemontrealaise/index.htm
4. Programme Maintien des écoles de village	http://www.mels.gouv.qc.ca/CPRESS/cprss2003/c030307_15.htm
5. Centre de transfert pour la réussite éducative du Québec (CTREQ)	http://www.ctreq.qc.ca/

Exemples de partenariat en éducation au Québec

Liens pour en savoir plus

6. Fondation Chagnon	http://www.fondationchagnon.org/
7. Club des petits déjeuners	http://www.clubdejeuners.org/index.php?module=CMS&func=view&id=1
8. Projets d'aménagement des cours d'école	http://www.mels.gouv.qc.ca/sections/viragesante/pdf/fiche5.pdf http://www.mels.gouv.qc.ca/sections/virageSante/pdf/fiche6.pdf http://web.csdn.qc.ca/csdn-en-bref/conseil-des-commissaires/ordre-du-jour-proces-verbaux-politiques-et-reglements/politiques/08-0-politiques-ressources-materielles/8-5-politique-amenagement-des-cours-ecole.pdf
9. Programmes en alternance travail-études	http://www.inforoutefpt.org/ate/

Exemples de partenariat en éducation au Québec

Liens pour en savoir plus

- | | |
|--|---|
| 10. Centre de formation en entreprise et récupération (CFER) Normand-Maurice | http://www.csbf.qc.ca/enseignement/secondaire/60/CFER-Normand-Maurice—Centre-de-formation-en-entreprise-et-recuperation-Normand-Maurice.aspx
www.fcsq.qc.ca/Publications/Savoir/Septembre-2008/Savoir-FCSQ-Septembre-2008.pdf |
| 11. Projets École citoyenne | http://www.csduroy.qc.ca/bulletin/faire_savoir/2007/04/196 |
| 12. Projet « Fiers d'apprendre » | http://catalogue.cdeacf.ca/Record.htm?idlist=1&record=19188457124919066399 |
| 13. Centres de transfert de technologie – Réseau Trans Tech | http://www.csbe.qc.ca/csbe/rd/communiques/Secondaire/2007-2008/vol_4_no_2_novembre_2007.pdf |

ESCUELA NUEVA QUALITY AND EQUITY FOR EDUCATION FOR ALL

Vicky Colbert de Arboleda

Escuela Nueva transforms the conventional school. It is an innovation for basic education, designed in Colombia in the late 1970's, to provide complete primary basic education and to improve the quality and effectiveness of schools, especially those that follow a multi-grade system. It integrates curricular, community, administrative and teacher training strategies in a systemic way instead of tackling each in isolation. It strengthens educational processes in low-income rural and urban primary schools.

Escuela Nueva (New School in English) essentially provides active, participatory and cooperative learning, a strong relationship between the school and the community, and a flexible Promotion mechanism adapted to the lifestyle of the child.

Flexible promotion allows students to advance from one grade or level to another and complete academic units at their own pace. It was implemented in most rural schools in Colombia by the end of the 1980's and is one of the longest running bottom-up educational innovations of the developing world.

Its main elements and strategies have also been successfully introduced into urban schools with one teacher per grade (mono-grade) and have served internally displaced populations affected by armed conflict.

Escuela Nueva was the inspiration for the New Education Law of Colombia which promotes completion of basic and post primary education, school governments, and the application of **Escuela Nueva Activa™** in the urban sector. More than 20,000 rural public schools in Colombia, as well as 14 countries in Latin America and approximately 5 million children have benefited from Escuela Nueva.

Escuela Nueva promotes :

- Child centered, active, participatory and cooperative learning
- Relevant curriculums based on children's daily life
- Flexible calendars and systems of promoting and grading
- A closer, stronger relationship between the school and the community
- A new role for the teacher as facilitator of learning (rather than as lecturer)
- A new generation of interactive learning textbooks

In the student :

- Skills for group work
- Critical thinking
- Improved self-esteem and self image
- Egalitarian and democratic attitudes and work ethic
- Academic skills and life skills pertaining to citizenship, health, the environment and cultural heritage
- Self paced and self directed learning and active participation in the learning process

In the teacher :

- Improved teaching practices through effective practical in service training
- Positive attitude towards education
- Peer support through microcenters or teacher learning circles
- Leadership opportunities within the school and the surrounding community

In the community:

- Collaborative and pro-social relationship between teachers, children and the community
- Improved articulation of curriculum involving and relating to the family and community
- Families becoming actively and directly involved in school activities
- Opportunities to share cultural practices and local knowledge
- Increased appreciation and understanding of daily school routines
- Building comprehensive support networks

In the administrator:

- Building supportive relationship with teachers, rather than one which is rigid and controlling
- Creating positive attitude towards the Escuela Nueva methodology
- Developing ability to effectively manage teacher training through practical in-service teacher training strategies
- Accountability for children and their extended families through community outreach
- Ability to successfully evaluate student and teacher achievement

In the system :

- Improved access, relevance and quality of basic education
- Decrease in repetition and drop out rates
- Gains in academic and social achievements
- Promotion of egalitarian practices

Results :

Results from numerous research initiatives and evaluations, conducted by national and international organizations since 1980, have confirmed superior academic, personal and civic achievements of Escuela Nueva students, in addition to a reduction in drop out and repetition rates.

"Escuela Nueva is one of the three most outstanding reforms in the developing countries worldwide that has gone to national scale." **World Bank. 1989**

"After extensive review of evaluations on educational experiments, studies by international agencies and 20 years of visiting schools in most Latin American countries, Escuela Nueva is the most promising model for experimenting adaptation in other countries of the Region." **Ernesto Schiefelbein. Ex Director for UNESCO / Ex Minister of Education of Chile. 1991**

"The most relevant achievement in education is that the academic results of Escuela Nueva in socio economic level 1 are greater than those of traditional schools, even in those of socio economic level 2 ; Escuela Nueva compensates for initial socio economic limitations of children." **National Planning Department of Colombia. 1997**

"Colombia is the only country in the Region where rural schools obtain better results than urban schools, except in large mega cities. Additionally, in rural education, only Cuba is above Colombia in math achievements, mainly because of Escuela Nueva." **UNESCO'S First Comparative International Study on Quality of Education. 1998**

"Despite the guerrilla warfare, anarchy of the drug trade and endemic poverty in Colombia, there is something for youngsters to smile at thanks to a resourceful educational movement known as Escuela Nueva." **Time Magazine. 1998**

"Children of the Escuelas Nuevas Unitarias of Guatemala give more positive feedback and less negative feedback among each other. They have higher frequencies taking turns and leading processes within the school than those of conventional schools." **Academy for Educational Development. 1998**

The United Nation's 2000 Human Development Report selected Escuela Nueva as one of the three main country's achievements.

"Evaluations in language and math show that among 20 urban educational institutions, language scores had significantly increased by 40% and math scores by 69%, after the Escuela Nueva strategies were implemented by Escuela Nueva Foundation. **National University of Colombia. 2000-2002**

"Escuela Nueva demonstrates significant results in the formation of democratic behavior and peaceful social interaction of children in comparison to conventional schools. The probability of parents perceiving an impact of the school on home practices grows as the level of implementation of Escuela Nueva increases." **University of El Rosario. 2002**

On Colombia's national standardized tests administered by the Ministry of Education in 2002 and 2003 to measure the quality of distinct education models, students of Escuela Nueva performed significantly better in both language and math than their counterparts in other basic primary schools.

"When comparing scores of 5th graders of the Escuela Nueva Learning Circles program, and those of the national average, scores of the 5th graders of the Learning Circles were 13.9 and 17.3 points higher. In addition, students' self esteem has increased 18.5%." **Results of the application of UNESCO tests. 2005**

"Multigrade teaching that arises through necessity is often considered to be a second-class education. However, in some cases, necessity has been transformed into a positive pedagogy. The well-known Escuela Nueva program is a current example of such a transformation, notable for its proactive strategy." **Angela Little in Education for All and Multigrade Teaching: Challenges and Opportunities. Institute of Education. University of London. 2006**

Escuela Nueva has been studied and visited by 35 countries interested in implementing it, and has served as an inspiration for education reforms worldwide.

It has been adapted in countries as varied as: **Brazil / Escola Activa ; Chile / Mece Rural ; El Salvador / Aulas Alternativas ; Philippines / Active School ; Guatemala / Nueva Escuela Unitaria ; Guyana / Ecuela Nueva ; Honduras / Escuela Activa Participativa ; Mexico / Escuela Interactiva Comunitaria ; Nicaragua / Escuelas Modelo ; Panama / Escuela Activa ; Paraguay / Escuela Mita Iru ; Peru / Aprendes ; Dominican Republic / Escuela Multigrado Innovada ; Uganda / New School.**

LAC's Basic Education Problems

- Low academic achievements
- Incomplete schooling ; high repetition and drop out rates
- Low self esteem of children
- Rigid calendars et evaluation and promotion systems
- Traditional, frontal, teacher-centered methods
- Weak school-community relationship
- Overloaded, irrelevant curriculum
- Untrained teachers in handling multigrade schools ; low teacher morale and ineffective, inadequate pre-in service training of teachers

Previous Efforts : Multigrade & Unitary Schools

- Multigrade schools exist in both, developed and developing countries
- Specially in low density and scattered populations
- One or two teachers have to work simultaneously with all primary education grades
- Multigrade schools are not a second class option

Multigrade Rationale

This setting requires:

- That students be organized in small group
- The development of flexible and personalized strategies
- The development of learning guides (interactive textbooks) specially designed for independent learning and cooperative work
- Quality teacher training and instructional delivery methods are core of effective Multigrade teaching

Education for All and Multigrade Teaching: Challenges and Opportunities. Angela W. Little (Ed.) Institute of Education. University of London

Learning and Teaching in Multigrade Settings – invisible and persistent

“Multigrade schools, multigrade teachers and children who learn in multigraded settings operate at margin of national systems of education and are largely invisible to those who plan, manage and fund education systems.”

Multigrade Rationale

Education for All and Multigrade Teaching: Challenges and Opportunities. Angela W. Little (Ed.) Institute of Education. University of London

Transforming necessity into a positive pedagogy

“Multigrade teaching that arises through necessity is often considered to be a second class education. However, in some cases, necessity has been transformed into a positive pedagogy, such as the well known Escuela Nueva system, notable for its proactive strategy.”

What is Escuela Nueva?

- Basic education **innovation** developed in Colombia
- Set out to address all the nested factors of education simultaneously, rather than ineffectively tackling each in isolation
- Systemically integrates **curricular**, in-service **training** and follow up, **community** and **administrative** strategies
- Guarantees **access** and **quality** of basic education
- Evolved from a local and state innovation to a **national policy**
- implementation in most rural schools of Colombia (20,000 at the end of the 80's.)

Escuela Nueva transforms the conventional school



What does Escuela Nueva promote?



Different learning paces or rhythms



Different role of the teacher, as facilitator



Effective and practical in service teacher training strategies



Close relationship between school and community



Interaction between teachers, parents and children



New generation
of interactive
self paced, self
directed learning
guides that promote :



Work in pairs, promoting dialogue



Individual work



Collaborative work in groups, promoting interaction



**Relevant curriculums,
related to the daily life of the students**



**Learning Corners that bring alive
the activities of the learning guides**



Learning Corners that bring alive the activities of the learning guides



Learning Corners that revitalize and strengthen local customs and cultural identity



Classroom libraries that foment research skills



Instruments like the community map that bring together the school and the community and are sensitive to the children's circumstances



Attendance
records managed
directly by students
empowering them
and giving them
responsibility



Suggestion and Commitment boxes
that invite students to give feedback,
have an opinion and actively participate



Emphasis on the formation of democratic and participatory values



Student Government elections



Happy, healthy, confident students



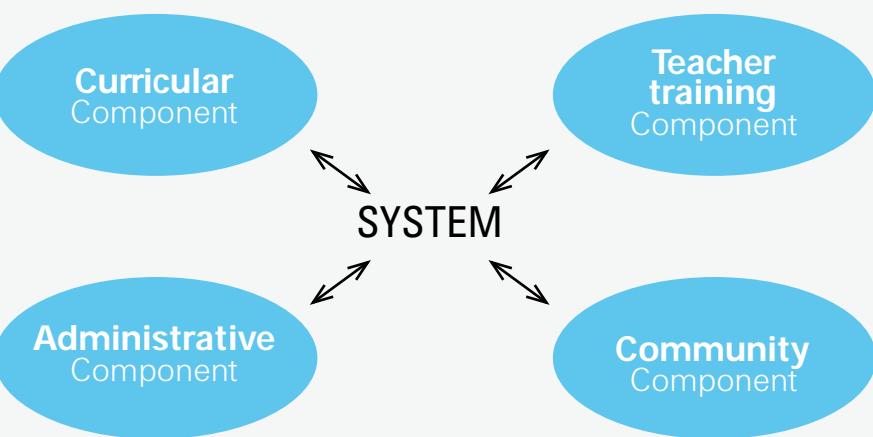
Escuela Nueva generates a new culture of peace and citizenship ; allows boys and girls to learn to learn and participate, empowering them and their communities.



**In the Education System Escuela Nueva promotes :
complete schooling, lower repetition and drop out
rates, improved learning practices
and more equality**

Who does Escuela Nueva benefit?
Children, teachers, administrative staff and community
through its four interrelated components, integrated
at the school and community level in

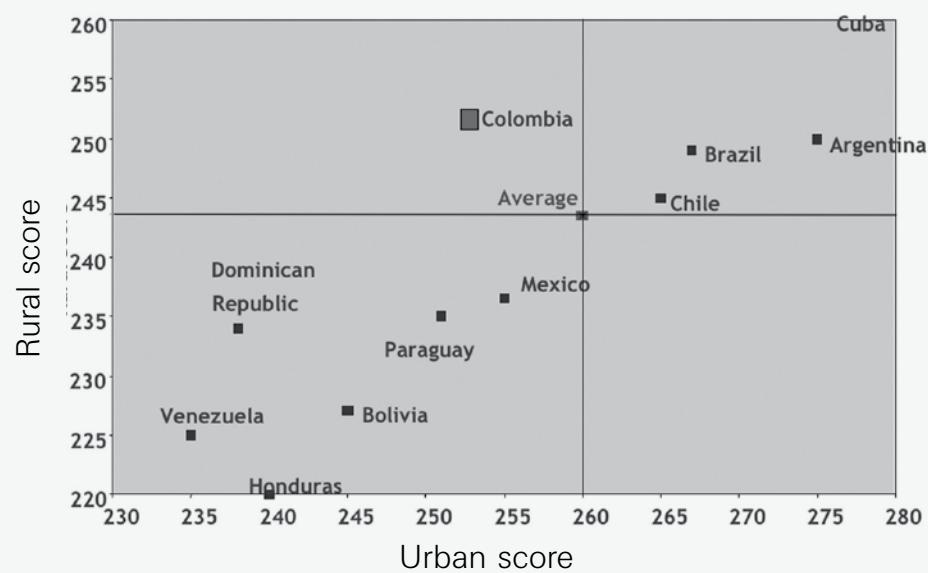
SYNERGY



It is possible!!

It demonstrated it is possible to improve
coverage, quality and equality
of basic education in low income schools.

**“Rural education in Colombia
has better quality than urban education”
(Except in big cities of Latin America)**



Source: UNESCO. First Comparative International Study on Quality of Education, 1998.

It is possible!!

Escuela Nueva

challenged massively the traditional teacher-centered frontal model and promoted active, child-centered, participatory and cooperative learning

Frontal, teacher centered



Child centered



Escuela Nueva is one of the longest bottom-up innovations that has **been sustained**, despite changes in political and administrative priorities

Lessons Learned

- Private – public **partnerships**; creation of Escuela Nueva Foundation and partnership with Coffee Grower's Federation and Natl. Petroleum Company
- Constant **international demand** and its successful application has contributed to maintain the dynamics
- **Systemic approach** has permitted that at least some of the components and elements operate adequately when others do not
- **Maintenance and promotion** by the original team - Escuela Nueva Foundation is a result of the interest in the model and continued innovation

- Results from different statistical analysis confirm:
 - Superior achievements of children of **Escuela Nueva**
 - Significant **reduction in drop out and repetition rates**
 - Improvement in **self-esteem** and civic **behavior**
- The National Planning Department of Colombia concluded:

“Escuela Nueva compensates for socio economic limitations when comparing children of Escuela Nueva of socio economic level 1 with socio economic level 2.”

It is possible!!

It demonstrated that **cooperative** learning can initiate positive changes in democratic behavior.
Skills, values and attitudes for **peaceful social interaction** can be developed at the school.

"Pedagogical routines that are oriented to group work, participation, self-learning, have a better chance of forming a democratic ethos than those that are merely directive"

Evaluations

Research on Democratic Behavior in Colombia**

- "The school influences the development of **democratic behavior** and **peaceful social interaction** skills in children."
- "The school's **impact is significant** and goes beyond the general violence environment."
- "Escuela Nueva demonstrated significant results in the formation of democratic behavior and peaceful social interaction in comparison with conventional schools."
- There is an important direct impact of the schools system on the practices of the families of students and this is where Escuela Nueva and Conventional schools differ.

** Research led by Universidad del Rosario & Escuela Nueva Foundation. 2002. Published in Education for All and Multigrade Teaching: Challenges and Opportunities. Angela W. Little (Ed.) Institute of Education. University of London

Escuela Nueva's Main Achievements

- Escuela Nueva has a model framework so flexible it can take into consideration cultural and social differences.
- It has allowed adaptation in countries as varied as: **Brazil**
– Escola Activa, **Guatemala** – Escuela Nueva Unitaria, **Panama**
– Escuela Activa, **Chile** – Mece Rural, **El Salvador** – Aulas Alternativas, **Nicaragua** – Escuela Modelo, **Honduras** - Escuela Activa Participativa / Escuela Nueva, **Dominican Republic**
- Escuela Multigrado Innovada, **Paraguay** – Mita Iru, **Mexico**
– Interactiva Comunitaria, **Peru** - Aprendes, **Guyana** – New School, **Philippines** - Active School / Child Friendly School and **Uganda** – New School

Escuela Nueva's Main Achievements

- Best results in rural primary education in Latin America, after Cuba (UNESCO, 1999)
- Visited by 35 countries, serving as inspiration for a great number of education reforms
- Selected by the World Bank in 1989 as one of the three most outstanding reforms in developing countries, worldwide
- The United Nation's Human Development Report (2000) selected Escuela Nueva as one of the three country's main achievements
- Inspired other flexible programs of rural education in Colombia (i.e: Postprimary, Aceleración de Aprendizaje of Brazil)

TÉMOIGNAGES D'ASSOCIATIONS ŒUVRANT DANS LE DOMAINE DU PARTENARIAT ÉDUCATIF

LE PARTENARIAT DANS L'EXPÉRIENCE DU COMITÉ DE SOUTIEN À LA SCOLARISATION DES FILLES RURALES

Aïcha Khidani

Au fur et à mesure de la généralisation progressive de l'accès à l'éducation primaire, la déperdition au niveau du collège devient de plus en plus importante en raison notamment du manque d'infrastructures, particulièrement les collèges ; 46% seulement de communes rurales disposent d'un collège selon le dernier rapport du CSE, et même lorsque ces derniers existent, l'absence d'internats et d'autres structures d'accueil constitue un véritable obstacle aux défis de la généralisation de la scolarisation.

Le Comité de Soutien à la Scolarisation des Filles rurales (CSSFr), créé en 1998, est une association à but non lucratif, reconnue d'utilité publique qui contribue à la promotion de la pleine scolarisation des filles du milieu rural. Dès ses débuts, le comité s'est préoccupé de la question du décrochage scolaire des filles rurales qui sont en âge de fréquenter l'enseignement secondaire collégial et s'est fixé comme objectif, d'œuvrer à l'élimination des disparités spatiales (rural/urbain) et de genre (filles/garçons).

L'expérience du CSSF sur le terrain à travers le projet "une bourse pour réussir" a montré que le diagnostic le plus proche de la réalité en ce qui concerne l'abandon scolaire est celui de l'incapacité des acteurs à identifier des réponses novatrices et adaptées aux différents contextes, acceptées et appuyées par la population locale. A partir de ce constat, le CSSF et ses partenaires, les associations locales de proximité impliquées dans la gestion du projet, ont engagé un processus d'apprentissage en identifiant deux axes stratégiques :

- le premier consiste, en collaboration avec les associations partenaires, à fournir un appui direct aux filles à travers les foyers d'accueil.
- le deuxième axe concerne la mobilisation des pouvoirs publics et de la société civile autour des multiples dimensions de cette problématique.

Réalisations et retombées du projet

- 21 associations locales partenaires ;
- 34 centres d'accueils créés pour une vingtaine de bénéficiaires chacun et 3 avec une capacité d'accueil de 60 et plus ;
- 17 foyers autonomes gérés par les associations locales ;
- 1500 bénéficiaires depuis le démarrage du projet, dont 820 boursières actuellement.
- Expérience de travail en partenariat multiple : ministères, privé (banques et entreprises), ONG nationales et transnationales, agences et organisations internationales, donateurs privés.
- Elargissement de la Vision : le projet a permis aux associations partenaires de développer une vision sociale plus large dans le cadre d'une articulation formelle ou implicite avec leurs objectifs visant le changement social.
- Sensibilisation accrue à la scolarisation de la fille rurale : le projet a fait naître tout au long des années passées, une sensibilisation de plus en plus importante quand à la scolarisation de la fille rurale.
- Discrimination positive ; (réduire l'écart entre les sexes) : l'environnement du projet fait apparaître la nécessité d'introduire une réflexion sur le principe d'égalité de chance dans l'accès aux infrastructures d'éducation autant pour les filles que pour les garçons.

Présentation

Association à but non lucratif reconnue d'utilité publique, œuvrant à l'échelle nationale pour la promotion de la pleine scolarisation des filles rurales.

- Date de création : 1998

Notre vision

Toutes les filles rurales ont accès à une éducation de qualité, sont conscientes de leur rôle dans la société en tant que citoyennes et jouissent pleinement de leurs droits

- Notre ambition : cette vision est portée par le maximum d'acteurs de la société civile

Objectifs et stratégie

Favoriser l'accès et la rétention des filles rurales dans tous les cycles de l'enseignement.

Stratégie d'intervention

- Soutenir et mener des actions de plaidoyer pour améliorer les taux de scolarisation des filles rurales
- Initier des actions sur le terrain visant l'amélioration des conditions de scolarisation en milieu rural

Réalisations

1999 – 2002 : Première phase de lancement du projet

“Une bourse pour réussir” au bénéfice de 120 filles, modèle démonstratif en partenariat avec 8 associations locales dans 8 localités

Principe: Foyers d'accueil à proximité des collèges, espace de citoyenneté pour les jeunes filles rurales

Bourse de 250 DHS/mois

2002 - 2005 :

Deuxième phase “Une bourse pour réussir”. Consolidation, développement de la formule foyer d'accueil

2005 - 2008 :

Elargissement et consolidation du modèle

Mise en place de la stratégie de plaidoyer

Bourse de 350 DHS/mois

- **1500** bénéficiaires au total, dont 820 actuellement
- **21** associations locales partenaires
- **25** foyers à l'initiative du CSSF, dont 12 autonomisés
- **10** autres foyers créés à l'initiative des associations locales sur la base de notre modèle

- Renforcement des capacités des associations locales partenaires : ateliers de formation pour différents publics
- Tables rondes, visites sur le terrain, journées portes ouvertes...
- Élaboration du manuel de procédures : outil de bonne gestion et de transparence
- Étude d'évaluation des activités du CSSF, dégagement des points forts et des points faibles – perspectives
- Stratégie de plaidoyer

Les partenaires du projet

MEN, MS, MDSFS



Demi pensions ;
Bourses lycée ;
Soins de santé ;
Equipements

FDM,

→ Médiatisation

Banques, Entreprises, ONG
Organismes internationaux,
Personnes physiques



Bourses ;
Equipements ;
Fonctionnement ;
Logistique ;
Dons divers.

La stratégie du plaidoyer

Agir auprès des pouvoirs publics pour mettre en place une politique stratégique ciblant trois axes d'intervention:

- Augmenter sensiblement le nombre de collèges et lycées en milieu rural en fonction des besoins de chaque territoire ;
- Soutenir et accompagner la création des structures d'accueil et d'hébergement ;
- Améliorer la qualité de l'enseignement comme gage de la rétention scolaire.

Plan d'urgence

Le plan d'urgence 2009-2012 répond à nos objectifs du plaidoyer d'où notre appui, mais il ya nécessité de:

- Définir clairement le rôle attendu du MEN et des autres acteurs intervenants dans le domaine.
- Asseoir une stratégie commune de communication intégrant des valeurs partagées : équité et parité.

EXPÉRIENCE DE L'ASSOCIATION FEMME ACTION EN MATIÈRE D'ALPHABÉTISATION ET DE POST- ALPHABÉTISATION LIÉE AU DÉVELOPPEMENT LOCAL

Zhor Rachiq

Objectifs et champs d'action

- Organisation non gouvernementale, à caractère national, ayant le statut consultatif du Conseil Économique et Social des Nations Unies.
- Date de création : 1991
- Son objectif principal : œuvrer pour une contribution au développement humain durable en faveur des populations défavorisées
- Ses populations cibles : Principalement les filles et femmes des zones rurales enclavées et défavorisées économiquement, et les populations pauvres et marginalisées des quartiers populaires des grandes villes.
- Ses champs d'intervention : Lutte contre l'analphabétisme, lutte contre la pauvreté et la marginalisation, éducation au développement, éducation civique et citoyenne.

Approche

Notre approche est basée sur des projets intégrés durables, dont le but est de :

- Contribuer à l'alphabétisation et à l'éducation de base de la population cible ;
- Promouvoir l'éducation au développement ;
- Et promouvoir l'éducation à la citoyenneté, et au partenariat homme femme dans la vie publique.

L'éducation reste le facteur déterminant, et la condition sine qua nonne dans tout processus de développement.

Quelques expériences intégrées basées sur le partenariat conventionnel

- portant sur l'éducation de base et l'alphabétisation qualifiante, l'éducation au développement, ou l'éducation à la citoyenneté et les droits humains ;
- Menées avec le Gouvernement marocain, les organisations et institutions internationales, les ambassades et les ONG internationales ;
- Ayant produit un impact et des résultats concrets sur la vie des populations dans les régions ciblées.

1. Projet intégré commune rurale Ait Ouribel (Khémisset 1992-1997) :

- **Action** : Alphabétisation accompagnée d'une formation qualifiante dans l'artisanat avec des séances de sensibilisation et d'information ;
- **Objectif** : Insertion dans la vie professionnelle et amélioration du niveau de vie des bénéficiaires ;
- **Population ayant été ciblée par le projet** : 1500 filles et femmes dont l'âge varie entre 15 et 55 ans ;
- **Partenaires** : British Council et Ambassade des Pays-Bas ;
 - Résultats et impacts enregistrés :
 - 75% de l'effectif ont acquis des connaissances de base et embauchées dans le cadre des coopératives d'artisanat ;
 - Encouragement de la scolarisation de la jeune fille dans cette commune rurale.

2- Projet intégré commune Yacoub Al Manssour (Rabat) : 1998 à nos jours

Le projet (local polyvalent permanent) s'inscrit dans la durabilité pour l'alphabétisation qualifiante et l'éducation au développement, et l'éducation à la citoyenneté ;

Composantes

- Alphabétisation, formation fonctionnelle renforcée par une formation complémentaire auprès des institutions technologiques (ISTA, ITA), informatique, arts ménagers, céramique, cours de français, cours d'anglais (pour la communication) ;
- Séances de sensibilisation: santé, éducation civique, éducation religieuse, environnement ;

Partenaires

- Secrétariat d'Etat Chargé de l'Alphabétisation, British Council, Ambassade de Grande Bretagne, Finlande, Japon, Entraide Nationale, INDH ;

Population ciblée par an

- 550 filles et femmes par an dont l'âge varie de 16 à +55 ans

Résultats et impacts directs

- 230 filles âgées de 16 à 26 ans et après une formation de 12 mois, ont été embauchées dans des unités de confections de Rabat ;
- Pour les femmes âgées de 30 à 50 ans : chaque année une moyenne de 120 femmes arrivent à exercer une activité génératrice de revenus dans le cadre d'une formule similaire à celle de la coopérative, qui leur permet de mettre en commun aussi bien leurs moyens financiers que la gestion de l'activité ;
- Elles arrivent à dégager un revenu mensuel de 1600 dh, la plupart de ses bénéficiaires sont veuves, divorcées et responsables de leurs familles ;

2- Projet intégré commune Yacoub Al Manssour (Rabat) : 1998 à nos jours

Résultats et impacts directs (suite)

- En 2005, le projet a été renforcé par la formation en Arts Ménagers, et l'Informatique : Résultats de 2006- 2008 : 75% de l'effectif formé a pu s'insérer dans la vie active, soit dans le cadre d'une embauche auprès des restaurants, pâtisseries, boulangeries, soit dans le cadre de micro projets, ou dans le cadre d'un contrat de travail à l'extérieur ;
- en termes d'éducation à la citoyenneté ; plus que 80% niv 2 et 3 qui ont suivi les séances d'information et de vulgarisation du code de la famille, maîtrisent les connaissances de base de ce nouveau code et à leur tour le vulgarisent auprès de leur famille et voisins dans différentes circonstances

Impact indirect

- Comportement, gain de confiance, volonté de continuer à apprendre, autonomisation, effets multiplicateurs sur la localité.

3- Projet intégré commune rurale Foum Ansar (Béni Mellal) : 1998 à nos jours

Actions

- Alphabétisation de base, éducation au développement, et éducation à la citoyenneté ;
- Formation qualifiante dans les activités agricoles : dont l'élevage de caprins et l'apiculture ;
- Activités génératrices de revenus à caractère agricole ;
- Séances de sensibilisation: santé, éducation civique, éducation religieuse, environnement ;

Ce projet s'inscrit dans la pérennité, dans la mesure où il continue à profiter à plusieurs tranches de populations grâce au système de rotation et au mode de gestion adopté

3- Projet intégré commune rurale Foum Ansar (Béni Mellal) : 1998 à nos jours

Population ciblée annuellement

- 210 filles et femmes dont l'âge varie de 13 à +50 ans ;

Partenaires

- Pour l'alphabétisation: Direction de la lutte contre l'analphabétisme, British Council, Ambassade de Finlande ;
- Pour les activités génératrices de revenus: CCFD, Ministère de l'Agriculture ;
- Pour la post alphabétisation et la formation qualifiante: Direction de la lutte contre l'analphabétisme

Résultats obtenus

- Deux micro projets réalisés : petit élevage et apiculture.
- Les bénéficiaires qui sont de conditions très pauvres, ont pu exercer une activité dans le petit élevage, cette activité leur a permis d'avoir un revenu pour répondre à des besoins de survie, elle leur a permis d'acquérir une formation fonctionnelle et elle a été un atout de motivation pour les séances d'alphabétisation ;
- Les premières bénéficiaires 50 jeunes filles et femmes alphabétisées et formées en apiculture, ont participé activement à l'élaboration d'un outil didactique de post alpha sur l'activité apicole, Par ailleurs, elles ont pu diversifier leur production, sur la base des ressources naturelles existantes notamment les plantes aromatisées de la région, elles ont acquis des connaissances quand à la confection d'un certain matériel apicole ;
- Elles sont devenues formatrices à leur tour, et elles ont une volonté pour s'investir d'avantage dans cette activité ; un créneau porteur et approprié à la nature de la région dont les plantes aromatisées sont une ressource naturelle, ce qui peut contribuer à l'économie locale.

4- Projet intégré Boulemane Depuis 1994

Objectif

- Aider les populations rurales à améliorer leurs conditions de vie ; en répondant à des besoins vitaux d'eau, d'éclairage, et encourager la scolarisation de leurs enfants.

Actions

- Alphabétisation
- Activités génératrices de revenus à caractère agricole (8 projets) ;
- Projet d'aménagement de sources d'eau et d'électrification de village (2 projets) ;
- Octroi de micro crédits (1995) :450 bénéficiaires ;
- Aménagement et équipement d'un centre d'accueil pour les enfants scolarisés de 11 douars : coût total 750 000,00dh
- Séances de sensibilisation: santé, éducation religieuse, environnement .

Population ciblée par an (11 douars)

- 370 filles et femmes par an dont l'âge varie de 12 à +50 ans ;

Partenaires

- Ambassade du Canada - OXFAM-QUEBEC - Ambassade de Grande Bretagne - British Council - Ambassade de Finlande – FAO - Direction de la lutte contre l'analphabétisme - Europe Tiers Monde – CCFD - Ministère de l'Agriculture ;

Actions caritatives

- 2 à 4 grandes actions par an : distributions d'effets vestimentaires, denrées, fournitures scolaires, médicaments...

5- Projet intégré dans la commune rurale Ras Laksser (Taza) 2004

Contexte

- Commune très enclavée et sans ressources,
- Elle est classée parmi les communes les plus touchées par la pauvreté et l'exclusion ;
- Les femmes sont très marginalisées ;
- L'analphabétisme touche presque la majorité de la population féminine ;
- Cette commune rurale n'a jamais bénéficié d'un quelconque projet de la part de la société civile.

Composantes du projet

- Alphabétisation générale ;
- Formation fonctionnelle ;
- Activité génératrice de revenus : élevage de caprins
- Séances de sensibilisation.

Population ciblée (5 douars)

- 180 filles et femmes par an, dont l'âge varie de 20 à 50 ans ;

Partenaires

- CCFD ;

Résultats

- Volonté d'apprendre,
- L'alphabétisation a gagné d'autre douars de la commune ;
- Projet socio économique : moulin d'huile d'olives en cours de mise en place.

6 - Projet d'alphabétisation (région orientale) Taourirt et Nador 2006- 2008

- Réalisé en partenariat avec l'USAID et la Direction de la lutte contre l'Analphabétisme ;
- La particularité de ce projet c'est l'adoption de la formule de la passerelle ; formule de transition qui facilite l'acquisition d'un apprentissage à partir des dialectes pratiqués localement ;
- Bénéficiaires: 950 jeunes filles et femmes.

Élaboration de supports didactiques de post-alphabétisation et de formation qualifiante

Dans le domaine de l'éducation à la citoyenneté et droits humains

- livret "voix en or 2002" صوت من ذهب ;
- code de la famille "le juge de la famille, mes droits et obligations" 2004 قاضي الأسرة حقوقني وواجباتي في أسرتي
- nombre de bénéficiaires : 100 000 bénéficiaires des cours d'alphabétisation (vaste réseau d'associations relais)

Partenaires

- pour les deux livrets, l'ambassade de Grande Bretagne ;
- pour le code de la famille, il a été réalisé en coordination avec la direction de la lutte contre l'analphabétisme, et avec la collaboration d'un réseau d'associations locales dans le domaine de l'éducation au développement ;
- projet novateur à Béni mellal dont l'objectif est la post alphabétisation et la formation qualifiante en apiculture ;
- élaboration d'outils didactiques dont un livret sur "comment exercer l'activité apicole".

Le cadre partenarial : ses atouts et ses limites

Atouts

- A permis de contribuer à un éveil chez la population analphabète, une conscientisation, une ouverture, voire une collaboration et une mobilisation d'un certain nombre d'acteurs ;
- Il a permis aussi un échange, une participation, une certaine complémentarité entre les différents volets , et une continuité de l'action. Si aujourd'hui on est passé de 45% à 38% d'analphabètes, c'est grâce à l'apport du partenariat ;
- Il a permis aussi, le renforcement des capacités des acteurs, des opérateurs et des populations , et la réalisation de micro projets porteurs, et partant l'amélioration des conditions de vie de la population cible. Si certains sont arrivés à s'assumer, et assurer la gestion de leur vie quotidienne d'autres sont devenues autonomes à plusieurs niveaux ;
- d'autres formules de partenariat ont contribué sensiblement la culture de la citoyenneté , des droits humains et de la bonne gouvernance

Limites et contraintes

- Marqué par la ponctualité, la durée limitée et des objectifs non finalisés ; souvent à mi chemin, d'où insatisfaction des attentes de la population cible ;
- Complexité et lenteur dans l'aboutissement, multiplicité des intervenants, et blocage, d'où retard, et engagements non honorés ;
- Instabilité dans la politique d'alphanétisation due aux changements gouvernementaux d'où passage d'un processus à un autre ;
- Certaines expériences menées au Maroc telle que celle lancée par L'USAID, et qui a introduit la formule de passerelles linguistiques, a donné des résultats, mais malheureusement à l'expiration de ce projet de 2 ans : 2006-2008, la généralisation de l'expérience n'a pu voir le jour à cause de certaines contraintes structurelles dont la situation actuelle du secteur Alphanétisation ;
- D'autres expériences coûtent cher , prennent du temps et souvent ne répondent pas à nos priorités ;

- Le Budget alloué à l'Alphabétisation, soit 0,5% est très faible par rapport aux objectifs assignés.
- Rôle des institutions internationales spécialisées (Unesco, ISESCO , agences de développement), dans l'application de certains programmes non adaptés à notre contexte ;
- Faible intervention des autres départements ministériels, ex: Agriculture, Tourisme, Artisanat ;
- Faible implication des autres opérateurs : collectivités et autorités locales, secteur privé ;
- Problème de coordination entre les différents intervenants et manque de synergie des partenariats ;
- Multiplication des études d'où double emploi , gaspillage de fonds...

Quelques suggestions fruits de nos expériences sur le terrain

- Asseoir un nouveau système de partenariat qui soit novateur, évolutif et durable, avec des procédures simplifiées, flexibles et transparentes ;
- L'alphabétisation, est une donnée constante du processus de développement , par conséquent elle doit connaître une mutation compte tenu de sa finalité. Il est temps de passer à un apprentissage le long de la vie adapté aux besoins de la population , aux mutations démographiques et socio économiques , cet apprentissage doit aller au-delà de la maîtrise des connaissances de base, il doit répondre à l'insertion socio économique et à l'insertion citoyenne ;
- Cet apprentissage le long de la vie est tributaire de l'implication de tous les acteurs socio économiques, publics, privés et société civile, et des citoyens eux-mêmes ; et tributaire également d'un environnement favorable , et la volonté d'exploitation des ressources disponibles humaines et matérielles ;

- Une véritable convergence, qui se traduirait par une concertation, une complémentarité ,et une bonne coordination,
- La structure responsable des questions de l'alphabétisation doit être autonome, rattachée directement à la primature, avec un niveau déconcentré et décentralisé assez performant et efficace ;
- Cette nouvelle structure doit travailler sur la base d'une planification à court, moyen et long terme ; il y'aurait des actions à mener :
 - à court terme: visant des personnes voulant juste assurer la gestion de leur vie quotidienne ,
 - à moyen terme : La tranche d'âge active nécessitant l'outil alphabétisation pour une formation fonctionnelle et une activité pour leur survie ;
 - et une autre tranche qui s'inscrit dans un apprentissage de longue durée pour un métier donné ;

Quelques suggestions fruits de nos expériences sur le terrain (suite)

- La planification et la programmation doivent émaner du territorial et non du central: meilleure compréhension de la diversité des contextes , plus de flexibilité et des programmes adaptés aux besoins spécifiques des apprenants et aux groupes cibles ;
- La professionnalisation et l'accréditation des prestataires et des formateurs ;
- Rendre la convergence une nécessité et une approche indispensable pour un partenariat efficace et efficient ;
- Prévoir des programmes cadres durables de partenariat avec la société civile ;
- Renforcer l'implication du secteur privé et des collectivités locales (projets locaux intégrés) ;
- Prévoir des mesures incitatives pour la société civile qualifiée. Au moins garantir la stabilité des formateurs, affectation de locaux disponibles, en faire de véritables partenaires, prévoir une structure consultative pour la représentation de la société civile au sein de la nouvelle structure prévue ;

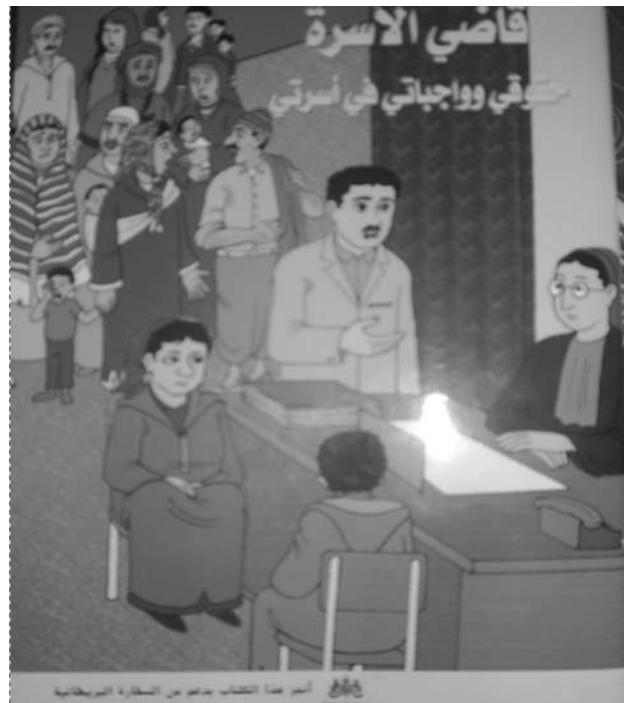
Quelques suggestions fruits de nos expériences sur le terrain (suite)

- Pour les apprenants: les mesures incitatives peuvent se traduire de plusieurs manières : directement en leur donnant la priorité (opportunité de travail , crédit solidaire , certaines prestations de service, logements sociaux, affectation de terrains non exploités etc.
- Certaines mesures peuvent se traduire par leur participation à certaines opérations ou campagnes nationales moyennant une récompense motivante.

Livrets de post alphabétisation produits par l'association dans le cadre des partenariats

Sur le Code
de la Famille

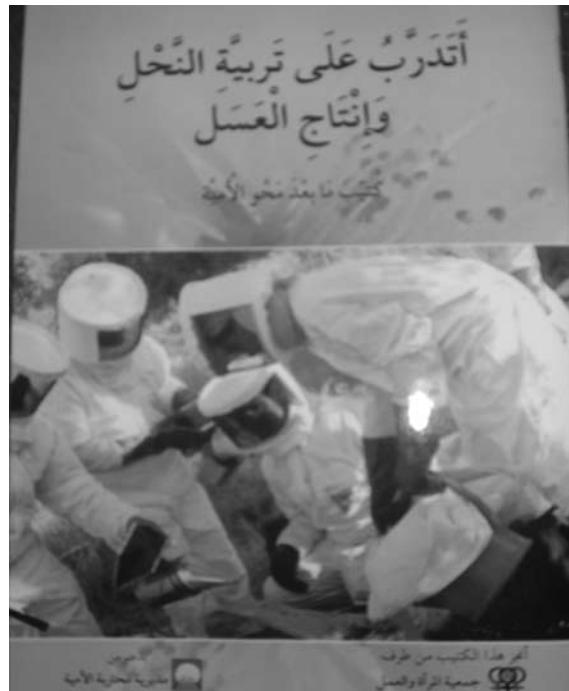
Sur le Code de la Famille
(traduit en Amazigh)



Sur les élections

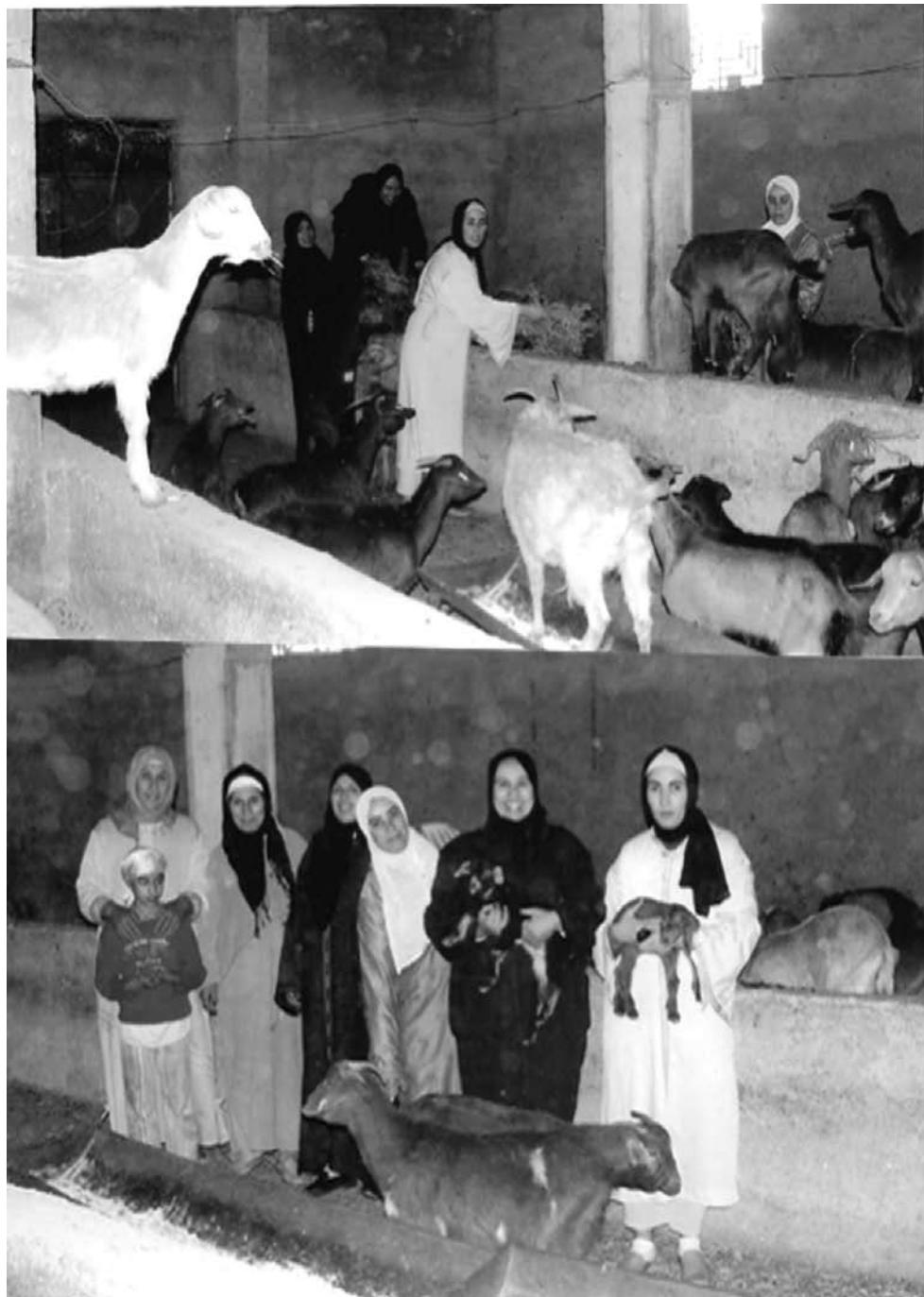


Sur l'apiculture



Témoignages en photos des projets de l'association

Alphabétisation et formation en élevage



Post alphabétisation formation en apiculture



TRAVAUX DES ATELIERS

Atelier I

Le partenariat : Levier pour la généralisation de l'enseignement, l'égalité des chances et l'encouragement de l'excellence

Thématique de l'atelier

L'égalité des chances, à travers la scolarisation obligatoire de tous les enfants marocains jusqu'à l'âge de 15 ans, en plus de l'excellence dans l'enseignement post obligatoire et dans la formation professionnelle sont des domaines d'intervention prioritaires tel qu'indiqué dans le premier volume du rapport d'évaluation du Conseil Supérieur de l'Enseignement au titre de l'année 2008. Ainsi, ce même rapport montre que pour l'année 2007 :

- Malgré l'importance de l'enseignement préscolaire dans la réussite de l'enfant et la consolidation du principe de l'égalité des chances, seuls 10% des enfants marocains entre 4-5 ans profitent d'un programme moderne de ce type d'enseignement ;
- Seuls 50% environ des élèves arrivent à la fin du cycle collégial. En outre, la moyenne de scolarisation des filles entre 12-14 ans n'a pas dépassé 43% au titre de l'année scolaire 2006-2007 contre 75% comme moyenne nationale de cette catégorie d'âge. Par ailleurs, environ 180 000 élèves ont abandonné l'école pour des raisons autres que l'échec scolaire ou l'exclusion, tels que l'éloignement de l'établissement scolaire, son inadaptation avec son environnement ou encore l'accroissement des coûts de scolarité pour les catégories à faibles revenus ;
- Le coût de la-non scolarisation et de l'abandon scolaire s'élèverait à 2% du PIB.

Ainsi, afin de réaliser les priorités précitées, notre système éducatif a besoin de grands projets qui mettraient l'accent sur l'enseignement préscolaire, l'école primaire et le secondaire collégial. En outre, une attention particulière doit être accordée aux programmes de réinsertion scolaire, d'éducation non formelle, à l'encouragement de l'excellence et de l'initiative à la fois dans le secondaire qualifiant, l'université et la formation professionnelle.

L'approche participative est un choix stratégique et une nécessité nationale pour pouvoir relever ces défis. Pour y parvenir, il faut mettre en place des partenariats de haut niveau en collaboration étroite avec les responsables des établissements scolaires et de formation et tous les autres acteurs éducatifs et partenaires des secteurs privé et public, notamment les départements et les collectivités territoriales, les ONGs et les associations de la société civile.

Objectifs de l'atelier

Ouvrir le débat sur les meilleures façons de mettre en œuvre les différents rôles et mobiliser les différents acteurs pour :

- La mise en place d'un large programme garantissant l'accès à l'enseignement préscolaire de l'ensemble des enfants marocains ;
- L'amélioration de l'offre pédagogique à l'école primaire publique pour la rendre plus attractive à travers sa mise à niveau et l'amélioration des services

offerts aux élèves (restauration scolaire, transport scolaire, sécurité, aide directe aux enfants pauvres et ceux aux besoins spécifiques...) ;

- La promotion de l'encadrement dans les collèges et la mise en place d'un programme ambitieux afin d'élargir et améliorer l'offre pédagogique au sein du secondaire collégial (la réforme et la mise à niveau des espaces et l'équipement des internats notamment dans le milieu rural...) ;
- Faire du secondaire qualifiant un espace de promotion et d'excellence au sein du système national d'éducation-formation dans l'horizon de son indépendance ;
- L'encouragement de l'initiative et de l'excellence dans les lycées, les universités et la formation professionnelle ;
- Le renforcement et le développement de la formation professionnelle afin qu'elle puisse répondre aux besoins de l'économie nationale en diversifiant les formations et les passerelles en relation avec les secteurs prometteurs tels que les services, l'industrie automobile, l'aéronautique, les industries alimentaires, le textile et les technologies de l'information et de communication.

Axes de réflexion

- Comment améliorer l'enseignement préscolaire, notamment dans le milieu rural?
- Comment mobiliser les collectivités locales et les acteurs économiques afin de promouvoir l'enseignement préscolaire, surtout dans le milieu rural ? Et quelles sont les attentes de ces partenaires?
- Quelles sont les procédures nécessaires à la mobilisation des collectivités locales afin de mettre en place des partenariats avec l'Etat dans le but de participer, à ses côtés, dans l'effort d'amélioration du système d'éducation-formation et dans la prise en charge des charges relatives à la généralisation de l'enseignement ?
- Jusqu'à quel niveau le programme national de l'éducation non formelle a-t-il réussi dans la réintégration des catégories cibles dans les cycles de l'éducation-formation? Et comment réaliser cela?
- Quels sont les systèmes et les mécanismes susceptibles d'accroître le rythme d'intégration des personnes aux besoins spécifiques dans la vie scolaire et au-delà dans la vie professionnelle?
- Quelle stratégie pour généraliser l'enseignement et garantir l'égalité des chances, surtout dans le milieu rural, dans le cadre d'un partenariat institutionnel?
- Quels sont les partenaires concernés dans la participation à l'amélioration de l'offre pédagogique dans les écoles primaires et les collèges afin de garantir un enseignement obligatoire de qualité à tout enfant de moins de 15 ans? Et comment les impliquer dans cet ambitieux projet?
- Quels sont les mécanismes de la promotion de l'excellence?
- Comment orienter les partenariats vers la promotion de l'initiative et de l'excellence dans les lycées, dans les universités et dans les centres de formation

professionnelle?

- Quels sont les mécanismes de coordination entre les différents intervenants, tant aux niveaux local et régional que national et international, en matière de généralisation de l'enseignement, d'égalité des chances et d'encouragement de l'excellence?
- Comment garantir une mobilisation continue des différents partenaires pour accélérer la généralisation de l'enseignement, garantir l'égalité des chances et encourager l'excellence?

PRÉSENTATION DE L'INITIATIVE NATIONALE POUR LA GÉNÉRALISATION DU PRÉSCOLAIRE

Aziz Kaichouh

Contexte national

- Charte Nationale d'Education-Formation:
 - Réforme du système éducatif national,
 - Généralisation de l'enseignement préscolaire
- Rôle de l'éducation préscolaire:
 - Développement de la personnalité de l'enfant et de ses capacités cognitives,
 - Initiation précoce aux valeurs civiques fondamentales,
 - Réduction de l'échec scolaire ultérieur,
 - Instrument pour la généralisation de l'enseignement fondamental,
 - Réduction des inégalités des chances

Objectifs du projet national

- Franchir une étape nouvelle:
 - effectifs des enfants concernés,
 - méthodes pédagogiques,
 - Infrastructures d'accueil,
 - gouvernance
- Mettre en place une nouvelle offre éducative préscolaire:
 - généralisée à tous les enfants de 4-5 ans,
 - conforme aux normes internationales,
 - accessible et d'égale qualité partout où elle est développée.

Démarche

Réflexion du Conseil Supérieur de l'Enseignement
(étude réalisée en 2007) concernant le préscolaire: diagnostic, benchmarking, recommandations

Projet Pré Pilote: 2008 - 2011

- Initiateur : Fondation Mohammed VI de Promotion des Œuvres Sociales de l'Education-Formation
- 100 écoles : 2008/2011 pour accueillir plus de 9000 enfants
- amorcer la mise en place de l'initiative nationale,
- asseoir la crédibilité du projet,
- amorcer l'expérimentation de quelques options pour préparer la généralisation

Projet Pilote: 2009 - 2012

- Partenaires: Ministère de l'Intérieur, Ministère de l'Education Nationale, ADS, Agences de développement régionales, Entraide Nationale, Fondations ...
- 1 000 unités d'écoles préscolaires pour accueillir plus de 50 000 enfants
- examiner la faisabilité dans toutes les régions du Royaume,
- asseoir la crédibilité du projet dans des zones diversifiées,
- mettre à l'épreuve et expérimenter plusieurs options pour la généralisation

Généralisation: Horizon 2015

Plus de 10 000 unités d'écoles préscolaires

Montage institutionnel

- Création d'une association d'utilité publique à but non lucratif
- Partenariat avec tous les acteurs du domaine du préscolaire:
 - nationaux et internationaux,
 - publics, privés et ONG

Association Marocaine de Promotion de l'enseignement préScolaire

AMPS

- Missions
- Moyens
- Conventions

Missions

- Engager, soutenir, et subventionner toute action visant le développement et la promotion de l'enseignement préscolaire
- Participer à l'élaboration des cahiers des charges du modèle préscolaire ciblé en vue d'entamer le processus de régulation du secteur
- Contribuer à la mise en place des plans d'actions visant la mise à niveau des unités de préscolaire existantes public/privé en vue d'une normalisation du secteur

Moyens

- Acheter, louer, construire, aménager, entretenir des bâtiments nécessaires à l'accueil et l'enseignement des enfants ;
- Recruter, former et assurer la gestion du personnel éducatif, selon un référentiel préétabli, ainsi que le personnel administratif et technique nécessaire à la réalisation des objectifs ;
- Proposer à l'agrément des autorités compétentes les outils pédagogiques dont elle assure l'édition, l'achat et la mise à disposition ;
- Effectuer des missions de contrôle et d'évaluation de l'enseignement dispensé.

Conventions

- Créer et gérer des établissements préscolaires directement ou indirectement à travers des cahiers des charges ;
- Former le personnel éducatif mis à la disposition des personnes morales ou physiques gestionnaires d'établissements préscolaires ;
- Soutenir, financer les personnes morales de droit public ou privé poursuivant ces objectifs ;
- Accorder un appui aux personnes morales ou physiques qui gèrent des établissements préscolaires.

Partenariat

- Axes :
 - Approche adoptée
 - Champs déterminés
 - Méthodes d'évaluation

Approche adoptée

- Analyse du contexte national dans le domaine du préscolaire
- Lister les besoins à tous les niveaux:
 - d'une unité élémentaire du préscolaire
 - du réseau d'unités
 - du système global
- Cartographie des partenariats existants
- Détermination des champs à cibler aux niveaux local, régional et global

Champs de partenariat ciblés

- Infrastructure:
 - Foncier
 - Construction
 - Aménagement
 - Equipement
- Recrutement des ressources humaines
- Formations pour le métier d'éducateur
- Pédagogie
- Evaluation et suivi
- Financement
- Gouvernance

Méthodes d'évaluation

- Mise en place de dispositifs de suivi:
 - Instances
 - Outils
 - Responsabilités claires et现实的
- Mode opératoire:
 - Reporting régulier
 - Détection de dysfonctionnements
 - Amélioration permanente

Partenariats en cours pour le pré pilote

Infrastructure	Foncier mis à la disposition de la Fondation Mohammed VI par le Ministère de l'Education Nationale
Recrutement	ANAPEC
Formation	Université Mohammed V Souissi Faculté des Sciences de l'Education Association ATFALE
Financement	Fondation Mohammed VI

LE PARTENARIAT : PIERRE ANGULAIRE DES PROGRAMMES DE L'EDUCATION NON FORMELLE

Hssain Oujour

1- Au démarrage, une enquête pilote

Avant de vous présenter l'expérience en matière de partenariat dans le domaine de l'Education Non Formelle, je voudrai partager avec vous très brièvement les recommandations et incidences pratiques en matière d'Education Non Formelle, formulées au lancement du programme à l'issue d'une étude d'investigation menée pour s'approprier la problématique de non scolarisation, les spécificités, les contraintes, et les besoins du public cible. Cette étude intitulée "D'une catégorisation à une typologie des enfants en situation de non scolarisation et de déscolarisation". Comme vous allez le constater ces recommandations demeurent terriblement d'actualité.

L'Education Non Formelle qui se propose comme un système alternatif de formation-éducation pour une seconde chance aux enfants non scolarisés est fondé sur 4 principes de base:

Principe 1 : de l'obligation scolaire à l'obligation éducative

Pour dire que devant l'impuissance constatée des familles quant à leurs responsabilités face à leurs enfants, devant l'inadaptation des fonctions de l'école et face à l'exigence accrue des besoins d'éducation des enfants, futurs citoyens, il s'agit de suggérer en conséquence un système d'éducation alternatif.

Principe 2 : de l'école unique à un espace pluriel d'éducation et de formation

Il s'agit là d'assurer la médiation entre les enfants, sujets apprenants et l'environnement scolaire, social et professionnel. L'ENF en tant qu'espace pluriel impose une rupture et une spécificité: de l'approche qu'il faut voir plus systémique, tenant compte de l'interaction de plusieurs facteurs, plus centrées sur l'apprenant par le recours à l'approche curriculaire et aux démarches d'apprentissage de la pédagogie différenciée.

Principe 3 : de la carte scolaire à la gestion locale de l'éducation

La contingence de la demande de l'éducation non formelle, son ancrage dans le milieu local... font qu'elle ne peut recourir qu'à une gestion locale voire une planification micro. En terme de recensement, il est nécessaire de privilégier les enquêtes de milieu (quartier, douar). Pour qu'elle réponde de manière prompte et qu'elle soit un allié du développement régional et local, l'éducation non formelle doit mettre à contribution les institutions et les potentialités locales.

Principe 4 : de l'exclusivité de l'intervention éducative à un réseau partenarial, local

Dans ce dernier principe, il s'agit d'opérer la transition de l'exclusivité de l'intervention éducative auprès des enfants, limitée à l'école, à une gestion de proximité basée sur une réseau partenarial, permettant une synergie et une mise à profit des potentialités locales.

2- Le partenariat comme choix stratégique

Convaincu de la pertinence de ce 4ème principe, le Programme d'Education Non Formelle s'est fixé dès son enclenchement comme objectif majeur de participer à l'offre d'une éducation de base pour tous, à l'éradication de l'analphabétisme à la source et à concourir à l'objectif de généralisation de l'enseignement, en offrant aux bénéficiaires la possibilité d'intégrer l'école formelle, la formation professionnelle ou la vie active et ce à travers des programmes mis en œuvre dans le cadre de partenariats avec les ONG de la société civile.

Le choix du partenariat associatif comme mode presque exclusif d'intervention s'explique par :

- La complexité du phénomène de non scolarisation, d'où la nécessité d'une approche de proximité ;
- La souplesse de l'intervention et la nécessité de s'adapter aux spécificités des publics cibles ;
- La montée en puissance du rôle du tissu associatif.

Une circulaire pour réglementer le Partenariat

La circulaire du 1er Ministre 07/03 réglementant le partenariat entre l'Etat et les associations vient à point pour donner une définition claire et globale du partenariat Etat/ Associations "entendu comme l'ensemble des relations d'association, de participation et de mise en commun de ressources humaines, matérielles ou financières, en vue de l'exécution de prestations sociales, de la réalisation de projets de développement ou de la prise en charge de services d'intérêt collectif", qui encourage la contractualisation autour de projets à objectifs déterminés et sur la base de la logique de résultats, et incite à l'adoption de critères claires et objectives.

La décentralisation de la gestion des programmes ENF aux délégations du MEN conformément à cette circulaire, décidée en 2005 ainsi que la mise en place cette même année du programme de lutte contre la déscolarisation, ont permis un nouvel élan en matière de diversification des partenariats, lorsque le nombre des ONG partenaires actives dans le cadre du programme est passé de 43 à 262 associations sur l'ensemble du territoire.

a) Engagements de la DENF

Aux termes de ce partenariat contractuel l'Administration dans son rôle et ses missions s'engage à :

- l'élaboration des curricula spécifiques ;
- la Formation des éducateurs ;
- Dispenser les manuels aux bénéficiaires et les guides aux éducateurs ;
- Apporter une subvention par le budget du Département pour couvrir essentiellement les indemnités des éducateurs ;
- Assurer l'encadrement pédagogique.

2) Engagements de l'Association

Forte de leur ancrage de proximité, les associations partenaires participent au Programme de l'Education Non Formelle par :

- la sensibilisation et l'intermédiation avec les familles ;
- l'ouverture et la gestion des classes d'Education non Formelle ;
- l'apport de solutions d'insertion socio-éducatives aux divers bénéficiaires.

3- Quelques résultats tangibles

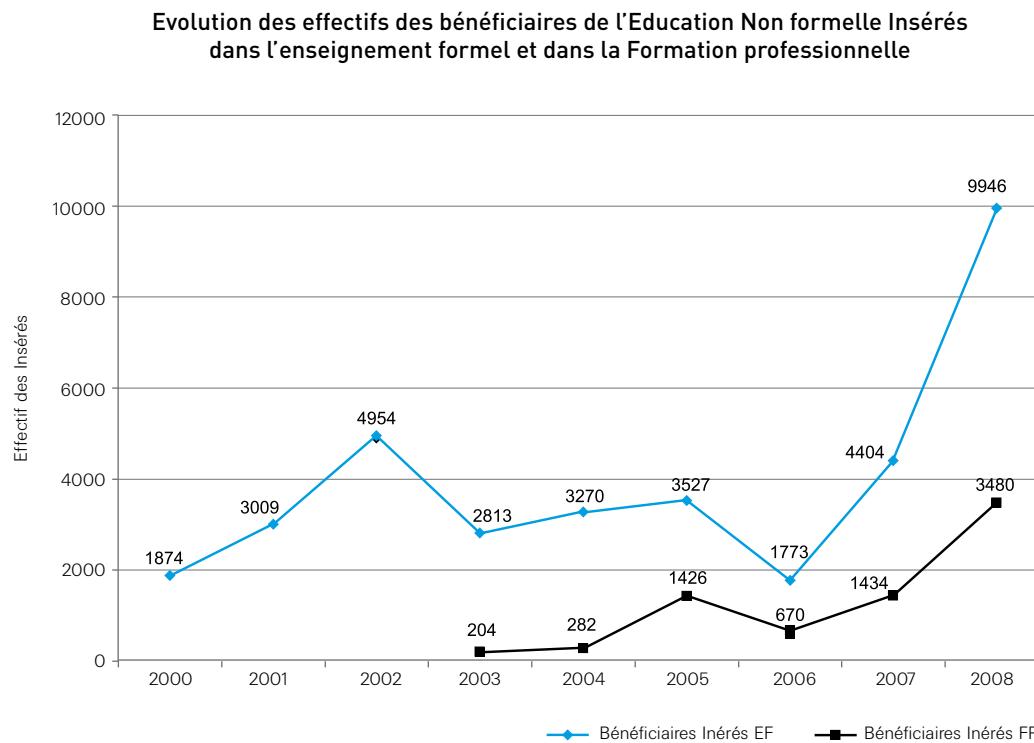
Depuis le lancement de l'ENF en mai 1997, jusqu'en 2007- 2008 plus de 330.000 jeunes dont 58,8% sont des filles qui ont pu bénéficier des classes d'ENF. L'insertion socio-éducative des bénéficiaires de l'éducation non formelle nécessite l'adoption de programmes éducatifs diversifiés qui tiennent compte des besoins spécifiques de chacune des catégories ciblées, (enfants ruraux, en situation de travail, en situation de précarité) les conditions de vie et les causes directes susceptibles de mener à la non scolarisation.

a) En termes qualitatifs :

Une série de mesures de remédiation à ce phénomène ont été prise dans le volet qualitatif :

- Elaboration d'une pédagogie adaptée à la population ciblée, compte tenu de la diversité des profils d'entrée au cycle de l'éducation non formelle. 15 types de manuels pour bénéficiaires et 6 Guides pour éducateurs ont ainsi été produits ;
- Augmentation des budgets qui ont connu une évolution de 65% durant les 3 dernières années ;
- Le renforcement de la formation des intervenants dans une approche d'alternance et en s'appuyant sur les nouveautés pédagogiques et didactiques ;
- La diversification des partenariats et la promotion du parrainage.

b) En termes quantitatifs :



c) Evolution de l'approche ENF :

Sur le terrain, cette approche est concrétisée à travers 2 programmes :

- 1- Le Programme de l'école de la 2ème chance, à caractère curatif, destiné à l'insertion des bénéficiaires dans l'enseignement formel ou dans les filières d'initiation à la formation professionnelle, et où le monde rural et le périurbain constituent une cible prioritaire ;
- 2- Le Programme de la lutte contre l'abandon scolaire, qui porte sur une approche préventive consistant à mettre en place des cellules de veille au sein des établissements primaires et un programme de soutien pédagogique et psychosociologique afin de remédier aux causes de l'abandon et du décrochage scolaires qui doivent être menés essentiellement par les ONG dans un cadre partenarial avec l'école.

d) De nouvelles pistes porteuses :

De l'expérience de partenariat ENF on peut énumérer des créneaux porteurs de bonnes pratiques que des associations se sont investi à développer :

- 1- Projets menés dans une approche intégrée ancrée dans son environnement, surtout en milieu rural, où l'école non formelle peut être attractive car motivée par la force de la contractualisation et la proximité des acteurs éducatifs répondant par là même aux besoins de la chaîne d'éducation ; du préscolaire «communautaire» aux classes de la 2ème chance en passant par le soutien éducatif et l'alphabétisation des femmes (mères).
- 2- Projets d'ONG spécialisées dans la lutte contre la précarité offrant une alternative éducative aux enfants en situation de travail (petites filles bonnes, apprentis-artisans) et socio-éducative aux enfants en situation de la rue.
- 3- Projets d'ONG structurés autour de l'insertion professionnelle, offrant des activités préprofessionnelles en parallèle aux activités d'ENF, en s'arrimant au tissu productif local, aidant ainsi leurs «lauréats» à l'élaboration et la conduite de projets d'insertion socioprofessionnelle.

- 4- ONG qui offrent une formule de formation par alternance en milieu rural arrimées à des coopératives ou des exploitations agricoles, offrant ainsi des services allant de la mise à niveau éducative, à la formation par apprentissage et à l'accompagnement de projets personnels liés au rural.
- 5- Un autre créneau à promouvoir : le partenariat en faveur de l'école de l'excellence, il s'agit d'encourager le travail associatif d'accompagnement de l'école, dans le soutien de la veille socio-éducative, la médiation avec les familles, dans l'esprit de partage des responsabilités, et l'obligation d'apporter des solutions de créativité.

4- Les défis à relever

D'une étude/enquête menée par le département en 2006/2007 sur un échantillon d'associations partenaires en éducation non formelle, on peut tirer les conclusions suivantes :

Typologie d'ONG :

- 36% sont des associations de développement ;
43% dans l'éducation et la formation ;
14% sont des associations qui s'occupent des enfants des rues ;
7% sont des associations de protection de l'enfance.

Publics ciblés par les associations :

- 73% inscrivent les enfants déscolarisés
40% des associations ciblent les enfants qui sont en situation de travail
20% ciblent les enfants en situation difficile
13% ont fait le choix de sélectionner leurs bénéficiaires parmi les jeunes adolescents

Palette des coûts pratiqués :

- La subvention de la DENF aux associations était calculée sur la base de 2000 Dhs par mois/animateur puis avec la logique de projet la contribution par bénéficiaire variant entre 700 et 1000Dhs par an.
- Cependant l'étude a dégagé, de par le large spectre d'associations partenaires les coûts par bénéficiaire varient de 1000 Dhs à 8000 Dhs dont les salaires des chargés de projet qui varient de 4000 à 6500 Dhs et de l'animateur qui varient de 1000 à 3500 Dhs
- Et 60% des associations gèrent leurs projets au jour le jour sans fonds spécifiques.

En conclusion l'étude a montré que les associations partenaires ont une grande capacité de mobilisation, mais restent peu compétitives du fait essentiellement de défaillances managerielles.

A la base des problèmes de gestion, un déficit capital subsiste dans le niveau d'appropriation du projet ENF par l'association, souvent perçu comme projet de l'Etat. En outre des ONG engagées dans l'action sociale qui arrivent à mobiliser des fonds importants pour leurs programmes (développement, encadrement des enfants des rues, culturels..) n'affectent presque jamais de moyens propres à l'ENF.

D'autres défis à relever dans le domaine de partenariat en ENF :

- La mise en réseau, et la fédération des associations partenaires pour la rationalisation et l'optimisation des ressources et la capitalisation des bonnes pratiques ;
- Qualification des ONG surtout dans une situation de manque de professionnalisme, et le statut fragile du travailleur associatif ;
- Lenteur des procédures quant à la libération des subventions ;
- Faiblesse du suivi et de l'évaluation des projets de partenariat.

En guise de conclusion

Comme vous avez pu le constater le partenariat dans le domaine de l'Education Non Formelle est fondamentalement tourné vers la société civile, et ce pour de multiples raisons qu'il serait long de détailler maintenant.

En ce qui concerne le partenariat institutionnel, il y a lieu de souligner à ce sujet que malgré les quelques expériences enregistrées, en signant des conventions notamment avec les Départements de l'Artisanat, la Jeunesse et Sports, la Justice et la Formation Professionnelle, les résultats sont loin d'être probants. En raison principalement du manque de synergie des interventions des uns et des autres, d'où une certaine impression de travail en vase clos, qui handicape l'atteinte de meilleurs objectifs possibles.

La dynamique participative actuelle enclenchée par l'INDH tant en ce qui concerne le rehaussement du local que l'impératif de la convergence des interventions, pourrait bien donner de meilleures réponses, à même d'assurer aux programmes de l'Education Non Formelle une gestion de proximité basée sur un réseau partenarial, permettant une synergie entre les acteurs institutionnels et civils et une mise à profit des potentialités locales.

ASSOCIATION HAND IN HAND DE L'UNIVERSITÉ AL AKHAWAYN DÉMARCHE POUR UNE MISE À NIVEAU D'UNE ÉCOLE RURALE

Maria Benmokhtar

1. Introduction :

L'approche pour le monde rural est différente de celle que l'on peut utiliser dans les villes. Les écoles du monde rural connaissent des spécificités propres.

2. Diagnostic général :

- Elles sont souvent construites près des routes.
- Elles sont dans un état de délabrement avancé.
- Elles sont dépourvues de toutes infrastructures sanitaires.
- Elles n'ont ni eau ni électricité.
- Les petites filles ne vont pas à l'école.
- Le taux d'abandon scolaire est important.
- Les enfants sont issus de familles analphabètes et en situation précaire.
- Les instituteurs sont livrés à eux-mêmes et ne sont pas valorisés. Leur niveau laisse à désirer....

3. Propositions pour une démarche qualitative :

Faire l'état des lieux :

- Situation sur le taux de scolarisation.
- Les raisons pour lesquelles les enfants ne sont pas scolarisés: situation de précarité des parents, les infrastructures défaillantes (pas d'eau, pas d'électricité, pas de sanitaires), éloignement de l'école.

Remèdes :

- Campagnes de sensibilisation auprès des parents (campagnes faites par des jeunes et notamment des filles).
- Prise en charge des enfants (cartables et fournitures scolaires).
- Réhabilitation des écoles.
- Amélioration de l'environnement
- Introduction de l'eau et de l'électricité
- Construction de sanitaires
- Dans les régions froides : distributions de vêtements chauds, de bois de chauffage ou autre.

Retenir les enfants à l'école en organisant :

- Des activités parascolaires (apprendre par le jeu ; organiser des compétitions ; des goûters)
- Des projections.
- Des espaces récréatifs éducatifs comme des bibliothèques.
- Avoir une association de parents d'élèves.
- Avoir une association d'élèves.
- Amélioration de la cantine: amélioration du repas ; augmentation de la durée (les enfants ne bénéficient que de 60 jours de repas par an).

Soutien pédagogique :

Les enseignants et les directeurs ont besoin de formation (leur niveau est très bas).

Etablir avec le directeur et les enseignants un plan stratégique annuel et quinquennal :

- La gestion de l'école doit être participative: administration/élèves/parents (sur le long terme)
- Alphabétiser les parents pour qu'ils deviennent des alliés de l'école et qu'ils se rendent compte de l'importance de l'éducation.

4. Association Hand in Hand :

Qui sommes nous ?

Sous la présidence d'honneur de Son Altesse le Prince Moulay Ismaïl, lauréat de l'université Al Akhawayn, l'association Hand in Hand s'est engagée à améliorer le niveau éducatif des enfants des écoles du monde rural et à contribuer au développement de la population de la ville d'Ifrane et de sa région. Pour ce, et afin d'accomplir notre mission, nous faisons participer à nos actions tous les étudiants et professeurs volontaires de l'université pour faire de notre cause une priorité.

Notre mission

Hand in Hand, l'association de solidarité des étudiants de l'université Al Akhawayn a été créée en 1996 pour contribuer au développement de la région du Moyen Atlas, considérée comme l'une des plus pauvres du Maroc.

Nos objectifs

A travers nos différents projets, nous nous sommes fixés les cinq objectifs suivants :

Objectif 1 :

Accroître le taux de scolarisation des enfants du monde rural en améliorant leur niveau

académique et leur environnement.

Objectif 2 :

Réduire le taux d'analphabétisme et de chômage parmi la population pauvre d'Ifrane et sa région.

Objectif 3 :

Améliorer les conditions de vie d'enfants handicapés et de gens nécessiteux.

Objectif 4 :

Sensibiliser la femme du monde rural.

Objectif 5 :

Développement communautaire au profit des jeunes et des femmes.

Nos réalisations

1- Projet "Madrasti Lhilwa" :

- A travers ce projet, Hand in Hand touche plusieurs écoles primaires aussi bien dans le milieu rural que dans le milieu urbain. Ce projet tourne autour de quatre axes :
 - Distribution de livres et de fournitures scolaires dans toutes les écoles de la région,
 - Organisation d'activités parascolaires et de cours de soutien,
 - Construction et rénovation de bâtiments scolaires, de sanitaires et d'infrastructures de premières nécessités (puits, énergie renouvelable,etc.)
 - Création de bibliothèques scolaires.

A ce jour, les écoles qui ont bénéficié de notre parrainage sont l'école Ait Lahcen Oubrahim, l'école de Ben Smim, l'école de Zaouiat Sidi Brahim et l'école de Bir Anzarane.

2- Projet "Dar Talib & Dar Taliba" :

- Hand in Hand intervient également au niveau de différents internats d'Ifrane à savoir l'internat de Dar Talib d'Ifrane et l'internat des jeunes filles du Lycée Allal El Fassi. Ce projet permet à l'association ainsi qu'aux étudiants volontaires de l'Université Al Akhawayn de sensibiliser ces jeunes à une meilleure prise de conscience dans les domaines de l'éthique, l'engagement, la citoyenneté et la santé sans toutefois oublier le renforcement des compétences académiques.

3- Projet "Bibliothèque Mobile" :

- La bibliothèque mobile est un concept tout nouveau pour l'association, concept qui lui permet de toucher une quinzaine d'écoles dans le monde rural en offrant aux élèves mais aussi aux habitants des villages ,par lesquels passe la bibliothèque mobile, l'opportunité de découvrir le livre et sa magie.

4- Projet "TIC pour Tous":

- A travers ce projet, Hand in Hand, vise l'introduction des TICs dans le processus éducatif. Ainsi elle a créée dans toutes les écoles qu'elle parraine une salle multimédia équipée d'ordinateurs. Des étudiants bénévoles de l'Université Al Akhawayn assurent des formations pour les enseignants et les élèves afin qu'ils puissent exploiter la salle multimédia.

5- Projet "Transport Scolaire" :

- A travers ce projet, Hand in Hand cherche à favoriser la scolarisation dans le monde rural et à lutter contre l'abandon scolaire. Grâce à des partenaires internationaux, l'association

a pu mettre à la disposition des populations de Dayet Aoua un bus pour l'organisation du transport scolaire.

6- Projet "Big Brother & Big Sister" :

- A travers ce projet, Hand in Hand parraine le Home d'Imouzzer. Finance par la Fondation Imouzzer International du Lions club, le Home est à la fois une école pour les enfants sourds-muets. Le rôle de l'association Hand in Hand est d'assurer la bonne gestion du Home, de développer le système éducatif en intégrant les nouvelles technologies, organiser des activités parascolaires et développer des centres de formation professionnelle dans le domaine de la menuiserie, de la couture et de la coiffure pour contribuer à l'intégration sociale de ces enfants désavantagés.

7- Projet "Désenclavement":

- Hand in Hand s'est engagée, à travers ce projet, à désenclaver trois regroupements de population vivant à quelques kilomètres de la ville d'Ifrane (Tighboula, Tarmilat et Ain Elkhil). Un projet sur plusieurs années nécessitant un effort considérable pour alphabétiser, scolariser, créer des activités génératrices de revenus et installer une infrastructure minimum pour améliorer la condition de vie de ces populations.

8- Projet "Hiver au chaud":

- Dû au climat froid de la région, Hand in Hand agit de façon ponctuelle en distribuant des vêtements chauds, du bois de chauffage, des matelas et des couvertures. L'association fait profiter, à travers ces distributions, les enfants des écoles et internats qu'elle parraine ainsi que les familles les plus démunies que Hand in Hand sélectionne personnellement suite à des enquêtes minutieuses sur le terrain.

9- Projet "Boulangerie traditionnelle :

Projet générateur de revenus au profit de femmes démunies du quartier Hay Atlas

Effectif des enfants bénéficiaires des projets orientés vers l'éducation

Commune	Ecole	Niveau 1	Niveau 2	Niveau 3	Niveau 4	Niveau 5	Niveau 6	TOTAL
Ifrane	Riad	22	15	18	13	29	24	121
Ifrane	Essalam	47	45	39	37	35	36	239
Ifrane	Ennasr	96	98	102	101	103	99	599
Ifrane	Bir Anzarane	43	33	32	31	35	26	200
Tizguite	El Borj	43	38	30	29	19	15	174
Tizguite	Adghagh	18	20	21	14	11	09	93
Tizguite	Ait Lahcen Oubrahim	17	12	15	14	11	11	80
Tizguite	Ait Daoud O Moussa	16	17	9	13	10	6	71
Tizguite	Ait Aamr O Issa	10	11	6	7	7	7	48
Tizguite	Tarmilat	14	12	—	—	—	—	26
Tizguite	Zaouiat Sidi Abdesslam	21	22	19	16	15	19	112
Tizguite	Sidi Brahim	15	19	17	20	18	10	99
Tizguite	Oukssassen	10	11	10	9	8	14	62
Tizguite	Takjout	10	10	7	8	5	1	41
Tizguite	Tisslit	7	3	4	8	4	5	31
Tizguite	Sidi Abderrahman	4	5	6	—	5	10	30

Dayet Aoua	Dayet Aoua	65	73	57	57	36	28	316
Dayet Aoua	Dayet Ifrah	14	17	16	7	6	12	72
Ben Smim	Ben Smim	18	25	27	29	20	22	141
Tgrigra	Ain Elkhil	16	14	—	—	—	—	30
TOTAL		506	500	435	413	377	354	2585

FINANCEMENT PAR PROJET (1996 – 2008) :

PROJET	BUDGET (en DH)	DUREE DE REALISATION
Ain Elkhil **	2.000.000 (Investissement)	3 ans
Bibliothèque mobile *	40.000	1 ans
Opération Cartable *	100.000-150.000	3 mois
Transport Scolaire	60.000	1 ans
Adduction en eau potable et électricité	160.000	5 ans
Construction, sanitaire & réhabilitation	500.000	5 ans
Equipement des bibliothèques *	20.000	1 ans
Equipement informatique *	Donations de l'Université	1ans
Soutien scolaire *	Frais pris en charge par l'Université	1 an
Activités parascolaires *	16.000	1 an
Autres	50.000	1 an

(*) Activités annuelles continues.

(**) Projet Ain Lkhil puit, assainissement et adduction en eau : estimation 600.000 Dh (Partenariat avec le Sous-Sécrétariat d'Etat à l'Eau et le Bassin du Sébou).

EXPLICATIF :

Prise en charge d'écoles dans le cadre du parrainage :

1. Ecole Ait Lahcen O Brahim :

- Située sur la route de Fès
- 3 salles de classe
- Effectif initial 60 enfants // actuellement une centaine

Prise en charge de l'école/ historique :

- Campagne de scolarisation et sensibilisation des parents ;
- Prise en charge des enfants (cartables, vêtements, etc.) ;
- Réhabilitation de l'école,
- Introduction de l'eau, de l'électricité et construction de latrines (énergies renouvelables) ;
- Construction d'une bibliothèque ;
- Construction d'une salle polyvalente (multimédia et activités parascolaires) ;
- Soutien scolaire.

N.B. Toutes ces réalisations se sont faites sur plusieurs années.

2. Ecole Ben Smim :

- Située sur la route de Ben Smim (entre Azrou et Ifrane) ;
- 3 salles de classe ;
- Effectif 150 enfants.

Prise en charge de l'école/ historique :

- Campagne de scolarisation et sensibilisation des parents ;
- Prise en charge des enfants (cartables, vêtements, etc.) ;
- Réhabilitation de l'école,
- Construction d'une bibliothèque ;
- Construction d'un bureau pour le directeur de l'école ;
- Construction d'une salle polyvalente (multimédia)
- Adduction en eau potable ;
- Activités parascolaires ;
- Cours de soutien.

3. Ecole Zaouiat Sidi Abdesslam :

- Située sur la route secondaire de Meknes (entre Ifrane et El Hajeb) ;
- 3 salles de classe ;
- Effectif 120 enfants.

Prise en charge de l'école/ historique :

- Campagne de scolarisation et sensibilisation des parents ;
- Prise en charge des enfants (cartables, vêtements, etc.) ;
- Réhabilitation de la salle de bibliothèque ;
- Activités parascolaires ;
- Cours de soutien.

4. Ecole Bir Anzarane :

- Située en péri urbain de la ville ;
- 8 salles dont 2 pour préscolaire ;
- Effectif 200 enfants.

Prise en charge de l'école/ historique :

- Campagne de scolarisation et sensibilisation des parents ;
- Prise en charge des enfants (cartables, vêtements, etc.) ;
- Equipement de la bibliothèque ;
- Equipement de la salle multimédia ;
- Cours de soutien ;
- Activités parascolaires ;
- Formation des enseignants en TIC ;
- Création d'une revue scolaire (la 1ère initiative dans toutes les écoles de la ville d'Ifrane) ;
- Alphabétisation des mamans.

N.B. Depuis notre parrainage de l'école, elle se classe la première dans toute la région de

Meknès Tafilalet et elle est considérée comme modèle.

5. Bibliothèque Mobile : (Voir Point 3 dans les réalisations)

6. Dar Talib Ifrane :

- Campagne de sensibilisation des résidents/résidentes ;
- Equipement de la bibliothèque ;
- Equipement d'une salle multimédia ;
- Cours de soutien (langues étrangères et matières scientifiques) ;
- Activités parascolaires

7. Internat Lycée Allal El Fassi :

- Campagne de sensibilisation des résidentes ;
- Equipement de la bibliothèque ;
- Equipement d'une salle multimédia (dans le cadre du projet KOIKA – Corée) ;
- Equipement d'une salle récréative (Salon + Télévision + home cinéma)
- Don d'une machine à laver ;
- Cours de soutien (langues étrangères et matières scientifiques) ;
- Activités parascolaires.

Projet particulier :

Projet Ain El Khil

Objectifs du Projet :

1. Désenclavement des populations d'Aïl Elkhil (Entre Azrou & El Hajeb).
2. Accroître le taux de scolarisation notamment celui des filles du milieu rural.
3. Développer et renforcer les capacités des femmes afin de participer au développement local.

Description du Projet :

Le projet consiste en la construction d'un complexe pluridisciplinaire qui comprend :

- 3 salles de cours
- Un logement pour l'instituteur
- 1 Infirmerie
- Une salle polyvalente (salle de sensibilisation pour les femmes et salle de réunion pour la population)
- Une bibliothèque
- Une salle servant d'incubateur pour un projet génératrice de revenu
- Une cantine
- Des toilettes
- Une cour

Quelques informations supplémentaires :

- Donation d'un terrain de 2300 m² par Mr ABBA Ahmed (au profit de l'ONG ADMA)
- Procédure de cession et de morcellement du terrain finalisée
- Accord donné par les autorités

- Architectes associés : cabinet ANR architecture Leila Ramdani Rabat
- Début des travaux Août 2007
- Fin des travaux Mars 2008
- Partenaires :
 - Le sous secrétariat d'état à l'eau/ le bassin du Sebou : puits ; château d'eau ; assainissement et fosses septiques.

Coût : 600.000 Dirhams

- Le MEN " Ministère de l'Education Nationale" :
 - Mur de clôture
 - Equipement des salles de classe
 - Mise à disposition des enseignants
 - Financement du projet par Hand in Hand:
 - Constructions = 1.200.000 Dirhams (Fun Run 2006 & 2007)
 - Electrification : Utilisation des énergies renouvelables (Photovoltaïque) Etude réalisée par Takasun
- Coût : 557.000 Dirhams** (Fun Run 2008)

Difficultés rencontrées :

- Piste peu praticable pour désenclaver la région d'où la nécessité de construire une route.

Résultats obtenus :

- Les résultats obtenus sont bons et le projet est réalisé à 80%.

Leviers de développement du projet :

Le centre pluridisciplinaire va contribuer au/à :

- Désenclavement de la région ;
- Développement des populations (AGR) ;
- L'Education des jeunes ;
- L'alphabétisation des adultes ;
- Sensibilisation des habitants ;
- Renforcement de l'esprit de solidarité.

Conclusion et recommandations :

- Mener des enquêtes sur terrain pour identifier de réels projets de développement ;
- Adopter une approche participative auprès des populations ciblées pour choisir un projet intégré qui répond à leurs besoins ;
- Trouver des partenaires pour réussir le projet.

ASSOCIATION NATIONALE D'AIDE À L'ELÈVE EN DIFFICULTÉ (A.N.A.E.D) "HAITAM" ET LE PARTENARIAT AVEC L'ÉCOLE

Saâdia Serghini

Notre mission :

La création et l'accompagnement des centres d'écoute pour élèves en situation difficile au sein des établissements scolaires à travers la formation et le suivi des écoutants.

Extraits de nos objectifs :

- Contribuer au processus d'éradication de la déperdition et de l'abandon scolaire ;
- Renforcer les capacités des élèves qui sont dans des situations difficiles aux niveaux scolaire, psychique, sociale, juridique pour garantir un cursus scolaire sans problèmes ;
- Orienter les élèves d'une façon adaptée avec leurs besoins et leurs potentialités.

Nos centres inter-écoles :

- Centre de l'inspection de l'académie du grand Casablanca ;
- Centre de la Fondation Mohamed V à Sidi Moumen ;
- Centre de l'école Ghandi.

Nos partenaires (à titre indicatif) :

- Académie Régionale de l'Education et de la Formation du Grand Casablanca ;
- Préfecture Hay Hassani ;
- Fédération Nationale des Parents d'élèves.

Projets futurs :

- Organiser des formations et des formations continues ;
- Organiser des groupes de paroles pour élèves afin de les impliquer dans la résolution des problèmes pouvant menacer leur cursus scolaire ;
- Créer un centre de documentation servant de banque de données pour tous les intervenants.

Exemple d'un projet de partenariat :

Entre l'Académie Régionale de l'éducation et de la formation du Grand Casablanca et A.N.A.E.D "Haitam" : convention signée le 8 mai 2006.

Objectifs :

- Créer des centres d'écoute au profit des élèves en difficulté au sein des établissements

scolaires dépendant de cette Académie ;

- Entamer des actions de formation, par des spécialistes, au profit des enseignants afin de leur permettre une écoute professionnelle pouvant réduire le phénomène de la déperdition et l'abandon scolaire chez les élèves.

Difficultés rencontrées et Résultats obtenus :

Quelques difficultés rencontrées :

- Manque flagrant au niveau de l'équipement du Bureau de l'inspection de l'académie, ce qui complique la tâche, déjà sensible, des professionnels d'ANAED ;
- Les professionnels d'A.N.A.E.D "Haitam" sont en majorité bénévoles.

Un extrait des résultats réalisés :

- Grand nombre d'élèves aidés (Année scolaire 2007-2008) au Centre de Sidi Moumen ;
- Implantation de 3 centres d'écoute répartis sur différents axes casablancais pour satisfaire la demande croissante.

Leviers de développement :

- Impliquer d'avantage les responsables de l'enseignement pour atteindre les objectifs de la convention ;
- Consolider les acquis.

Atelier II

Le partenariat pour la promotion de la qualité, la productivité et la compétitivité

Thématique de l'atelier

La généralisation de la scolarisation, telle que préconisée par la Charte, ne signifie pas seulement que les enfants doivent intégrer l'école et y terminer leur enseignement obligatoire. Elle veut dire aussi qu'ils doivent bénéficier d'une éducation de qualité, celle-ci étant un processus de renouvellement, d'adaptation et de réforme continue non seulement des curricula et programmes scolaires mais aussi des méthodes d'enseignement, des moyens éducatifs, des systèmes d'évaluation et des moyens pédagogiques. En outre, l'amélioration de la qualité passe par l'amélioration des compétences linguistiques, par l'ouverture sur les nouvelles technologies d'information et de communication, par la promotion de l'excellence, de l'innovation et de la recherche scientifique et par l'attractivité de l'école, notamment à travers les activités intégrées, sportives et sanitaires.

L'amélioration de la qualité est un pas vers l'amélioration de la productivité interne du système éducatif qui lie les inputs éducatifs aux objectifs espérés de ce système. En plus, l'amélioration de la qualité améliore la productivité externe du système éducatif dans la mesure où ses outputs seront en mesure d'intégrer le marché du travail.

Afin de garantir cette qualité espérée, il faut satisfaire les besoins de l'établissement scolaire en mettant en place les bases d'une bonne gouvernance, en réformant le système d'orientation et la garantie des moyens nécessaires au développement des projets de réforme. Ces moyens concernent l'élargissement et l'entretien des écoles, le recentrage des efforts sur les aspects pédagogiques, l'investissement dans l'amélioration du travail éducatif au sein de la classe, notamment ce qui touche les outils didactiques, la formation des enseignants et la mise en place des moyens de base à la disposition des enseignants. Ceci nécessite la mobilisation des partenaires de l'Ecole et de ses acteurs tels que les parents d'élèves, les enseignants, la direction, les gestionnaires, les collectivités locales et les acteurs économiques.

Objectifs de l'atelier

Ouvrir un débat sur la base de faits concrets et d'analyses objectives et proposer des pistes d'action permettant d'adopter de nouvelles approches de partenariat capables d'améliorer la qualité de l'enseignement, notamment en ce qui concerne :

- L'aspect pédagogique dans tout ce qu'il requiert en termes de réformes des programmes et curricula et de leur adaptation aux besoins des apprenants et à leur environnement ;
- Le développement des langues d'enseignement et de l'enseignement des langues afin de permettre l'acquisition effective des savoirs et des compétences ;
- L'élargissement de l'utilisation des nouvelles technologies d'information et de communication dans le domaine éducatif ;
- La promotion de l'excellence, de l'innovation et de la recherche scientifique et éducative ;

- L'amélioration de la santé et du sport scolaires ;
- L'amélioration de l'orientation scolaire, professionnelle et universitaire ;
- La consolidation d'une bonne gouvernance au niveau de l'établissement scolaire ;
- La formation continue ;
- Le renouvellement des techniques d'enseignement.

Axes de réflexion

Afin d'élaborer une conception commune et dynamique du partenariat stratégique en tant que moyen d'amélioration de la qualité, du rendement et de la compétitivité, il est notamment proposé de se pencher sur les axes suivants :

- L'aspect pédagogique et la formation continue :
 - Quel partenariat pour la formation continue des enseignants et des acteurs pédagogiques, notamment sur l'approche par compétences, la pédagogie différenciée, la résolution de problèmes et l'approche par projet?
 - Comment améliorer la qualité du manuel scolaire, des contenus, des curricula et des programmes afin de les rendre plus adaptés aux besoins des apprenants et de leur environnement ? Et quels mécanismes mettre en place pour une compétitivité transparente entre les concepteurs et les éditeurs des manuels scolaires?
 - Comment améliorer les méthodes de formation (enseignement, présentation, théorisation et utilisation du support papier) et l'utilisation de méthodes plus efficientes pouvant améliorer les compétences demandées?
 - L'Ecole, est-elle capable de garantir des formations à des catégories différentes?
 - L'Ecole, monopolise-t-elle la formation pédagogique ou existe-t-il d'autres établissements compétents pour le faire?
 - Quelles est la participation des entreprises dans la formation et l'intégration?
- Excellence, innovation et recherche scientifique :
 - Quel partenariat pour la mise en œuvre des dispositions de la Charte sur la promotion de l'excellence, de l'innovation et de la recherche scientifique, notamment à travers l'octroi des bourses de mérite et d'excellence, l'organisation des concours d'innovation et la consolidation de la recherche scientifique et technique?
- La gouvernance éducative et les activités appuyant la qualité :
 - Jusqu'à quel point la gestion interne de l'Ecole reflète-t-elle les bonnes pratiques de la bonne gouvernance éducative ? Les nouveaux mécanismes, ont-ils réalisé l'amélioration souhaitée ?
 - Les autres mécanismes qui ont déjà fait leurs preuves ailleurs (au sein des entreprises par exemple) peuvent-ils améliorer les capacités gestionnaires de l'école comme premier pas vers une culture de la qualité ?

- Quelles formations les autres organismes peuvent-ils assurer dans le domaine de la gestion ?
- Quel partenariat pour la promotion de la santé et le sport scolaires et universitaires ?
- Professionnalisation des branches et filières :
 - Dans quelle mesure les branches et les filières pédagogiques répondent-elles aux besoins du marché ? Et quelles sont les alternatives pour qualifier celles qui existent pour être en phase avec les évolutions rapides induites par la mondialisation du marché de l'emploi ?
 - Comment impliquer d'autres secteurs productifs afin de créer de nouvelles branches et filières professionnalisantes ?
- Nouvelles technologies de l'information et de la communication (TIC) :
 - Sont-elles exploitées dans la communication entre les différentes composantes de l'école (administrative et pédagogique) et ses partenaires ?
 - Quelle est la place et quel est le degré d'intégration des TIC dans les formations initiale et continue?
 - Les centres de formation et les établissements de l'enseignement sont-ils en mesure de dispenser des formations et des stages pratiques adaptés et renouvelés aux élèves et étudiantes, aux étudiants et aux enseignants ?
 - Quelle est la valeur ajoutée espérée de la création de liens entre les établissements de l'enseignement et les entreprises?
 - Y a-t-il moyen de rapprocher les établissements de l'enseignement des entreprises? Existe-t-il un cadre juridique adapté organisant ce rapprochement?
 - Comment l'entreprise peut-elle tirer profit des services dispensés par l'école en matière de formation, d'encadrement et d'expertise?

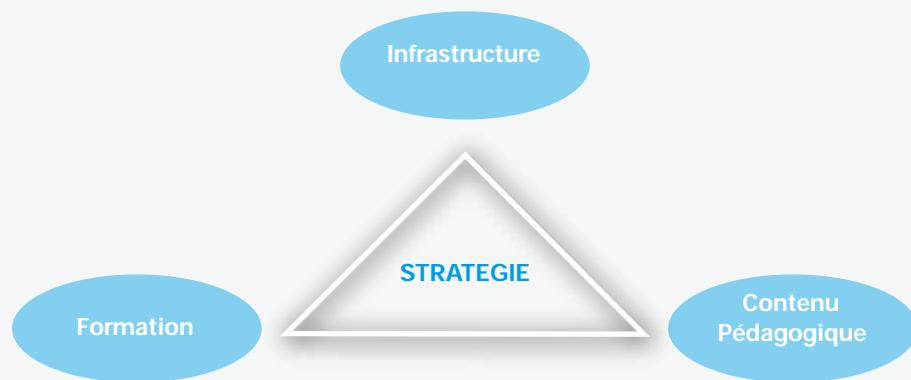
PROGRAMME GENIE : PROJETS DE PARTENARIAT

Ilham Laâziz

Stratégie et objectifs initiaux

Généralisation de l'introduction des TIC au sein de tous les établissements scolaires publics (Écoles, Collèges et Lycées).

STRATEGIE TRIDIMENSIONNELLE



OBJECTIFS INITIAUX

Durée	3 ans (2006-2009)
Nombre d'élèves	6,2 millions
Nombre d'enseignants à former	230.000
Nombre d'établissements à équiper	8604 et 13000 écoles satellites
Budget alloué au programme	1,038 milliard de DH
Taux d'utilisation des salles multimédia par semaine et par élève	1 heure pour le primaire - 2 heures pour le collège - 3 heures pour les lycées

Infrastructure

Bilan

Objectifs initiaux

Nombre d'établissements	Primaire	Collège	Lycée	Total
Année 1	3387	897	474	4758
Année 2	1694		159	2152
Année 3	1694	299		1694
Total	6775	1196	633	8604

Ce qui a été réalisé

Nombre d'établissements	Primaire	Collège	Lycée	Total
GENIE 1 (2007)	1 053	521	304	1 878

Ce qui reste à réaliser

Nombre d'établissements	Primaire	Collège	Lycée	Total
Nombre	5950	998	434	7382
Ecoles Satellites	13500			13500

NB: 9260 est l'effectif actuel des établissements et 13 500 écoles satellites

Formation

Bilan

Objectifs initiaux

Initier à l'informatique	230 000
Appropriation des TICE	36 000
Maintenance informatique	710

Ce qui a été réalisé

Initier à l'informatique	10 000
Appropriation des TICE	15 000
Maintenance informatique	0

Ce qui reste à réaliser

Initier à l'informatique	220 000
Appropriation des TICE	21 000
Maintenance informatique	710

Ressources Numériques

Bilan

Objectifs initiaux

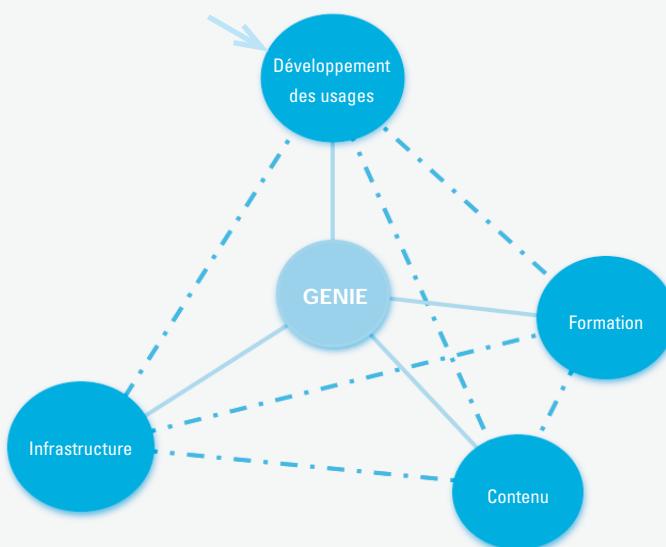
- Identification des besoins et des priorités en matière de contenus pédagogiques numériques.
- Mise en place d'un laboratoire national de développement de contenus numériques
- Mise en place d'un portail TICE

Ce qui a été réalisé

- Étude d'analyse des besoins et des priorités en matière de contenus pédagogiques numériques par Education & Territoire.
- Étude pour la mise en place d'un laboratoire national de développement de contenus numériques par IT Consulting.
- CPS portail à lancer en octobre 2008

Développement des usages

Proposition : Nouvel axe stratégique



Développement des usages

Proposition (suite)

- Communication et sensibilisation
- Promotion et validation des bons usages
- Mutualisation des pratiques
- Soutien des initiatives
- Encouragement des partenariats
- Encadrement, suivi et évaluation de la qualité des usages

Projets de partenariat

Le recours aux partenaires

Plusieurs projets constituant une valeur ajoutée pour la stratégie GENIE sont menés en partenariat avec des organismes internationaux

Objectifs

- renforcer le développement des usages et des compétences en matière d'intégration des TICE.
- soutenir les aspects de formation des enseignants et de développement des contenus pédagogiques adéquats
- Contribuer à l'amélioration de la qualité d'enseignement au Maroc, via les TIC
- Promouvoir des projets pilotes en matière de formation, d'équipement et d'acquisition de ressources numériques

Formules des partenariats

- Volontaires : offre venant d'un partenaire pour soutenir le MEN et promouvoir le produit
- Nécessaires : partenariat résultant d'une proposition de projet répondant à un besoin éducatif (Exp : faire appel à l'expertise d'un organisme pour aider à mieux mener des actions de formation)

I. Formation & développement des compétences professionnelles

Projets initiés

Projet Alef_Microsoft (2007-2008)

1. Objectifs et réalisations :

- Accompagner le programme GENIE pour le regroupement des formateurs en ateliers réguliers et pour l'animation des SMM.
- Apporter de l'expertise (suivi, forum, modules de formation, séminaires, accompagnement).
- Assurer la formation en cascade entretenue du module de base « initiation TIC pédagogique » de 3000 enseignants et de 500 directeurs.

AREFs Pilotes du projet : Chaouia – Ourdigha / Grand Casablanca / Meknès -Tafilalet / l'Oriental

Extension à 3 AREFs : RSZZ / Sous Massa Draa / Taza Al Houceima

Perspective : Généraliser l'expérience dans les autres académies en 2008-2009.

2. Microsoft (2005-...)

Forum des Enseignants Innovants :

- Cadre du partenariat : programme « Partenaires du Savoir » (MEN/Microsoft)
- Objet : organisation d'un concours national annuel sur les usages des TICE
- Date de lancement : 2005.
- Réalisations : 4 éditions / 40 enseignants primés

Programme «Jeunes Développeurs» :

- Objectif : former ces jeunes élèves à la programmation informatique et au développement de logiciels multimédias.
- Juillet 2006 : formation de 60 élèves du secondaire qualifiant
- Phase pilote : AREF de Rabat, Salé, Zemmour, Zaer (RSZZ)

3. INTEL Corporation

Objectifs :

- accompagner la mise en œuvre de la formation initiale et continue des enseignants en TICE
- préparer les enseignants à l'utilisation et à l'intégration des TIC dans leurs modes d'enseignement en vue d'améliorer les apprentissages

Cadre du partenariat :

- programme "Intel Teach To The Future".

Durée :

- 2006-2010

Réalisations :

- 16 mars 2006 : Signature de la première convention relative à la formation de 120 formateurs principaux et de 15000 enseignants (6000 enseignants/an)
- 15 janvier 2007 : Signature de la deuxième convention relative à la formation de 3000 enseignants stagiaires des établissements de formation des cadres (CPR, CFI, ENS, ENSET)

NB :

- L'évaluation de la mise en œuvre du programme a été réalisée en septembre 2007 par les coordonnateurs de l'INPT et de la DFC.

4. SMART technologies (Canada) 2007-2008

Objectifs :

- Objectif: assurer l'intégration des produits Smart dans l'environnement enseignement/formation

Décembre 2007-janvier 2008 :

Formation certifiée « Certified Master's Trainer » de 10 formateurs principaux du MEN à l'utilisation des tableaux blancs interactifs SMART Board®

En cours :

Formation en cascade de 160 formateurs (10/Aref).

5. La junta de Andalucia (Espagne) 2004-2008

Cadre :

- Collaboration entre l'Agence Andalouse de Coopération Internationale et le MENESFCRS.

Zone d'activité:

- 3 AREF du Nord du Maroc: Tanger-Tétouan, Taza-Hoceima-Taounate et la région Orientale.

Objectif :

- Soutenir la politique de réforme éducative du MEN et spécifiquement la promotion de l'utilisation des nouvelles technologies dans le système éducatif marocain

Financement :

- Le projet est à charge partagée : 1,5 millions € et 12,5 M Dh

1- la formation des enseignants :

Public cible :

- 22 formateurs de formateurs, 380 enseignants des établissements ciblés (lycée: 120 / collège: 180 / école: 60)

Objectif :

- former (deux semaines) des formateurs en TIC chargés de former les enseignants des établissements scolaires en bases informatiques, leur permettre de gérer une salle multimédia et créer le site Web d'établissement.

Contenu :

- Windows et bureautique, architecture du PC, les réseaux informatiques et l'Internet.

2- La formation des administrateurs du serveur :

Public :

- 4 administrateurs du serveur

Objectif :

- former en gestion, actualisation et maintenance du serveur. (trois semaines).

Contenu :

- Linux, Apache, MySQL et PHP

3- la création d'un réseau télématique éducatif

Reliant le CNIPE (lieu d'hébergement du serveur) avec les trois académies et les établissements scolaires concernés

Objectif :

- favoriser les échanges pédagogiques au sein de la communauté éducative.

4- Cr閐ation du portail Ibn Rochd (www.ibnrochd.ma)

- Conception et r閏alisation par la partie Andalouse
- Production des contenus et administrations technique et p閞agogique par la partie Marocaine.

6. Projet COLLAB (<http://collab.tarbiya.ma>)

Date de démarrage :

- Octobre 2005

Cadre :

- Partenariat entre le projet ALEF de l'USAID/le CNIPE

Objectifs :

- répondre aux difficultés d'accès à la formation et à la demande croissante en termes de formation aux TIC ;
- encourager l'usage des TIC dans le milieu éducatif en utilisant une PF de FAD ;
- offrir une opportunité supplémentaire d'accompagner la formation en présentiel.

Particularités :

- alternance du tutorat individualisé en ligne et des sessions de regroupement présentiel,
- articulation des séances de travail synchrones et asynchrones,
- mise à disposition de contenus riches et variés (Textes - Pages web - Diaporamas - Vidéos).

Réalisations et chiffres clés :

- 05 sessions de formation en ligne (chaque session dure 3 mois)
- 08 ateliers de formation présenteille sur les techniques e-learning (design pédagogique, tutorat, développement de contenus...) Chaque atelier dure 3 jours
- 05 journées d'évaluation en présentiel
- 1136 bénéficiaires toutes catégories confondues
- 63 tuteurs
- 07 cours (développement de contenus éducatifs)
- 02 cours (maintenance préventive et Webquest)
- 02 cours en phase de finalisation (Projet d'établissement et Pédagogie de l'intégration)

7. Projet MENESFCRS et UNESCO

Cadre :

- Collaboration entre L'UNESCO, Cisco, Intel et Microsoft, la Société internationale pour la technologie dans l'enseignement (International Society for Technology in Education – ISTE) et la Virginia Polytechnic Institute and State University (Virginia Tech)

Objectif :

- Développer le projet des "Standards de compétences TIC des enseignants".

Fin 2007 :

- Elaboration de trois brochures sur les Standards de compétences TIC des enseignants.

2008 :

Révision des modules de formation TICE :

- Module 1: Initiation à l'utilisation des TIC dans l'enseignement et l'apprentissage,
- Module 2 : Maîtriser l'usage des TIC dans l'enseignement et l'apprentissage,
- Module 3: Mise au point des ressources pédagogiques intégrant les TIC.

Projets initiés

1. British Council (Rabat)

Objectif :

- former des experts en matière d'intégration des TIC dans l'enseignement de l'anglais
- améliorer les compétences professionnelles des enseignants d'anglais à travers la création de blogs éducatifs

Réalisation :

- formation de 24 inspecteurs d'anglais coordonnateurs provinciaux et centraux

Durée :

- 2008-2009

Projets en cours de construction

1. CMCTICE

(Centre maroco-coréen de formation en TICE)
(Corée du Sud)

Cadre :

- Partenariat entre le MEN et l'Agence coréenne de développement international (KOICA)

Coût global :

- 3 millions \$US (Don de la KOICA)

Durée :

- 2008 - 2010

Formation en Corée :

- 5 Managers + 12 enseignants

Experts coréens au Maroc :

- 4 experts

Bénéficiaires :

- Enseignants (toutes disciplines confondues)

Résultat attendu :

- Formation de 2500 enseignants/an

Objectifs:

- Développer les compétences des enseignants en matière d'usage des TIC dans l'enseignement (améliorer la qualité de l'enseignement)
- Développer les potentialités des élèves
- Aider à optimiser le potentiel marocain via l'intégration des TIC

Programme de formation :

1. Accueil d'experts coréens (KERIS) en TIC pour accompagner la mise en place du Centre au Maroc : (1 chef d'experts pour une période de six mois , 4 experts pour deux mois et demi), pour les missions suivantes :
 - Élaborer des modules de formation,
 - Développer la manière d'enseigner avec les TIC,
 - Développer des standards de guides/docs sur l'utilisation des TICE,
 - A long terme : développer un réseau de collaboration entre différents centres de formation
2. Invitation d'enseignants et de responsables du «Centre» en Corée pour s'imprégner des expériences coréennes en TICE et se former à l'élaboration de programmes de formation.
 - 12 enseignants et / ou formateurs (3 mois)
 - 5 managers chargés de la gestion du personnel (2 semaines)

2. WLAR (World Links Arab Region) Jordanie

Partenaire : WLAR, organisation non-gouvernementale à but non-lucratif Fondée initialement, en 1997, par l'ancien président de la Banque mondiale, M. James D. Wolfensohn.

Objectif : améliorer l'éducation et favoriser de meilleures chances de travail pour la jeunesse à travers l'utilisation raisonnée des technologies d'information et de communication.

Public cible : Enseignants (encadrement et accompagnement) et directeurs d'établissements scolaires (ateliers de sensibilisation)

Durée : 2009-2011

Programme : Quatre phases.

- Phase I : Introduction à l'Internet pour l'enseignement et l'apprentissage
- Phase II : Introduction à la collaboration en ligne via des Projets d'apprentissage
- Phase III : Curriculum et intégration de la technologie
- Phase IV : Innovation : pédagogie, technologie et perfectionnement professionnel.

3. OFPPT

Objectif :

- tirer profit de l'expérience et de l'expertise des partenaires
- externaliser l'ingénierie de déploiement de la formation continue des enseignants, en s'associant à l'OFPPT.

II. Développement et acquisition de ressources numériques

Projets initiés

1. CITI (Centre d'Innovation en Technologies d'Information) (Corée du Sud)

Partenaires du projet : DEN / AUI / KOICA

Financement par la Corée : 1,5 million de \$ US

Arefs pilotes : Meknès/Tafilalet et Fès/Boulmane

Matières concernées : maths, physique, SVT

Public cible : Elèves du collège

Chiffres clés : 6 collèges, 40 enseignants, 9 inspecteurs, 7 techniciens/ingénieurs du MM

Objectifs : Améliorer la pratique des enseignants et l'apprentissage des élèves du secondaire collégial, en mathématiques, physiques et SVT via l'usage des TIC en tirant profit de l'expérience et de l'expertise coréenne dans l'enseignement des sciences (Très bon classement mondial)

Durée : Trois ans (2007-2009)

Réalisations :

- Développement du programme scientifique du collège (1ère année : 100% / 2ème année : 50% / 3ème année : 30% du contenu produit) et sa mise en ligne sur la plateforme « Joomla »

En cours :

- Expérimentation, évaluation en vue de la dissémination.

2. E-Math (Jordanie) 2007-2008

Projet pilote e-math au lycée :

- **Cadre :** Accord conclu en septembre 2007 (JRI/GeLE/CISCO/Rubicon)
- **Démarrage :** novembre 2007
- **Aref pilote :** Gharb Chrarda Beni Hssen
- **Villes :** Sidi kacem, Ouazzane, Mchraa Belksiri
- **Niveau :** tronc commun (10ème niveau)
- **Matière expérimentée :** mathématiques
- **Nombre d'écoles :** 5
- **Nombre d'enseignants :** 12
- **Inspecteur :** 1
- **Équipement:** 16 portables et 6 vidéos projecteurs

Projet pilote e-math primaire :

- **Cadre :** demande faite en février 2008, action soutenue par la fondation BMCE
- **Démarrage :** avril 2008
- **Lieu du pilote :** l'AREF de RSZZ et Medersat
- **Villes :** Ain Aouda, Témara, Khemissat
- **Niveaux :** 4ème, 5ème, 6ème (12 leçons par niveau sur les 48 leçons annuelles)
- **Matière expérimentée :** mathématiques
- **Nombres d'écoles :** 12
- **Nombres d'enseignants :** 22
- **Inspecteurs :** 2
- **Équipement:** 9 SMM et 3 salles équipées en classemate Pc

3. SIVECO (Roumanie)

Démarrage du projet :

- Octobre 2007

Aref pilote :

- Grand Casablanca

Objectif :

- expérimenter en classe un contenu scientifique numérique interactif

Contenu localisé :

- Activités scientifiques pour le primaire
- Biologie et Physique pour le collège et le lycée

Particularité:

- Projet d'intégration des TIC proposant une solution complète et intégrée avec une structure modulaire favorisant la flexibilité (mode e-Learning basé sur un Système de management de formation).

Novembre -Décembre 2007 :

- Phase de traduction des contenus en arabe par l'équipe marocaine et formation des enseignants par des experts roumains

Janvier-février 2008 :

- Session de formation par des experts roumains pour l'utilisation de la plateforme AeL et le lancement de l'expérimentation.

A partir de Janvier 2008 :

- Expérimentation dans les trois établissements scolaires pilotes

4. TPWorks (France)

Cadre :

- Expérience pilote en partenariat avec la société CADEWARE

Etablissements pilotes :

- Deux collèges à Mohammedia

Objectif :

- Offrir aux enseignants de technologie une base de connaissance dans l'enseignement de cette matière (après adaptation en arabe)

Module à enseigner :

- Electronique

5. SMART Technologies (Canada) :

Objectifs :

- offrir aux enseignants des logiciels accompagnant l'usage des TBI
- mettre à leur disposition une application SMART Notebook de 500 contenus concernant des activités pédagogiques produites par une équipe de développeurs de programmes scolaires et basées sur les meilleures pratiques dans la conception de designs pour des contenus interactifs (elles représentent approximativement 10.000 heures/homme de développement).

6. Majaliss (UNESCO)

Objectifs :

- favoriser la consultation de contenu arabe de qualité en ligne.
- mettre en œuvre un contenu pédagogique scolaire dans un dispositif technologique de FOAD (formation ouverte à distance)
- mettre en œuvre la « bibliothèque numérique des œuvres classiques de la littérature arabe »

Public :

- élèves dans les écoles, collèges et lycées marocains.

Idée mobilisatrice :

- répondre à un besoin de formation s'appuyant sur les TIC et dont l'approche serait du type « bottom up » qui part de l'initiative locale pour s'étendre progressivement.

Supports de diffusion :

- DVD-ROM et le WEB (e-learning) en fonction du contexte de la formation.

7. UNESCO/ALEF/Microsoft

Le portail TARBIYA (www.tarbiya.ma) :

- Type : portail éducatif communautaire participatif
- Partenaires : cofinancement par ALEF de l'USAID, Microsoft Maroc et l'UNESCO Rabat.
- Public cible : corps enseignant marocain, associations de parents d'élèves et l'ensemble des acteurs du système éducatif.

Supports de diffusion :

- DVD-ROM et le WEB (e-learning) en fonction du contexte de la formation.

Objectifs :

- améliorer le partage des connaissances et la communication entre les acteurs du système éducatif marocain à travers l'utilisation des Technologies de l'Information et de la Communication (TIC) et plus particulièrement Internet.

CD-ROM "l'Internet ça s'apprend" :

- Guides du formateur et de l'apprenant en français et en arabe. (CD-ROM installé dans les 27000 pc de GENIE 1).

8. Alcatel-Lucent France

Cadre :

- Programme "Dynamic Knowledge for Education"

Objet :

- Don de 100 plateformes et formation pour mener des projets de mutualisation des RN pédagogiques autour des technologies Web, Web 2.0.

Coût :

- 5,5 millions de DH

III. Infrastructure/Equipement

Projets initiés

1. Projet CITI (KOICA)

- Equipement de 7 salles MM
- Une salle studio à l'AUI pour réaliser des cours vidéo
- Cinq salles MM dans deux collèges, un lycée, à Dar Attalib et l'Association des Amis du Val d'Ifrane

2. Programme Nafid@

Partenaires : MEN, Fondation Mohammed VI , Fonds du Service Universel des télécom , Intel, Microsoft, Opérateurs télécom et Partenaires matériel informatique

Objectif: Faciliter l'accès des enseignants aux Technologies de l'Information et de la Communication.

Population globale des adhérents : 350 000 membres,

Mai 2008 : Lancement du programme

Durée : Trois années

Quatre axes : Accessibilité, Connectivité, Formation ,Contenu

Réalisations :

- 14218 ordinateurs Portables acquis ;
- 91477 abonnements à l'Internet.

3. SMART technologies (Canada)

Objectif :

- Doter chaque centre de formation GENIE d'un tableau blanc interactif (34 TBI à usage pédagogique).

Valeur totale du don :

- 84.421.68 \$USD

4. Junta de Andalucia (Espagne)

Objectif : équipement de :

- 11 SMM pour la formation dans 1 ENS, 7 CFI et 3 CPR.
- 1 serveur pour le CNIPE
- 180 salles multimédia (30 écoles, 90 collèges et 60 lycées)

5. Classmate PC (Intel Coopération)

Cadre :

- Le troisième programme développé par Intel en partenariat avec le MEN concerne le don de 1000 Classmate PC (cartables du futur) pour équiper des écoles primaires du milieu rural et dans certains collèges.

Zone bénéficiaire :

- Délégation de Skhirate-Témara

Ecole pilotes :

- Saâd Ibn Abi Ouakkas et Oulad Slama

Lancement du programme :

- 1er novembre 2007

III. Infrastructure/Equipement

Projets en cours de construction

Projet CMCTICE (Corée du Sud)

Partenaires :

- Le MEN (fourniture du local) et la KOICA (équipement et expertise)

Objectif :

- Créer un centre de formation TICE et l'équiper en matériel informatique et en mobilier.

CMCTICE	Nb	Principaux rôles
Computer Labs	4	Formation
Salle Multimédia	2	Formation et développement de contenu MM Formation et développement de page web
Réseaux de maintenance	1	Formation et gestion des réseaux
Studio, salle de Contrôle	2	- Enregistrement, editing, etc - Gestion de serveur
Auditorium	2	Regroupements pour colloques et séminaires
Salles	3	- Un (1) bureau pour le directeur, une (1) salle des professeurs et une salle (1) du personnel

Réflexions

Bienfaits et apports des partenariats

- Etablissement de liens entre l'école et les interlocuteurs issus d'autres horizons
- Mise en commun des pratiques et des connaissances enrichissantes
- Ouverture sur de nouvelles stratégies de gestion éducative
- Diversification et renforcement de moyens
- Meilleure synergie entreprise-école
- Ouverture sur la recherche scientifique internationale

Contraintes et difficultés

Les difficultés ressenties viennent à la fois :

- De l'emploi du temps et de la disponibilité de l'institution d'accueil,
- Des contraintes matérielles et logistiques,
- Des contraintes liées à l'absence de formation des acteurs impliqués en matière de gestion de projets.

Recommandations

- Former les accompagnateurs chargés de suivre les projets
- Trouver des rythmes adaptés aux différents partenaires
- Mettre les différents acteurs en relation
- Organiser le retour d'expérience, le suivi et l'évaluation de chaque projet.
- Négocier les modalités de mise en oeuvre en termes de moyens et de calendrier en concertation.
- Favoriser plus de concertation lors des bilans intermédiaires permettant le réajustement des objectifs et des modalités de mise en oeuvre, (l'échange critique d'informations demeure fondamental).
- La mise en place de commissions spécifiques intégrant des partenaires pluricatégoriels permettrait d'accroître l'efficacité du fonctionnement.
- Les réunions de travail de ces commissions devraient par ailleurs être planifiées (notamment par un calendrier annuel et un ordre du jour précis pour chaque rencontre).

LA PROFESSIONNALISATION DES CURSUS

Aziza Chbani Hmamouchi

4 Questions

- 1 Que signifie professionalisation des cursus dans l'enseignement scolaire, dans la formation professionnelle, dans l'enseignement supérieur ?
- 2 Pourquoi est il utile de la faire ?
- 3 Pour qui ?
- 4 Comment la réaliser ?

“L'étonnement, l'humour et le questionnement, voilà les principaux ingrédients qui ouvrent les papilles gustatives de l'intelligence des apprenants”

Platon!

Le Référentiel du Projet en éducation

La Charte
nationale de
l'éducation et de
la formation

Les Valeurs
de l'INDH

Les rapports
des forums
de la réforme

Le Guide de
la vie scolaire

Le rapport
du
développement
Humain RDH50

Pour avoir un établissement scolaire DE QUALITÉ, où :

Les taux de déperdition, d'absence & d'échec baissent & sont inférieurs aux moyennes nationales

Les résultats aux examens et scolaires en général s'améliorent et dépassent les moyennes nationales

L'ambiance interne & les relations externes de l'établissement se transforment,

La mobilisation des partenaires externes augmente, avec un octroi de plus de ressources techniques, matérielles & financières



La profesionalisation dans l'Enseignement scolaire

- 1 Sensibilisation et initiation aux professions et au monde de l'entreprise (Pertinence) Développement de l'esprit entrepreneurial.
- 2 Donner envie d'étudier, approfondir les connaissances, relier les notions académiques à la vie professionnelle, améliorer la réussite scolaire, améliorer l'orientation scolaire, professionnelle et universitaire.
- 3 Pour tous les élèves, notamment les plus défavorisés et ceux qui sont menacés d'abandon scolaire.
- 4 Partenariat avec tous les intervenants dans l'environnement scolaire

Les contraintes

- L'absence des bases juridiques,
- Le manque chez le personnel éducatif(les concepteurs des manuels scolaires, les formateurs et les gestionnaires des établissements scolaires) d'une culture pédagogique qui favorise une véritable ouverture sur la vie. Implications importantes pour les curricula.,
- L'insuffisance d'une culture citoyenne selon laquelle l'éducation est l'affaire de tous. (entreprise, professionnels, leaders communautaires, etc.).

Mettre en exergue les compétences et connaissances « adaptables et transférables »

PERTINENCE

Garantir l'utilisation des compétences et connaissances académiques dans « la vie réelle »

Promouvoir les attitudes d'un employé efficace et sérieux et ayant un esprit entrepreneurial

Instaurer la volonté d'apprentissage continue – Tout le long de la vie



La profesionalisation dans l'Enseignement scolaire

- L'ouverture sur les professions ne se fait pas et ne doit pas se faire au détriment des apprentissages académiques. Elle constitue en effet le moyen de renforcer et d'approfondir ces apprentissages.
- Elle donne à ces apprentissages un sens réel (DALALA), une pertinence, et, partant, une motivation pour l'apprentissage. La qualité, ici, est à la fois INTERNE et EXTERNE.

Résultats

- L'apport des personnes ressources invitées à l'établissement dans le but de vulgariser certaines leçons et concepts ainsi que l'organisation d'activités parascolaires est appréciée.
- Ces personnes permettent également de faciliter les partenariats
- L'orientation vers les sections techniques et le choix de la formation professionnelle augmentent

Programme de Développement de L'Esprit Entrepreneurial – PDEE



PDEE

Spécificités :

- Conjugue l'orientation & l'entrepreneuriat ;
- Associe des enseignants & des Conseillers d'orientation, en « bénévolat » ;
- Seize sessions de deux heures chacune, normalement en-dehors des heures de l'école.

PDEE

- Le PDEE s'étale sur les trois années du collège (7ème, 8ème et 9ème année) :
 - 1ère année : valoriser chez l'élève des qualités personnelles et l'ouverture vers le monde extérieur ;
 - 2ème année : ouverture sur le monde de l'entreprise ;
 - 3ème année : la mise en œuvre des projets concrets.

PDEE

Résultats :

- 26 collèges, 5 317 élèves, dont 1 897 filles de 7ème.
- Les impacts positifs sur les élèves : résultats scolaires, communication, confiance, écoute, respect, initiative, raisonnement, honnêteté, discipline, participation, plus d'intérêt, moins d'abandon ;
- Et sur les enseignants/animateurs: relations avec élèves, méthodes dynamiques & motivantes, impacts sur les cours officiels.

“Ce n'est pas parce que les choses sont difficiles que nous n'osons pas, c'est parce que nous n'osons pas qu'elles sont difficiles”

Sénèque!

La Professionnalisation dans La Formation Professionnelle

- 1 Elaborer des dispositifs de la FP et des outils au service du développement économique et social et développer une vision fédératrice autour des changements à opérer.
- 2 Des lauréats capables de s'insérer dans le marché de l'emploi et des professionnels qui bénéficient des ressources de l'établissement et qui influencent les cursus de formation.
- 3 Pour les lauréats et les professionnels
- 4 Approche intégrée pour répondre aux attentes des clients et des besoins des employeurs

Les leviers d'action

Programme de développement personnel

Ré ingénierie

EFPA
+
Profession

Suivi de l'insertion professionnelle

Polygones pédagogiques

Réseaux de compétences

La Professionnalisation dans L'Enseignement supérieur

- 1 “Le partenariat entre l'université et l'entreprise est un impératif, une question de survie pour tous les secteurs, mais aussi un véritable projet de société”^[1]

[1] M. Najib Zarouali. Intervenant à l'ouverture de la journée portes ouvertes 1999 (JPO), organisée à l'Ecole supérieure de technologie

La Professionnalisation dans L'Enseignement supérieur

- 1 Licences professionnelles
- 2 Plan d'urgence: espace 2: Projet 13 : Améliorer l'employabilité des lauréats
- 3 Tous les étudiants
- 4 ESP PRO et PAE (université de Hassan II Casablanca) et EDP, REEM

Conclusion

La professionnalisation des cursus permet de:

- Développer des habiletés intellectuelles complexes ;
- Rendre les apprenants plus flexibles, plus facilement adaptables au changement et plus employables ;
- Améliorer l'apprentissage en favorisant l'établissement d'un rapport plus pragmatique au savoir.

La professionnalisation des cursus a besoin des professionnels ;

Le partenariat avec l'école facilite cette relation.

ENSEIGNEMENT TECHNIQUE ET PROFESSIONNEL

El Majid Zayer

Pourquoi les formations techniques et professionnelles n'ont pas connu le succès espéré et pourquoi leurs effectifs demeurent faibles? Pourquoi la capacité limitée des établissements de formation professionnelle génère-t-elle un déséquilibre entre l'offre et la demande? Pourquoi est-ce que le développement de l'apprentissage reste loin des objectifs fixés par la charte? Pourquoi le taux d'encadrement par secteur d'activité de formation professionnelle doit être plus équilibré?

L'enseignement technique et la formation professionnelle au Maroc ont souffert et continuent de souffrir d'un problème d'image auprès des familles et auprès des élèves. Les raisons sont multiples. Il serait fastidieux de les énumérer toutes. Ce secteur de notre système d'éducation et de formation, considéré encore il y a peu comme dépassé et juste bon à récupérer les jeunes en échec scolaire ou les exclus du système est capable de rebondir malgré ce lourd héritage. Ceci est d'autant plus vrai que l'enseignement technique et la formation professionnelle ne manquent pas d'atouts.

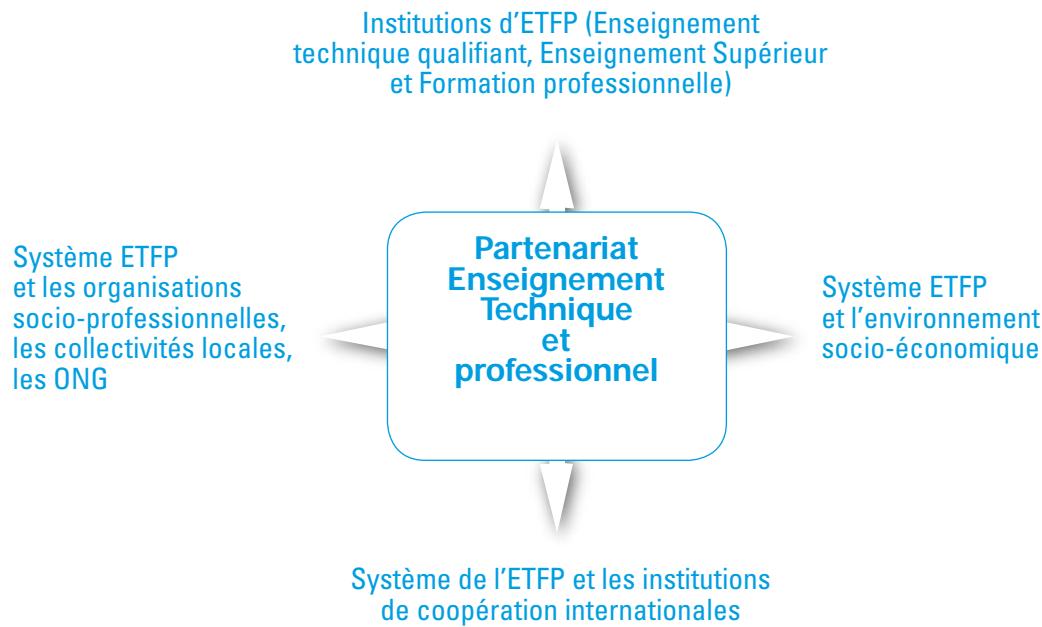
Les objectifs assignés par la charte de l'éducation et de la formation sont loin d'être atteints. Toutefois l'évolution des effectifs qui intègrent ce système de l'enseignement technique et la formation professionnelle est réelle. La lenteur de cette évolution trouve son explication dans l'absence d'un dispositif efficient d'information, d'orientation, de passerelles, de débouchés clairement identifiés pour les lauréats, d'une presque absence d'ancre dans l'environnement socio-économique et donc de partenariat et enfin de peu de ressources mobilisables pour faire face à la massification.

Aujourd'hui, l'attitude des parents et des pouvoirs publics à l'égard de l'enseignement technique et professionnel est en train de changer. Il représente une alternative sérieuse pour des économies émergentes comme la nôtre, qui ont besoin d'une main d'œuvre qualifiée et des ressources humaines disposant d'une bonne formation technologique pour consolider son développement

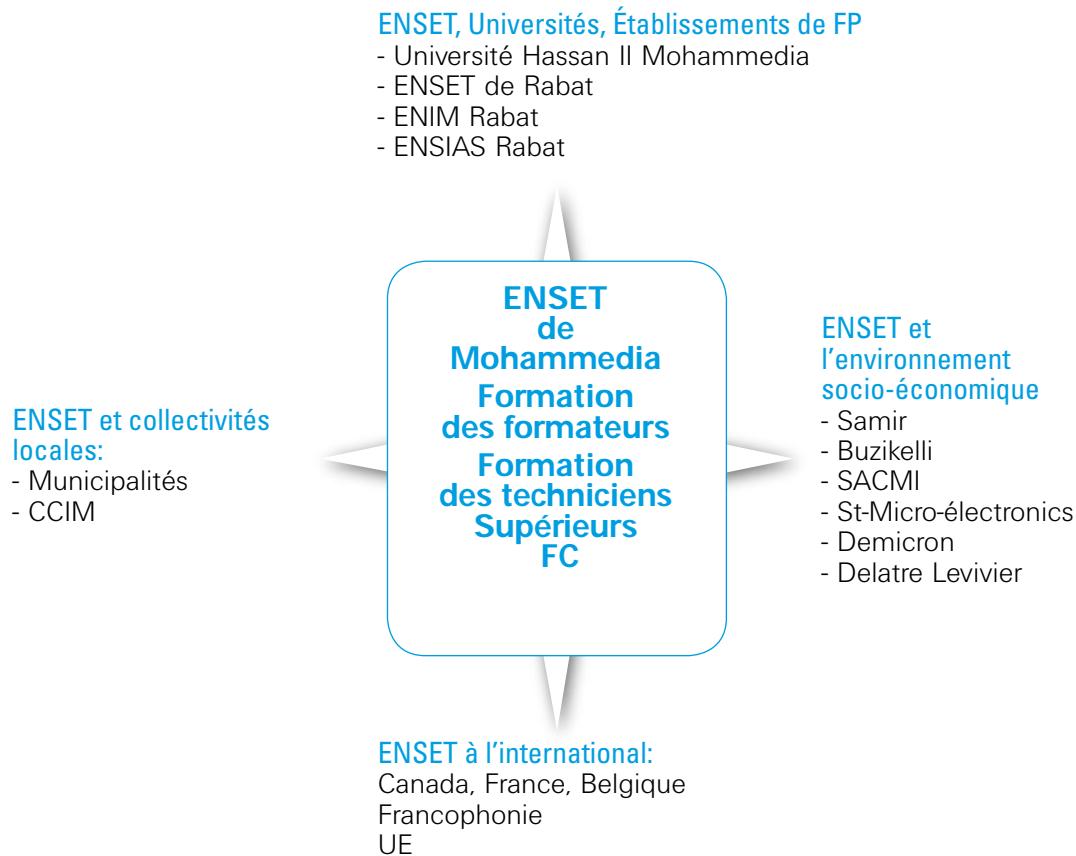
L'enseignement technique et professionnel doit satisfaire les besoins sociaux de l'individu ainsi que les besoins de formation du marché du travail (national voire international). C'est pourquoi le développement de cet enseignement est au cœur des enjeux en relation avec la compétitivité et la croissance de l'économie marocaine, la lutte contre le chômage et le maintien de la cohésion sociale.

Pour maximiser le rendement de l'effort à fournir pour satisfaire ces besoins, il est impératif qu'un dialogue, continu, efficace et équilibré s'établisse entre toutes les parties concernées par le développement de ce volet de notre système d'éducation et de formation. Le partenariat en constitue une composante importante. Son développement contribue d'une matière durable à l'amélioration de la qualité, la productivité et la compétitivité de notre économie.

Partenariat de l'enseignement technique et la formation professionnelle (ETFP) :



Exemple de partenariat réussi :



Recommandations :

Pour développer le partenariat, il est nécessaire d'asseoir des relations normales, naturelles et fluides entre les institutions de l'enseignement technique qualifiant, de l'enseignement supérieur et de formation professionnelle et les partenaires socio-économiques et professionnels.

Pour cela il faut :

- Mettre en place des modalités et des dispositifs réglementaires sur des bases claires où le rôle de chaque partenaire est bien défini ;
- Mettre en place des modalités et des réglementations pour intégrer les partenaires socioprofessionnels du système de l'enseignement technique et professionnel dans le processus de formation (de l'élaboration des curricula jusqu'à la formation, le tutorat des stages, la participation aux jurys d'examen) ;
- Institutionnaliser les stages dans le milieu du travail en général et dans l'entreprise en particulier au profit des élèves, des apprentis, des étudiants des enseignants et des formateurs ;
- Assouplir les procédures de gestion pour permettre aux établissements de l'ETFP de réaliser des prestations de service au profit de leurs partenaires (possibilité de création d'un fonds sous contrôle des finances, contrôle à posteriori, etc.)

Atelier III

Le partenariat pour la mise à niveau des infrastructures et le développement de la vie scolaire et universitaire

Thématique de l'atelier

L'infrastructure et les espaces scolaire et universitaire constituent la plateforme où s'exerce la vie scolaire et universitaire, qui, elle-même, fait partie intégrante de la vie générale que caractérise désormais la rapidité des mutations économiques, sociétales et de valeurs et du développement du savoir et de la technologie.

La qualification de ces espaces est l'un des principaux facteurs susceptibles de rendre la vie scolaire plus efficace et de l'acheminer vers une meilleure qualité et ce notamment, en adaptant les équipements et les espaces des établissements scolaires et de formation, en améliorant leur attractivité, et en garantissant un environnement propice à la réalisation de soi et à l'élosion de la créativité et des potentiels personnels des apprenants.

A ce propos, le premier volume du premier rapport d'évaluation du CSE indique qu'il existe, au titre de l'année scolaire 2006 – 2007, 9000 salles de classes non conformes aux spécifications. Pour ce qui est des équipements, ¾ des écoles rurales ne sont pas reliées au réseau d'eau potable ou ne sont pas équipées de sanitaires, en plus du fait que les 2/3 des écoles n'ont pas d'électricité. En outre, un nombre limité d'écoles dispose de logements pour les enseignants. Par conséquent, un nombre important d'enseignants exerce dans des conditions qui limitent largement l'efficience de l'opération éducative.

Cette situation renvoie au rôle de l'Etat, des collectivités locales et de tous les acteurs dans la mise en place d'infrastructures scolaires de qualité et intégrées dans les programme de mise à niveau locale. Des infrastructures adaptées, leur réparation et leur entretien continu demande des efforts financiers que les pouvoirs publics, à eux seuls, ne peuvent garantir.

Ainsi, la mise en place de nouvelles relations de partenariat et leur institutionnalisation avec différents secteurs et acteurs tant au niveau local, régional, national et même international peut être un pas vers la mise en œuvre des différents rôles au profit de l'établissement scolaire et son environnement. Notons que nombre de partenariats ne donnent pas assez d'importance à la mise à niveau des établissements et à l'amélioration de la vie scolaire et universitaire, de manière à inciter les élèves et les étudiants à davantage de prise d'initiative et au développement de projets personnels tout en leur permettant de s'ouvrir sur les secteurs productifs et d'en connaître les particularités et les besoins.

Objectifs de l'atelier

Participer dans la mise en place d'un travail de partenariat capable de mettre à niveau les établissements et l'amélioration de la vie scolaire et universitaire à travers :

- La détermination du type d'obstacles et contraintes de la qualification des infrastructures, équipements et espaces scolaires et universitaires ;
- La détermination des caractéristiques de l'établissement souhaité ;
- La définition des domaines de partenariat en matière de mobilisation nationale

pour la qualification de l'école marocaine au niveau des constructions et des équipements ;

- La définition des perspectives de développement des établissements d'enseignement et les moyens de renforcer la mobilisation des partenaires ;
- La détermination des moyens de travail et des mécanismes de qualification des infrastructures, équipements et espaces scolaires et universitaires ;
- La mise en place des structures et des mécanismes de suivi et de développement des projets de partenariat et de coopération dans le domaine de l'éducation et de la formation ;
- La délimitation des domaines de partenariat avec les établissements nationaux (publics, privés et dépendantes de la société civile) ;
- La définition des secteurs de coopération et de partenariat avec les organismes internationaux ;
- La détermination des priorités dans le domaine du partenariat relatives au développement de la vie scolaire et universitaire ;
- La réflexion sur la création de filières en formation dans le domaine de l'Ingénierie et de la préparation des projets de partenariat et de coopération ;
- La détection des différents obstacles aux partenariats ;
- La réflexion sur la création d'un annuaire des partenariats et la mise en place d'un réseau d'acteurs dans le domaine du partenariat relatif au développement de la vie scolaire et universitaire.

Axes de réflexion

- Quelles sont les formules nécessaires à l'organisation de l'intervention des partenaires, au suivi de l'exécution des projets et l'évaluation de leur rendement dans le domaine de la qualification des établissements scolaires et universitaires ?
- Quels sont les mécanismes de coordination entre les différents acteurs et intervenants locaux, régionaux et nationaux dans le domaine de la qualification des établissements scolaires et universitaires ?
- Quelles sont les mesures susceptibles de renforcer le rôle des collectivités locales dans la qualification des établissements scolaires ?
- Comment développer des partenariats avec les entreprises, les institutions financières et autres organismes privés et publics pour parrainer les établissements d'enseignement ? Et comment animer et généraliser les expériences de parrainage ?
- Comment renforcer le partenariat entre les établissements d'enseignement public et privé ?
- Comment mobiliser les différents acteurs et intervenants pour les impliquer dans la qualification des établissements scolaires et universitaires ?
- Comment mobiliser les partenaires pour ancrer une culture de projet pour la qualification des établissements d'enseignement et contribuer à la réalisation des plans régionaux visant le développement de l'éducation et de la formation ?
- Quelles sont les formules possibles pour mobiliser les ressources financières

nécessaires, aux niveaux local, régional et national, pour garantir une qualification continue des établissements scolaires et universitaires?

- Comment organiser les dons de soutien aux établissements scolaires et universitaires ?
- Comment les acteurs peuvent-ils promouvoir les établissements scolaires détenteurs de leurs projets de développement?
- Quelle est la participation des différents acteurs dans la mise à niveau des établissements scolaires et au renouvellement de leurs environnements?
- Quels sont les conditions et les éléments à prendre en considération dans l'élaboration d'un partenariat actif en la matière?
- Comment coordonner entre les acteurs dans le domaine de la vie scolaire et universitaire et les acteurs existant à l'université pour améliorer leur performance et garantir de meilleurs résultats?
- Comment mettre en place des activités qui couvrent l'ensemble des domaines de la vie scolaire et universitaire des élèves et étudiants tout au long de l'année afin de favoriser l'éclosion de leurs potentiels, leur encouragement et leur encadrement? quel est le rôle des partenaires dans cela?
- Comment institutionnaliser ces activités et les organiser sous forme de manifestations à même d'encourager la compétitivité, l'innovation et le renouveau (compétitions, festivals, rencontres, visites, excursions, sorties...)?
- Quel est le rôle des partenaires dans l'amélioration des espaces des internats et des cités universitaires, à travers notamment la mise à la disposition des usagers des clubs culturels et de loisirs?
- Quel est le rôle des partenaires dans la mise en œuvre des différents clubs éducatifs, culturels et artistiques au sein de l'école, de l'université et des centres de formation professionnelle?

ASSOCIATION PARTENARIAT ECOLE-ENTREPRISE AL JISR

M'hammed Abbad Al Andaloussi

Qui sommes-nous

- Association créée en 1999
- Objet : Sensibilisation et mobilisation des entreprises pour leur implication dans l'Éducation à travers le parrainage d'établissements scolaires
- Présidence d'Honneur de Sa Majesté Mohamed VI
- Association reconnue d'utilité publique
- Prix de l'Education par les Intégrales de l'Investissement de 2006
- Membre du Réseau des Social Entrepreneurs Ashoka

Notre mission

- Promotion de la qualité au niveau des Ecoles,

Comment ?

Par un appui multiforme à l'Ecole
à travers les Comités de Soutien

Notre mission

Objectifs des Comités de soutien

- Contribution à l'amélioration des méthodes et des conditions d'apprentissage,
- Ouverture de l'École sur son environnement par l'organisation d'activités d'éveil, de rencontres, de visites, de stages...,
- Encouragement des parents, des élèves et des enseignants et des associations de quartier à participer à la vie de leur école,
- Développement d'une culture d'évaluation des performances de l'École,

Nos Administrateurs

- Des acteurs de renom du monde politique et socio-économique

Nos partenaires

- La CGEM
- Le Ministère de l'Education Nationale
- Les AREF de Casa, Rabat et de Oujda
- Le Ministère du Développement Social
- Attijariwafa bank
- Ateliers sans frontières
- Microsoft
- Bull
- Nixdorf

Nos partenaires

- Microdata
- Munisys
- USAID
- International Youth Foundation
- EFE
- Les entreprises
- L'Administration de l'école et les enseignants,
- Les parents d'élèves et les élèves,
- Les médias.

Nos réalisations

- Implication d'une centaine d'entreprises
- Parrainage de 180 établissements scolaires soit un budget de 9 MDH
- Création d'un centre de formation aux N.T.I.C
- Formation de 115 formateurs aux N.T.I.C et duplication de cette formation par ces formateurs au profit d'un millier d'enseignants
- Création d'un atelier de maintenance informatique
- Collecte de 4000 PC au profit des écoles soit un budget de 4 MDH
- Équipement d'une centaine d'établissements scolaires en PC
- Organisation d'une douzaine de séminaires sur les méthodes modernes d'apprentissage, animés par des experts de l'OBI
- Lancement d'une école de Voile
- Création de sections régionales à Casablanca, Rabat, Oujda
- Participation à la formation de 1000 élèves déscolarisés dans 7 Centres de Formation par Apprentissage relevant de l'AREF du Grand Casablanca
- Mobilisation de bénévoles pour le soutien scolaire

Implication des entreprises dans l'équipement des établissements scolaires

- Équipement des bibliothèques en tables de lecture, rayonnages et en livres
- Équipement de classes en coins de lecture
- Équipement de salles de professeurs
- Équipement de salles multimédia
- Équipement des secrétariats : Photocopieuses, imprimantes..
- Équipement des écoles en mobilier
- Équipement des écoles en matériel pédagogique
- Équipement des classes en tableaux en liège pour affichage des travaux d'élèves

Perspectives d'avenir

- Possibilité de parrainer 1000 établissements scolaires à travers la création de sections régionales dans les principales villes du Maroc

Les pré-requis

- Implication des académies et de la CGEM, à travers ses unions régionales, au niveau de la gestion de l'association
- Détachement d'un cadre de la CGEM, au niveau du siège de l'association, pour assurer l'interface entre ces deux entités
- Soutien matériel et humain de l'association pour réaliser ses ambitions

Ensemble, Préparons l'Avenir

ASSOCIATION AMALEF : ACTIVITÉS INTÉGRÉES

Rostom Doulfakar

Buts de notre association

- Regrouper toutes les personnes concernées par l'enseignement du français, des cultures francophones, leur étude et leur diffusion.
- Favoriser la mise en commun de leurs expériences et de leurs recherches pédagogiques et culturelles en vue de promouvoir l'enseignement du français langue étrangère et les cultures qui ont la langue française en partage .
- Participer à la réflexion et aux débats pédagogiques et culturelles menés au niveau national et international sur l'enseignement du français et de la littérature francophone .
- Cœuvrer à la promotion des littératures et cultures francophones par des publications et des manifestations culturelles et pédagogiques.

Réalisations

A ce titre, l'association a œuvré depuis sa création et ce dans le cadre de partenariats :

- à l'amélioration de la qualité de l'enseignement apprentissage
- à l'accompagnement des élèves dans leur apprentissage et leur épanouissement
- à la diffusion de la culture du partenariat, de la coopération et de la citoyenneté.

Actions menées par AMALEF

- Organisation d'un concours de nouvelles sur l'ensemble des délégations du Royaume (Janvier, février mars)
- Organisation de concours de scrabble en partenariat avec l'AREF de Rabat Salé
- Deux rencontres sur l' approche par compétences (avril 2005) et la pédagogie du projet (juillet 2005)
- Formation continue et perfectionnement des compétences professionnelles 18 mars à Oujda et 24 avril à Casablanca.

Projets

Organisation d'une manifestation autour du théâtre à l'école qui se couronnera par :

- la récompense des meilleures productions
- la création de clubs de théâtre aux sein des établissements

Exemple de partenariat

PARTENARIAT ENTRE AMALEF ET L' AREF DE RABAT SALE ZEMMOUR ZAER

Ce partenariat vise :

- L'amélioration du processus enseignement apprentissage

- La recherche et l'innovation dans les domaines de l'éducation et de la formation
- La moralisation du métier d'enseignant
- L'encouragement à la création artistique, pédagogique et culturelle
- La participation à l'organisation d'activités culturelles
- Le soutien pédagogique.

Engagements réciproques

Dans le cadre de ce partenariat, AMALEF s'engage à :

- proposer des programmes de réalisation des projets programmés conjointement.
- participer au programme de la formation continue initiée par l'académie.
- Participer à la réalisation des projets au sein des établissements scolaires.
- Organiser des rencontres pédagogiques au profit des enseignants et des élèves
- Auto évaluation.

Pour sa part l'AREF s'engage à :

- soutenir les activités de l'association.
- appuyer les plans d'action programmés à l'intention des élèves et du corps enseignant.
- assurer la logistique permettant l'hébergement et la restauration des participants aux activités de l'association.

Illustrations

- Ce partenariat particulièrement illustré à travers trois rencontres autour de l'audiovisuel, cinéma et enseignement
 - 1ère rencontre juillet 2006 initiation
 - 2ème rencontre juillet 2007 l'adaptation cinématographique
 - 3ème édition avril 2008 avec pour thème les cinéclubs scolaires
 - Les 3 éditions ont permis de toucher non seulement les enseignants relevant de l'académie mais aussi des enseignants des autres régions.
 - Grâce à ces rencontres, les enseignants ont pu revoir leurs stratégies et préparer leurs élèves à des projets de création de cinéclubs dans le cadre des activités intégrées.
 - Ainsi, on a pu couvrir ou la totalité la quasi-totalité des établissements relevant de l'académie (près de 95 pour cent) et toucher quelques 400 élèves.

Difficultés rencontrées

- Au départ, à la suite de la première rencontre, on a vu naître des clubs sans que les élèves y soient préparés
- Vu que le ciné club vise avant tout l'épanouissement de l'élève et l'amélioration de ses compétences communicationnelles, relationnelles et culturelles, il a fallu que les enseignants intègrent lors du programme des séquences pédagogiques le projet de

création de ciné club. Ce qui suppose que l'élève doit apprendre à :

- organiser la vie d'un club
- programmer le rythme des séances
- diffuser l'information
- choisir judicieusement les films
- prendre contact avec les instances qui pourraient prêter des films
- apprendre à animer une séance
- apprendre la concertation dans un groupe
- La difficulté majeure est que les activités du club dépendent du conseil de gestion de l'établissement qui ne se réunit pas périodiquement.
- De ce fait, toute initiative reste tributaire du calendrier du conseil de gestion. Il en découle une inertie qui pourrait finir par décourager et démotiver l'élève.

Conclusions

- un partenariat ne peut se concevoir qu'après une étude du champ d'action
- un partenariat avec l'école ne peut se faire en dehors du projet académique
- l'action serait d'autant plus efficace si l'approche est abordée d'une manière systémique en invitant toute les parties concernées à la concertation
- un partenariat doit être envisagé d'une manière globale permettant d'agir sur plusieurs niveaux.

ATRELIER IV

Le partenariat pour l'édification de l'économie du savoir

Thématique de l'atelier

Après les révolutions agricole et industrielle, le monde est récemment entré dans une révolution d'une autre nature : celle qui consacre la primauté de la connaissance et la maîtrise des TIC et qui impose la matière grise, le savoir et les ressources neurales au centre de tout concept de développement de la société.

La notion de société du savoir apparue vers la fin des années 1990 renvoie à ce concept. C'est une alternative jugée préférable à l'expression de société de l'information. On trouvera ainsi dans les publications de l'UNESCO consacrées au sujet: «la société de l'information est la pierre angulaire des sociétés du savoir. Alors que la première est liée à l'idée d'innovation technologique, la seconde comporte une dimension de transformation sociale, culturelle, économique, politique et institutionnelle ainsi qu'une perspective de développement plus diversifiée.

Quoiqu'il en soit, de ce nouveau mode de développement émerge désormais une nouvelle économie: l'Economie du savoir; celle-ci place la connaissance au cœur du processus de transformation de l'organisation économique (des méthodes de travail, des modes de production, de vente et de consommation). L'expression « économie du savoir » renvoie, pour le professeur Schwab, à une économie fondée sur les idées et la capacité à les mettre en œuvre

Ce qui caractérise cette économie c'est l'accélération du rythme de l'innovation, par une production de plus en plus collective des savoirs et par une croissance massive de leur diffusion grâce aux TIC. Ces dernières s'imposent aujourd'hui comme vecteurs d'accès au savoir et instruments de gestion plus interactive des savoirs.

Les mécanismes qui caractérisent la dynamique de l'économie du savoir peuvent être ramenés à trois :

- Nécessité, pour tous les acteurs, d'exploiter de façon efficace les connaissances et les compétences. Une meilleure gestion des connaissances et des compétences requiert la modernisation de la Gestion des Ressources humaines tant dans la fonction publique que dans les entreprises ;
- Nécessité d'intensifier les interactions et les coopérations au sein des organisations et entre les organisations, en particulier les partenariats public- privé dans la R&D. L'objectif étant d'encourager le travail en collaboration, le partage des savoirs et des expériences et le décloisonnement des organisations. De plus, encourager l'insertion dans les réseaux permet d'améliorer les capacités à exploiter le savoir créé par d'autres, d'intensifier l'innovation en coopérant et de favoriser « l'apprentissage par la comparaison».
- Nécessité d'une politique ambitieuse d'investissement dans le savoir. Un important effort (public mais aussi privé) d'investissement dans les domaines de l'éducation et de la formation, de la R&D et de l'innovation, de la diffusion des TIC.

Une meilleure mobilisation des ressources financières et non financières permet d'atteindre deux objectifs:

- o lutter contre l'échec scolaire et universitaire ;
- o améliorer les résultats de la recherche universitaire.

Objectifs de l'atelier

- Diagnostiquer le degré d'insertion du Maroc dans l'économie du savoir en mobilisant les repères statistiques disponibles et qui concernent l'éducation et la formation, la R&D et l'innovation et la diffusion des TIC à l'école, dans les entreprises, dans les administrations chez les ménages. L'approche statistique devant constituer la base d'une analyse qualitative ;
- Mener une réflexion collective sur les orientations permettant d'améliorer la position de notre pays dans l'économie du savoir;
- Penser les voies de la coordination entre les différents niveaux de la formation, le rôle de la recherche et les voies du partenariat avec les acteurs du développement local et régional;
- Mener la réflexion sur la qualité des réponses que le secteur de l'éducation et de la formation est appelé à apporter aux défis nouveaux qui sont :
 - une compétitivité plus forte de l'économie ;
 - des besoins accusés de connaissances spécifiques ;
 - la nécessité de « produire » de nouvelles compétences ;
 - la nécessité de développer une culture d'apprentissage continu car l'apprentissage constitue le plus important processus de la connaissance.
- Réfléchir sur les innovations pédagogiques et le type de réorganisations à introduire aux différents niveaux du champ éducatif pour lui permettre de jouer pleinement et efficacement son rôle dans la nouvelle économie;
- Réfléchir sur les systèmes de qualité et d'évaluation des activités/programmes de recherche et des partenariats de l'université ;
- Réfléchir sur les nouvelles pratiques à mettre en place.

En somme, notre atelier doit de jeter les bases d'une telle réflexion objective appelée à être installée dans la durée. Il doit également évaluer les pratiques actuelles et réfléchir sur les perspectives d'avenir.

Axes de réflexion

- Evaluation de l'apport du secteur de l'éducation et de la formation au développement économique et social local, régional et national au Maroc ;
- Analyse des enjeux liés au rôle qui revient aux établissements d'enseignement

supérieur sur le plan de la gouvernance locale et régionale ;

- Les caractéristiques d'un système éducatif adapté à l'innovation ;
- Une stratégie nationale d'innovation claire et volontariste !
- Un Système National d'Innovation visible !
- Les défis scientifiques posés aux chercheurs marocains et la problématique du financement ;
- Le mode d'organisation appropriée de l'activité de recherche permettant de consolider son rôle de noyau de production du savoir et d'optimiser sa contribution au développement ;
- Les voies de l'amélioration des conditions de la concertation entre les acteurs de l'éducatif, du productif et de l'administratif ?
- Les enjeux, les stratégies et les pistes d'action dans le domaine de l'éducation et de la formation autour desquels peuvent se mobiliser les acteurs de la vie économique et sociale au niveau local, régional et national.
- L'interrelation de la connaissance et l'infrastructure de la connaissance avec les conditions locales et régionales, donc l'importance des liens étroits qui doivent se tisser entre les établissements d'éducation et de formation et le milieu d'implantation de ceux- ci.
- Les innovations pédagogiques à introduire dans les différents cycles de formation (du primaire au supérieur) pour les habiliter à jouer leur rôle nouveau, les moyens d'accompagnement de ces innovations et les protocoles d'articulation des différentes composantes du système éducatif d'un côté et avec l'environnement économique et social de l'autre.

OMPIC : ANCORAGE DE LA CULTURE DE LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE

Adil El Maliki

Enjeux de la propriété industrielle et commerciale

Mondialisation, concurrence accrue,
ouverture des frontières



Entreprise

Entreprise compétitive

Forte capacité d'innovation et de création



Environnement favorable de protection de l'innovation

Système de propriété industrielle efficace
Cycle de création intellectuelle

Introduction à la propriété intellectuelle

- Promotion de la qualité au niveau des Ecoles,

LA PROPRIÉTÉ INTELLECTUELLE

Droit d'auteur
Et Droits Voisins



Propriété industrielle

Introduction à la propriété industrielle

Propriété Industrielle :

- **Brevets d'Invention**
- **Marques**
- **Dessins et Modèles Industriels**

Introduction à la propriété industrielle

La propriété industrielle s'étend également aux domaines suivants:

- **Schémas de configuration (topographies) de circuits intégrés;**
- **Indications géographiques**
- **Noms de domaines.....**

Introduction à la propriété industrielle

BREVET D'INVENTION

Invention: → **solution nouvelle à un problème technique donné**

Critères de brevetabilité d'une invention:

- nouveauté
- activité inventive
- utilité

Introduction à la propriété industrielle

MARQUE

Signe susceptible de représentation graphique servant à distinguer les produits ou services d'une personne physique ou morale

Fonctions de la marque:

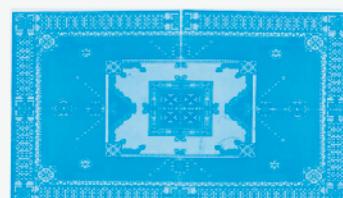
- Fonction de distinction ou de différenciation
- Fonction d'origine ou de provenance
- Fonction de qualité
- Fonction de publicité

Introduction à la propriété industrielle

AMLOU AGADIR
EXTRAIT NATUREL A
BASE D'AMANDES 100%
Excellent aliment nutritif



Introduction à la propriété industrielle



Dessin industriel

Tout assemblage de lignes ou de couleurs (broderie, tapis, ...)

Modèle industriel

Toute forme plastique, associée ou non à des lignes ou à des couleurs (chaise, voiture, ...)

IP : Pourquoi les DPI sont-ils protégés ?

- Encouragement et reconnaissance du travail de création
- Innovation technologique
- Concurrence loyale
- Protection des consommateurs
- Transfert de technologie
- Équilibre des droits et des obligations

Acrobat Reader - [HGB06Report_077706.pdf]

Fichier Edition Document Affichage Fenêtre ?

150% 100% 125% 140% 160% 180% 200% 220% 240% 260% 280% 300% 350% 400%

Best Global Brands 2006

Rank	Brand	Country of origin	Sector	2006 Brand Value (\$m)	Change in brand value
1	Coca-Cola	US	Beverages	67,000	-1%
2	Microsoft	US	Computer Software	56,926	-5%
3	IBM	US	Computer Services	56,201	5%
4	GE	US	Diversified	46,907	4%
5	Intel	US	Computer Hardware	32,319	-9%
6	Nokia	Finland	Telecom Equipment	30,131	14%
7	Toyota	Japan	Automotive	27,941	12%
8	Disney	US	Media/Entertainment	27,848	5%
9	McDonald's	US	Restaurants	27,501	6%
10	Mercedes	Germany	Automotive	21,795	9%
11	Citi	US	Financial Services	21,458	7%
12	Marlboro	US	Tobacco	21,350	1%
13	Hewlett-Packard	US	Computer Hardware	20,458	8%
14	American Express	US	Financial Services	19,641	6%
15	BMW	Germany	Automotive	19,617	15%

démarrer Microsoft Pow... Internet E... Explorateur Microsoft... Microsoft... Éléments d'inv... Acrobat Read... FR 17:24

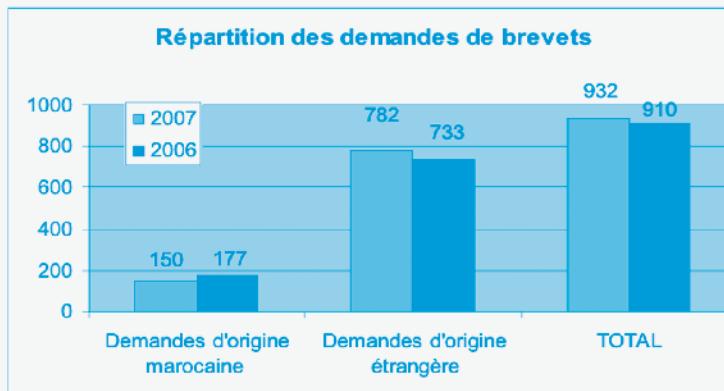
Missions de l'OMPIC

- Le système de la propriété industrielle:

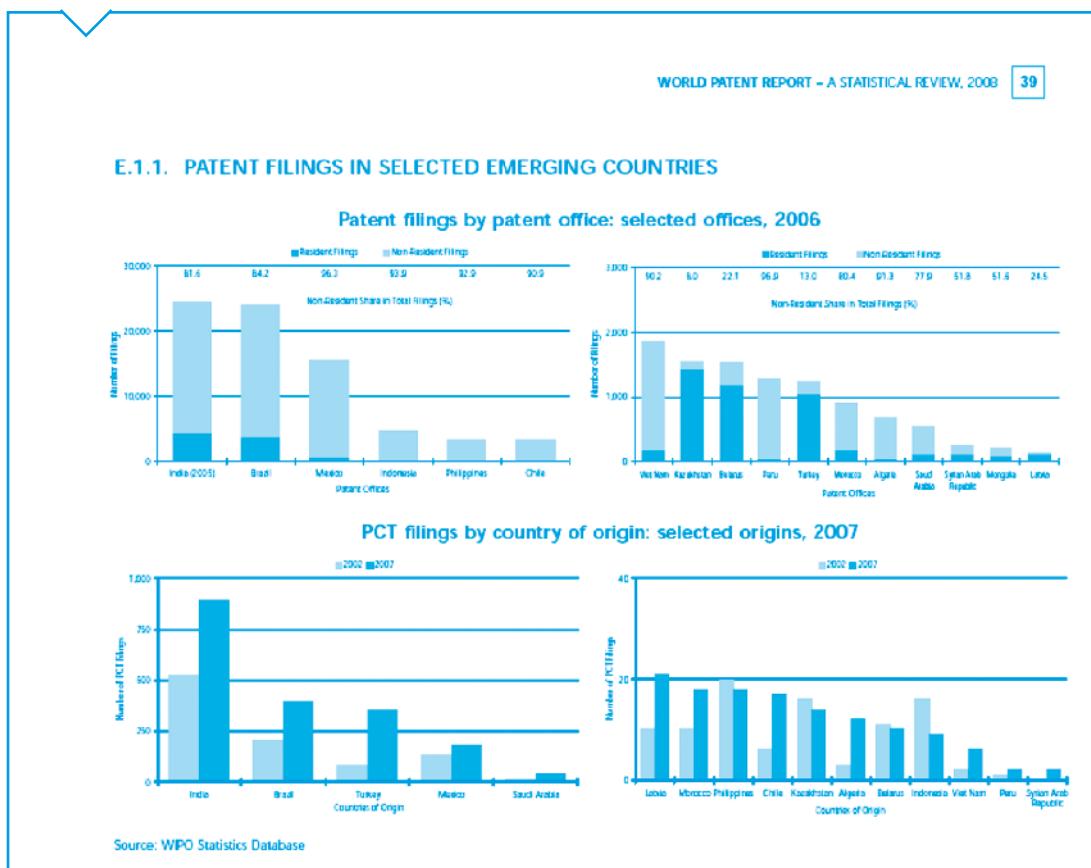
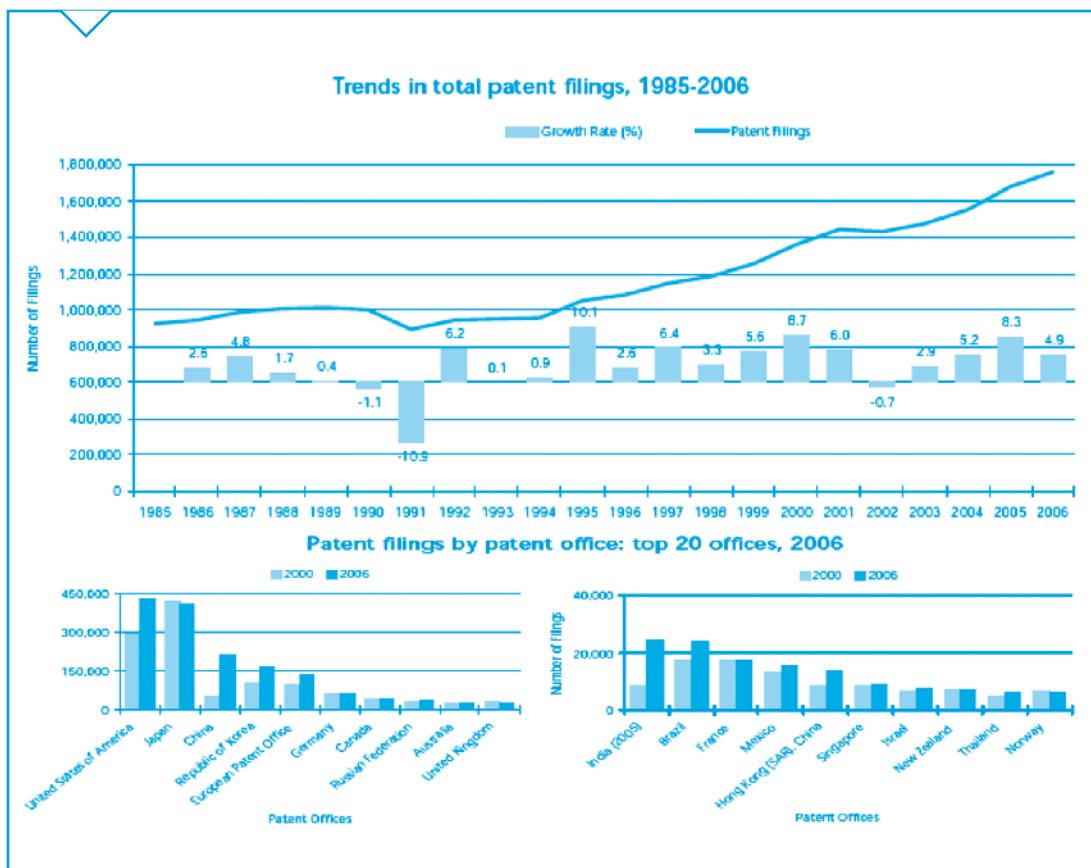
Cadre légal de protection des biens immatériels:
brevets d'invention, marques,
dessins et modèles industriels.

Encourager l'innovation et la créativité

Brevets d'intervention

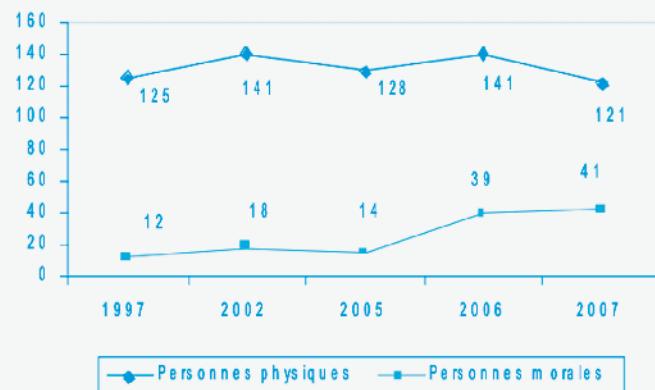


Les dépôts de brevets d'invention ont doublé de 1997 à 2007



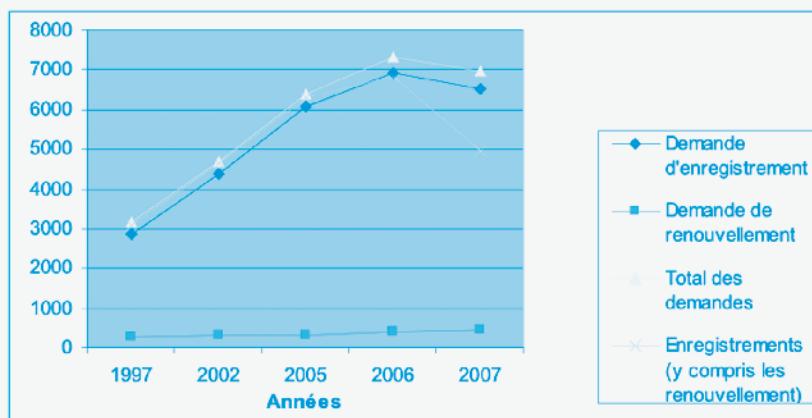
Brevets d'intervention

Répartition par nature des déposants



Part des dépôts par les entreprises:
~10% en 1997, ~25% en 2007 (~80% pays développés)

Brevets d'intervention



-En 2007, 460 renouvellements des marques
soit ~ 20% des marques (dépôts de 1987).

Brevets d'intervention

Major Filing Contracting Parties

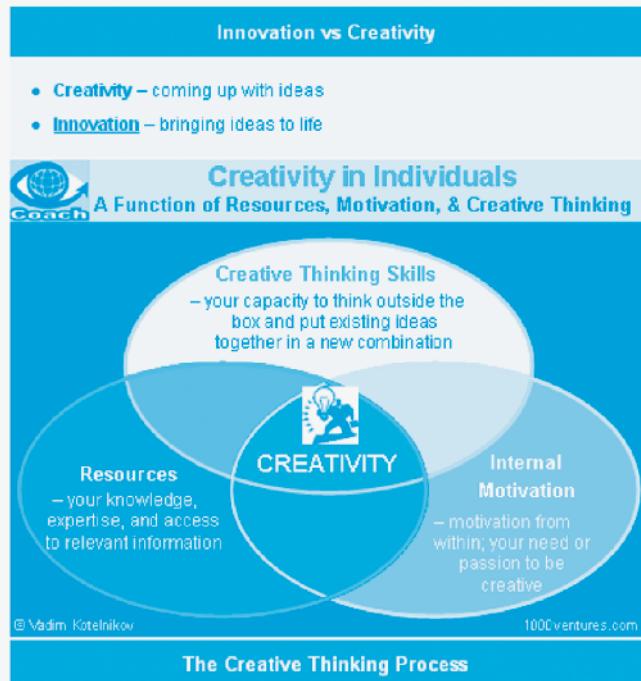
Number of applications filed by Contracting Party
Shares within total filings in 2007 and growth rates as compared to 2006

Contracting Party of Origin	2003	2004	2005	2006	2007	Share
1. Germany (DE)	5,559	5,395	5,803	5,663	6,090	15.2%
2. France (FR)	3,331	3,518	3,497	3,705	3,930	9.8%
3. United States of America (US)	139	1,737	2,849	3,148	3,741	9.4%
4. European Community (EM)		354	1,852	2,445	3,371	8.4%
5. Italy (IT)	1,915	2,499	2,340	2,958	2,664	6.7%
6. Switzerland (CH)	2,189	2,133	2,235	2,468	2,657	6.7%
7. Benelux (BX)	2,189	2,482	2,426	2,639	2,510	6.3%
8. China (CN)	472	1,015	1,334	1,328	1,444	3.6%
9. United Kingdom (GB)	674	917	1,016	1,054	1,178	2.9%
10. Australia (AU)	340	683	852	1,100	1,169	2.9%
32. Singapore (SG)	74	93	138	161	146	0.4%
33. Latvia (LV)	67	109	81	103	115	0.3%
34. Iceland (IS)	7	33	39	92	110	0.3%
35. Romania (RO)	42	58	101	97	103	0.3%
36. Estonia (EE)	72	75	72	96	101	0.3%
37. Morocco (MA)	48	57	66	119	93	0.2%
38. Monaco (MC)	44	45	43	49	89	0.2%
39. Greece (GR)	44	49	65	81	80	0.2%
40. Lithuania (LT)	80	63	101	84	78	0.2%
Other countries	222	268	359	344	397	1.0%

Brevets d'intervention

- la faiblesse des relations entre l'université et les entreprises.
-

IP : Pourquoi les DPI sont-ils protégés ?



OMPIC - Office Marocain de la Propriété Industrielle et Commerciale - Microsoft Internet Explorer

Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris

Adresse <http://www.ompic.ma/section/home.xml> OK Lien

Personnalisez votre connexion

Propriété industrielle Registre central du commerce Tout savoir L'OMPIC

Propriété industrielle Marques Brevets d'invention Dessins et Modèles Industriels Autres questions sur la PI

Registre central du commerce Création d'entreprise Certificat négatif Le registre de commerce Le registre central

Tout savoir Espace Entreprise Espace Événements Espace Qualité Espace Presse Questions / Réponses Glossaire

L'OMPIC L'Office Publications de l'OMPIC Cadre Juridique Nous contacter Nos tarifs

À la Une

20 sept. 2007
Le nouveau Site web de l'OMPIC est mis en ligne dans sa version définitive, à l'adresse www.ompic.ma [...]

18 sept. 2007
Les états de synthèse de l'exercice 2006 sont maintenant disponibles en ligne [...]

13 sept. 2007
Mise en place d'un comité national anti-contrefaçon (CNAC) [...]

Espace Recherche Accédez à la base de données de l'OMPIC

Les pages les plus visitées Comment protéger sa marque ? Formulaire en ligne

Consultez les états financiers des entreprises marocaines A consulter DirectInfo Bilan

L'OMPIC à votre service

L'OMPIC vous informe, vous facilite l'accès à la propriété industrielle et vous accompagne au long de votre développement.

S'informer Se protéger Faire valoir ses droits

Copyright: OMPIC 2007 - Mentions Légales - Contacts - Plan du site

Internet

démarrer Microsoft PowerPoint ... Microsoft Internet Explorer OMCCIDI Microsoft Office ... Boîte de réception ... FR 17:10

EXPÉRIENCE DE MAROC TELECOM

Mohamed Wajih

Maroc Telecom, en tant qu'entreprise citoyenne, s'est toujours impliquée dans le développement durable tel que le sport, la culture, l'éducation, et la protection de l'environnement. Cette implication se fait soit directement soit en partenariat avec des associations spécialisées.

Maroc Telecom s'est également engagé aux côtés des grandes fédérations sportives pour faire émerger de nouveaux talents aux niveaux national et local.

Au-delà du sponsoring sportif, Maroc Telecom s'implique aussi dans le développement durable et la protection de l'environnement à travers notamment d'actions proches de la vie des citoyens comme par exemple les opérations «plages propres» ou encore la réhabilitation du parc Arsat Moulay Abdeslam à Marrakech et ce, en partenariat avec la Fondation Mohammed VI pour la Protection de l'Environnement.

Enfin, consciente de la nécessité du développement des compétences nationales, Maroc Telecom a lancé plusieurs initiatives en faveur de l'Ecole, et je voudrais citer ici quelques exemples :

1. **Réseau Marwan** en partenariat avec le MEN. Il s'agit d'un réseau universitaire permettant le raccordement des Universités entre elles et surtout leur raccordement à très haut débit (à 155Mbps) au réseau Internet international à travers une liaison haut débit directe sur l'Italie. Il permet d'offrir des accès utilisateur à 2 Mbps, 34 Mbps.
2. **Programme Génie** réalisé en partenariat avec le MEN et l'ANRT. Il permet d'équiper les écoles en Internet avec des accès ADSL et ceci avec des réductions substantielles des tarifs. Les contrats sont très récents et un programme de 1200 accès est en cours de réalisation en incluant la fonction de filtrage de contenu illicite. Le débit est supérieur à 1 Mbps (400 à 500 DH/mois tout compris).
3. **Programme Nafida** en association avec la Fondation Mohammed VI de Promotion des Œuvres Sociales de l'Education-Formation qui a prévu d'équiper, sur une durée de trois ans, 100.000 Adhérents en ordinateurs portables et terminaux de réception soit avec l'ADSL (les tarifs varient de 36 à 690 DH/mois pour un débit allant de 128 Kbps à 20 Mbps) ou le mobile 3G à 50 DH/mois (annexe). 75000 enseignants ont pu profiter de cette offre.
4. Accueil de stagiaires : Maroc Telecom accueille environ 700 stagiaires par an dans les services centraux et régionaux dans des domaines aussi variés que les technologies de réseaux télécoms, l'activité commerciale, la communication, les ressources humaines...
5. **Encouragement de l'excellence :**
 - Chaque année, octroi de prix pour les 80 meilleurs nouveaux bacheliers du Royaume. 5 par académie pour les cinq disciplines :
Sciences mathématiques ; sciences expérimentales, sciences économiques ; lettres ; technique
 - chaque année, octroi d'environ 45 nouvelles bourses pour les nouveaux bacheliers issus de milieux défavorisés bourse sur 5 ans soit :
1000 dh par mois sur 10 mois pour études au Maroc
5000 dh par mois sur 10 mois pour études à l'étranger
6. **Maroc Telecom et R&D :**

Depuis plus d'une décennie, Maroc Telecom a signé les premiers projets R&D avec les Universités (en 1995).

En 2004, la loi relative à la déréglementation des Télécoms, a été modifiée et complétée par la loi n° 55-01 pour autoriser les opérateurs à dépenser en partie ou en totalité les 0,25% du CA jusque là versés intégralement à l'ANRT.

Dans ce cadre, Maroc Telecom avait proposé au titre de l'année 2006 à la CSPT (encadré 1), en collaboration avec 12 Facultés marocaines et Ecoles d'ingénieurs, 42 projets R&D pour un montant de 68 MDH. Sur ces 42 projets, 21 furent acceptés avec un montant de 40 MDH.

Résultats :

Ces projets sont actuellement en cours avec plus ou moins de retards sur les plannings. Parmi les retombées directes ou indirectes, on peut citer la formation des étudiants impliqués dans les projets pour préparer des doctorats ou autres diplômes supérieurs, et la veille technologique.

Difficultés rencontrées :

La méthode de sélection pénalise fortement ce processus. Les résultats observés à ce jour restent très modestes (pas de brevets déposés à ce jour malgré plusieurs publications nationales et internationales, peu de résultats concrets).

A notre avis, le mode de validation des projets n'est pas tout à fait adapté :

- il prioritise trop le côté recherche fondamentale
- il exclue des thèmes d'actualités pour le secteur des TIC tel que le développement de contenu pour l'internet, les études socio-économiques relatives aux TIC...
- il limite les organismes bénéficiaires aux facultés des sciences et certaines écoles d'ingénieurs.

Propositions & suggestions :

(1) Il est souhaitable, d'associer aux organismes bénéficiaires ci-dessus, comme pour tous les programmes de recherches mondiaux dans les T.I.C (programmes européens, asiatiques....) et ceci toujours en impliquant le milieu universitaire :

- Les entreprises privées : pour réaliser les développements matérielles et/ou logicielle pour valoriser les résultats de la recherche
- Les cabinets d'Etudes : pour réaliser des études de positionnement technologique et d'acceptation, par les usagers, des produits et services mis en œuvre dans les projets
- Les universités et les établissements universitaires de spécialité autres que les TIC (droit, économie, gestion...) car toutes ces compétences sont aussi nécessaires pour mener des projets de recherche en TIC.
- Et dans le but de transfert de technologie, les universités et instituts de recherche publics et privés étrangers dans le cadre de partenariats avec les universités et instituts marocains

(2) Pilotage des projets : doit être d'abord l'affaire des opérateurs qui peuvent faire participer éventuellement les PME/PMI nationales, en collaboration avec des entreprises étrangères, si nécessaire, pour mieux valoriser la recherche.

Aussi, il faut donner aux opérateurs plus de marge de manœuvre dans le choix des thèmes de R&D dans un intérêt mutuel avec les universités et les pouvoirs publics par :

- La valorisation de la recherche en faisant plus de recherche appliquée (réalisation de prototypes et maquettes industrialisables) en collaboration avec des entreprises nationales et étrangères, si nécessaire

- L'encouragement du recrutement de personnel dédié à la R&D par les universités en le motivant davantage (emploi de chercheurs inexistant, les projets R&D sont menés essentiellement par des étudiants stagiaires)
- Rémunération des thésards qui participent aux projets financés par les opérateurs (déjà le cas pour certains projets en cours chez nous)
- La mutualisation des équipes R&D entre les universités avec plus de spécialisation et de complémentarité
- La simplification des procédures d'acquisition des équipements par les labos.
- L'amélioration de la gestion administrative des projets R&D par les universités.

7. Formation :

- Maroc Telecom verse annuellement une contribution de 0.75% de son CA pour la formation. Ne serait-il pas mieux de penser à répartir cette contribution entre les différentes écoles ?

R&D MAROC : L'INNOVATION ET SON ÉCOSYSTÈME

Mohamed SMANI

I. Rôle de R&D Maroc dans le partenariat pour la promotion de l'économie du savoir et de la société du savoir :

La Mission principale de R&D Maroc est d'initier, promouvoir et dynamiser l'innovation. Cette mission se décline en 5 axes dont un axe qui vise à favoriser le partenariat et les synergies entre la R&D dans les entreprises et les institutions publiques de recherche.

Principales initiatives dans ce domaine :

- Promouvoir l'excellence, la culture scientifique, le transfert de savoir et la mise en relation pour valoriser la recherche, l'innovation et l'invention
 - Concours de l'innovation, de la recherche développement et de la technologie :

Cinq éditions ont été organisées tous les deux ans depuis 1999. Le concours est destiné à :

- Entreprises
- Recherche universitaire
- Inventeurs et innovateurs
- Jeunes inventeurs de moins de 19ans

Une centaine de dossiers reçus au niveau de chaque édition

- Favoriser la rencontre entre l'offre et la demande, construire des partenariats et valoriser le savoir et le savoir-faire
 - Salon de l'innovation, de la recherche développement et de la technologie
- Contribuer à valoriser les résultats de la recherche
 - Incubateurs pour la création d'entreprises innovantes
- Renforcer les liens entre la recherche publique et les entreprises sur des projets concrets :
 - Organisation et appui aux ateliers et rencontres thématiques

Ces rencontres regroupent des universitaires, des centres techniques et des entreprises (promouvoir et soutenir les structures d'interface des universités) : R&D Maroc en a organisé sur divers thèmes. Ils ont permis d'identifier des besoins en formation, en stages, expertise et accompagnement, projets de recherche...

Aujourd'hui les établissements universitaires se sont appropriés le modèle et organisent des ateliers et rencontres thématiques dont les plus récentes sont celles organisées sur les thématiques suivantes : les matériaux de construction, l'industrie du plastique, la métallurgie, l'automobile, l'aéronautique. D'autres sont programmées pour 2009 sur : l'agroalimentaire, la pharmacie, la mécatronique, TIC, microélectronique...

Ces rencontres constituent un excellent cadre que toutes les universités se doivent de mettre en œuvre. Nous suggérons qu'un appui soit apporté aux établissements universitaires qui s'engagent dans cette démarche structurée. Ces rencontres devraient être la base de l'activité des structures d'interface université – entreprises.

- Soutien aux projets de recherche et d'innovation : Programme INNOVACT
 - Développer les capacités des cadres des entreprises et leur fournir des outils et moyens pour la gestion de projets d'innovation et de R&D :

- Séminaires de formation et perfectionnement sur le management de la R&D et de l'Innovation
- identification des opportunités et des besoins (Veille, Créativité, cahier des charges)
- montage de projets, financements,
- Conduite de projets
- partenariat avec les centres de compétences
- Propriété intellectuelle
- Gestion de connaissances

Quatre séminaires leur sont offerts chaque année depuis 2003

- La conférence des directeurs et responsables de R&D/I

Cette activité de formation a contribué à créer une véritable communauté de pratique des cadres en charge de la R&D /I dans les entreprises. Cette communauté s'élève aujourd'hui à 350 cadres. Ils constituent le meilleur interlocuteur pour l'université au sein de l'entreprise.

II. Principaux obstacles à surmonter pour promouvoir un véritable écosystème favorable à l'innovation, voire l'émergence d'un Système National d'Innovation

Trois axes de réflexion sont proposés.

1. Bâtir une vision et une stratégie partagées :

Tous les départements concernés doivent s'impliquer pour créer un écosystème favorable à l'innovation et pas uniquement le Ministère de l'Enseignement Supérieur : Santé, industrie, énergie, mines, environnement, eau, agriculture, tourisme, intérieur, finances,

Il convient de définir une vision à long terme de la science et de la technologie avec comme ambition centrale d'augmenter la part des dépenses publiques et privées dans le PIB jusqu'à atteindre un montant cumulé permettant d'atteindre les outputs désirés.

Des indicateurs seront définis et pris en considération pour l'évaluation du système (partenariats, financement complémentaires mobilisés, publications, brevets, entreprises innovantes créées, impacts socio-économiques sur les populations cibles...etc)

On estime actuellement à 2,5 Milliards de DH environ le budget total consacré à la recherche publique au Maroc. Ce budget est essentiellement destinée à couvrir les charges fixes (essentiellement salaires des personnels affectés) et de façon très peu significative à des projets ou des programmes de recherche de portée nationale. Une première approche consisterait à consacrer un montant additionnel de 2,5 Milliards de DH exclusivement au financement de programmes et des projets spécifiques. Ceci permettra dans une première étape d'afficher une part du PIB consacré à la recherche de 1,5 % environ en 2009 et pouvant atteindre 2% à l'horizon 2015.

Le Fonds de Soutien à la Recherche et au Développement Technologique sera ainsi rendu opérationnel.

Nous devons bien entendu répondre aux questions :

- Quels programmes prioritaires ?
- Quels outputs souhaitons-nous obtenir ?
- Quel investissement financier devons-nous consentir pour cela ?
- Quelle gouvernance à mettre en place ?

2. Construire et mettre en place des instruments adaptés

Il s'agit de mettre en place des instruments ayant pour vocation à intervenir dès les phases les plus en amont du processus de recherche, à savoir lors de la conception et de la définition des programmes de recherche. Il faut développer des partenariats d'orientation et donc la construction commune des grandes thématiques nationales jusqu'à l'évaluation, la sélection des projets

Des instruments adaptés à la gouvernance et au développement des synergies entre les acteurs sont à mettre en place:

- Un Conseil National de l'Innovation viendra compléter le Comité Permanent Interministériel pour la Recherche créant ainsi des synergies fortes entre l'Etat et les secteurs socio-économiques.
- Une Agence nationale d'innovation et de recherche, comme instrument de mise en œuvre des programmes
- Des pôles compétitivité et clusters et des fondations pour la recherche.

Un cadre réglementaire (loi sur l'innovation) est souhaitable pour donner de la visibilité aux acteurs, favoriser les coopérations entre la recherche publique et les entreprises et formuler des propositions concrètes en vue de développer et améliorer les synergies.

Il est nécessaire de proposer aux acteurs des outils efficaces et donc pertinents de la recherche partenariale comme le Crédit Impôt Recherche.

Le Crédit Impôt Recherche ou d'autres formes de défiscalisation des dépenses de recherche existent depuis près de 30 ans dans la plupart des pays développés : France, Espagne, Portugal, Australie, Canada, Corée, Pays Bas, Norvège ...

Le CIR est un véritable levier favorisant notamment l'emploi des chercheurs en entreprise et le rapprochement entre la recherche publique et l'entreprise.

3. Stimuler efficacement la demande pour la recherche et l'innovation

Le Système de Recherche et d'Innovation marocain doit avoir aussi comme objectifs de susciter l'intérêt des acteurs à la recherche, en particulier les chercheurs (évaluation, reconnaissance...), et stimuler la demande de la société et des entreprises pour la recherche, l'innovation

Des questions se posent comme :

- Comment construire une offre attractive, pertinente et de qualité ?
- Comment favoriser la rencontre de l'offre et de la demande (lieux et modalités appropriées)?
- Comment stimuler et soutenir l'innovation dans les régions ?

MINISTÈRE DE L'INDUSTRIE, DU COMMERCE ET DES NOUVELLES TECHNOLOGIES : L'INNOVATION ET SON ECOSYSTÈME AU MAROC

Mohcine Semmar

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

STRUCTURES D'INTERFACES

Crées pour jouer le rôle de facilitateur de contacts entre le monde de la recherche et le secteur productif en assurant, auprès de l'entreprise, la promotion des potentialités de l'université et de faire connaître les diverses prestations qu'elle offre

A ce jour

27 unités créées au niveau des universités

Sources d'alimentation

Universités et grandes écoles

Véritables gisements de travaux de recherche et de compétences génératrices de valeur ajoutée

Entreprises

Et soucieuses de la qualité des produits et de leur commercialisation,

Et déployant des efforts d'anticipation en vu de la diversification des produits et de la maîtrise de la technologie voire de son développement

Manne d'inventeurs de tous bords:
Indépendants, élèves des lycées techniques, etc.)

Dont les inventions ont pu être primées par divers Prix nationaux ou étrangers

Flux des IDE

Vecteurs de domestication de nouvelles technologies et de dynamisation des transferts technologiques

Signaux de prise de conscience

REFORCEMENT INSTITUTIONNEL

Acteurs au service de la promotion et du soutien de l'innovation

Département chargé de l'Industrie, Département chargé de la Recherche Scientifique,
Comité Interministériel de la Recherche Scientifique et du Développement,
Académie Hassan II des Sciences et Techniques, CNRST, OMPIC, ANPME
R&D Maroc

Dispositifs de promotion et de soutien

Fonds pour le Soutien à la Recherche Scientifique et au Développement Technologique,
Divers instruments et initiatives de soutien

PREALABLES D'ACCOMPAGNEMENT

Réorganisation de l'enseignement supérieur et du secteur de la recherche scientifique

Censé alimenter la créativité et les processus d'innovation

Nouvelle Loi sur la propriété industrielle

Initiatives pour le Développement de l'esprit entrepreneurial et managérial

Proposées par la charte portant réforme de l'éducation et de l'enseignement supérieur
et confirmées par les programmes d'urgence

Dispositifs de soutien : quelques pas franchis

1 Approche du monde de la recherche et de l'entreprise

Réseau de Diffusion Technologique
Programme pilote Innov'act
Interfaces
Clusters

2 Valorisation des résultats de la recherche via la création d'entreprises innovantes

Incubateurs
RMIE

3 Communication & Sensibilisation

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

RESEAU DE DIFFUSION TECHNOLOGIQUE : RDT

Genèse

Coopération originale entre:

- Les Départements Ministériels chargés de l'Industrie et de l'Enseignement Supérieur
- Des partenaires tels que l'OMPIC, l'ANPME, le CNRST, l'Association R&D Maroc, la coopération française

Vocation

Volonté commune de:

- Valoriser la recherche auprès de l'industrie
- Créer une passerelle entre les prestataires (en particulier universitaires) et l'entreprise
- Accompagner l'entreprise sur le plan technologique et de l'innovation

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

RESEAU DE DIFFUSION TECHNOLOGIQUE : RDT

Missions

- ♦ Accompagner les entreprises industrielles dans l'identification et la mise en oeuvre de leurs besoins en matière de projets d'innovation ou de développement technologique

Prestations

- ♦ Constituer une passerelle entre les entreprises industrielles et les prestataires de services (laboratoires universitaires, cabinet de conseil et ingénierie, centres techniques industriels, Réseau du Génie Industriel, etc.)

Outils financiers

- ♦ Promouvoir une culture de l'innovation et du transfert technologique eu sein des entreprises industrielles

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

RESEAU DE DIFFUSION TECHNOLOGIQUE : RDT

Missions

«Conseil et accompagnement à travers des pré-diagnostic gratuits

Services

«Aider l'entreprise dans l'identification et la formulation des besoins de l'entreprise

Outils financiers

«Recherche de compétences pour répondre aux besoins identifiés
«Moteur de recherche humain, basé notamment sur "l'effet réseau"

«Soutiens financiers pour la réalisation de diagnostics technologiques et des prestations à caractère innovant et/ou technologique

«Aide au montage des dossiers

«Sensibilisation et information des entreprises

Plus de 40MDhs prévus pour les 3 prochaines années.

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

RESEAU DE DIFFUSION TECHNOLOGIQUE : RDT

Missions

DTR Diagnostic Technologique Réseau

Services

Incitatif permettant de mettre gratuitement à la disposition d'une entreprise industrielle une compétence nationale ou étrangère (spécialiste dans un secteur ou domaine donné) pour la réalisation d'un diagnostic technologique devant aboutir à l'émergence et la formulation de besoins et projets d'innovation et de développement technique ou technologique

Pouvant être enclenché à la demande de l'entreprise, suite aux pré-diagnostic réalisés par les Intervenants Technologiques

Montant allant de 4000 à 8000 Dhs H/J selon la nature de la prestation et le type d'expertise (nationale ou étrangère) et avec un plafond pouvant atteindre un montant correspondant à 5 H/J

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

RESEAU DE DIFFUSION TECHNOLOGIQUE : RDT

Missions

PTR Prestation Technologique Réseau

Services

Finance des prestations qui s'inscrivent dans une démarche d'innovation et d'accroissement du niveau technologique

Outils financiers

réservée aux entreprises industrielles disposées à payer leurs quote-part

Financée à hauteur de :

1 ^{ère} PTR	90% (sous un plafonds de 50 000 Dhs HT)
2 ^{ère} PTR	75% (sous un plafonds de 50 000 Dhs HT)
3 ^{ère} PTR	50% (sous un plafonds de 50 000 Dhs HT)

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

PROGRAMME PILOTE INNOV'ACT

Soutien financier plafonné à 200 000 DH conditionné par un apport de l'entreprise au moins équivalent.

Visées

♦ Promouvoir les activités de R&D et d'innovation et encourager la mise en place de cellules de R&D dans les entreprises

♦ Etablir des passerelles entre l'industrie et l'université ou centres techniques

♦ Favoriser le recrutement des lauréats de l'université par les entreprises à affecter à des projets de R&D et d'innovation

Bilan

20 entreprises bénéficiaires au titre de l'opération pilote

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

STRUCTURES D'INTERFACES

Crées pour jouer le rôle de facilitateur de contacts entre le monde de la recherche et le secteur productif en assurant, auprès de l'entreprise, la promotion des potentialités de l'université et de faire connaître les diverses prestations qu'elle offre

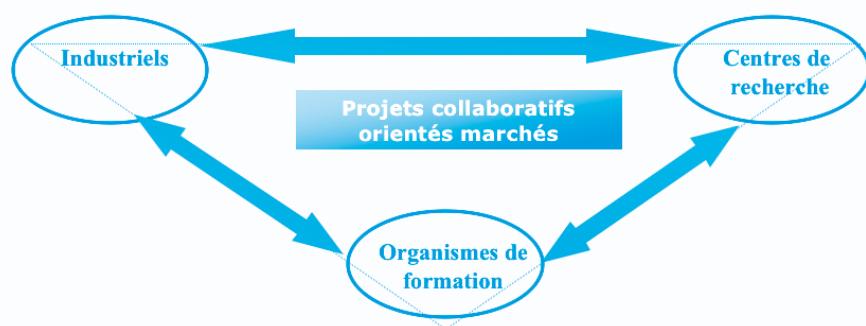
A ce jour

27 unités créées au niveau des universités

Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

CLUSTERS/POLES DE COMPETITIVITE

Combiner, sur un espace géographique donné, des entreprises de toutes tailles, des centres de recherche publics et privés, et des organismes de formation autour de projets coopératifs à fort contenu innovant avec une stratégie commune de développement



Rapprochement du monde de la recherche et de l'entreprise

CLUSTER ELECTRONIQUE DE MOHAMMEDIA

Initiative d'un groupe de PMI pour le regroupement de l'ensemble de la chaîne de valeur électro-mécanique

Passer d'une logique de sous-traitance basique à une sous-traitance avec plus de valeur ajoutée (design, industrialisation)

Cluster intégré

Infrastructure de standing international, des services de proximité y compris une infrastructure technologique et de recherche, en s'appuyant surtout sur un maillage consolidé avec l'université au niveau local et national

Valorisation des résultats de la recherche via la création d'entreprises innovantes

INSTRUMENTS EN PLACE

12 incubateurs créés

Prestations d'assistance technique offertes (Conseils en marketing, assistance pour l'élaboration du business plan, etc.) Equipements de laboratoires et des services communs (Connexion à Internet, services de secrétariat, etc.)

Un réseau d'incubation et d'essaimage RMIE

(Soutien technique et financier aux incubateurs et aux projets de création d'entreprises innovantes en incubation)

Pépinières d'entreprises

Possibilité d'intégration des entreprises issues de projets incubés

Communication et sensibilisation

Communiquer sur les instruments mis en place et sensibiliser les entreprises industrielles en particulier les PMI quant à l'importance de l'innovation et à la nécessaire et opportune ouverture sur le monde de la recherche

- **Organisation de rencontres régionales sous le thème de l'innovation et de Manifestations dédiées**
- **Elaboration d'un guide des bonnes pratiques liées au processus d'innovation**
(Sensibiliser les entreprises sur l'importance de l'innovation et banaliser le processus d'innovation en proposant des lignes de conduite favorisant la mise en place au sein des PMI d'une démarche organisée de l'innovation)

Nouveaux choix stratégiques

La nouvelle politique industrielle a retenue l'innovation parmi les axes structurants et transversaux permettant aux secteurs à fort potentiel de porter la croissance future du tissu productif

AVEC POUR AMBITION MAJEURE DE

*Fixer l'industrie marocaine sur de nouveaux métiers mondiaux
(secteurs à fort contenu technologique)*

**La réflexion est engagée pour l'élaboration d'un plan de l'innovation
" Morocco Innovation Initiative"**

Pari technologique du Maroc devant être accompagné par l'Ecole

ME

Background :

Trois secteurs technologiques sélectionnés pour le Parc et le TDC:

- Traitement d'image / RF / Wireless & mobile
- 5 champs d'application ont été priorisés pour ces secteurs : combinés cellulaires, Driver information system, applications médicales, alerte sécurité

Marché visé relatif à ces segments :
63 Mrds \$ vers 2011.

Marchés géographiques visés:

- EMEA comme marché primaire,
- Amériques comme marché secondaire
- Et APAC comme marché accessoire

Buts et Objectifs:

- Revenus attendus estimés : 228 to 571M\$ vers 2011
- 8.000 employés pour les 5 premières années

Bio

Background :

- Industrie de soins médicaux
- Vaccins de thérapie/prévention
- Découverte et Développement de médicaments
- Protéines thérapeutiques
- Accessoires médicaux

Marché visé relatif à ces segments :
150 Mrds \$ vers 2010

Buts et Objectifs:

- Revenus attendus estimés : entre 2% &5% du marché global visé

Nano

Background :

Trois secteurs directement concernés:

- ✓ Microélectronique
- ✓ Industrie de soins médicaux
- ✓ Nanomatériaux

Marché visé relatif à ces segments :
1000 Mrds \$ en 2015

Buts et Objectifs:

- Revenus attendus estimés : 0.5% du marché global visé vers 2015

Innovation & Production de Propriété Intellectuelle

Réalité ou Espoir

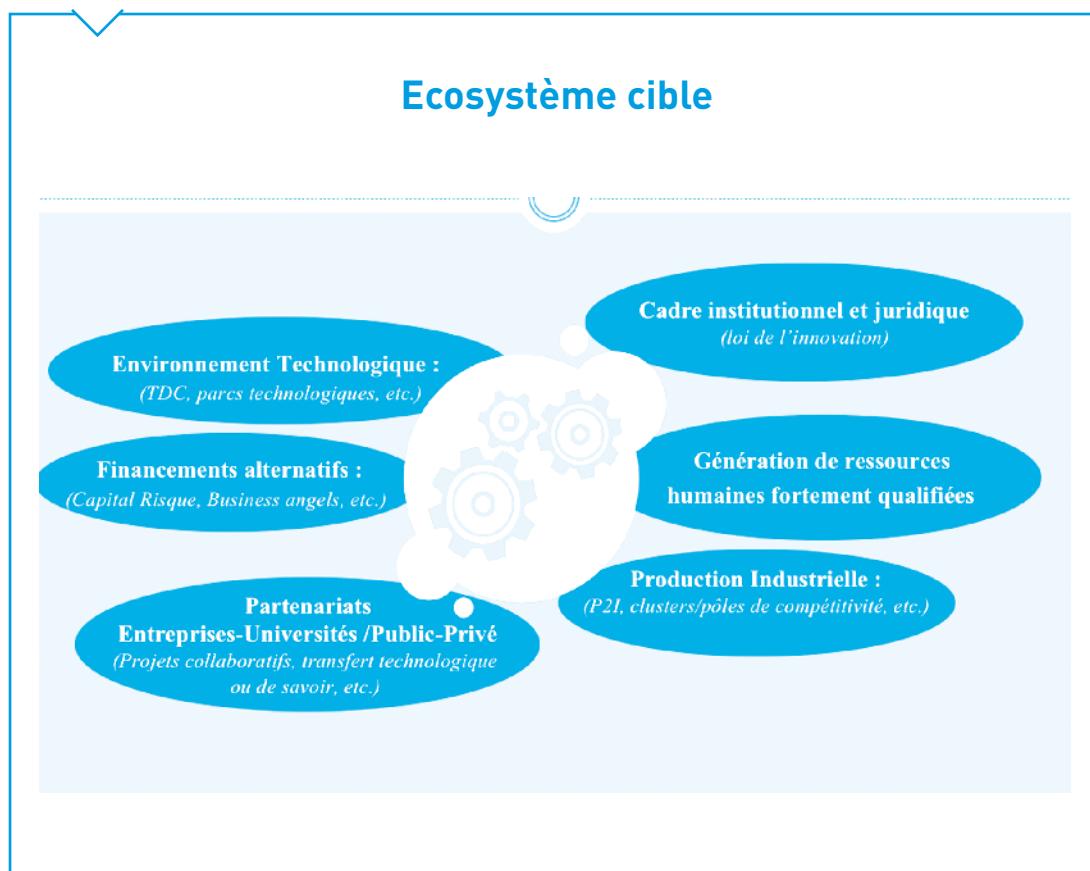
Affirmons qu'il s'agit bien d'une réalité

Les enjeux et l'importance stratégiques de l'innovation
ne sont pas à démontrer

Des efforts ont été déployés et des pas franchis
MAIS, IL RESTE NECESSAIRE DE
CONSOLIDER ET RENFORCER L'ACQUIS
&
FAIRE PREUVE D'OUVERTURE EN FAVEUR D'INSTRUMENTS
ET DE CONCEPTS FAVORISANT :

Création et créativité à partir des premiers rangs de l'école
Un maillage fort entre l'entreprise et le monde du savoir et de la connaissance

DANS LE CADRE D'UN ECOSYSTEME



ACADEMIE HASSAN II DES SCIENCES ET TECHNIQUES

Omar Fassi Fihri

Créée par Dahir (6 octobre 1993), installée le 18 mai 2006 par Sa Majesté le Roi Mohammed VI, que Dieu Le garde, et placée sous la Haute Tutelle de Sa Majesté, l'Académie Hassan II est, en matière de recherche scientifique, à la fois une instance de réflexion et d'orientation, et une agence de moyens, agissant pour la promotion et le développement de la recherche scientifique et technique, en:

- contribuant à la définition des orientations générales fondamentales du développement scientifique et technique ;
- émettant des recommandations sur les priorités et sur les moyens susceptibles d'assurer la réalisation des objectifs nationaux en matière de recherche ;
- contribuant à la diffusion de la culture scientifique ;
- réalisant des études, des analyses et des enquêtes sur le secteur de la recherche ;
- encourageant la réalisation de programmes de recherche définis en fonction des priorités nationales, en apprécier la pertinence et la qualité scientifique et leur affecter les ressources financières appropriées ;
- assurant le suivi et l'évaluation des actions des programmes de recherche soutenus par l'Académie et entreprenant toute action en vue de renforcer les laboratoires et toute autre structure de recherche existants ou à créer ;
- contribuant à l'instauration d'une concertation permanente entre le monde de la recherche et de l'innovation technologique et celui des activités économiques et sociales.

Promotion de la recherche scientifique & valorisation de la production scientifique

- Appel d'offres 2007-2008
- Appel d'offres 2009-2010
- Journées "les jeunes et la science"

Appel d'offres 2007-2008

- 18 projets retenus
- Projets de grande envergure et très diversifiés
- Durée des projets de 2 à 4 ans
- Montant global consacré à l'A.O. 50 MDH

1. Sciences et techniques du vivant

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Etude de l'efficacité de la consommation de l'huile d'argan sur le profil lipidique et les statuts anti-oxydant et hormonal et détermination de l'effet hydratant de la peau chez les femmes ménopausées	. Zoubida Charrouf. Hassan Aguenaou. Yahya Bensouda. Abdelfattah Derouiche	. Association Ibn Al Baytar, Rabat. Université Mohammed V -Agdal, Rabat. Université Ibn Tofail, Kenitra. Université Mohammed V -Souissi, Rabat . Université Hassan II - Mohammedia, Casablanca	2	384	384
COHORTE ESPOIR MAROC Etude et Suivi des Polyarthrites Indifférenciées Récentes	Najia Hajjaj-Hassouni	Université Mohammed V - Souissi, Rabat	3	250	250
Epidémiologie prospective de l'accident vasculaire cérébral ischémique ; rôle des affections cardiaques, des facteurs nutritionnels, biologiques et génétiques	El Alaoui Faris My El Mostafa	Université Mohammed V - Souissi, Rabat	4	4 125,910	4 069,005
Etude génomique et immunologique de la tuberculose dans la population marocaine (2008-2012)	Rajae El Aouad	Ministère de la santé/ Institut National d'Hygiène, Rabat	4	4 699,928	4 303,912
Préservation et valorisation du chêne liège (Quercus suber L.) : Etude de la variabilité génomique et amplification clonale à partir de l'embryogenèse somatique	. Ahmed Lamarti . Abdelkarim Filali-Maltouf . Mohamed Makhloufi	. Université Abdelmalek Essââdi, Tétouan . Université Mohammed V-Agdal, Rabat . Haut Commissariat aux Eaux et Forêts et à la Lutte Contre la Désertification, Rabat/Centre de Recherche Forestière (CRF), Rabat	4	2500	2500
Caractérisation génétique et régénération assistée de l'arganier pour le reboisement et la domestication		Université Ibn Zohr, Agadir	3	3 487	

2. Sciences et techniques de l'environnement, de la terre et de la mer

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Patrimoine géologique et géodiversité du Maroc : L'exemple de la région de Rabat-Salé-Zemmour-Zaâr	Abdelfettah Tahiri	Université Mohammed V Agdal / Institut scientifique, Rabat	4	710	600,584
Conception et construction d'une station pilote innovante pour le traitement des eaux usées pour les petites agglomérations et complexes touristiques en zones côtières (RALBI)	Omar Assobhei	Université Chouaib Doukkali, El Jadida	3	1 305	1 305

3. Ingénierie, transfert et innovation technologique

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Valorisation des ressources végétales marocaines : Exploitation des fibres végétales dans le domaine des composites fonctionnels	Hamid Kaddami	Université Cadi Ayyad, Marrakech	3	1 795	1 623,800
Synthèse par voie catalytique homogène et hétérogène du biodiesel à partir d'huiles végétales usagées	Mohammed Kacimi	Université Mohammed V - Agdal, Rabat	3	1 415,600	1 301,475

4. Sciences physiques et chimiques

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet ?(Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Contribution au développement à l'échelle internationale de la production de l'énergie par la voie de la fusion contrôlée (Programme ITER) & Applications des Technologies plasmas	Dennoun Saifaoui	Université Hassan II - Ain Chock, Casablanca	3	230	230
Prospection de sites pour le futur «Extremely Large Telescopes (ELT)» (site Oukaïmden)	Zouhair Benkhaldoun	Université Cadi Ayyad, Marrakech	1	1 775	410
Nanocomposites polymères à base d'argile marocaine et mise au point des nanomatériaux fonctionnels	Mostapha Bousmina	Université Mohammed V - Souissi, Rabat MASCIR (INANOTECH)	4	21 736	21 736

5. Etudes stratégiques et développement économique

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Economie de la Propriété Intellectuelle au Maroc & Comparaison aux Autres Pays émergents	Ahmed Driouchi	Université Al Akhawayn, Ifrane	3	713,200	524,650
Systèmes territoriaux et articulation du local et du régional	Mohamed Berriane	Université Mohammed V - Agdal, Rabat	2	1 000	804

6. Sciences de la modélisation et de l'information

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant demandé (KDH)	Montant accordé (KDH)
Réseau Théorie des Systèmes	Abdelhaq El Jai Partenaire au Maroc : Larbi Afifi	Université Hassan II - Ain Chock, Casablanca	3	1 825	1 825
Mathématiques et leurs applications	. Youssef Ouknine . Abdelmalek Azizi	. Université Cadi Ayyad, Marrakech . Université Mohammed Premier, Oujda	3	2 330	1 890
Réseau de capteurs sans fil: optimisation des performances et maîtrise de la technologie	Driss Aboutajdine	Université Mohammed V - Agdal, Rabat	3	4 184,800	

Exemples de projets soutenus par l'académie

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant accordé (KDH)
Epidémiologie prospective de l'accident vasculaire cérébral ischémique ; rôle des affections cardiaques, des facteurs nutritionnels, biologiques et génétiques	El Alaoui Faris My El Mostafa	Université Mohammed V - Souissi, Rabat	4	4 069,005

Objectifs du projet:

- Connaître la prévalence et l'incidence des accidents vasculaires cérébraux ischémiques (AVCI) dans notre pays ainsi que le taux de mortalité et la sévérité des handicaps engendrés par les AVCI ;
- Déterminer la fréquence des différents types physiopathologiques d'AVCI (lacunaires, athéroscléreux, emboliques,...) ;
- Evaluer l'implication des différents facteurs de risque (diabète, régime alimentaire, génétique, etc.)
- Potentiel humain mobilisé (implication de 46 médecins de la santé publique et enseignants-chercheurs et d'une cohorte de 50 000 personnes).

Retombées scientifiques et socioéconomiques attendues:

- Publication d'articles dans des journaux internationaux avec comité de lecture ;
- Formation de personnel hautement qualifié ;
- Développement d'une base de données pour les AVCI ;
- Contribuer à l'amélioration de la politique nationale de santé concernant les AVCI (prévention, prise en charge, etc.) ;
- Améliorer la qualité de vie et la productivité de la population marocaine: une priorité nationale.

Exemples de projets soutenus par l'académie

Titre du projet	Responsable(s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant accordé (KDH)
Nanocomposites polymères à base d'argile marocaine et mise au point des nanomatériaux fonctionnels	Mostapha Bousmina	Université Mohammed V-Souissi, Rabat MASCIR (INANOTECH)	4	21 736

Objectifs du projet:

- Valoriser l'argile du Maroc en synthétisant des nanoparticules fonctionnelles, à partir de l'argile
- modifié, pour des applications comme les cellules photovoltaïques et piles à combustibles, prothèses, dents, etc.

Retombées scientifiques et socioéconomiques attendues:

- Formation de 12 Docteurs, 50 Masters, 4 Post-doctorants en plus des ingénieurs et des techniciens ;
- Publication de plusieurs articles dans les meilleurs journaux internationaux ;
- Dépôt de brevets ;
- Organisation de deux congrès internationaux ;
- Création de deux compagnies : Une pour la commercialisation de l'argile marocaine modifiée

- et l'autre pour la fabrication des nanoparticules: nanotubes de carbone, nanotubes de métaux, etc.

Exemples de projets soutenus par l'académie

Titre du projet	Responsable (s) du projet	Domiciliation	Durée du projet (Ans)	Montant accordé (KDH)
Réseau Théorie des Systèmes	Abdelhaq El JaiPartenaire au Maroc : Larbi Afifi	Université Hassan II - Ain Chock, Casablanca	3	1 825

Objectifs du projet:

- Introduire et explorer de nouveaux concepts (analyse régionale, étalabilité et remédiabilité, vulnérabilité, etc.) ;
- Développer une approche de modélisation de ces systèmes par automates cellulaires, mieux adaptés pour les applications dans divers secteurs, allant des sciences de l'ingénieur aux sciences du vivant ;
- Structurer et rassembler les compétences scientifiques ;
- Faciliter la mobilité des jeunes chercheurs au sein du réseau ;
- Soutenir la création de nouvelles unités de recherche ;
- Orienter l'effort de recherche public sur des thématiques et enjeux stratégiques pour la pédagogie et les acteurs socio-économiques du pays.

Retombées scientifiques et socioéconomiques attendues:

- Implication de 100 chercheurs appartenant à dix laboratoires de recherche, neuf universités marocaines et l'université de Perpignan, France ;
- Organisation d'une conférence internationale en théorie et contrôle des systèmes ;
- Rédaction d'ouvrages communs ;
- Publication des articles dans des journaux de renommée internationale ;
- Mise en place d'un Master en théorie des systèmes s'appuyant sur les nœuds et les compétences du réseau ;
- Formation du personnel dans un domaine pluridisciplinaire ;
- Affiliation du réseaux à des réseaux internationaux ;
- Développement des outils d'aide à la décision pour une large clientèle (industrie, sciences du vivant, ressources halieutiques, hydrogéologie, ressources du sous-sol...) ;
- Etablissement de passerelles avec les acteurs socio-économiques ;
- Création d'entreprises.

Appel d'offres 2009-2010

Thèmes :

- Energie ;
- Eau ;

- Biomédecine ;
- Agrobiotechnologie ;
- Innovation, croissance et développement humain ;
- Démographie et économie ;
- Effets des changements climatiques sur les ressources en eau et sur les écosystèmes ;
- Les géo-matériaux et le patrimoine géologique ;
- Matériaux composites ;
- Modélisation (mathématiques appliqués).

Clientèle :

- Tous les chercheurs marocains souhaitant entreprendre des projets de recherche de grande envergure et portant sur ces secteurs prioritaires nationaux, avec le double objectif, faire avancer la science et contribuer au développement du pays.

Journées "les jeunes et la science"

Objectifs:

- diffuser la culture scientifique
- susciter et stimuler la curiosité des jeunes pour la recherche scientifique et technique
- et les sensibiliser au choix d'une carrière scientifique, avec une réussite professionnelle.

Activités:

- Conférences, rencontres, débats, visites de laboratoire et de sites, ateliers, expositions...

Trois éditions :

1- Edition 2006 sous le thème général : Année mondiale de la physique

- Conférences et rencontres des jeunes lycéens avec les académiciens, exposition (la science arabe), expériences de démonstration.

2- Edition 2007 sous le thème général: Exploration spatiale, portée éducative

- Conférences et rencontres des jeunes avec les académiciens ;
- Conférences, rencontres avec des jeunes et ateliers animés par une équipe de la NASA (Pr Kamal Ouedghiri).

3- Edition 2008 (Nov. 2008) sous le thème général: Année mondiale de la planète terre

- Activités prévues pour novembre 2008: conférences, débats, visites, exposition (les Océans).

4- Edition 2009 (Nov. 2009) sous le thème: Année mondiale de l'astronomie.

Convention pour chaque projet

Chaque projet financé par l'Académie donne lieu à la Signature d'une convention entre l'Académie et les représentants de l'institution domiciliant le projet (ordonnateur, chef d'établissement et chef de projet) ;

La convention fixe :

- Droits et obligations des parties ;
- Mode de fonctionnement et de paiement ;
- Dépenses admissibles ;
- Propriété du matériel ;
- Identification précise des livrables avec une évaluation régulière de l'état d'avancement du projet de recherche :
 - Rapports scientifiques ;
 - Rapports financiers.

Problèmes rencontrés

- Impossibilité d'offrir des bourses, sur des fonds de recherche, pour les stagiaires, les étudiants et les post-doctorants ;
- Procédures lourdes et lenteur administrative pour les dépenses relatives aux projets de recherche ;
- Taux élevé d'imposition sur les allocations et les salaires du personnel contractuel de la recherche (techniciens, ingénieurs, etc.) ;

Quelques recommandations

- Permettre aux institutions d'offrir des bourses sur les fonds de recherche, pour les stagiaires, les étudiants et les post-doctorants ;
- Simplifier et accélérer les démarches administratives pour la réalisation des projets de recherche ;
- Accroître et diversifier les moyens de soutien à la recherche scientifique et technique ;
- Coordonner et créer des partenariats entre les organismes marocains de soutien à la recherche scientifique et technique ;
- Développer des partenariats avec le secteur public et privé et d'autres organismes subventionnaires régionaux et internationaux ;
- Sensibiliser et impliquer la société civile dans la promotion de la recherche scientifique ;
- Coordonner avec les autres instances finançant la recherche pour plus de rationalité et une meilleure répartition des moyens, visant à la fois la mise en place de réseaux d'excellence mais aussi à assurer un appui basique à l'ensemble de la communauté scientifique.

RÔLE DES TIC DANS L'ACCÈS AU SAVOIR : CAS DE L'INSTITUT MAROCAIN DE L'INFORMATION SCIENTIFIQUE-ET TECHNIQUE (IMIST)

Mohammed Essadaoui

Préambule...

A l'heure de l'internet triomphant, Amsterdam s'offre une bibliothèque :
Openbare Bibliotheek Amsterdam OBA (AFP : 16 juillet 2007)

- 28000 m² de livres, revues, journaux, salles de conférences, répartis sur 13 étages ;
- 28 km de rayons pour les publications à paraître dans les 20 années à venir : plus de 1,5 million de documents, ...;
- 600 ordinateurs équipés d'internet ;
- 200 personnes pour la gérer ;
- 70 millions d'euros pour la construction du bâtiment ;
- 25 millions d'euros annuels pour son fonctionnement ;
- Ouverte sept jours sur sept de 10 à 22 heures.

Amérique du nord (source ARL Stat)

SUMMARY DATA - COLLECTIONS - UNIVERSITIES			
	Volumes In Library	Monographs Purchased ((Volumes	Current Serials (.Purchased (Subs
Median	3 295 378	34 945	25 967
High	15 826 570	160 397	89 249
Low	1 557 742	4 670	7 519
Total	470 282 788	4 296 625	2 992 891
Number of Libraries of Reporting	113	102	90

Amérique du nord (source ARL Stat)

SUMMARY DATA - EXPENDITURES – UNIVERSITIES		
	Monographs	Current Serials
Median	1 982 243	6 289 768
High	12 088 699	12 831 465
Low	198 314	2 923 720
Total	276 671 589	729 276 362
Number of Libraries of Reporting	111	111

Amérique du nord (source ARL Stat)

SUMMARY DATA - ELECTRONIC MATERIALS EXPENDITURES - UNIVERSITIES		
	Computer Files Exp.	Electronic Serials Exp.
Median	336 338	3 349 709
High	5 417 996	8 158 340
Low	-	1 070 931
Total	48 793 981	383 127 163
Number of Libraries of Reporting	102	108

Amérique du nord : USA

- Serge TCHURUK, PDG du groupe Alcatel-Alsthom : "La haute technologie participe à la moitié de la croissance américaine et, en termes d'innovation, à près de 40 % des emplois créés aux États-Unis";

Amérique du nord : Canada

Peter Hackett, Président du programme "créativité 2000" : "l'économie canadienne est déjà une économie de savoir; les firmes de haute technologie :

- réalisent environ **20 milliards \$C par année** en biens destinés à l'exportation seulement ;
- créent environ **400 000 emplois** ;
- A la fois en valeur ajoutée et en population active, ces chiffres dépassent les données les plus optimistes pour l'industrie du bois de sciage canadienne toute entière."

Parallèle

Canada

- Population de 30 millions
- Des ressources naturelles importantes (eau, forêts, céréales,...)
- Conditions climatiques favorables pour l'agriculture
- Firmes des hautes technologies extrêmement productives

Maroc

- Population environ 30 millions
- Conditions climatiques défavorables
- Potentiel humain important.

Moralité : vers une économie du savoir basée sur la connaissance

- Bâtir une nouvelle économie ;
 - Qui ne reste pas tributaire des ressources naturelles uniquement
 - Qui ne reste pas tributaire des conditions climatiques
 - Qui considère le potentiel humain comme principale ressource
- Bâtir une économie du savoir essentiellement basée sur la connaissance ;
- Importance de l'information scientifique et technique (IST) dans la chaîne de l'innovation et du savoir ;
- Importance des TIC dans l'accès au savoir.

Maroc : Avec quels moyens

Etat des lieux des BU (Source : étude faite par le ministère auprès de 14 universités, année de référence 2002) :

- Surfaces utiles pour l'ensemble des bibliothèques : **68 132 m²**;
- Ressources humaines : **855** personnes tous profils confondus ;
- Nombre de titres : **1137249** tous types de documents confondus ;
- Un budget de l'ordre de 21 millions de dirhams ;
- **347 ordinateurs dans les bibliothèques universitaires** ;
- Nombre de places assises **26159**, 11 usagers par place assise ;

Maroc : Avec quels moyens

Accès aux documents : Le parcours du combattant

- Voyages à l'étranger : Europe, Amérique du nord, ... ;
- Contact de collègues à l'étranger ;
- Abandon de la recherche du document ;

Quels résultats peut-on produire dans ces conditions ?

Aller jusqu'au bout dans la réalisation des projets soigneusement planifiés

Le gouvernement a consenti des investissements importants pour la recherche depuis le plan quinquennal 2000-2004 :

Est-il encore judicieux de se poser la question : pourquoi ?

Ne faut-il pas se poser la question : sont-ils suffisants ?

Aller jusqu'au bout dans la réalisation des projets soigneusement planifiés

Est-il économiquement logique et justifié d'appliquer une politique d'austérité sur des projets engagés ?

Ne faut-il pas les accompagner pour en tirer les bénéfices escomptés ?

Ne faut-il pas réfléchir sur l'optimisation de l'usage de ces réalisations pour générer de la richesse ?

L'IMIST : une plate-forme partenariale dédiée à l'accès au savoir

Vocation

Mettre à la disposition des milieux scientifiques et industriels l'information et la documentation scientifique et technique dont ils ont besoin pour être à la pointe de leurs activités et faciliter l'accès aux travaux et aux compétences scientifiques nationaux.

Missions

- Collecter l'information scientifique et technique sous toutes ses formes en vue de la constitution d'un fonds documentaire scientifique et technique ;
- Créer un réseau d'information scientifique et technique permettant de fournir les

- documents à l'ensemble de la communauté scientifique ;
- Diffuser aux professionnels les résultats de la recherche scientifique, obtenus à l'intérieur du pays et à l'étranger.
 - Contribuer à la valorisation de la recherche scientifique nationale;
 - Assurer la veille au profit du développement économique et social national ;
 - Assister les chercheurs dans l'identification des axes porteurs du développement et offrir la possibilité de la réalisation d'études prospectives en matière de sciences et technologies ;
 - Fournir aux décideurs gouvernementaux et aux chefs d'entreprise l'information pertinente pour une prise de décision éclairée.

IMIST en chiffres ...

Budget :

- Investissement (plan quinquennal 2000-2004) : 150 millions de dirhams ;
 - Environ 80 millions consacrés à la construction des locaux ;
 - 20 millions de dirhams consacrés à l'équipement mobilier (bibliothèque et locaux internes) et informatique (serveurs et ordinateurs à usage interne et à usage public) ;
 - 50 millions de dirhams réservés à l'acquisition de la documentation (ouvrages, revues actes de congrès, ...)
- Le budget de fonctionnement comprendra une partie régulière (gestion, acquisition d'ouvrages, ..) et une partie flexible liée et à l'abonnement aux bases de données et aux revues (papier ou électronique).

Construction

- Locaux conçus en conséquence : 10500 m² dans le même complexe que le siège du CNRST ;
- Plusieurs réunions pour la préparation du programme des activités et des espaces de l'IMIST (cahier des charges pour le concours d'architecture) ;
- Concours national d'architecture avec jury international ;
- Plus de 30 réunions de cadrage pour finaliser les plans et préparer les DCE ;
- La réalisation des bâtiments a nécessité environ 140 réunions de chantier pendant quatre années.

Moyens humains et matériels :

- Potentiel humain important :
 - A terme, environ 100 personnes de différents profils et compétences ;
 - Actuellement, seulement 34 personnes, effectif très insuffisant pour assurer l'ouverture de la bibliothèque dans quelques mois ;
- Des équipements informatiques importants et performants : serveurs, ordinateurs pour les usagers, ... ;
- Une liaison Internet à haut débit en passant par le réseau académique MARWAN.

Bibliothèque de l'IMIST

- Cinq bibliothèques thématiques : Sciences exactes et naturelles ; Sciences de l'ingénieur, Sciences médicales et pharmaceutiques ; Lettres et Sciences humaines ; Sciences juridiques, économiques et de gestion.

- **Fonds documentaire**

Plus de 200 000 ouvrages; 3000 titres de périodiques; 1500 à 2000 thèses par an, 500 actes de conférences par an; plusieurs bases de données bibliographiques, ... ;

- **Services aux usagers :**

600 places assises; 2 salles de formation (12 places chacune) ; 5 salles de travail en groupe (10 places chacune) ; 5 salles multimédia (20 places chacune).

IMIST en activité ...

Quelques réalisations :

- **Bases de données :**

Base de données des compétences; Catalogue national des thèses et mémoires.

- **Produits de veille :**

Lettre de l'IMIST papier et électronique (12 numéros); BIT agro-alimentaire (10 numéros); IMIST-Alerte (complément électronique du BIT); études de veille mono-client ;

- **Accès aux ressources électroniques :**

Création du consortium composé de 13 universités et l'IMIST et abonnement du consortium aux produits de Elsevier, Science Direct (environ 2000 revues en texte intégral) et la BDD Scopus (plus de 15000 revues indexées).

Réalisations en cours :

- **Bases de données :**

Catalogue de la bibliothèque de l'IMIST (très prochainement); Plate-forme pour abriter la version électronique de revues éditées par les laboratoires marocains; Réservoir des archives ouvertes;

- **Produits de veille :**

Deuxième BIT; Indicateurs sur la production scientifique marocaine;

- **Produits de veille : Autres produits et services :**

Fourniture de documents; Formations en IST et en veille; Diffusion sélective de l'information;

- **Produits de veille : Accès aux ressources électroniques :**

Etude d'opportunité pour l'accès à d'autres ressources électroniques.

IMIST en Partenariat ...

Différents intervenants :

- **Fiche projet :**

Elaboration par un groupe au CNCPRST (CNRST) et validation par la commission recherche de préparation du plan quinquennal 2000-2004 ;

- **Etudes préliminaires :**

Etude de définition par un cabinet marocain; PAE de l'IMIST avec le concours d'experts canadiens (Bibl. de l'ANQ et ICIST);

- **Aide à la mise en place, formation et savoir-faire :**

Accompagnement par trois organismes français (INIST-CNRS, ADIT, CIRAD) dans le cadre d'un programme FST ;

● **Accompagnement par les universités et le ministère :**

Comité d'orientation de l'IMIST composé des vice-présidents chargés de la recherche et de représentants du ministère.

Tissage de partenariats : La base de données des compétences

Base de données des compétences

- Permettre aux entreprises de localiser rapidement les compétences nécessaires pour répondre à leurs besoins dans les meilleurs délais;
- Permettre aux différents départements ministériels de localiser facilement les compétences nécessaires pour contribuer à des programmes de R&D, participer à l'évaluation et au suivi de programmes de R&D ;
- Permettre aux scientifiques marocains de localiser des collègues potentiels afin de mener des actions de recherche ou des prestations scientifiques et/ou technologiques en réseau ;
- Assurer à la communauté scientifique marocaine une certaine visibilité auprès des entreprises et des départements ministériels.

Projet par le partenariat : Le catalogue national des thèses et mémoires

Toubk@l, le Catalogue National des thèses et Mémoires est une plate forme réalisée par l'Institut Marocain de l'Information Scientifique et Technique (IMIST) en partenariat avec les Etablissements d'enseignement supérieur marocains.

Ce catalogue a pour principaux objectifs **l'identification, la localisation, le dépôt et l'archivage électronique** des thèses et mémoires des cycles d'études supérieures marocaines (Soutenus ou en cours de réalisation).

C'est un produit national dédié à la communauté scientifique marocaine et étrangère afin de faciliter l'accès et l'échange d'information.

Etat de collecte des thèses en 2007 et 2008

Université	2008		2007	
	Nombre des thèses	Version	Nombre des thèses	Version
Hassan II Mohammedia	95	Papier	0	-
Sidi Mohammed Ben Abdellah, Fès	259	Papier Electroniques	0	-
Université Mohammed V Agdal, Rabat	62	Papier Electroniques	23	Papier Electroniques
Université Mohammed V Souissi, Rabat	0	-	2000	Papier
Hassan II – Aïn Chock, Casablanca	0	-	1950	Electronique
Ibn Tofail, Kénitra	1	Papier	0	-
Abdelmalek Essaâdi, Tétouan	17	Papier	49	Papier
Total	434		4022	
	4456			

Contenu de Toubkal		
Notices bibliographiques	Notices avec texte intégral	Total
1 257	61	1 318

Statistiques de consultations		
Nombre des consultations en 2007	Nombre des consultations en 2008	Total
11 575	37 311	48 886

Activité en partenariat : Le consortium pour l'accès aux ressources électroniques

Création du consortium pour l'abonnement aux Revues et bases de données

Les grandes étapes :

- Depuis plusieurs années la majorité des maisons d'édition et des agences d'abonnement ont pris les premiers contacts avec l'IMIST ;

- En 2004, des contacts plus formels ont eu lieu avec certains éditeurs ;
- Les éditeurs et agences d'abonnement sont devenus plus actifs au Maroc dans le but de décrocher rapidement des contrats ;
- Une seule solution pour éviter l'invasion : la création d'un consortium pour l'abonnement aux revues et bases de données
- La convention du consortium a été signée par tous les partenaires en 2008.

Abonnements aux Revues et bases de données

Objectif :

- Permettre l'accès au maximum de revues de qualité dans la limite des budgets disponibles.

Deux types d'acquisition :

- Les acquisitions propres à l'IMIST comme les bases de données spécialisées, pour ses propres activités ou pour les tester avant de les proposer à une plus large communauté ;
- Les acquisitions destinées à toute la communauté scientifique : il s'agit en particulier de réservoirs de revues en texte intégral ou de bases de données dont la notoriété est prouvée par l'usage qui en est fait par la communauté ;

Les décisions, deux principaux facteurs :

- L'importance de la demande ;
- Le budget alloué.

Définition de la demande :

- L'IMIST collecte les suggestions pendant toute l'année et synthétise la demande ;
- L'IMIST prospecte et analyse les offres des éditeurs et des agences d'abonnement ;
- Sur la base de l'analyse des offres et la demande, l'IMIST propose, aux membres du consortium, des scénarios qui tiennent compte d'une limite budgétaire.

Le processus de décision :

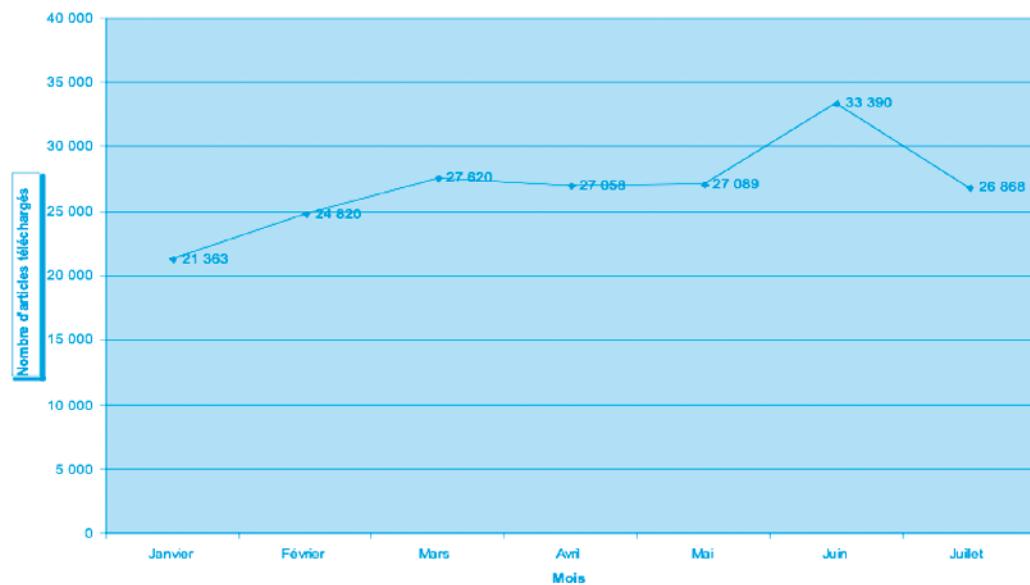
- Discussion du rapport d'analyse fait par l'IMIST dans une réunion du comité d'orientation qui devrait avoir lieu en avril chaque année ;
- Cette réunion doit sortir avec une proposition à soumettre au conseil du consortium ;
- Le conseil du consortium se réunit en mai de chaque année pour valider les propositions du comité d'orientation avant que l'IMIST passe à l'application.

Etat d'avancement :

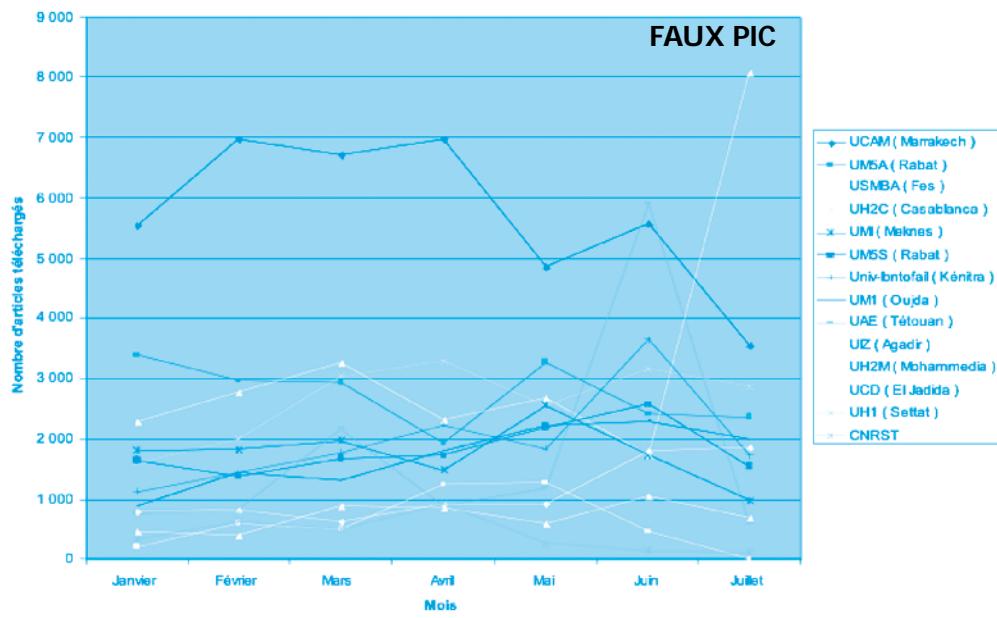
- Des contacts sont entamés avec plusieurs éditeurs ;
- Un abonnement avec Elsevier pour l'accès des universités marocaines à Science Direct et Scopus à partir de 2008, après plusieurs phases de négociations de 2005 à 2007 ;
- Pourquoi l'accès a été interrompu en novembre 2007 après son ouverture en juin 2007 ?
- Pour Science Direct, la licence permet l'accès aux articles publiés depuis 2004 ;

Utilisation de Science Direct : 188208 articles

Evolution des téléchargements effectués par le Consortium



Evolution des téléchargements

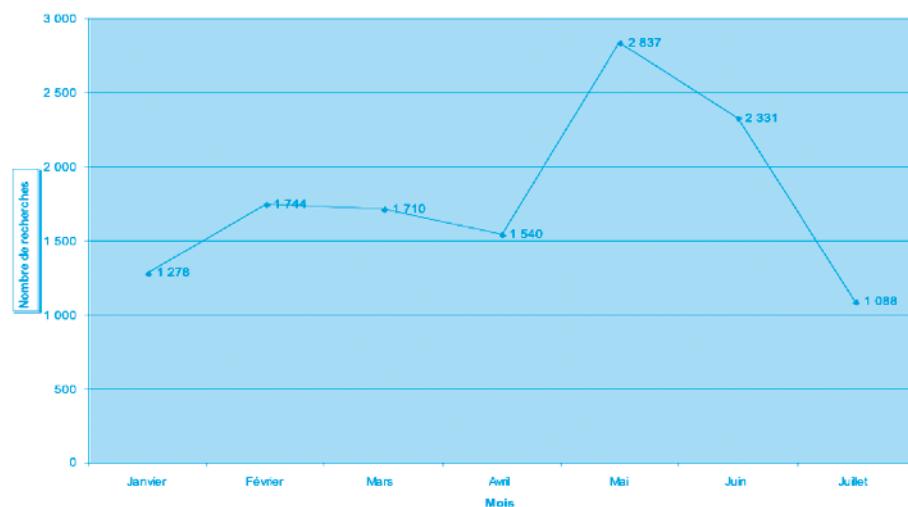


Commentaires :

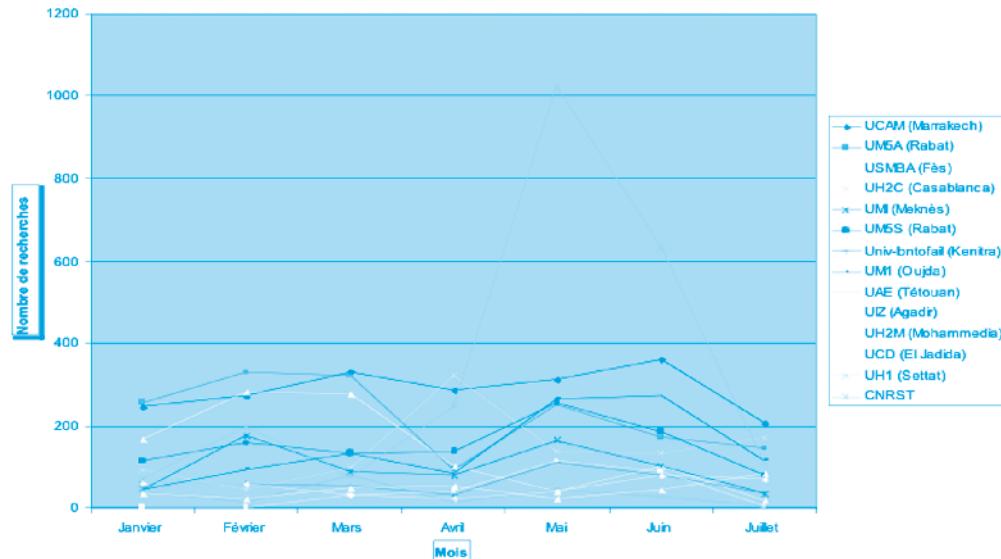
- Globalement, l'utilisation à été satisfaisante : le nombre d'articles justifie largement l'investissement ;
- Cependant, cette utilisation reste encore insuffisante par rapport à d'autres pays ;
- L'université Cadi Ayad détient le plus fort score avec plus de 20%. Ce score est relativement élevé par rapport à celui des universités de même grandeur ;
- Pour la majorité des universités la formation a eu un impact très positif sur l'utilisation.
- Le faux pic atteint en Juillet par l'université de Fès.

Utilisation de la BD Scopus : 12528 recherches

Evolution des recherches effectuées sur Scopus par le Consortium



Evolution des recherches effectuées sur Scopus par chaque université



Utilisation de la BD Scopus : 12528 recherches

Commentaires :

- Globalement, l'utilisation de Scopus est très faible : si on soustrait la part de l'IMIST, on trouve en moyenne moins d'une recherche par personne ;
- La formation a eu un impact positif sur l'utilisation de Scopus ;
- Globalement, notre communauté ignore l'importance d'un outil comme Scopus ;
- Nécessité d'engager des actions régulières de sensibilisation à l'importance de ce genre d'outils avant d'envisager un abonnement du consortium à des bases de données du même type.

Utilisation de Science Direct et de la BD Scopus

Bilan provisoire

- Globalement, l'investissement consenti est largement justifié par le nombre d'articles téléchargés sans compter les recherches effectuées dans Scopus ;
- Sachant que l'université Cadi Ayad a une année d'avance, l'écart constaté entre elle et les autres membres montre qu'on peut s'attendre à une importante croissance de l'utilisation au cours des prochains mois ;
- La formation a eu un impact positif sur l'utilisation
- L'expérience vécue avec Elsevier devrait nous permettre de mieux préparer et organiser les prochaines actions d'abonnement.

Nouvelles perspectives : Les réseaux

Situation actuelle :

- Aucun outil ne permet de savoir rapidement, quelle bibliothèque marocaine possède quels documents ;
- Il n'existe aucun mécanisme qui permet de gérer de manière saine une action de prêt de document entre bibliothèques.
- Action : pour résoudre ces deux problèmes, l'IMIST a inscrit parmi ses priorités
 - L'élaboration d'une plate-forme d'accès aux catalogues des différentes bibliothèques tenant compte de la diversité des SIGB qui les supportent ;
 - Crédit du réseau des bibliothèques et élaboration d'une procédure de prêt de documents entre elles.

Retour d'expérience ...

L'IMIST, plate-forme d'accès au savoir, un petit projet,
mais beaucoup d'enseignements :
Quelques suggestions

Réussir un projet basé sur les TIC: Quelques conditions

- Une vision complète à différentes échéances ;
- Une bonne connaissance de l'environnement dans lequel évolue le projet ;
- Un budget d'investissement assuré ;
- Des ressources humaines suffisantes et qualifiées ;
- Des conditions attractives pour attirer des compétences ;
- Des mécanismes de gestion suffisamment souples pour répondre aux exigences du projet ;
- Un budget de fonctionnement suffisant pour permettre au projet d'accomplir ses missions.

Ressources humaines :

Situation actuelle :

- Fuite des compétences ;
- Offres intéressantes d'emplois dues en partie aux grands projets nationaux (technopoles...) ;
- Procédures de recrutement dans le secteur public, très lourdes ;
- Procédures de remplacement après un départ dans le secteur public, très lourdes ;
- Les statuts actuels du personnel sont loin de répondre aux exigences des projets basés sur les TIC.

Problèmes engendrés :

- Difficulté de recruter des profils compétents pour des projets basés sur les TIC ;
- Fuite des compétences après acquisition de savoir-faire ;
- Génération d'un climat négatif et malsain si vous retenez les personnes contre leur volonté ;
- Obligation de geler certaines activités par manque de compétences suffisantes ;
- Accumulation des retards dans l'accomplissement des missions, pouvant aller jusqu'à mettre en péril le projet.

Quelques suggestions :

- Assouplir les procédures de recrutement dans le secteur public;
- Revoir les procédures de remplacement après des départs de manière à éviter les vides ;
- Créer des conditions attractives pour attirer de bons profils et empêcher les fuites de compétences après acquisition de savoir-faire ;
- Sortir de la logique des statuts moulés de manière à encourager l'excellence ;
- Eviter d'appliquer une politique d'austérité budgétaire sur les projets déjà engagés de manière à sauvegarder les acquis.

Mécanismes de gestion :

Situation actuelle :

- Difficulté d'acheter des pièces de rechange en l'absence de contrat de maintenance ;
- Entreposage de matériel réparable ;
- Conditions contraignantes d'utilisation des bons de commande ;

- Inadaptation des procédures des marchés aux exigences des projets basés sur les TIC comme ;
 - L'acquisition de matériel ou logiciel spécifiques ;
 - L'abonnement à des bases de données ou des revues internationales.

Problèmes engendrés :

- Coupure des accès dans le cas d'internet ;
- Retard dans le développement d'applications ;
- Acquisition de solutions informatiques non adaptées ;
- Difficulté d'accéder aux revues et BDD de renommée internationale ;

Quelques suggestions :

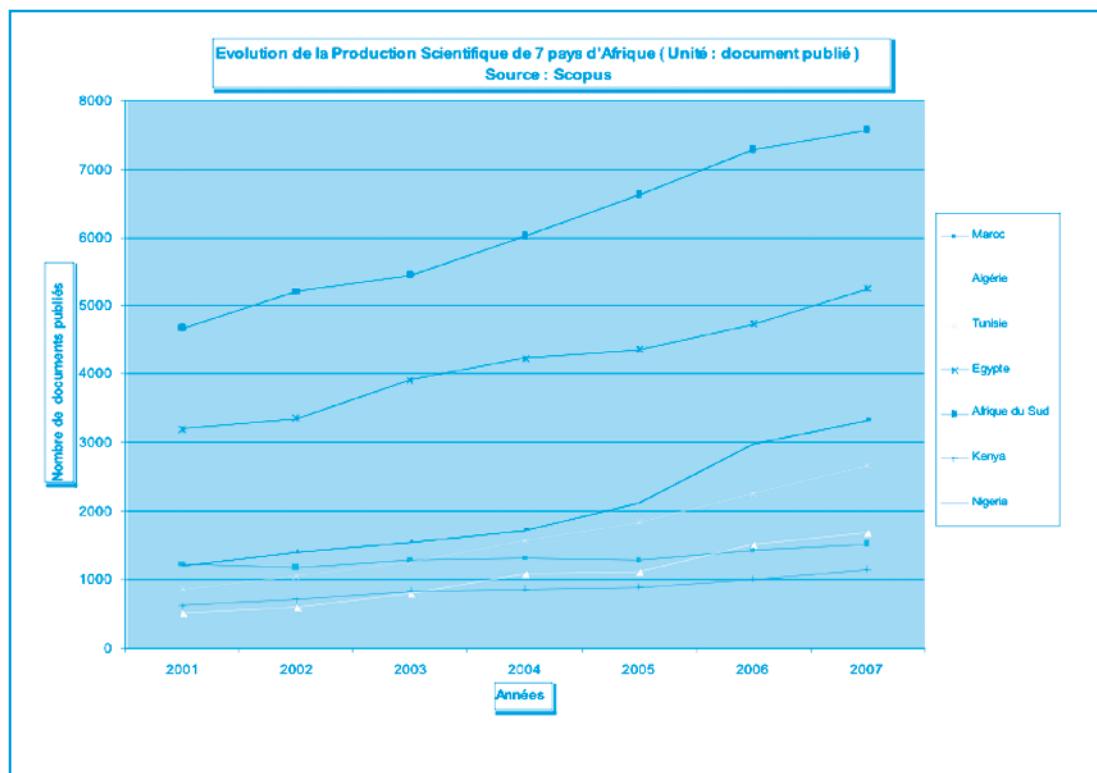
- Revoir les procédures des marchés publics pour l'acquisition des équipements et logiciels informatiques ;
- Introduire des exceptions dans les limites d'utilisation des bons de commande ;
- Introduire une dérogation aux textes de la comptabilité publique pour permettre le paiement avant service fait dans le cas des revues et des BDD bibliographiques comme cela a déjà été adopté par plusieurs pays (France, Tunisie, ...).

Le fonctionnement :

- Etudier le budget de fonctionnement avant d'engager l'investissement ;
- Etudier les besoins en ressources humaines avant d'engager l'investissement ;
- Ne pas perdre de vue un projet soigneusement préparé et dont la réalisation est suffisamment avancée ;
- Envisager des partenariats pour assurer un budget de fonctionnement convenable ;
- Réfléchir sur les retombées d'une dépense avant de la juger trop importante ;
- Penser plutôt à ce que l'on perd si on n'engage pas la dépense au bon moment, autrement ... ;

A méditer ...

Evolution de la production scientifique de 7 pays d'Afrique (Unité : documents publiés)							
Source utilisée : Scopus							
Pays / Années	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
Maroc	1223	1181	1279	1306	1277	1434	1524
Algérie	512	588	783	1086	1111	1526	1696
Tunisie	862	1053	1248	1567	1835	2250	2669
Egypte	3193	3361	3914	4228	4363	4725	5251
Afrique du Sud	4668	5211	5442	6024	6618	7276	7576
Kenya	620	704	837	867	893	1000	1148
Nigeria	1201	1405	1550	1716	2112	2962	3326



Pour conclure ...

Quelques mots sur l'IMIST :

- Plate-forme qui peut rendre beaucoup de services à notre pays ;
- Potentiel humain jeune, compétent et enthousiaste ;
- Maintenir l'enthousiasme nécessite des motivations sérieuses ;
- Après l'enthousiasme et l'acquisition de savoir-faire, d'autres besoins se font sentir ;
- Le saignement a commencé, il est encore temps d'éviter l'hémorragie ;
- Chaque action a un coût, ne pas oublier d'évaluer le coût de la non action pour trouver les solutions pertinentes pour un statut adéquat ;

EVALUATION GLOBALE DU COLLOQUE

Cette évaluation est le résultat du traitement statistique des réponses des participants à la fiche d'évaluation distribuée à la fin des travaux du colloque. Le principal constat issu de ce traitement est la satisfaction quasi-générale des participants. En effet, les appréciations "Excellent, Très bien et Bien", décrochent une part très importante (73,03 %) dans les réponses. Les insatisfaits, jugeant le colloque moyen ou qui sont sans opinion restent relativement peu nombreux par rapport à l'ensemble de la population (N=214) ayant participé en répondant aux questionnaires.

Résultats de l'évaluation :

	Total	Satisfait	%	Moyen, non satisfait ou sans opinion	%
L'accueil	185	163	88,11	22	11,89
Le lieu	210	202	96,19	8	3,81
L'organisation	195	175	89,74	20	10,26
Le contenu scientifique	194	153	78,87	41	21,13
La qualité des intervenants	188	148	78,72	40	21,28
La qualité des échanges	162	115	70,99	47	29,01
Le temps alloué aux interventions	182	109	59,89	73	40,11
Le thème de la rencontre	211	177	83,89	34	16,11
La durée de la rencontre	193	114	59,07	79	40,93
Les ateliers	181	119	65,75	62	34,25
Le kit participant	160	93	58,13	67	41,88
Le personnel de soutien à l'organisation de la rencontre	199	149	74,87	50	25,13
L'animateur de la rencontre	195	147	75,38	48	24,62
La durée des pauses café	164	90	54,88	74	45,12
Le repas	169	82	48,52	87	51,48
Totaux et Pourcentages	2788	2036	73,03	752	26,97

Royaume du Maroc



Conseil Supérieur de l'Enseignement

Actes des colloques

du Conseil Supérieur de l'Enseignement

**Le partenariat institutionnel
pour l'Ecole marocaine**

**21 et 22 octobre 2008
Casablanca**